السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس ٢١٤٨٤ LE / ص.ب ١١٣/٥٠١٥ ٣٥/٨٨٦ / هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاثنين ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٥ - الموافق ٢٩ شعبان ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٩٧ - السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - January 30, 1995 - Nº 6997 - The 21st year

٣ ملفات ساخنة أمام المسؤولين اللبنانيين
تعديل في «اللجنة الأمنية» .. ولا رفع للحظر

تركز الاهتمام الرسمي خلال عطلة نهاية الاسبوع على متابعة ثلاثة ملفات: موعد انعقاد المجلس الاعلى، دراسة ابعاد التهديدات الاسرائيلية، وجدول اعمال «اللجنة الامنية» وموعد انعقادها.

في الملف الاول رجحت معلومات وزارية ان يعقد المجلس الاعلى اللبناني - السوري اجتماعه المتوقع خلال هذا الاسبوع.

وكان الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد قد تشاورا هاتفياً مساء الجمعة الماضي وجرى الاتفاق على تحديد موعد الاجتماع حالما يعود الرئيس السوري من اللاذقية الى دمشق.

وفي الملف الثاني اكدت مواقف العديد من المسؤولين على ضرورة التنبه لاعتداءات اسرائيلية متوقعة على لبنان بوسائل متجددة. وقد اكد ذلك الرئيس نبيه بري الذي قال ان اسرائيل ستواصل محاولات ارباك النظام العام في لبنان وستسلك اساليب امنية جديدة مشيراً الى ان عجز اسرائيل عن تثبيت تسويات بشروطها سيدفعها الى البحث عن «بطن رخو لخوض حرب خيار في محاولة لخلط الاوراق ووضع ضوابط لصورة الحركة العربية». (راجع صفحة ٤).

ومن جهته قال الرئيس رفيق الحريري ان لبنان يريد السلام ولكنه لن يقبل بالاستسلام.

وكان رئيس مجلس الوزراء قد زار مدينة صيدا امس حيث استقبلته جماهير حاشدة. (راجع صفحة ٢).

وقال الحريري ان اسرائيل تتحدث عن السلام بينما تقصف قواتها القرى وتقتل المدنيين وتمارس ما مارسه النازيون. مشدداً على ان كرامة لبنان فوق كل اعتبار ومؤكداً عدم التفريط بسيادة وكرامة وارض الوطن.

وفيما زار الوزراء سليمان فرنجية، ميشال سماحة ومحمود ابو حمدان سوريا امس والتقوا الدكتور بشار الاسد، اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ان سوريا وحدها هي التي تستطيع ان تضمن للبنان السلام والسلامة.

وقال المر في احتفال اقيم في شتورة امس لمناسبة الذكرى السنوية لرحيل باسل الاسد ان اسرائيل تضغط على لبنان ليبتعد عن دمشق «لكن ذلك لن يبدل في موقفنا ولن يغير في سياستنا ولن يفك عرى تحالفنا الاستراتيجي مع دمشق والقيادة السورية».

وفي ملف اللجنة الامنية علم ان الاعضاء المستشارين للسفير في واشنطن رياض طبارة سيغادرون الى العاصمة الاميركية يوم الثالث من شباط المقبل.

وفيما لم يتبلغ الاعضاء اي تعليمات رسمية بعد، تردد ان الوفد سيضم رئيس جهاز امن المطار العميد علي شعيب، رئيس دائرة الامن العام في المطار العقيد جوزف معراوي (المرشح للترقية خلال ايام)، مدير عام الطيران المدني رياض عبد الله اضافة الى العميد كليم واكيم عن قوى الامن.

واكدت المعلومات ان المحادثات مع الجانب الاميركي لن تتطرق الى اي «امور اخرى» باستثناء الوضع داخل حرم مطار بيروت.

● في واشنطن (هشام ملحم) تجدد النقاش في اوساط الاجهزة الاميركية المعنية بموضوع اللجنة الامنية، ما بين متشدد رافض لرفع الحظر وبين منفتح لسماع وجهة نظر اللبنانيين.

ومع ذلك فان مسؤولاً اميركياً شارك في الاتصالات التمهيدية للمباحثات الامنية، اكد لـ«السفير» ان حكومته ستجدد الحظر على الرغم من اعترافها بالتحسن الامني في بيروت.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه «نعم الحظر سيجدد، ولكننا نتطلع قدماً للمباحثات الامنية مع اللبنانيين التي يمكن ان تؤدي في النهاية الى ما يرضي الطرفين».

في هذا الوقت، يصل الى واشنطن اليوم وزير الصناعة والنفط اسعد رزق مع وفد اقتصادي لاجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين الاميركيين والمشاركة في عدد من الندوات والنشاطات تهدف الى اعلام الاميركيين بالمدى الذي وصلت اليه عملية البناء الاقتصادي في البلاد. والفرص المتوافرة للقطاع الخاص الاميركي.

وسوف يلتقي رزق يوم الخميس مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو والمسؤولة عن الشؤون الاقتصادية في الخارجية الاميركية طوني فير ستاندينغ، وهناك احتمال ان يجتمع الوفد بوزير التجارة الاميركية رون براون الذي يعتبر من اكثر الوزراء في الحكومة الاميركية انفتاحاً لاعادة النظر بقرار حظر السفر الى لبنان.

اعلن منسق الانشطة الإسرائيلية اوري لوبراني ان هناك تدهوراً متواصلاً في معنويات عناصر «جيش لبنان الجنوبي» لـ«ثقتهم» بان اسرائيل ستتخلى عنهم.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن تقرير قدمه لوبراني مؤخراً الى رئيس الوزراء اسحق رابين، قوله «ان لدى عناصر ميليشيا انطوان لحد شعوراً بان اسرائيل ستتخلى عنهم في حال التوصل لاتفاق سلام مع لبنان وسوريا».

اضاف التقرير ان «هذا التدني في المعنويات» برز بشكل خاص بعد التوصل الى «ترتيبات» في جنوبي لبنان بعد «الاجتياح الجوي» الاسرائيلي في تموز ١٩٩٣.

ونقلت الصحيفة ايضاً عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان «تدهور معنويات» عناصر لحد، اخذ شكل عمليات «فرار» للالتحاق بـ«حزب الله». (ا ف ب)

إسرائيل تربط التفاوض مع عرفات بإنهاء «الإرهاب»
تمديد إغلاق الضفة والقطاع وتجميد الحديث في المعتقلين والمعابر


جندي اسرائيلي يحرس معتقلين فلسطينيين بعد تظاهرهم قرب مستوطنة معالي عاموس أمس الأول، بعد ان احرقوا بيوتا جاهزة اقامها المستوطنون على اراضيهم (ا ف ب)

أعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اوقف المفاوضات عملياً مع سلطة الحكم الذاتي ربط استئناف هذه المفاوضات بالقضاء على العمل الفدائي الفلسطيني الذي قال انه «اصبح يشكل خطراً استراتيجياً».

وفي الوقت الذي استمرت فيه عمليات الاستيطان وسجلت اشتباكات بين المستوطنين وملاك الارض الفلسطينيين امس الاول، قررت حكومة رابين التي ناقشت امس الاجراءات اللازمة لضرب العمل الفدائي تمديد اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة اسبوع قابلة للتجديد، والاستمرار بتجميد مفاوضات اطلاق المعتقلين الفلسطينيين وفتح المعابر الآمنة بين قطاع غزة وبلدة اريحا.

وقال رابين في جلسة الحكومة الاسبوعية ان «الارهاب» اصبح «خطراً استراتيجياً يهدد عملية السلام مع منظمة التحرير التي تمر الان في «مفترق طرق»».

اضاف «لن نتحرك نحو السلام باي ثمن وفي ظل اية شروط».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزيرة الاتصالات زعيمة حزب «ميرتس» الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي شالوميت الوني انتقدت رابين وقالت انه «يستخدم خطاباً سياسياً يبرر التخلي عن عملية السلام». ورد رابين عليها قائلا انه «قلق قبل اي شيء على امن الاسرائيليين» فيما هي «قلقة على الفلسطينيين».

وقالت صحيفة «هآرتس» ان رابين ابلغ بعض مستشاريه قبل ايام انه فيما يعارض وقف المفاوضات، الا ان استمرار الهجمات على الاسرائيليين يمكن ان يخلق ظروفاً «تجعل التقدم في السلام من دون جدوى».

وكلف رابين وزير الشرطة موشي شاحل اقامة فرق لدراسة «طرق وسبل تحقيق فصل» بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واعلن شاحل امس عن خطوة باتجاه تطبيق الفصل وهي نشر كلاب بوليسية على الخط الاخضر بين الضفة الغربية والاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨.

واحجمت اسرائيل عن استخدام الكلاب البوليسية من قبل لتخوفها من تشبيه ذلك باستخدام النازيين للكلاب في حراسة اليهود في معسكرات الاعتقال.

واعلنت الحكومة تمديد اغلاق الضفة والقطاع لاسبوع اخر، قابل للتجديد.

وقال المتحدث باسم رابين عوديد بن عامي ان الحكومة

(التتمة ص ١٥)

على الطريق

١٩٩٥/١/٣٠

سياج مكهرب للعنصرية!

بينما ترفع إسرائيل راياتها فوق «الشرق الأوسط الجديد» وكأنها قد أتمّت اجتياحها وصارت منه وفيه وبموقع «السيد»، فإنها مضطرة لتوكيد غربتها عنه وخوفها من الانتساب إلى هذه المنطقة، طالما ظلت بهويتها العنصرية الفاقعة.

وأكثر ما تتفضح هجانة إسرائيل وغربتها وعدائيتها ومخاوفها في داخل الأرض الفلسطينية المحتلة!

فمع كل فجر جديد تؤكد فلسطين حضورها بما يفضح طبيعة «الدخيل» و«الأجنبي» و«الغريب» في إسرائيل والإسرائيليين.

في الماضي كانت إسرائيل تؤكد نفسها بنفي وجود فلسطين أرضاً وشعباً. مستشهدة بأن التاريخ لم يسجل في أي يوم وجود دولة فلسطينية.

ثم اضطرت إسرائيل لأن تعترف بالفلسطيني. ولكن من دون أرضه: الأرض لها وهو خارجها أو يجب أن يكون.

وتوالت الابتكارات ووجوه التحايل وفنون الخداع للفصل بين الفلسطيني وفلسطينه: فصلت رأس المنظمة عن جسدها، واقتطعت غزة من فلسطين لتجعلها «وطناً بديلاً». ولو على شكل سجن كبير، يتولى حراسته الثوار القدامى. وقسمت الفلسطينيين أصنافاً وأنواعاً وأشتاتاً: فيهم رعايا سلطة الحكم الذاتي المحكومة إسرائيلياً. وفيهم «الإسرائيلي» هوية وفيهم «الأردني» هوية وفيهم «اللاجئ» من دون هوية، وفيهم «أبناء المناطق» المنكورة عليهم حتى الهوية الأردنية. أما أبناء القدس فتركتهم «أقلية» بجنسية قيد الدرس في «عاصمتها الأبدية».

اعترفت ببعض الفلسطينيين. ثم بشعب فلسطيني ما. ودائماً من دون أرضه، ومن دون الحق بكيان سياسي... وحين اقرّت لذلك البعض بحكم ذاتي ألزمته بأن يكتفي من السلطة بالشرطة ومنعته من انتخاب ممثليه المفترض أن يتولوا «حكمه»... ولو باسمها.

فاوضته على تجزئة الانسحاب، ثم على إرجاء الانسحاب، ثم طوت موضوع الانسحاب، وفي هذا الوقت كانت المستوطنات تنمو وتتوسع سرطانياً لتلتهم ما تبقى من أراض «للفلسطينيين» في الضفة الغربية، وتنهش القدس العربية فتجعلها مجرد «غيتو» مهمل ومحاصر، بيوته القديمة آيلة للسقوط، ومن يخرج منه لا يعود إليه أبداً. ومن خارجه ممنوع حتى من الصلاة في المسجد الأقصى!

ثم بعد ذلك كله لم تسحب عسكرها، فصار على أهالي الضفة أن يتحملوا احتلالين إسرائيليين معاً. في حين سحب موضوع القدس العربية من التداول السياسي وإن احتدم النزاع بين النظام الأردني وعرفات على الولاية الدينية على الأماكن المقدسة فيها.

الآن ها هي تقيم السياج المكهرب بينها وبين فلسطين المشلعة. وتعتمد سياسة الفصل الكامل بين «إسرائيل» وبين «المناطق»، مكرسة بذلك اعترافها بالهوية الفلسطينية التي لا بد أن تجسد نفسها في كيان سياسي ما. ولو بعد حين..

أي أنها مضطرة اليوم لأن تميز كيانها عن الفلسطينيين، ولأن تطهره منهم. فتصبح وكأنها هي تحت حصارهم. بعدما كانوا دائماً تحت رحمة احتلالها.. ولم يخفف من وطأة مشكلتها أنها تستعين على الفلسطينيين بصاحب التوقيع الفلسطيني.

لقد طالما غذت من قبل «العنصرية» الفلسطينية لتستعديهم بها على سائر العرب. وها هي الآن مضطرة لأن تحمي عنصريتها من عنصرية الفلسطينيين ولو بأسلاك مكهربة!

اللافت أنه بينما يقرّ الإسرائيلي أن الفلسطيني هو «غيره» قطعاً. وأنه ما زال في رأس قائمة أعدائه، وأنه لا يريده في «بلاده» ويعزله ويحمي نفسه منه بالسياج المكهرب. تصرّ القيادة الفلسطينية على أنها أقرب إلى إسرائيل منها إلى شعبها. وترفع في وجه قرارها العنصري ذي الواجهة السياسية مطالب نقابية. ثم تطمئنها بتوكيد التحالف مع النظام الأردني - عبرها ومعها - ضد إرادة الرفض التي يعبّر عنها الفلسطينيون بدمائهم ويومياً. وفي كل شبر من الأرض الفلسطينية على اختلاف مواقيت احتلالها.

ألا يستوقفك هذا المشهد الفلسطيني:

«القيادة» تسيّج نفسها بشرطة مستقدمة على عجل، ومزروعة في غزة وكأنها «الفرقة الأجنبية» لحماية الحاكم المفروض من غضب «شعبه».

والاحتلال الإسرائيلي يسيّج نفسه بتلك السلطة - الشرطة في غزة وبجيشه اللجب ومخابراته وحرس الحدود ثم بسور مكهرب على امتداد الضفة الغربية، ليحمي نفسه من الغضب ذاته.

ثم يتحدث الجميع عن «السلام» وتذهب تهمة الإرهاب إلى هذا الفلسطيني الذي فجّر نفسه فوق أرضه ليبقى فيها وحتى لا ينفصل عنها؟!

يا سلام على السلام الإسرائيلي!

● ● ●

بين صنعاء وجدة: فتّش عن واشنطن

من يسعى إلى إشعال الحرب بين اليمن والسعودية؟

المشكلات كثيرة وجدية ومزمنة، وكانت السعودية القوية والغنية ترفض مفاوضة اليمن الضعيف والممزق والفقير حتى الاملاق.

الآن وقد تماسك اليمن، وتعززت قوته العسكرية بطوابير الدبابات وأسراب الطائرات الحربية التي مولتها السعودية لتقوي بها «جيش الجنوب» وتستخدمه لإنهاك «الشمال» بما يريحها من اليمنيين جميعاً. ها هو يلتفت إلى المملكة التي طالما اضطهدته ليحاول استعادة ما تيسّر من «حقوقه المغتصبة» في الأرض والثروة والمصالح والدور السياسي.

السؤال دائماً عن واشنطن وأين تقف في هذا الصراع بين حليفها الملكي التاريخي الذي استنزفته في ماله وفي هيبته، وبين حليفها الجديد (اليمن الجمهوري) الذي رعت وحدته ومنعت تقسيمه ولعلها تشجعه الآن على المطالبة بحقه المهدور.

هل باتت الحروب الداخلية أقصر الطرق لحماية المصالح الأميركية؟!

طلال سلمان

رابين يتحدث عن «تشاؤم» كبير من مستقبل المفاوضات مع سوريا

اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عن تشاؤمه ازاء المفاوضات مع سوريا متهماً دمشق بالتباطؤ المتعمد، فيما قالت دمشق ان اسرائيل تحاول القاء تبعات تعثر عملية السلام على آخرين لـ«التملص من مسؤولية ضياع الجهد والوقت، والاهم ضياع أثمن فرصة لتحقيق سلام عادل وشامل».

وقال رابين في خلال الجلسة الاسبوعية لحكومته أمس ان «السوريين يتعمدون تأخير عودة سفيرهم الى واشنطن للحؤول دون استئناف المفاوضات».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رابين قول: «انا متشائم جداً ازاء المفاوضات مع دمشق».

وكان رابين قد اخذ على السوريين، يوم الجمعة الماضي «عدم معاودتهم المحادثات (على مستوى السفراء) بين الدولتين وتأخير عودة السفير السوري وليد المعلم الى واشنطن بهذا الهدف».

في هذا الوقت، اكد الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر امس على رغبة سوريا في ان تلعب اوروبا دوراً اكثر فاعلية وتأثيراً في دفع عملية السلام في المنطقة باتجاه بلوغ اهدافها في تحقيق سلام عادل وشامل يستند للشرعية الدولية وتنفيذ قراراتها ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

وجاء كلام الاحمر خلال استقباله مساء امس الاول وفداً من الاشتراكية الدولية برئاسة رئيس جمعية الصداقة الالمانية - العربية السورية ماتز يورغن فيشنفسكي.

(ا ف ب، سانا)

اليمن يقترح لجنة عسكرية بمشاركة مصر وسوريا
الأسد يجدّد وساطته ومحادثات الرياض تستمر من دون تقدم

السفير اليوم

محاكمة جعجع في قضية اغتيال شمعون

* * *

تحقيقات قضائية في قضية النفايات السامة

[ص ٥]

أحكام مغربية بإعدام ٣ إسلاميين

[ص ١٣]

صنعاء - «السفير»

استمرت في الرياض المحادثات السعودية - اليمنية لحل مشاكل الحدود ولكن من دون بروز اية علامات على أي تقدم ملموس برغم مرور أسبوع على المحادثات، فيما بقيت صورة الوضع العسكري على الحدود موضع جدال بين الطرفين.

وفي الوقت الذي جدد فيه الرئيس السوري حافظ الأسد وساطته بين الطرفين وتبادل لهذه الغاية رسائل مع الملك السعودي فهد، واجرى اتصالين هاتفيين مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، استؤنفت، أمس، محادثات الرياض، برئاسة وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان، ورئيس البرلمان اليمني الشيخ عبد الله الأحمر.

وقال الأحمر بعد جلسة محادثات مساء امس، «تم تجاوز أشياء كثيرة بما فيها النقاط التي كان يحصل فيها أخذ ورد». واضاف ان «الفريقين يقومان بوضع اللمسات الأخيرة على الصيغة النهائية» لاتفاق، نافيا ان تكون المحادثات تواجه مأزقا.

أما وزير الدفاع السعودي فاكد ان «المحادثات تسير بخطى ثابتة ومتعقلة وحوار بناء». وقال لمحطة تلفزيون «الشرق الأوسط» السعودية التي تبث من لندن «باعتقادي الشخصي اننا قادمون على نهاية حسنة للبلدين».

اضاف ان المفاوضات تجري على أساس اتفاقية الطائف الموقعة في ١٩٣٤.

وكان عضو في الوفد اليمني أعلن ان الجانب اليمني سلّم، أمس الأول، السعوديين «سلسلة من الملاحظات والتعديلات على وثيقة العمل التي قدمت له الخميس الماضي».

وقال المسؤول اليمني ان وثائق عمل الطرفين «لا يمكن التوفيق بينها».

أضاف ان «الوفد اليمني يطالب بأن ينظر الى اتفاق الطائف باعتباره كلا لا يتجزأ، ويشترط تطبيع العلاقات بين البلدين قبل أي تسوية للمشكلات الحدودية».

ومضى يقول «إن السعوديين في المقابل يطالبون بتمديد اتفاق الطائف وترسيم الحدود غير المحددة بعد، والتي تمتد من جبل الثار (شمالي شرقي صعدة) حتى الحدود العمانية - اليمنية (في الشرق)، وكذلك ترسيم الحدود البحرية قبل أي تطبيع للعلاقات».

وتابع المسؤول اليمني القول إن «الأشقاء السعوديين ومن خلال الحشود العسكرية يسعون لممارسة الضغوط على اليمن بعدما تآمروا على وحدته مع الانفصاليين الجنوبيين» منددا «باستعراض القوة الذي يقوم به الجناح المتشدد في القيادة السعودية والميل التوسعي لديه».

وكان اليمن قد اقترح تشكيل لجنة عسكرية يمنية - سعودية مشتركة برئاسة رئيسي هيئة الأركان في

(التتمة ص ١٥)

دوداييف ينصح موسكو بالتفاوض معه
.. وإلاّ فمدن أخرى ستحترق مثل غروزني

دعا الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف روسيا للحوار وانهاء الازمة بالتفاوض قبل قيام الشيشانيين بـ«احراق المدن الروسية مثلما تحترق غروزني». واعرب عن خشيته من تحميله «المسؤولية عن اندلاع الحرب العالمية الثالثة».

في هذا الوقت، وفيما انهت حرب الشيشان اسبوعها السابع امس، وما زالت معركة غروزني محتدمة، بات الجنرالات الروس على قناعة بان عليهم التحضر لحرب طويلة.

وقال دوداييف في حديث لوكالة انباء «انترفاكس» الروسية: «ان احراق المدن ليس مشكلة، فهذا لا يتطلب دبابات او طائرات، اذ يكفي اللجوء الى ابسط الوسائل».

اضاف انه لا يريد ان تمتد الحرب الى روسيا، لانه يخشى من ان يحمل «المسؤولية عن اندلاع الحرب العالمية الثالثة» التي قال انه «لن يمكن تفاديها اذا خرجت الامور عن سيطرته».

وشدد على ان السبيل الوحيد لمنع اتساع الحرب هو لقاؤه برئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين الذي يعتبره الشيشانيون محايداً نسبياً في الصراع.

واشار دوداييف في الحديث الهاتفي الذي اجرته معه «انترفاكس» من دون الكشف عن مكان الرئيس الشيشاني، الى انه «تجري استعدادات مكثفة لنقل العمليات العسكرية الى اراضي روسيا الاتحادية».

وكانت السلطات الروسية قد كلفت بالفعل اجراءات

(التتمة ص ١٥)

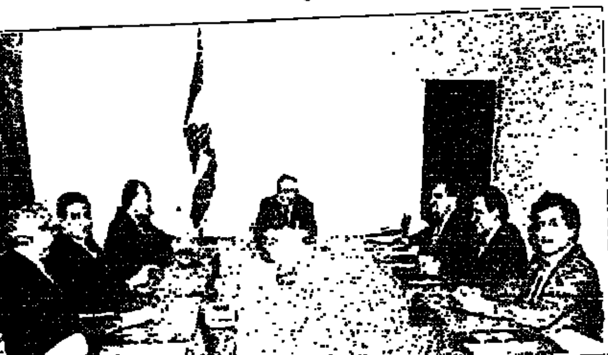
مقاتلون شيشانيون يستمعون لخطاب مسؤول محلي في بلدة كاتار جورت التي تبعد حوالي ٥٠ كيلومترا عن غروزني (ا ب)

مقاتلون شيشانيون يحتمون خلف زاوية في «شارع لينين» في غروزني يوم الجمعة الماضي (ا ف ب)

٣ محليات

حلم

الهراوي والحريري يعرضان التطورات
سعادة: خلوة لدراسة الاستحقاقات



الرئيس الهراوي مع الوفد الكتائبي (دالاتي ونهرا)

التقى رئيسا الجمهورية الياس الهراوي ومجلس الوزراء رفيق الحريري، في القصر الجمهوري في بعبدا، مساء امس الاول، وجرى عرض للتطورات الراهنة، والقضايا المتعلقة بشؤون الدولة.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل عند الخامسة بعد الظهر، وفداً كتائبياً برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، وضم نائبه منير الحاج، عضو المكتب السياسي رشاد سلامة، نائب الامين العام جوزف ابو خليل، وامين الرئيس حكمت حداد وايلي داغر، اعضاء اللجنة التحضيرية لاعمال الخلوة المقرر عقدها في نهاية آذار المقبل.

بعد اللقاء قال سعادة: «ان الحزب يقوم منذ مدة بسلسلة اجتماعات بعيدة عن الاضواء حول موضوع اساسي ومصيري يتناول الاستحقاقات التي ستواجه لبنان في المرحلة المقبلة في ضوء المفاوضات التي تحصل، فاذا كانت هذه المفاوضات ستصل الى نتائج سلبية ـ لا سمح الله ـ فلها انعكاساتها على الوضع اللبناني، ومن الضرورة بمكان ان نواجه مثل هذه الاستحقاقات بدراسات علمية شاملة، لذلك اتخذنا قراراً بعقد خلوة قد تستغرق ثلاثة ايام، وسندعو اليها العديد من الفاعليات السياسية والاقتصادية للتداول حول هذه الامور، ولكن قبل ان ندعو الى مثل هذا الاجتماع رأينا من المناسب ان نحضر ورقة عمل تتناول النقاط المطروحة».

اضاف: ان هذه الورقة لن تكون من عندياتنا فحسب، وانما رأينا ان من الضروري ان نجتمع مع القيادات السياسية والروحية والفاعليات الاقتصادية لتأتي ورقة العمل هذه شاملة تتناول هذه المواضيع.

وختم بالقول: كان من الطبيعي ان يكون الاجتماع الاول مع «فخامة الرئيس» الذي وضعنا في اجواء المعطيات المتوافرة حتى الساعة، وربما عدنا الى اجتماعات اخرى بعد ان نستكمل الاتصالات التي سنقوم بها على ضوء اللائحة التي وضعناها.

واستقبل الرئيس الهراوي مطران السريان الارثوذكس اقرام برصوم وعرض معه التطورات المحلية. كما استقبل عائلة رئيس بلدية ضبية المرحوم عبد الله ضومط بحضور النائب حبيب حكيم شكره على ايفاد ممثل للتعزية بالفقيد. ثم استقبل وفداً من المكتب السياسي للحزب العلماني الديموقراطي برئاسة سامي الشقيفي، عرض مواقف الحزب السياسية.

سماحة وفرنجية وابو حمدان يلتقون بشار الاسد

زار دمشق، أمس، كل من وزير الاعلام ميشال سماحة، ووزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، والتقوا الدكتور بشار الاسد، وجرى تداول في مختلف الشؤون المحلية والتطورات الاقليمية، وقد استبقى الدكتور الاسد الوزراء الثلاثة الى مائدة الغداء.

وسبق ان التقى الوزير سماحة قبل الظهر، وزير الاعلام السوري محمد سلمان، وجرى التداول في شؤون اعلامية تهم البلدين.

لحود يزور الهراوي والحريري

زار النائب نسيب لحود، امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه الاوضاع الراهنة.

كما زار النائب لحود، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتداولا بالمستجدات.

استطلاع أميركي لآراء اللبنانيين حول الانتخابات الرئاسية .. ولا إيحاء بأي مرشح

اللجنة الأمنية قائمة ... بتعهّد من الهراوي والحريري للأميركيين

بدا أخيرا تزايد الاهتمام الأميركي باستحقاق الانتخابات الرئاسية المقبل في لبنان، وسط انطباعات (أميركية) بأن العلاقات الثنائية بين بيروت وواشنطن تستعيد «حيويتها»، تدريجا، ولو من باب، أو من نافذة اللجنة المشتركة التي سميت «أمنية» بداية، ثم أثير لغط حولها اسما ومضمونا.

فبعد زيارة مدير مكتب لبنان وسوريا والأردن في وزارة الخارجية الأميركية بيتر مارتينيز لبيروت، وما تضمنته من اسئلة وجهت الى عدد من المسؤولين اللبنانيين والشخصيات، وقبلها زيارة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو، يتابع الديبلوماسيون الأميركيون المعتمدون في لبنان، وفي مقدمهم القائم بالأعمال في السفارة الأميركية رون شلايكر، مهمة استطلاع آراء القيادات والفاعليات والأحزاب اللبنانية حول الاستحقاق الرئاسي المقبل.

ويكاد لا يخلو لقاء يعقده الديبلوماسيون الأميركيون مع المسؤولين اللبنانيين من مجموعة أسئلة أصبحت من «البديهيات»، كما يقول بعض اللبنانيين، أبرزها: مَن هو مرشحكم للانتخابات الرئاسية المقبلة.. وما رأيكم باقتراح التمديد لرئيس الجمهورية الحالي الياس الهراوي.. أو التجديد له؟

وقد كانت هذه الأسئلة بندا أساسيا في لقاءات عقدها الديبلوماسي شلايكر، الأسبوع الفائت، مع قياديين في حزب يميني ـ إذا جاز التعبير ـ تطرقت الى مواضيع أخرى حكما.

لكن الديبلوماسي الأميركي حرص على عدم الايحاء بأية إشارة، لا مباشرة ولا تلميحا، الى رأي حكومته بهذا الاستحقاق أو هوية مرشحها المفضل، مكتفيا بتسجيل ملاحظات وآراء الذين يلتقي بهم في هذا الشأن.

وقد رفض القياديون في الحزب المشار إليه، كما تقول مصادر اطلعت على أجواء هذه اللقاءات، تحديد أي موقف أو تسمية أي اسم في شأن الاستحقاق المقبل، مؤكدين أن حزبهم يرى أن من السابق لأوانه الدخول في تفاصيل هذا الاستحقاق، لا بل انهم يفضلون مناقشة مواصفات الرئيس المقبل الذي تفرضه مواصفات المرحلة من دون الغوص في لعبة الأسماء، مع العلم بأن هؤلاء القياديين أبلغوا الجانب الأميركي بموقف حزبهم الرافض لاقتراح التمديد، أو التجديد، للرئيس الحالي.

أما السؤال الثاني الذي طرحه الديبلوماسي الأميركي على القياديين أنفسهم فيتصل بموقف حزبهم من المقاومة في الجنوب، في إشارة الى مواقف الحزب الأخيرة في هذا الشأن، والتي جاءت مؤيدة بوضوح لهذه المقاومة، خلافا لمواقف سابقة كانت تخلو من الاعلانات المباشرة، على الأقل في هذا الشأن.

لكن القياديين أكدوا من جهتهم أن تأييد الحزب للمقاومة ينطلق من التمسك بضرورة تطبيق القرار ٤٢٥، الذي تطالب الدولة اللبنانية بتنفيذه، والحزب جزء من هذه الدولة، وطالما أن جزءا من الأرض اللبنانية ما زال محتلا بسبب عدم تطبيق هذا القرار، فمن الطبيعي أن يؤيد الحزب المقاومة المشروعة للاحتلال.

وهذه القاعدة (التناغم بين مواقف الحزب والدولة) تنسحب بدورها على علاقات هذا الحزب مع سوريا، كما أضاف القياديون ردا على سؤال ثالث وجهه الديبلوماسي الأميركي: كيف تقيمون علاقاتكم مع سوريا، في إشارة الى مواقف الحزب المتعاطفة مع سوريا، بدرجة أعلى من مواقف سابقة، أو خلافا لمراحل سابقة شهدتها العلاقات بين هذا الحزب وبين سوريا.

وقد رد القياديون أنفسهم بالتذكير بأن الحزب المشار إليه اتخذ خياراته في هذا الشأن، انطلاقا من ثوابت حددها اتفاق الطائف في البند المتعلق بالعلاقات اللبنانية ـ السورية، وأن هذا السقف الذي بات يحكم علاقات الدولة اللبنانية بالدولة السورية، إنما يحكم أيضا علاقات الحزب مع سوريا، التي لا يمكن للحزب أن يتجاهل أن رئيسها هو أول رئيس سوري اعترف بلبنان وطنا نهائيا، مما يعني الارتكاز على علاقات متوازية متوازنة محددة وواضحة في الدستور.

يبقى السؤال: هل غاب موضوع «اللجنة الأمنية» عن اللقاءات اللبنانية ـ الأميركية بعد الالتباس الذي دار حولها في أعقاب جلسة مجلس الوزراء الأخيرة؟

تجيب المصادر بخلاف ذلك، موضحة ان الديبلوماسي الأميركي يؤكد ان هذه اللجنة قائمة سواء سميت «امنية» أو ضمت مستشارين برأسهم السفير اللبناني في واشنطن رياض طبارة، كاشفا النقاب عن «تعهد رسمي» تبلغه من الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري أكدا فيه ان اللجنة مستمرة، وأن الأعضاء الذين سبق ان كلفوا بهذه المهمة سيتولونها.

ويضيف شلايكر ردا على سؤال عما إذا كان في إمكان هذه اللجنة القيام بمهمتها وسط انطباعات بأن دمشق وحلفاءها في لبنان معترضون على قيامها، انه سأل الرئيسين عن هذا الموضوع، وأنهما أكدا له ان شيئا لم يتغير وأن الموقف السوري لن يكون حجر عثرة، كما تنقل المصادر.

ولما حاول أحد اللبنانيين التدقيق في موقف الرئيسين الهراوي والحريري، لافتا نظر الديبلوماسي الأميركي الى أن ما يروج في الأوساط اللبنانية هو أن الرئيس الهراوي متحمس لفكرة اللجنة وأن الرئيس الحريري مخالف لرأي الأول، أجاب الديبلوماسي الأميركي، حسب المصادر: أليس السفير طبارة أقرب الى رئيس الحكومة منه الى رئيس الجمهورية؟ انه من سيرأس هذه اللجنة شخصيا.

وتوقع الديبلوماسي الأميركي أن تبدأ الاجتماعات في واشنطن في الثالث من الشهر القادم، وأن يصل أعضاء «اللجنة» من الجانب اللبناني الى الولايات المتحدة ابتداء من هذا التاريخ، سواء بالجملة أو بالمفرق، وأنه سيشارك شخصيا في هذه الاجتماعات أيضا.

جورج بكاسيني

عيون

● تردد ان احد عناصر امن الميليشيات الحدودية تسلم منذ فترة مرسوم تعيينه في احدى المصالح المستقلة العاملة في الشريط الحدودي.

● ألغيت ندوة كان مقرراً اقامتها في محطة تلفزة خاصة، بين وكلاء الدفاع عن الدكتور سمير جعجع وبين وكلاء الادعاء.

● كلفت وزارة الخارجية السفير ميشال بيطار تمثيل لبنان في مؤتمر عمالي لدول عدم الانحياز، ولما وصل الى هناك فوجئ بوجود ممثل آخر للبنان اوفدته وزارة العمل من دون علم قصر «بسترس».

الحريري يزور صيدا وسط استقبال شعبي ورسمي:

إسرائيل تتحدث عن السلام وتمارس ممارسات النازية

صيدا ـ «السفير»

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان «كرامة لبنان وشرف اللبنانيين فوق كل اعتبار»، مشيراً الى ان اسرائيل تتحدث عن السلام بينما تقصف القرى وتعتقل المدنيين، وتمارس ما مارسه النازيون في السجون النازية». وقال «اننا نريد السلام ولكننا لن نقبل بالاستسلام».

زار الرئيس الحريري، امس، مدينة صيدا، للمرة الاولى بعد عملية توسيع شريان القلب التي اجريت له في الولايات المتحدة الاميركية الشهر الماضي، وقد اعد له للمناسبة استقبال شعبي ورسمي، وتقاطرت الوفود الى منزله في مجدليون لتهنئته بالسلامة.

المحطة الاولى للاستقبال، كانت في جسر الاولي، حيث وصل الرئيس الحريري في العاشرة والنصف صباحاً، ترافقه زوجته السيدة نازك، وحظي هناك باستقبال رسمي تقدمته شقيقته النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب حليم فياض والوزير السابق الدكتور نزيه البزري، ورئيس البلدية احمد الكلش ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، ومسؤولو الدوائر الرسمية والقادة الامنيون.

وحرص الحريري على مصافحة مستقبليه فرداً فرداً، وقدمت له جوقة الشرف في كشافة «المستقبل» تحية الاستقبال، ثم عزفت النشيد الوطني، وقدم له طفل باقة ورد. ثم تقدم موكب الحريري وسط حشود شعبية الى وسط المدينة، حيث نظمت له استقبالات مماثلة، ونحرت الخراف في اكثر من مكان.

واعتلى الرئيس الحريري قرب الملعب البلدي سيارة «رانج روفر» تابعة لقوى الامن الداخلي وجلس على سطحها لتحية مستقبليه، واخترق الموكب طريقه ببطء شديد نحو جامع الصديق في حي الشمعون، ثم الى ساحة النجمة، حيث بلغ الاكتظاظ اشده، وسط اجراءات امنية مشددة.

وامام مبنى شركة الكهرباء توقف الموكب للحظات، وصعد شقيق الحريري الى جانب شقيقه على سطح الرانج. ثم تابع الموكب سيره في اتجاه ساحة ايليا، ومدخل القناية ـ حارة صيدا، وصولا الى منزله في بلدة مجدليون. وهناك عزفت له الموسيقى النشيد الوطني ونحرت الخراف، واستقبله في داخل المنزل المحافظ فياض ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابراهيم الحلو، وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، وعدد من الرسميين والفعاليات الصيداوية.

وصعد الحريري الى غرفة والدته وقبلها متباركاً، ثم عاد الى الصالون الكبير، وقبل يد والده الحاج بهاء، ثم صافح مستقبليه.

كلمة

وقرابة الثالثة بعد الظهر خرج الرئيس الحريري الى شرفة منزله والقى كلمة في الوفود المحتشدة، قال فيها: «اشكركم جميعاً على هذه المحبة، التي شعرت بها طوال هذا النهار، محبة جميع اللبنانيين، وهذه المحبة ليست فقط متبادلة، وانما تشعرني بالمسؤولية اكثر واكثر تجاه كل فرد منكم، تجاه كل مواطن لبناني، تجاه كل شخص اعطى لبلده ومستعد لن يعطي ايضاً لبلده. فنحن على العهد لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، ونحن على العهد لإطلاق جميع المساجين والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، كل ولد، كل شاب، وكل فتاة معتقلة في السجون الاسرائيلية هي بنتنا، والشاب ولدنا، والام امنا.

وقال: «اسرائيل تحكي عن السلام وتقصف القرى وتقتل المدنيين، اسرائيل تمارس ما مارسه النازيون في السجون النازية، فقد جاءتني امرأة منذ بضعة ايام تبكي ابنة لها قالت انها سجنت ولها من العمر اربع عشرة سنة، ولها سبع سنوات في السجن. نحن واياكم على العهد. اننا نريد السلام ولكن لن نقبل بالاستسلام، فكرامة لبنان فوق كل اعتبار، وشرف اللبنانيين فوق كل اعتبار. لن نفرط لا في ارضنا ولا في سيادتنا ولا في كرامتنا. ان شاء الله سيكون لقاؤنا في ارضنا في الجنوب عندما تحرر، عندها يكون الاحتفال الصحيح بعودة الصحة الكاملة للبنان في جميع اجزائه».

ثم ألقت النائبة بهية الحريري كلمة شكر مماثلة.

عند البزري

وزار الرئيس الحريري بعد الظهر، الوزير والنائب الاسبق الدكتور نزيه البزري في دارته عند مدخل صيدا.

الحريري فوق السيارة وسط مستقبليه عند مدخل صيدا (محمد صالح)

دلول يدعو لتنقية الحياة السياسية:

الانتخابات البلدية ستُستبدل بلجان

شتورة ـ «السفير»

دعا وزير الدفاع الوطني محسن دلول الى تنقية الحياة السياسية من الوضع الشاذ الذي يجتاحها والتوقف عن اطلاق الاتهامات التي لا تستند إلى حقائق والتي تزعزع الثقة بلبنان، مشددا على أن الوطن بألف خير وهو يعيش مرحلة تبشر بهذا الخير.

لبى الوزير دلول دعوة الجمعية الخيرية الارثوذكسية والجمعية الخيرية الاسلامية في بلدة قب الياس للقاءين سياسيين تحدث خلالهما أمام حشد من الأهالي عن مختلف التطورات.

واستعرض دلول محنة الحرب في لبنان ورأى ضرورة البدء في «مرحلة تقشف قاسية على المستوى المالي حتى نعيد للبنان دوره، الأمر الذي يقضي أن نتحمل أعباء المحنة بأنفسنا لان المؤامرة كانت أكبر منا».

وقال دلول: ان لبنان بإمكانه ان يواجه اليوم استحقاقات شتى منها استحقاق السلم ببنى تحتية ونظام خدمات يجري دائما الاعداد له، وبإمكانه ايضا أن يواجه حالة اللاحرب واللاسلم بتوحد كبير وسلطة متماسكة وجيش نثق بوطنيته وبتوجهه الكبير قيادة وضباطا وجنودا.

ودعا الى «وجوب تلازم الحالات الثلاث للوطن، السياسية والاقتصادية والامنية، وضرورة تنقية الحياة السياسية من الحالة الشاذة التي تجتاحها ووقف الاتهامات الباطلة التي لا تستند إلى حقائق دامغة، لأن من شأن هذه الاتهامات أن تزعزع الثقة الكبيرة بلبنان». كما دعا رجال السياسة الى «ان يتوجهوا الى الضمائر والعقول ومصلحة الشعب والوطن، لا إلى مصالحهم وأنانياتهم وإلى مكاسب شعبية لا تفيد إلا لفترة زمنية قصيرة. وعلى رجل الدولة أن يخاطب الضمائر والعقول».

وقال: «صدقوني إن الوطن بحاجة الى سياسي نظيف وموظف نظيف ومواطن نظيف. اما ان يعمد السياسي الى التضليل، والموظف الى الارتشاء، والمواطن الى الابتزاز من هذا أو ذاك، فتلك مصيبة كبرى تصيب الوطن، علينا ان نتخلص منها مهما كان الثمن».

وحمل دلول على المشككين في كل شيء، مشيرا الى ان الحكم استلم حطاما وأشلاء وقام بمهمة عسيرة جدا.

وأشار دلول الى استمرار إسرائيل استهداف لبنان بعد كل عملية فدائية أو انتحارية لأنها تعتبره الطرف الأضعف وتخشاه في ما لو قام... انهم يريدون أن يفصلوا بين المسارين اللبناني والسوري، انها خيانة كبرى فلننظر الى ما جرى على المسار الفلسطيني عندما انفصل..

ورد دلول على سؤال بشأن الانتخابات البلدية فقال انه يشعر بأجواء توحي بانها ستؤجل، والبديل سيكون بإنشاء لجان بلدية بديلة.

ابو حمدان: الاجواء الايجابية لأهل الحكم تريحنا

اعتبر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان الاجواء الايجابية بين اهل الحكم تريحنا على جميع المستويات وتدفع بمسيرة الدولة.

وامل ان تبدأ الحكومة بوتيرة عمل جديدة على جميع المستويات وبالنفس نفسه بعد شهر رمضان: «كي نستطيع ان نقدم لأهلنا ما هو من حقهم لنكمل بدلنا في مسيرة الإنماء، وما تم انجازه على صعيد الاسكان او غيره».

واستقبل ابو حمدان في منزله في تعلبايا، امس، وفدا من بلدة ... البقاع الغربي، اضافة إلى وفود من... نوريس، علي النهري، كفردان، ابلح، نيحا، الخيارة، ومزارع آل مشيك.

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن، امس الاول، مع مدير مكتب منظمة «اليونيسيف» في بيروت صباح علاوي عدداً من المواضيع الثنائية بينها برنامج نشاطات المنظمة لهذا العام في لبنان.

من جهته التقى مدير الشؤون العربية في الوزارة المستشار سعد زخيا، القائم بالاعمال المفوض في السفارة الليبية عبد الرحمن حامد، ووصفت الزيارة بانها للتعارف.

حلم

نظر اليّ طويلا ثم هز رأسه خفيفا قبل ان يطرق باتجاه الارض لثوان، رفع بعدها رأسه وحدثني ابو طارق فقال:

أترى هذا الشيب في رأسي؟ ربما كان بسبب تقدمي في العمر، ولكنني اعرف اسبابا اخرى يعرفها الكثيرون من ابناء جيلي.. فاصبروا على ما انتم عليه مقبلون، وتنبهوا الى ما انتم عنه غائبون.

ابعد ابو طارق السيجارة من يدي، وكان دخانها سبب له سعالا خفيفا وواصل حديثه:

جاري ابو احمد ما زال يحتفظ في منزله لغاية اليوم بعمود اشارة كهربائية انتزعه من كورنيش المزرعة في العام ١٩٦٩. وجاري ابو علي ما زال محتفظا بجسم قنبلة دخانية اطلقت في اتجاهه سنة ١٩٦٢.

.. ما بين العام ١٩٥٦ والعام ١٩٧٥ لم تفتني تظاهرة واحدة. غالبا ما كنت اجهل اسباب تلك التظاهرات. ومع ذلك فإحساسي بحالة النهوض التي كانت سائدة يوم ذاك، كان يغنيني عن معرفة دوافع النزول الى الشارع.

.. لم أقرأ كتاب «فلسفة الثورة» إلا قبل عام، ولكنني يوم وقعت حرب السويس في مصر في العام ١٩٥٦ وقامت تظاهرات مؤيدة للرئيس جمال عبد الناصر في بيروت، وجدت نفسي فيها.

تظاهرنا ضد تشومبي وتأييدا للومومبا وتظاهرنا تأييدا لهوشي منه ولتشي جيفارا ولماو تسي تونغ، ولمارتن لوثر كينغ ولعبد السلام عارف ولأحمد بن بلة.

تظاهرنا ضد رفع الدعم عن الطحين وتأييدا للفدائيين الفلسطينيين. رشقنا الرئيس بورقيبة بالبيض يوم طالب باعتراف العرب بقرار تقسيم فلسطين.

حملت السلاح في العام ١٩٥٨ وتجندت لمقاتلة الإنزال الاميركي عند الاوزاعي وضد حلف بغداد، ثم تطوعت للقتال في صفوف المقاتلين في حرب ١٩٦٧ وقاتلت فعلا في حرب ١٩٧٣.

أصبت في تظاهرة ٢٣ نيسان ١٩٦٩ وشاركت في كل تظاهرات الطلاب والاحزاب الوطنية والتقدمية.

كان جاري ابو علي يناديني من الشارع.. انزل: اقترب وقت التظاهرة.. كنت انزل وبعدها كنت اسأل: لماذا تظاهرة اليوم؟.. القصة كبيرة.. اي قصة؟

لم اكن أسأل لأقتنع بضرورة التظاهر، ولكنني كنت حريصا على ذلك الشعور الرائع الذي كان يتملكني وانا بين الآلاف، نهتف، نصرخ: من المحيط الثائر الى الخليج الهادر لبّيك عبد الناصر، او: بالروح، بالدم، نفديك يا فلسطين، او: نحنا رجالك يا حرية.. وغيرها.. وغيرها.

اقتلعنا اشارات المرور، والاشجار والورود وكسرنا باصات النقل المشترك وضربنا رجال الشرطة، وكان معظمنا يعود الى بيته جريحا او الى الاعتقال فخورا.

لطالما اعتقدت ان وجودي في اي تظاهرة ضروري، ولطالما اعتقدت ان التظاهرات في بيروت تخيف اسرائيل، ولطالما اعتقدت اننا كنا نقترب الى فلسطين بعد كل تظاهرة.

كنت اعرف تماما اتجاه الجنوب حيث ينتظرنا العدو، ولكنني لم اكن اتوقع ان يراشقني احد بالقذائف المدفعية من جهة الشرق، ولم اكن اعرف ان القصف الموجه الى تلك المناطق لم يكن يستهدف الاحتلال الاسرائيلي.

عاد ابو طارق فأبعد السيجارة من يدي وتنهد وقال:

أريد اليوم المشاركة في اي تظاهرة. أفلا تعرف موعدا لتظاهرة قريبة؟

اريد ان استعيد ذلك الشعور بالاعتزاز وبالنصر، واريد ان اشارك الآلاف بهتافات الوحدة والحرية والاشتراكية.. اريد ان ارفع رأسي.. أفلا تعرف موعدا لتظاهرة ارفع فيها رأسي؟

فيصل سلمان

من يطالب بالعفو عن «جماعة لحد» وماذا لو طالب جعجع بعفو مماثل؟

كتب خالد العلي

بات في حكم المؤكد ان قضية مصير «جماعة انطوان لحد» بعد «مرحلة الحل السلمي» مطروحة على بساط البحث لجهة تحديد مصيرهم وما يمكن ان تفعله الدولة حيال بضعة آلاف من المدنيين او العسكريين في الجيش اللبناني المفصولين منذ فترة طويلة عندما اعطت الحكومة اللبنانية مهلة للفارين من المؤسسة العسكرية للعودة وتسوية الاوضاع...

وتذكر مصادر مطلعة ان اسرائيل ومن ثم الولايات المتحدة الاميركية تعملان على بلورة حل ما لمصير هؤلاء يندرج في اطار اقتراحات حلول للوضع الراهن في الجنوب والبقاع الغربي..

وتشير المصادر الى جملة مواقف صدرت عن كبار المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين تطالب بايجاد حل لمشكلة هؤلاء.. حتى ان اقتراحات محددة تم نقلها الى المسؤولين اللبنانيين لدرسها ومنها اقتراح باصدار قانون عفو خاص عن هؤلاء اسوة بقانون العفو الذي صدر وطال جميع اللبنانيين.

وتلفت المصادر المطلعة النظر الى النقاش الذي فتحته الاقتراحات الاسرائيلية ـ الاميركية والانقسام حيال موضوع حساس قد يؤدي بحثه الى خلافات عميقة تسحب نفسها على قضايا اخرى حساسة تشغل حيزاً كبيراً من اهتمام اللبنانيين مسؤولين وشعباً.

وتذكر مصادر مقربة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري بالمواقف الصادرة عنه لجهة اعتباره ان ثمة قانوناً في لبنان يسري على الجميع.. ثم ان لحد وجماعته لبنانيون خرجوا او شردوا.. ولكن هذا الامر يخصنا كلبنانيين ونعرف كيف نتعامل مع هؤلاء فقد يصدر قانون عفو.. كما قد يحالون الى السجن.. انه امر داخلي لا يحق لاسرائيل التدخل به. فلتخرج هي ونحن نحل امورنا ومشاكلنا بايدينا..

وتطالب مصادر سياسية مقربة من حزب الله السلطة اللبنانية والقضاء اللبناني بالتحرك واصدار استنابات قضائية بحق كل عنصر من عملاء لحد وكل عميل وخائن ومحاكمتهم غيابياً على كافة الجرائم التي ارتكبوها بحق شعبهم وارضهم.

وتؤكد المصادر ان السكوت عن هؤلاء الخونة او التلميح الى امكانية العفو عنهم لاحقاً هو خيانة وعودة لاحياء الامل في نفوسهم. اذ ان المطلوب العمل حالياً على دفعهم للهروب والتوبة والعودة الى شعبهم. اما لاحقاً في ما لو وقع الحل فان محاكمتهم كخونة وعملاء امر غير خاضع للنقاش لان مصيرهم كمصير الاحتلال..

وتكشف مصادر وزارية معنية بقضية جماعة لحد لا سيما الذين كانوا في الجيش اللبناني ـ كتيبة جزين عن ان الحكومة امهلت افراد الكتيبة فترة زمنية لا بأس بها ليلتحقوا بالقيادة الشرعية فمن التحق عاد الى كنف الجيش ومن لم يلتحق اعتبر فاراً.

وتوضح المصادر الوزارية ان كل من يتعامل مع العدو الاسرائيلي هو عميل والمفروض ان يحاكم وقد اعلنت الحكومة الحالية مراراً بلسان اكثر من وزير مسؤول ان مصير العملاء السجن ولن تساوم عليهم على الرغم من الضغوط التي تتعرض لها من قبل اكثر من جهة امها واشنطن الا انها كانت وما تزال حازمة لجهة انهم عملاء ولا مهرب من محاكمتهم.

وترى مصادر سياسية واسعة الإطلاع ان طرح فكرة العفو عن جماعة لحد الان او لاحقاً في ما لو اصبح السلام امراً واقعاً وبواسطة قانون جديد يحمل الكثير من المخاطر على مصداقية الدولة وسلطاتها فهي كانت قد اصدرت قانون عفو عام عن مرحلة ما قبل الحرب يشمل جميع اللبنانيين ثم صدر ما يشبه هذا العفو عن وزارة الدفاع التي امهلت مئات من عناصر الجيش العودة الى المؤسسة العسكرية قبل التعاطي معهم كجنود فارين ومن ثم كعملاء للعدو الاسرائيلي.. فلا يجوز والحالة هذه اصدار عفو عام جديد خاص بجماعة لحد خشية ان يطالب فريق من اللبنانيين بعفو عام آخر عن جرائم ارتكبت بعد انتهاء مهلة العفو العام الذي اتخذه رئيس الجمهورية.

وتتساءل المصادر ماذا سيكون رد المسؤولين في ما لو طالب الدكتور سمير جعجع باصدار عفو خاص عنه يشمل جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق باعتبار ان ثمة شبهاً كبيراً بين عفو خاص يصدر عن جماعة لحد بعد العفو العام «وعفو» او «مهلة» وزارة الدفاع، وبين عفو يطالب به سمير جعجع.. فكيف تجوز محاكمة جعجع على جريمة او جرائم ارتكبها بعد انتهاء مفعول العفو العام ولا تجوز محاكمة جماعة لحد على جرائم ما تزال ترتكبها حتى الساعة ويطالب البعض باصدار قانون عفو خاص بها؟؟

وتستبعد مصادر قضائية امكانية اصدار عفو خاص عمن التحق بانطوان لحد لان هذا الطرح سيؤدي الى مطالبة البعض باصدار عفو خاص سواء في قضية تفجير الكنيسة في الذوق او في غيرها من القضايا والجرائم الواقعة على امن الدولة وترى تلك المصادر ان المسألة سياسية في جوهرها وليست قضائية. ومهما يكن لا يجوز اصدار عفو عام جديد اواكثر كلما لاحت في الافق قضية سياسية على شيء من التعقيد.

مسقاوي: مطلوب معرفة مضمون أي اتفاق بين الرؤساء الثلاثة

اعتبر وزير النقل عمر مسقاوي أن تخصيص ألف مليار ليرة لبنانية للتنمية في الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٥ «امر غير كاف»، وطلب بأن يخصص المبلغ الذي رصد لمدينة طرابلس وهو ٥٠ مليار ليرة لإعادة تأهيل البنية التحتية في منطقة باب التبانة والاحياء السكنية الاخرى، بدلا من الارضي المفروزة، لأن هذه الاراضي يمكن ان تنتظر، ولا بد من توجيه الاعتمادات نحو الاحياء السكنية لتيسير الوسائل للمواطن في حياته اليومية.

ورأى ان الاتفاق بين الرؤساء الثلاثة يسهل الامور، «لكن المطلوب هو معرفة مضمون هذا الاتفاق الذي قد يكون نتيجة تسوية، وهي بحد ذاتها عرقلة».

وشدد على ان تكون هناك موضوعية في حل المشكلات بافكار غير مسبقة حتى لا يقع الرؤساء الثلاثة في التسوية، فالتسويات هي الخطر، وليس لتفاق الترويكا.

واعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل تهدد لبنان لانها تريد أن تسيطر عليه، معتبراً ان لبنان المضغوط عليه افضل من لبنان الذي تسيطر عليه اسرائيل وتخرب حضوره.

ورأى انه من واجب اللبنانيين ان يبدأوا في ايجاد بنية صحيحة وسليمة في مواجهة الحضور الاسرائيلي، مشيراً الى ان هذا الامر لا يتعلق فقط بالمقاومة وبالسلام وبمقدار ما نقاوم في الجنوب، انما يتعلق ايضاً بالمقاومة النفسية والفكرية.

وتمنى ان تحل قريباً بعض القضايا التي ما تزال عالقة في قضايا النقل بين لبنان وسوريا، في اطار المجلس الاعلى.

وحول موضوع اللجنة الامنية، ابدى مسقاوي اعتقاده بأن اللجنة اسم كبير لموضوع صغير جداً، مكرراً رأيه بأن هذا الموضوع ليس من اختصاص مجلس الوزراء، بل من اختصاص وزارة النقل، واعتبر ان البحث فيها قد توقف.

ابي اللمع: ضد «التمديد» و«التجديد»

اعتبر السفير السابق فاروق ابي اللمع نفسه «المرشح الاول لرئاسة الجمهورية».

واعلن ابي اللمع، في حديث لـ«وكالة الانباء المركزية» انه «ليس مستعداً لان يكون «مستزلماً» لاية فئة لبنانية»، واوضح انه في حال انتخب، سيقدم على التقشف واعادة كل مهجر الى منطقته ومنزله».

وعارض ابي اللمع تجديد او تمديد ولاية اي رئيس، واقترح خفض مدة الرئاسة الى خمس سنوات بدل ست سنوات.

واعلن انه مع التعامل مع سوريا الى اقصى الحدود، ومع توقيع المعاهدات، التي يمكن ان تخطر على البال. وقال: ان سوريا هي المتنفس الوحيد للبنان والجارة الوحيدة.

ولفت الانتباه الى انه اذا تلقى دعوة الى زيارة دمشق، فهو مستعد لتلبيتها، انما ليس للبحث في انتخابات الرئاسة.

عز الدين: شعبنا يطالب بحكام صادقين

حذر وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين «من عودة العصبيات والطائفية»، وقال انها قد «تعود بنا الى قتل الوطن مرة ثانية». وشدد على «ضرورة إبعاد الكلام حول الفساد والافساد عن التشهير»، ودعا الى ان يتم ذلك «بموضوعية واحترام من دون ان ينطلق من حساسيات وقضايا خاصة».

ودعا عز الدين ايضاً الى «اعادة النظر جذرياً في ادارات الدولة»، متمنياً لو ان موضوع الاصلاح الاداري قد «درس بعقلية». واعتبر ان الشعب اللبناني «يستجيب لطموحات حكامه، ولكنه يطالب بحكام صادقين، ويحتاج الى اعمال حسنة وليس الى نيات حسنة».

ورأى انه «اذا بقينا على ما نحن عليه من مستوى متدن في عدم امتلاكنا التكنولوجيا المتطورة لمواجهة الصراع المقبل بيننا وبين اسرائيل، فإن اسرائيل ستكون قادرة على انتزاع كل ادوار لبنان التاريخية»، مشدداً على «ضرورة جذب الكفاءات اللبنانية من الخارج».

كرامي: همنا ازالة الغبن ومعارضتنا لإحقاق الحق

التقى الرئيس عمر كرامي، في طرابلس، خلال اليومين الماضيين عدداً من الشخصيات والفاعليات الشمالية، وممثلين عن القوى الامنية في المنطقة، وجرى بحث في اوضاع طرابلس والشمال.

من زوار الرئيس كرامي، وفد اعضاء مجلس بلدية الميناء، برئاسة عبد القادر علم الدين، الذي شكر له اهتمامه لجهة تلبية مطالب طرابلس.

ورد الرئيس كرامي بكلمة قال فيها: ثقتنا بكم كبلدية كبيرة، اما بالنسبة الى المشاريع، فنحن نعمل، وهذا واجبنا، واننا نعارض في المجلس النيابي من اجل العدالة وإحقاق الحق. والمشاريع كبيرة ونحاول تحقيقها ضمن المعقول، وخصوصاً ان طرابلس هي العاصمة الثانية.

وقال كرامي، امام وفد من اصحاب البسطات في طرابلس شكر له مساعيه لإنجاز السوق الشعبي لاستيعاب جميع البسطات: ان الهم هو تامين فرص العيش للجميع، وهذا السوق يضم ٢٥٦ شخصاً، وبالتالي فهم يمثلون ٢٥٦ عائلة، وبالتعاون معكم سنقيم عدة اسواق لخلق فرص عمل جديدة للعاطلين من المواطنين، وتخفيض الاسعار.

أخطاء وأخطار ورقة لجنة الحوار الإسلامي ـ المسيحي

غازي العريضي*

يجب الاعتراف بأن ثمة اشكالية حوار في لبنان. بل يتجاوز الوضع حدود الإشكالية لنقول ان الحوار الحقيقي الجدي المنتج يكاد يكون غير موجود. وهذا بالتأكيد ينذر بعواقب كبيرة. واذا وجد فهو غير منتظم، واذا انتظم فهو غير مستقر، واذا استقر فهو غير مستمر، على الرغم من المحاولات التي قامت بها الاحزاب الخارجة من الحرب بعضها بين بعض، ومع القوى السياسية والهيئات والمؤسسات المختلفة. وبين القوى والفاعليات التي رفعت شعار المجتمع المدني، وعلى الرغم من تعدد المنابر والمؤتمرات والمحاضرات التي غطت الارض اللبنانية والتي كانت ولا تزال عناوين لبحالتها ومواضيعها ودراساتها ومناقشاتها: كيف نبني لبنان الجديد؟ ما هي التحديات التي تواجه السلام اللبناني من الداخل؟ والتي تنتظره من الخارج؟ هذا اذا تحقق السلام. لأنه على ما يبدو حتى الآن، ان الحرب توقفت لكن السلام لم يتحقق. كيف التصدي لهذه التحديات؟ هل تعلم اللبنانيون من الحرب؟ كيف يفكرون؟ هل يعالجون اسباب الحرب وآثارها ويتطلعون فعلاً على ضوء التجارب الى لبنان الجديد؟

من هذا المنطلق نطل على مضمون ورقة اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي ـ المسيحي والتي جاءت ثمرة اجتماعات ولقاءات مكثفة ومناقشات طويلة نبدي عليها بعض الملاحظات.

١ ـ هل يعتقد اصحاب الورقة انهم يمثلون المسيحيين والمسلمين؟ بمعنى، هل اذا اتفقوا على صيغة معينة اعتبروا ان المسيحيين والمسلمين سيوافقون عليها؟؟ مع كل الاحترام والتقدير لأعضاء اللجنة ومن انتدبهم. يجب أن تكون الاجابة على هذا السؤال صريحة. وبالتالي، لا بد من الاشارة الى مسلّمة لا نثبتها وتثبتها الوقائع يومياً وهي: لا شك في ان الموارنة يحترمون غبطة البطريرك صفير ويجلونه كرمز روحي للطائفة، ولكن قسماً منهم لا يعتبره المرجع او المثل الحقيقي له ولطموحاته وآرائه عندما تطرح المسائل من زاوية سياسية وترتفع وتيرة التأييد او الاعتراض ـ اي وتيرة هذا الاعتبار ـ وتنخفض وفقاً للظروف. ولسنا بحاجة هنا الى تقديم الشواهد استناداً الى ما جرى في خلال الحرب من طريقة تصرف البعض مع البطريركية عموماً وغبطة البطريرك خصوصاً، وما جرى ويجري بعد الحرب ايضاً.

كذلك فإن ثمة عصبية او تقليداً او عادة او ثباتاً يجعل الدروز يحترمون مقام مشيخة العقل الروحي. ولكن عندما تطرح المسائل من زوايا سياسية نجد غالبية الطائفة متقسمة الى مواقع سياسية تتأثر بتوجهاتها اكثر من تأثرها بالموقع الروحي كمعبر عن تطلعاتها السياسية. والمثل ذاته ينطبق على الطائفة الشيعية وموقع سماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى فيها، وعلى موقف الطائفة السنية وموقع سماحة مفتي الجمهورية، وعلى الطائفة الارثوذكسية وموقف غبطة البطريرك، والطائفة الكاثوليكية وغيرها وغيرها من الطوائف ومواقع اصحاب الغبطة البطاركة واصحاب السماحة المشايخ. مما يدفع الى القول: ليس اتفاق هذه المرجعيات او من يمثلها اتفاق الفصل. وليست حلقة الحوار بينهم الحلقة الأكثر فاعلية او حسماً لنقاط الخلاف او تأثيراً في اوساط الرأي العام، لكنها حلقة من حلقات الحوار في البلد لا بد من اعطائها الأهمية لأنها الاكثر خطورة بينها، وسنقول لاحقاً لماذا؟ من هنا اهمية النظرة الى ورقة عمل اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي ـ المسيحي.

٢ ـ هل يعبر اعضاء اللجنة ـ الاصدقاء الاعزاء المحترمون ـ عن رأي كل المسيحيين وكل المسلمين في وقت تظهر حمى المذهبية في اخطر تجلياتها؟ وبالتالي لماذا إطلاق هذه التسمية على اللجنة ـ *الحوار الاسلامي ـ المسيحي* واعطاؤها هذه الأهمية وتصويرها كأنها قاعدة الحوار بين الطوائف في وقت تطرح مجموعة من الاسئلة: اذا كانت الورقة تعبر عن رأي غبطة البطريرك مثلاً فهل هي تعبر عن رأي رئيس الجمهورية والوزراء والنواب والفاعليات والاحزاب التي تنتمي الى الطائفة المارونية؟ واذا كانت تعبر عن رأي سماحة قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية، وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى او سماحة مفتي الجمهورية، وغيرهم من اصحاب الغبطة والسماحة، فهل هي تعبر في الوقت ذاته عن آراء المجلس النيابي والحكومة والوزراء والنواب والشخصيات والفاعليات المنتمية الى طوائفهم المختلفة؟

وماذا لو طالب غداً العلويون والأشوريون والكلدان والسريان وغيرهم وغيرهم وبإصرار بوجود ممثلين لهم، واعترضوا على اللجنة شكلاً وعلى بيانها مضموناً، ولا سيما ان اللجنة كانت قد انطلقت بأربعة اعضاء ثم توسعت من دون معرفة المقاييس والاعتبارات؟؟

انها ملاحظات واسئلة تنطلق من الحرص على نجاح اللجنة وحلقة الحوار الخطيرة التي تديرها، وقد استثنينا من الاسئلة المرجعيات الروحية التي تحمل مشروعاً سياسياً واضحاً مهما تباينت الآراء حوله والاحزاب السياسية التي لا تزال موجودة ولا علاقة لها بالحوار الطائفي الذي اخذ مداه في واقع الأمر لأن دورها قد تقلص.

من هنا كان من الأفضل تسمية اللجنة لجنة ممثلي الرؤساء الروحيين المسلمين والمسيحيين وتوسيع اطارها. وتأتي الملاحظات التالية لتثبت ما سبق ذكره.

٣ ـ لم تأت الورقة أساس حوار بين المسيحيين والمسلمين، لأنها لم تضع ملاحظات الطرفين ـ اذا استثنينا مجدداً الاحزاب والقوى السياسية صاحبة البرامج والمناهج الواضحة ـ انما اكتفت بنقل مواقف بعض الأطراف المسيحية وليس كل المسيحيين وربما مواقف بعض الاطراف المسلمة وليس كل المسلمين...

ولذلك كان يمكن الاكتفاء بطرح عناوين للحوار يدعى الجميع الى المشاركة فيه او التوصل الى صيغة اخرى. اما اذا سلمنا بأن الورقة تشكل اطاراً يعبر عن رأي المسيحيين والمسلمين فهي بالتأكيد لن تأخذ طريقها الى النجاح، وهنا يكمن خطر الفشل كما سبق ان اشرنا.

٤ ـ من قال ان التقسيم الاداري الأخير ولو لمرة واحدة لا يعبر عن رأي غالبية الدروز؟ وقسم كبير من المسيحيين والمسلمين على حد سواء؟ ألم يتخذ القرار من قبل من كان يمثل المسيحيين والمسلمين في المؤسسات الدستورية وكان يحظى بغطاء ممثلي الطوائف. فهل يعبر ما ورد في الورقة عن رأي هذا الكم من اللبنانيين، واذا قيل جدلاً ان هذا الطرح ربما كان موضوعياً لدى الدروز دون غيرهم فإن ثمة سؤالاً يطرح: ماذا لو جرت الانتخابات ـ او تجري ـ على اساس قانون آخر خرج او يخرج بموجبه الممثلون الحقيقيون من الدروز؟ ألم يكن ثمة شعور بالخلل وانعدام التوازن لدى شريحة هامة وفاعلة من اللبنانيين؟ فما هو جواب ورقة العمل؟ وما هي صيغة الحل المقترحة؟ وهل كان ثمة حديث عن جفاء بين فريق من اللبنانيين والدولة؟ مع التأكيد ان بعض الأطراف المسيحية والذي يؤيد الورقة، كان بعد تأييده الطائف وقبل الانتخابات ومنذ تشكيل اول حكومة يشكك بالتوازن السياسي ويتهرب من المشاركة تارة في الحكومة ومن المشاركة في اتخاذ القرار بعد مشاركته فيها طوراً، ومن التنصل والتهرب من اتخاذ القرارات التي نص عليها الطائف في مجلس النواب؟

وبالتالي فإن خلفية *الموقف السياسي الرافض* ضمناً للصيغة السياسية الجديدة المنبثقة من الطائف هي المسؤولة عما آل اليه الوضع في لبنان، وقد ساهم في تأزمه سوء الادارة على مستوى السلطة في كثير من المجالات بدون أدنى شك. لكن هذه السلطة وهذه الادارة كانت تدعو الجميع الى المشاركة وفتحت الابواب امام كل القوى والفاعليات. فمنهم من رفض عبثياً واصطدم بالدولة، ومنهم من وافق ضمناً وكمن للدولة وحاول زعزعة بنيانها الحديث. ومنهم من التحق ثم انفصل فقاطع الانتخابات وراح يتلو فعل الندامة علناً، وهو يوافق على مضمون الورقة في الوقت ذاته. فأين المصداقية في كل ذلك؟

لسنا هنا الآن بصدد محاسبة هذا الفريق، لكننا بصدد السؤال كيف يمكن لمن اعتبروا انهم يمثلون كل الطوائف ان يوافقوا على اعتبار اساس موقف فريق من الطائفة اساس الحوار، وسوق ما تم سوقه في الورقة والوقوف عند النتائج ـ التي لم نكن نتمنى بعضها جميعاً ـ ولكن دون تطرق الى الاسباب؟؟ كمثل الحديث «عن الخلل في التوازن السياسي في السلطة وفي ادارة الشؤون العامة واجتزاء تطبيق وثيقة الوفاق، وتعديل بعض نصوصها التطبيقية. كالتقسيم الاداري وقانون الانتخابات. الأمر الذي ادى الى الشعور بالحاجة الى استكمال عملية تطبيق الدستور وتصحيح مساره ومن ثم الى تطويره وتعديله بما لا يمس جوهره...» واذا كانت الانتخابات النيابية الأخيرة قد تركت آثاراً سلبية من حيث انها ولدت شعوراً بعدم الرضى عند فئة من المواطنين بما سبقها ورافقها وتبعها من احداث تحول الى حالة من التحفظ والرفض والى شعور باختلال المشاركة على الصعيد الوطني العام».

٥ ـ وبالنسبة الى موضوع العلاقات مع سوريا، تجدر الإشارة الى أن ثمة تطوراً ملحوظاً في نص الورقة النهائي قياساً على النص السابق الذي كان اعد. ولكن ذلك لا يمنع الاشارة في الوقت ذاته الى ما ورد في النص لجهة القول: «باستطاعة العائلات الروحية القيام بدور بناء في هذا الشأن من خلال الدولة اللبنانية وذلك بالارتقاء بالعلاقات اللبنانية ـ السورية...».

إن التعميم في الكلام في ما سبق هذا القول، وحصر الحديث في العناوين، ثم التأكيد ان العلاقات تمر عبر الدولة اللبنانية يدفعنا الى التساؤل ومع الموافقة على اهمية العلاقات الثنائية المرعية من قبل الدولة اللبنانية. هل يعتبر معدو الورقة ان ثمة ضرراً في العلاقات السياسية والشعبية وعلى كل المستويات مع سوريا وهي علاقات تاريخية؟

والدافع الى التساؤل هنا، هو وجود فريق او طرف كان ولا يزال كلما تمنى عليه المخلصون الحريصون على هذا النوع من العلاقات الوارد في الورقة، زيارة دمشق او فتح قنوات الحوار الجدي معها، كان الجواب: نريد ان تكون العلاقات كذا وكذا ولكن من خلال الدولة اللبنانية.

٦ ـ اما بالنسبة الى المقاومة فإنه لمن المهم ان يتوافق الجميع على ان المقاومة «حق مقدس من حقوق اي دولة محتلة تنشد الحرية والسيادة، وبالتالي فهو واجب وطني على جميع اللبنانيين، وهو يندرج ضمن الاجراءات الضرورية لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي». ولكن ثمة تساؤلات تطرح، لماذا عدم الاشارة ولو بكلمة تأييد للمقاومة الملتهبة اليوم في الجنوب كترجمة عملية وتعبير عن هذا الحق المقدس؟ ألأن الجميع متفقون ويعتبرونها مسلّمة وبالتالي لا حاجة للاشارة؟؟ ام ان اغفال هذه الاشارة يشكل ترجمة حقيقية لما ورد لاحقاً في النص: «ان المقاومة جزء من مشروع متكامل لتحرير لبنان تضطلع به الدولة اللبنانية بصفتها القيّم والمسؤول الاول عن سلامة الوطن واستقلاله».

بمعنى ان المقاومة تتولاها الدولة وليس غيرها وبالتالي فليس ثمة اعتراف بالمقاومة الحالية؟؟

إننا نخشى من هذا التفسير ولا سيما ان الورقة ـ من المفترض ان تعبر كما قدمها اصحابها عن رأي رأس الكنيسة ـ وكنا قد سمعنا منذ مدة من احد رموز الكنيسة المطران بشارة الراعي كلاما يقول: «ان ثمة ميليشيا سموها مقاومة» واكد ان المقاومة ترعاها الدولة.

إننا في هذا الاطار نؤكد ما سبق ان قلناه: مَن منع الدولة من تولي قيادة المقاومة والمواجهة مع العدو الاسرائيلي؟ من *منعها من رعاية المقاومة واحتضانها؟ ومن منع غالبية* اللبنانيين من طوائف واحزاب وهيئات من الإنخراط في مشروع المقاومة؟

إذا كان لبعض الناس موقف مؤيد للمقاومة بصدق، وظروفه لا تسمح بالقيام بأي عمل ميداني فعلى الأقل يجب ألا يطعن المقاومة بأي شكل من الاشكال، بل يقضي الواجب بإكبارها وتمجيدها ولو كان حزب الله وحده يتولى هذه المهمة نيابة عن الجميع، فله ايضا تحية الإكبار.

٧ ـ ان الورقة «تعتبر ان عودة جميع المهجرين الى قراهم وبيوتهم ووقف المتاجرة بآلامهم ومعاناتهم تشكل اساساً لا غنى عنه لتثبيت صدقية الدولة ملاذا لكل مواطن».

إن قضية بهذا الحجم من الأهمية لا يمكن اختصارها بكلمات فيها التعميم والتغاضي عن المسؤوليات: فكيف يلتقي على ادانة المتاجرة بالمهجرين من ساهم وعمل على العودة ومن تاجر بهم وبالعودة وانكفأ عن اتخاذ اي مبادرة لتعميمها وتكريسها؟؟ لقد كان الواجب يقضي على الأقل بالاشارة الى ما انجز وتحقق والدعوة الى مزيد من العمل والجهد. اما «المراشقة» من بعيد فلم تكن ولا يمكن ان تكون عنصرا ايجابيا مساهما في تحقيق هذه الغاية النبيلة.

٨ ـ ان ثمة تساؤلا مهما حول خلو الورقة من اي اشارة الى موضوع إلغاء الطائفية السياسية: فهو موضع خلاف على الرغم من كونه بندا اساسيا من بنود وثيقة الوفاق الوطني التي تدعو الورقة الى تطبيقها وبالتالي لا بد من إنجازه.

الا يستحق هذا الموضوع موقفا ورأيا ونقاشا وابداء رأي به، ام انه ايضا وفي سياق المسايرة تم التهرب من هذا الموضوع؟

وفي مثل هذه الحال كيف يمكن ان تكون الورقة شاملة *واساسا لحوار بين المسيحيين والمسلمين* في وقت تتجاهل نقطة يبدو انها اليوم من أبرز واخطر نقاط الخلاف؟؟

٩ ـ ان كتابة تاريخ لبنان الموحد تستوجب اكثر من كلمة سعي فقط في آخر سطر من الورقة نظرا لما تشكله هذه الاشكالية من اهمية. ويبدو وكأنها ألحقت في النص وفي غير مكانها.

١٠ ـ لقد آن الاوان لتجاوز اللغة الانشائية وملامسة القضايا الوطنية العالقة الشائكة الخطيرة بلغة عاطفية. كمثل القول «ان لبنان علاقة حوار دائم بين المسلمين والمسيحيين وصلة تواصل لإغناء القيم الانسانية التي تطبعها هاتان الرسالتان السماويتان بطابعهما...» او «لبنان مساحة انسانية رحبة للحرية والحوار بين معتنقي الرسالات السماوية».

لقد آن الأوان لملامسة جدية جريئة للمشاكل التي نعاني منها. أما الاكتفاء بهذه الشعارات وبعد سنوات يتقاتل المسيحيون والمسلمون، وحتى الصراع الذي كان قائما بين الاحزاب تحول في فترة الى صراع طائفي، ثم مذهبي، ويبدو ان المذهبية تجاوزت اليوم بخطرها الطائفية. ففي ذلك زرع لفتن جديدة من غير قصد. فالمشاكل لا تعالج بالطوباوية ولا يمكن ان يوكل امر معالجتها الى باحثين عن دور خارج اطار ادوارهم المرسومة.

الملامسة الجريئة لا تتم إلا بالحوار «حوار السلطة مع ذاتها اولا، ثم مع معارضيها». وحوار القوى السياسية وهيئات المجتمع الأهلي والفاعليات الروحية حيث جميعهم يمثلون المجتمع اللبناني بكل تلاوينه الطائفية والمذهبية والحزبية والاجتماعية والفكرية.

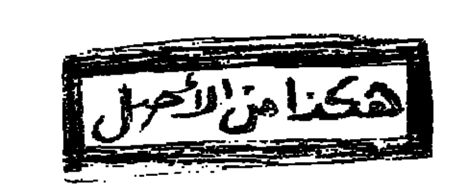
ويجب حماية مثل هذا الحوار بكل الوسائل والامكانات المتاحة والحرص عليه ليصل الى النتائج المرجوة.

واذا كنا قد ذكرنا الاخطاء التي وقعت فيها الورقة شكلا ومضمونا، فلأن الاخطار الناجمة عنها تبدو مقلقة ولذلك سبق القول ان حلقة حوار الفاعليات الروحية اكثر خطورة من غيرها من حلقات الحوار ـ فكيف اذا اعتبر حوار المرجعيات المقررة الحاسمة ـ والسبب في ذلك بسيط جدا.

إن الاخطاء الواردة في الورقة في الشكل والمنطلق والمضمون قد تحكم عليها بالفشل المسبق. ولا نريد الفشل اولا. كما لا نريد ثانيا ان يستغل احد هذه المحاولة او النتيجة ليقول عن قصد وسابق تصور وتصميم ان الحوار بين الطوائف سقط. او انه ممنوع، او انه اجهض والى آخره... من الاقاويل التي لا ينتج عنها الا المزيد من الانقسام والحدة والعصبية والعنصرية وربما عند البعض وفقدان الامل.

إننا قصدنا التصويب والقاء الضوء على هذه الاخطار ليس إلا. والله وليّ التوفيق.

* المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط



بري في افتتاح «اليوم الطبي الجراحي الأول» في صور: حـرب أمنيـة إسرائيليـة والمفاوضـات إلى ما بعـد ١٩٩٧

حذر رئيس مجلس النواب نبيه بري من ان «اسرائيل ستشن عدوانا جديدا على لبنان، لكن هذه المرة بوسائل أمنية، كما انها ستواصل محاولات ارباك النظام العام في لبنان عبر مسلسلات القتل والتفجير والخطف»، مؤكداً على ان «لبنان سيثبت للعالم انه لن يكون نقطة الانكسار في صورة الحركة العسكرية الاسرائيلية المقبلة»، داعيا الى «اهبة وطنية في هذه الظروف الدقيقة التي تهتز فيها صورة الموقف الاقليمي».

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس بري في حفل افتتاح «اليوم الطبي الجراحي السنوي الاول» الذي نظمه مكتب المهن الحرة في حركة «امل» في قاعة العجمي في المركز الثقافي العاملي في صور، في حضور النواب علي الخليل ومحمد عبد الحميد بيضون واحمد عجمي وميشال موسى وحسن علوية، ورئيس مصلحة الوقاية الطبية الدكتور ابراهيم الحاج ممثلا وزير الصحة ومتروبوليت صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ونقيب الاطباء البروفسور فؤاد البستاني وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والدبلوماسية والدينية والعسكرية والطبية والثقافية.

استهل الدكتور جميل بري الاحتفال بكلمة اطباء «امل»، وشدد فيها على انه «يجب على الطبيب ان يواجه واجباته في مجتمع لبنان بعد الحرب والوقوف سدا منيعا ضد التفكك الاجتماعي»، مطالبا «المسؤولين في وزارة الصحة بأن يغيثوا الاستشفاء العام والدفاع عن مستشفيات الدولة».

تلاه البروفسور البستاني بكلمة قال فيها: «نحن طلاب حق لا غير. عندنا واجبات، لكن عندنا ايضا حقوق، وهي تسمح للطبيب بالممارسة المهنية الشريفة. وفي هذه الايام يوجد في البلد هاجس. ونحن نرفض ان يأخذ مواطن حقا على حساب غيره. كما اننا لا نقبل ان تبقى القوانين حبرا على ورق». مشيرا الى ان «جهات معينة تسعى لعرقلة مسيرة الاطباء لمصالح ليس لها علاقة بالطب».

وامل «من المسؤولين ان يعوا هذا الواقع. لقد صدرت مراسيم تطبيقية لقانون الآداب الطبية، وصدرت في الصحف تصريحات هدفها وقف هذا القانون». عذرا من اننا لسنا مستعدين للمساومة على حقوق الاطباء. واذا ظلت هذه الغوغائية سيكون للاطباء مواقف...



بري متحدثا (حسن ابراهيم)

حضور اليوم الطبي (ثناء علوية)

وتوقف عند بعض الحقائق التي يعيشها الجسم الطبي فلفت النظر الى انه «على رغم من انجاز قانون ممارسة مهنة الطب وهذا انجاز بحد ذاته مهم جدا يبقى الجسم الطبي ومعه وزارة الصحة العامة يواجه وضعا دقيقا يمكن تشخيصه بعدم وجود اي تقدير علمي... الذي يجري اعداده مع الصندوق الكويتي للتنمية».

وقال: «ان هذا اللقاء مناسبة لإطلاق نداء من اجل الغاء الصفة الطائفية التي شكلت شكل ومضمون الكثير من المؤسسات الصحية والغاء التنافس الطائفي على اقامة منشآت صحية وان تكون الخدمات الانسانية والاجتماعية والصحية الخاصة استجابة لحاجة وطنية فئوية لانه وفي كل الحالات لا ... والصحية للمواطنين...».

وفي كل الحالات، فإنني ادعو الى اهبة وطنية في هذه الظروف الدقيقة التي تهتز فيها صورة الموقف الاقليمي».

وتوقع الرئيس بري ان تؤجل المباحثات او تسير سيرا بطيئا الى ما بعد العام ١٩٩٧، مشيرا الى ان «الآن اسرائيل لا تريد ان تتقدم في السلام واصبح البحث الآن عن حفظ ما حصل... وكما قلنا مرارا وتكرارا يستطيع الكثيرون ان ينشئوا في المنطقة حربا بينهم وبين اسرائيل من دون لبنان. لكن لا احد يستطيع ان ينشئ سلاما من دون لبنان».

ودعا بري «الى اعتبار يوم الرابع عشر من آذار يوما لبنانيا عالميا من اجل الجنوب والبقاع الغربي والتضامن مع المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي والمطالبة بممارسة ضغط دولي على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

طالبا «تخصيص يوم دراسي في كل لبنان يشمل جميع المراحل لشرح القضية الوطنية التي يمثلها الجنوب ولشرح اهداف وابعاد الاحتلال والعدوان الاسرائيلي...

الذكرى السنوية لباسل الأسد: احتفالات والحجر الأساس لنصب في شتورة
المـر: الضغوط لـن تفـك تحـالفنا الاستراتيجي مـع سوريـا

شتورة، جب جنين - «السفير»

تواصلت الاحتفالات في مختلف المناطق اللبنانية بالذكرى السنوية الاولى لرحيل الرائد الركن باسل الاسد. وشهدت شتورة أمس احتفال وضع الحجر الاساس للنصب التذكاري للراحل مقابل «بارك اوتيل» برعاية...

الطائفية والعصبية والمذهبية.

وما كان اللبنانيون بقادرين على استعادة وعيهم، وقد جرفتهم لوثة الدم، لولا المساعدة السورية، ولولا الرعاية السورية المستمرة، ولولا عمق الايمان لدى الرئيس حافظ الاسد بأن الجرح في لبنان ينزف في سوريا...

ملامح حضور احتفال شتورة

اللوحة التذكارية بعد إزاحة الستارة عنها

المر متحدثا في الاحتفال

فتوش والفرزلي والخطيب والداود ومراد وميتا وجانب من حضور الاحتفال في جب جنين (شوقي الحاج)

سقطت الرهانات واستعاد اللبناني اصالته ووعى مجدداً حقائق حياته وهي: أن الوطن هو الأغلى، وأن الأمة هي الأبقى، وأن الدين براء من أدران...

الراحل لإعادة اللون الاخضر الى لبنان، ودعا الى ترسيخ مبدأ التمسك بالحقوق الوطنية والقومية.

وتحدث الدكتور حسن زعيتر باسم خريجي الجامعات السورية، وتلاه عضو شعبة الهرمل في الحزب احمد مدلج الذي نوه بمواقف الرئيس الاسد.

المؤتمـر التأسيسي لمقاومـة التطبيـع
المواجهة تستدعي تضافر طاقات الأمة



لبّت ثمانون هيئة دعوة الهيئة التحضيرية للمشاركة في المؤتمر الوطني التأسيسي لمقاومة التطبيع الذي عقد أعماله أمس الأول السبت في فندق الكارلتون وتقدم الحضور الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح والنواب: أحمد سويد ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري، بشارة مرهج، نجاح واكيم، عصام نعمان، فؤاد السعد، محمد فنيش، زهير العبيدي...

الاسرائيلية للتطبيع بما هي تحويل إسرائيل الى عاصمة للشرق الأوسط فيما البلدان العربية الضواحي والأطراف. وضمان التفوق العسكري الاسرائيلي (السلاح النووي الاسرائيلي) وسلب المياه وتسهيل فرص عمل للمهاجرين.

شمس الدين يلقي كلمته في المؤتمر (حسن عبد الله)

غيث يلتقي وفداً من علماء البحرين

التقى القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في مكتبه في بعقلين وفدا من العلماء المبعدين من البحرين ضم الشيخ عادل الشعلي والشيخ منير معتوق والشيخ عبد الرضا العالي حيث استمع لظروف إبعادهم والأوضاع في البحرين.

اعتداءات وتعزيزات في «الشرقي»
استشهاد مقاوم قرب الخردلي

شهد القطاع الشرقي اعتداءات إسرائيلية خلال اليومين الماضيين، وعثرت الميليشيات اللحدية على جثة شهيد مقاوم قرب مجرى الليطاني. فيما نفذت «امل» عمليات ضد مواقع ودوريات الاحتلال.

وقصفت مدفعية قوات الاحتلال والميليشيا التابعة لها مساء السبت القائت قاطع ميمس ومزرعة عين فجور، ثم انتقل القصف ليستهدف أطراف قليا والدلافة. وفجرا...

الموقع المذكور بقذائف الهاون.

على صعيد آخر، أعلنت إذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم ميليشيا لحد أن هذه الأخيرة عثرت على جثمان شهيد مقاوم في منطقة جسر الخردلي القديم على مجرى الليطاني، وقرب الجثمان سلاح فردي وقنابل يدوية وجعب عسكرية. وعزت ذلك الى ان الشهيد ربما كان في طريقه...

بيضون يطالب بهيئة لإلغاء الطائفية السياسية

لاحظ النائب محمد عبد الحميد بيضون ان إسرائيل بدأت حملاتها الارهابية على لبنان مع رفضها الاعتراف بالقرار ٤٢٥ واشتراطها وقف المقاومة وانضمام ميليشيات العميل لحد الى الدولة اللبنانية.

واعلن بيضون في احتفال اقامته حركة «أمل» في بلدة حناويه في ذكرى شهداء الحركة، عن رفض الشروط الاسرائيلية.

ودعا الى تشكيل هيئة وطنية لالغاء الطائفية السياسية من أجل إقامة حوار يجتمع حوله اللبنانيون.

والقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان كلمة اعتبر فيها ان القرار ٤٢٥...

حـزب اللـه يؤبـن شهـداء
نصر الله: العصر عصر الاستشهاديين

اعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ان الزمن الذي كان يُقتل فيه شعبنا ولا نَقتل فيه العدو قد ولّى وان العصر هو عصر الاستشهاديين.

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقامه الحزب لمناسبة مرور اربعين يوماً على استشهاد فؤاد مغنية وعماد مسلماني في المتفجرة التي وضعها الموساد الصهيوني في محلة صفير في الضاحية الجنوبية.

مواقع قوتنا هي تلك الصحوة العارمة على امتداد العالم العربي والاسلامي.

والقى نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم كلمة في احتفال اقيم في حسينية روضة الشهيدين لمناسبة الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد عباس نعيم جهجاه وتكريما لشهداء بلدة كفركلا، فاكد ان اميركا هي التي تدعم الارهاب: فهي تقدم ثلاثة مليارات دولار لإسرائيل، وكل المنطقة العربية مجبرة على...

صفير يدعو لاستنفار ضد النفايات «ملاه غير بريئة قرب مقرنا»

دعا البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في عظة الاحد الى استنفار جميع القوى الحية لمكافحة انتشار النفايات، كما رأى ضرورة تعزيز شرطة الاخلاق لمكافحة تفشي الاباحية.

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي، عاونه فيه الاب يوحنا عويس، وحضره السيناتور الكندي مارسيل بريدون. وبعد تلاوة الانجيل المقدس، القى صفير عظة بعنوان «لذا تألم عضو تألم سائر الاعضاء»، اشار فيها الى ان «المخاطر التي تتهدد اللبنانيين في صحتهم الجسدية والاخلاقية والحديث عن النفايات، منذ نحو عشر سنوات، لم ينته فصولا. واذا بها تكتشف في جميع انحاء لبنان ساحلا وجبلا، شمالا ووسطا وجنوبا وتلوث الماء والهواء وهما في اساس مقومات الحياة، وكأن الامر لم يكن يستوجب استنفار جميع القوى الحية لمكافحتها منذ انتشار خبرها».

واضاف: «وما القول عن قتل الاخلاق عن طريق تفشي الاباحية بواسطة الافلام الخلاعية والاعلانات المثيرة، والكتب المفسدة والازياء غير المحتشمة، وانتشار دور الملاهي غير البريئة خاصة قرب مقرنا في هذه المنطقة وليس من يسأل، هذا ان لم يشجع، فيما تعززت جميع اجهزة الامن والاستخبارات الا شرطة الاخلاق بقيت على هزالها وعديدها لا يتعدى الا بضعة انفار. أفلسنا بحاجة الى توبة واستنفار وتكفير».

بعد القداس التقى البطريرك صفير السناتور الكندي مارسيل بريدون حيث تم عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع المسيحي في لبنان منذ الطائف وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ثم التقى صفير وفداً من آل غزال في زيارة تقليدية يقوم بها رئيس الجامعة والاعضاء سنويا الى بكركي.

وتلاه وفد من بلدة القرية الجنوبية برئاسة الشدياق نقولا ابي ضاهر وبعض اعضاء جمعية «الحبل بلا دنس» التابعة للقرية.

والتقى صفير وفداً من مجلس انماء قرى الحرف الشوفية برئاسة الدكتور غطاس الخوري وعرض اوضاع القرى واحتياجاتها لإعادة اعمارها بشكل صحيح.

حجل يجول في راشيا: لبنان لا يحيا بالتعصب الطائفي

حجل مع بعض الضباط اثناء جولته (شوقي الحاج)

راشيا ـ «السفير»:

قام رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مسعد حجل بجولة على عدد من قرى وبلدات راشيا زار خلالها عوائل شهداء الحزب وانتقل الى قلعة راشيا حيث كان في استقباله قائد موقع راشيا العقيد الركن غازي غطاس ومسؤول مخابرات الجيش النقيب توفيق ابراهيم، وجال والوفد المرافق في ارجاء القلعة ودون كلمة في سجل الشرف.

وانهى جولته بلقاء القوميين في منزل المنفذ العام فؤاد السنيح.

وأدلى حجل بتصريح للصحافيين تحدث في مستهله عن منطقة راشيا وما عانته من احتلال صهيوني بغيض فدفعت ضريبة الدم، ضريبة وقفة العز والصمود لأجل الشعب الذي لا يجوز ان يموت لأنه صاحب حضارة ورسالة.

أضاف: بعد الحرب المدمرة يجب ان نقيم صرحنا الجديد صرح الوحدة الاجتماعية والوحدة القومية الحياتية وهي من مهماتنا لأن هذا قدرنا وواجبنا واعتزازنا.

واعتبر ان زيارته الى القلعة هي زيارة لجنود وضباط الجيش اللبناني الذي تمكن بانتصاره على كل ما مر على الساحة اللبنانية من ان يحقق معجزة بوحدته وبقراره وبصموده وتحديه، ويمنع تفتيت المجتمع وأدى واجبه على اكمل وجه، لأن لديه الوعي والصمود، واعتبر ان لبنان لا يحيا بالتعصب الطائفي وانما بالولاء القومي، وقد تمكن الجيش ان يترجم ذلك على الارض من خلال وقفته على الحدود للدفاع والذود عن كرامة الشعب.

البعريني نقلاً عن خدام: لبنان وسوريا أمام استحقاقات كبيرة

زار النائب وجيه البعريني العاصمة السورية، والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

ونقل البعريني عن خدام قوله «ان أمام لبنان وسوريا استحقاقات كبيرة في ظل المفاوضات الجارية والضغوط المواكبة لمسار هذه المفاوضات، ومنها الاعتداءات اليومية على جنوبي لبنان، يقابل هذا صمود المقاومين وجهادهم وأعمالهم التي يشهد لها العالم أجمع بأنها تربك العدو الاسرائيلي وتتزامن مع الجهاد داخل إسرائيل مما يزيد إرباكات الحكومة الاسرائيلية وجيشها».

أضاف النائب البعريني: «شدد نائب الرئيس السوري على الانجازات التي حققها العهد الحالي بكل رموزه لجهة الأمن والاستقرار في الساحة اللبنانية. كذلك لجهة خطط المشاريع المعدة للتنفيذ، والتضامن بين المجلس والحكومة.

لجنة الحوار الإسلامي ـ المسيحي تقدم ورقة عملها في طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

عقد لقاء حواري في الرابطة الثقافية في طرابلس مع اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي ـ المسيحي حول ورقة العمل الموحدة، بحضور اعضاء اللجنة: محمد السماك، حارث شهاب، عباس الحلبي، جان سلمانيان، وغابي حبيب اضافة الى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي والمطرانين جبرائيل طوبيا والياس نجمة وعدد من الشخصيات والفاعليات الشمالية.

تحدث مدير الشؤون الثقافية في الرابطة حسين ضناوي فعرف باللجنة معتبراً انها تناقش قضايا الوطن والمجتمع.

ثم القى السماك مداخلة تحدث فيها عن عمل اللجنة وظروف ولادتها مؤكداً ان ورقة العمل تعبر عن موقف مشترك لجميع المرجعيات الدينية في لبنان وهي الخطاب الوطني الموحد لجميع المرجعيات وهي لم تتهرب من معالجة القضايا الحساسة.

وقال عندما نتحدث عن موضوع الحوار الاسلامي ـ المسيحي في لبنان نقف امام ثلاث محطات:

ـ الحوار: ويعني عدم تجاهل او اهمال او تعليل وجهات النظر الاخرى. كما يشمل ميادين عدة منها حوار الحياة وبناء عيش مشترك على قاعدتي التفهم والاعتراف والعمل معاً لتحقيق انصهار مجتمعي وتكامل في العلاقات.

ـ اسلام ـ مسيحية: وينطلق هذا البند من قاعدتين: دينية مقدسة تعتمد على الايمان بالله، وسياسية حيث يجب فك الارتباط في ثقافتنا العامة بين الصراع الاسلامي ـ الغربي والعلاقات الاسلامية ـ المسيحية. فالمسيحية ليست طابوراً خامساً للاستعمار وليست عقيدة مستوردة من الغرب ولن استغلال للمسيحية العربية يستهدف ضرب العلاقات الاسلامية ـ المسيحية لاحداث ثغرات في الجبهة العربية.

ـ لبنان: اما ان يكون رسالة او لا يكون. خصوصاً انه مثال يحتذى للبلاد العربية التي تضم مجتمعاتها تعددية في الطوائف. وان الدفاع عن العيش المشترك ليس مسؤولية لبنانية فقط وانما مسؤولية انسانية.

ثم تحدث شهاب فقال: نحن الان بحاجة الى تحرك سريع يحول دون حصول جمود يرسخ الطائفية اكثر فاكثر وهذا ممكن من خلال تفعيل الحوار المسيحي ـ الاسلامي الذي يهدف في النهاية الى تنظيم علاقات المسلمين والمسيحيين بعضهم مع بعض، وتجنب كل ما يستثير الحساسيات والانفعالات فلا يؤدي طرح ما الى طرح معاكس قد لا يكون هو المطلوب اساساً بل يشكل ردة فعل كالقول بالعلمنة مثلا مقابل الغاء الطائفية السياسية.

اضاف: ان الغاء الطائفية من فوق لا يلغيها من تحت بل يزيدها استعاراً ويزيد تمسك اللبنانيين بالمؤسسات الطائفية بدلا من انشدادهم الى الدولة، والحل يكمن في تخطي الواقع الطائفي والتمايز عنه دون الغائه، فلن يكون الغاء مهما عدلت القوانين والنصوص والتخطي يقوم عندما تقوم الدولة الحقيقية فلا تجير لاحد ما يجب ان يكون من مسؤوليتها الاولى.

بعد ذلك جرت مناقشات بين الحضور اكدت على ضرورة الاقتداء بالعيش المشترك الذي تمسك به الشماليون على مختلف فئاتهم وانتماءاتهم ايام الحرب وفي ايام السلم.

التماس هلال رمضان

صدر عن دار الفتوى البيان الآتي: يجب التماس هلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٥ هجرية وجوبا كفائيا عند غروب شمس يوم الاثنين الواقع فيه ٢٩ شعبان ١٤١٥ هجرية الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٥ ميلادية وعلى كل من يشاهد هلال رمضان الحضور الى دار الفتوى بعد غروب شمس هذا اليوم للادلاء بشهادته في اجتماع العلماء الذي سينعقد بدار الفتوى بهذا الخصوص».

من جهة ثانية، كلف القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الشيخ محمد رشيد قباني مستشار دار الفتوى الدكتور يحيى أحمد الكعكي القيام بمهام أمين السر الخاص لمفتي الجمهورية اللبنانية.

المجلس العدلي ينهي تلاوة الأوراق ويردّ طلب إخراج وكلاء الادعاء الشخصي
محاكمة جعجع في قضية شمعون: الاستجواب يبدأ في ١٠ شباط

تدخل المحاكمة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته، في العاشر من شباط المقبل، المرحلة الرئيسية من معالجة القضية في جوهرها من خلال بدء استجواب المتهمين الثلاثة في هذه القضية وهم: القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع، كميل كرم ورفيق سعادة.

وستكون هذه الجلسة واحدة من أكثر جلسات المحاكمة إثارة بعد الجلستين اللتين سيعقدهما المجلس العدلي يومي الجمعة والسبت المقبلين اللتين من المتوقع أن تشهدا بدء استجواب المتهمين الثلاثة في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق.

ولا تستبعد مصادر على علاقة بالمحاكمات التي اجتازت «الغام» الارجاء المستمر أن تشهد مرحلة استجواب المتهمين مفاجآت (لفظية) وتوجيه اتهامات في غير اتجاه خصوصا بعدما أرسى المحامي إدمون نعيم قاعدة توجيه الاتهامات من خلال نظرته الخاصة إلى سير التحقيقات في قضيتي اغتيال طوني فرنجية وبشير الجميل والجهات المشتبهة بالضلوع بهما.

إلا أن المصادر إياها ترى أن رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله الذي اظهر «صلابة مرنة» في إدارة الجلسات ودفعها نحو دربها السالك لن يتهاون إزاء أي متهم يخرج عن موضوع التهمة الموجهة إليه إذ إن قفص الاتهام هو موقع دفاعي وليس هجوميا، وبالتالي فإن جعجع سيرى نفسه محاصرا بالتهمة الموجهة إليه.

وكان المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية القضاة: حكمت هرموش، جورج قاصوف، حسن القواس وحسين زين وبحضور ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي هشام قبلان قد التأم، أمس الأول، متأخرا ربع ساعة عن عادته أي العاشرة تماما وذلك بعدما أصدر قرارا برد طلب وكيل الدفاع عن المتهم كميل كرم المحامي حنا جعجع بإخراج وكلاء الادعاء الشخصي من قاعة المحاكمة، لأن المجلس العدلي محكمة استثنائية لا تقبل الادعاء الشخصي.

ثم شرع مباشرة في تلاوة ما تبقى من أوراق في الملف يرى ضروريا قراءتها وكان ابرزها الافادة الخطية لجعجع حول عدد كبير من الجرائم التي تحوم الشبهة بارتكابها حول «القوات اللبنانية»، وهي: اغتيال طوني فرنجية، اغتيال الرئيس رشيد كرامي، اغتيال العميد خليل كنعان، اغتيال المهندس داني شمعون، اغتيال الدكتور الياس الزايك، محاولتا اغتيال الوزير إيلي حبيقة وقتل مرافقه، احتجاز الوزير عادل عسيران والنائب مخايل ضاهر، احتلال مبنى إذاعة «صوت لبنان» (راجع «السفير» ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٤).

إلا أن جعجع الذي كان قد رفض توقيع إفادته الخطية طلب الكلام معلنا تحفظه على ما جاء في إفادته، وقال الدكتور إدمون نعيم أن هذه الافادة لا قانونية لأنها جرت من دون كاتب يشهد أمام المجلس العدلي على صحتها، فطلب منه الرئيس خير الله إرجاء طعنه الى المرافعة.

وإذا كان جعجع في إفادته هذه قد حاول توجيه التهمة عنه في قضية اغتيال المهندس داني شمعون بتحويلها نحو الوزير إيلي حبيقة، فإن تلاوة المجلس العدلي لرسائل تبادلها شمعون مع عدد من المسؤولين بعد عملية ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠ التي ادت الى الإطاحة بالعماد ميشال عون أكدت ان الوزير حبيقة كان يقود حوارا بين شمعون والسلطة لتأمين حمايته الشخصية.

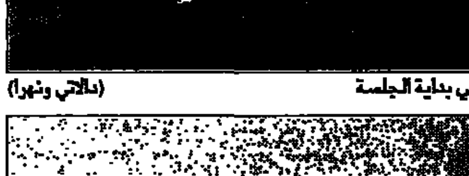
وأكدت مصادر مطلعة أن جعجع سيتحفظ على بعض ما جاء في إفادته حول إعطائه الأوامر لاغتيال الوزير الياس حبيقة في الأشرفية وزحلة لأن إبقاء الرواية على حالها يؤكد الحقيقة التي قادت جعجع الى السجن بأنه الآمر الناهي في «القوات»، وتاليا يكون طلب الدكتور نعيم بإهمال هذه الافادة «غير القانونية» يصب في الاطار نفسه.

وبعد مرحلة الاستجواب التي يتوقع أن تنتهي في مهلة أقصاها جلستان لا أكثر تبدأ مرحلة الاستماع إلى إفادة الشهود التي تحتاج إلى نحو أربع جلسات لتبدأ النهاية بالمرافعات التي ستحتاج إلى جلستين وترفع المحاكمة للفظ الحكم الذي يتوقع أن يكون قبل أواخر شهر حزيران المقبل أي قبل إحالة عضو المجلس القاضي جورج قاصوف على التقاعد.

وقبل البدء بعرض وقائع الجلسة بدا بارزا تصاعد وتيرة تأخر السيدة ستريدا جعجع التي حضرت، أمس الأول عند الحادية عشرة والنصف أي عند رفع الجلسة.



المجلس العدلي وقوفا في بداية الجلسة (دالاتي ونهرا)







جعجع وكرم وسعادة في القفص

وقائع الجلسة

دخل المجلس العدلي عند العاشرة صباحا فقدمت ثلة من فوج المكافحة السلاح.. وشكل الرئيس خير الله الخصومة فعدد وكلاء الادعاء عن حزب «الوطنيين الأحرار» وتريسي شمعون وتمارا شمعون وآل عبد النور. ثم نادى على المتهمين الثلاثة وسمى وكلاء الدفاع عنهم.

بعد ذلك تلا قرار رد طلب إخراج الادعاء الشخصي من المحاكمة وجاء في القرار:

باسم الشعب اللبناني،

أن المجلس العدلي مؤلفا من الرئيس الأول فيليب خير الله ومن الأعضاء: حكمت هرموش، جورج قاصوف، حسين زين وحسن قواس.

حيث ان وكيل المتهم كميل كرم في دعوى مقتل المهندس داني شمعون وأفراد عائلته طلب إخراج جهة الادعاء من المحاكمة بحجة ان المجلس العدلي هو محكمة استثنائية ولا يجوز بالتالي الادعاء الشخصي أمامه.

وحيث ان المجلس العدلي هو محكمة عدلية منصوص عليها في المادة ٣٦٣ وما يليها محاكمات جزائية.

وقد نصت المادة ٣٦٩ م.ج. على أن المحاكمة تجرى أمام المجلس العدلي وجاهية كانت أو غيابية وفقا لأصول المحاكمة لدى محكمة الجنايات.

وحيث انه لا خلاف على أن دعوى الحق الشخصي جائز إقامتها وملاحقتها تبعا لدعوى الحق العام أمام محكمة الجنايات.

وذلك بالاستناد الى المبدأ العام المقرر بالمادة ٨ م.ج. التي تنص على جواز إقامة دعوى الحق الشخصي تبعا لدعوى الحق العام أمام المرجع القضائي المقامة لديه هذه الدعوى.

والمؤكد بالمادة ٦٤ م.ج. التي تنص على أن للشاكي أن يتخذ صفة المدعي الشخصي في جميع أدوار الدعوى حتى ختام المحاكمة البدائية أو الجنائية.

والمكرس (أي المبدأ) منطبقا في مواد أصول المحاكمة لدى محكمة الجنايات (المواد ٣٠٣ و٣٠٦ رقم ١٩٨٣/١١٩).

وحيث ان هذا المبدأ لا يمكن مخالفته إلا بنص صريح كما هو حاصل بنص المادة ٢٥ قضاء عسكري وليس من نص مماثل بالنسبة للمجلس العدلي.

وحيث انه ازاء صراحة النصوص لا محل للاجتهاد ولا محل للقياس.

وحيث ان المجلس العدلي سمع دوما دعوى الحق الشخصي ونظر بها تبعا لدعوى الحق العام ومن قراراته الحديثة بهذا المعنى قرار ١٢/٤/٩٤ قضية مقتل الأخوين أنطونيوس في بعبدا.

وحيث على أساس ما تقدم ان الدعوى الشخصية التي تلاحق في القضية الحاضرة أمام المجلس جائزة فيرد طلب إخراج جهة الادعاء من المحاكمة ولا محل للبحث بما يتعلق بالادعاء المباشر.

لذلك،

فإن المجلس يقرر رد طلب إخراج جهة الادعاء من المحاكمة.

بدء التلاوات

ثم بدأ المجلس العدلي بالتناوب على تلاوة ما تبقى من الأوراق الواردة في الملف التي رأى أهمية في تلاوتها وأهمها إفادة جعجع الخطية التي رفض توقيعها بحجة عدم قانونية الأوراق.

ففي قضية اغتيال طوني فرنجية ورفاقه حاول زج اسم الوزير إيلي حبيقة حتى في المرحلة التحضيرية لها من دون تأكيده وذلك بالقول إنه «ممكن أن يكون إيلي حبيقة قد حضر الاجتماع التحضيري في سمار جبيل». وأفاد ان بشير الجميل أعطى أوامره لحملة تأديبية لأنصار الرئيس سليمان فرنجية من خلال مداهمة «٦ و٧ منازل في إهدن»، وقال انه عيّن قائدا شماليا بينما عين إيلي حبيقة قائدا مركزيا للحملة. وادعى انه بناء على رأيه تم إرجاء العملية من ليل السبت إلى صباح الثلاثاء في ١٣ حزيران حتى لا يصادف وجود الرئيس فرنجية أو ابنه طوني في إهدن. ونفى أن يكون قد شارك في عملية الاغتيال لأنه أصيب قبل «حوالى ١ أو ٢ متراء» قبل قصر الرئيس فرنجية «وتولى القيادة بعدي إيلي حبيقة وإدمون صهيون».

ونفى أي علاقة لـ«القوات» في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي ولم يتم التعرف الى الجهة الواقفة وراءها وقال: «لم نتوصل الى أي نتائج سوى ان الفريق الذي هو وراءها محترف جداً».

وعزا إمكان وقوف عملية انتقام عشائرية وراء اغتيال العميد خليل كنعان بعد مقتل عنصرين من آل رحمة على معبر البربارة اثر صدام مسلح وقع بين «القوات» واللواء الخامس في الجيش بقيادة العميد كنعان.

ونفى أي علاقة لـ«القوات» بقضية اغتيال المهندس داني شمعون الذي «كنا نجري حوارا غير مباشر معه للانضمام الى تكتل سياسي له وزنه في المعادلة الجديدة بعد عملية ١٣ تشرين الأول، وأشار الى أن تقديراته للجهة التي قامت بعملية الاغتيال المبنية على التحليل أكثر منها على المعلومات كانت «أن جماعة حبيقة ممكن أن يكونوا وراء العملية...».

وألمح إلى إمكان أن يكون اغتيال الدكتور الياس الزايك له علاقة بتجارته غير المشروع في حبوب «الكابتاغون».

وأشار الى ان قرار تفجير سيارة الوزير إيلي حبيقة والذي أدى الى مقتل مرافقه في الأشرفية بمثابة توجيه «رسالة جوابية على تعدي جماعته على القوانين».

وأعلن انه أبدى موافقته على «شيء جاهز» أصبح لدى غسان توما لتنفيذ أوامره باغتيال حبيقة في زحلة.

واعتبر ان احتجاز الوزير عادل عسيران خلال عام ١٩٨٨ جاء من أجل مقايضته بالنائب فريد سرحال الذي كان مخطوفا.

واعترف بإعطائه الأوامر لخطف النائب مخايل ضاهر لئلا يشارك في انتخابات عام ١٩٨٨ وقال: «كلفت أحداء لا أدري إذا كان عسكريا أم إداريا بأن يأخذ الوزير ضاهر يوم الانتخاب الى مكان لائق وبعيد عن المتحف وبالهائه هناك حتى انفراط عقد الجلسة. وهكذا كان».

وعزا احتلال إذاعة «صوت لبنان» عام ١٩٩٢ لإضعاف أداة القيادة الكتائبية الجديدة الوحيدة السياسية والمادية.

وقال انه بناء على طرح جوزف الهاشم سمح للعناصر «القواتية» بالاحتفاظ بسلاحها الخفيف والمتوسط وأفاد انه كان على اطلاع على السلاح الموجود في غدراس.

ثم تمت تلاوة محاضر فنية لتبدأ تلاوة برقيات تمت بين المهندس داني شمعون وبعض المسؤولين تؤكد حقيقة واحدة ان مرحلة من التفاوض لتأمين حماية المهندس شمعون كانت جارية، بمشاركة فعالة من الوزير حبيقة.

كتاب شمعون للحص

وجاء في الرسائل عتاب داني شمعون الى الدكتور سليم الحص في ١٨ تشرين الأول ١٩٩٠ وهنا نصه:

● دولة الرئيس الدكتور سليم الحص المحترم،

تحية وبعد،

يهمني أن أتقدم من دولتكم بأصدق آيات الشكر على اهتمامكم السريع بالوضع المستجد في مناطق المتن، مما أعاد الطمأنينة الى نفس المواطنين أبناء هذه المناطق بعد استتباب الأمن وحماية ممتلكاتهم.

ونعلمكم أيها الصديق الوفي ان العائلة بألف خير والحمد لله. وقد زارني مساء أمس السيد إيلي حبيقة وأبلغني ان العميد كنعان اتصل به بناء على طلبكم، وتباحثنا في الوضع في هذه المنطقة.

وعلى أمل لقائكم قريبا اسمحوا لي أن أكرر شكري لاهتمامكم وتفضلوا بقبول الاحترام.

والى الهراوي

● كتاب المرحوم المهندس داني شمعون الموجه الى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بتاريخ ١٨/١٠/٩٠ وهنا نصه:

فخامة الرئيس الياس الهراوي المحترم.

تحية وبعد،

بناء على توجيهاتكم الحكيمة من أجل إعادة الوضع في مناطق المتن وتأمين سلامة المواطنين وحماية ممتلكاتهم. فقد أخذت الأوضاع بالاستتباب على أمل أن تتابعوا اهتمامكم لترسيخ الأمن بصورة نهائية.

وعليه فقد زارني مساء أمس السيد إيلي حبيقة وأبلغني ان العميد غازي كنعان اتصل به بناء على طلبكم، وتباحثنا معه في كل هذه المواضيع. كذلك زارني هنا الصباح العزيز خطار حدثي.

وعلى أمل لقائكم قريبا أخبركم أن العائلة بألف خير والحمد لله، ونحن نشكركم على اهتمامكم السريع. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

كتاب الرقيب أبو شاهين

● كتاب موجه الى المهندس داني شمعون من الرقيب أول سمير أبو شاهين على حاجز الضبية وهنا نصه:

حضرة المهندس داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الأحرار المحترم.

خلال الأسبوع الماضي عقد اجتماع خاص في مركز جهاز أمن «القوات اللبنانية» في جبيل وكان الاجتماع بحضور السيد سمير جعجع وتقرر خلاله التخطيط لمحاولة اغتيال داني شمعون والسيد جبران التويني بواسطة فتاتين على صلة دائمة بـ«القوات»، وكان حديث جعجع «اننا نروح داني شمعون يا شباب مهما كلف الأمر وحتى لو بقي من عمري نهار وما راح خلي يوصل لرئاسة الجمهورية». لذلك جئنا بإفادتكم للانتباه ونحن نعمل على كشف هوية الفتاتين والمسؤول عن العملية يدعى نديم الخوند كان سابقا من عداد الرقيب أول سمير أبو شاهين جيش لبنان الجنوبي».

وتليت إفادة خطية حول وضع جهاز اللاسلكي نوع موتوريلا وملابسات فقدانه نظمه النقيب أسعد نهرا بتاريخ ٢٥/٤/٩٤ ومحضر رقم ٨٠٥ موجه الى المحقق العدلي منير حنين من العقيد ميشال رحباني بتاريخ ٢٥/٤/٩٤ في موضوع هوية إيلي جورج عواد الملقب بجوليانو والمحضر الرقم ٣٠٢/١٢٦ مخفر درك البترون في ٩ أيار ١٩٩٤ وضعه المؤهل علي محيش والعريف حنا الزغبي في موضوع جمع معلومات عن حنا يوسف شاهين من كفرعبيد والمحضر رقم ٣٠٢/٢٢٠ مخفر درك أميون تاريخ ٨/٥/٩٤ وضعه الرقيب أول انطوان الأهل والرقيب الياس التمساكمي في موضوع جمع معلومات عن أنطونيوس الياس عبيد ومحضر رقمه ٣٠٢/٢٢ تاريخ ٩/٥/٩٤ مخفر درك سبعل وضعه المعاون خليل سعد ويوسف أبو ملحم في موضوع جمع معلومات عن غسان توما. ومحضر رقم ٣٠٢/٩٨٠ مخفر درك سن الفيل ١٧/٥/٩٤ وضعه المعاونان مارون حنا وحنا خفري عن موضوع معلومات عن الياس جورج عواد الملقب بجوليانو.

كذلك تلي كتاب العقيد سليم سليم الموجه الى النائب العام التمييزي منيف عويدات بشأن معلومات عن المدعوين إيلي عقيقي وفرنسيس عقيقي، وكتاب من المؤهل ميخائيل البستاني الى رئيس قسم المباحث الجنائية للإفادة عن ليلي وفرنسيس عقيقي.

انتهت تلاوة الأوراق عند الساعة ١١.٣٥ رفع بعدها رئيس المجلس الجلسة وأرجأها الى ١٠ شباط للبدء بالاستجوابات.

الإيقاع والعزف المنفرد

من المبادئ التي قررتها الاعراف والتقاليد الدستورية، مبدأ فصل السلطات. ويقصد به اختصاص كل سلطة بأمر من امور الناس. ولا يفترض هذا الفصل ـ لا الانفصال ـ تنازع القائمين على شؤون كل سلطة فيما بينهم، ولا تنابزهم بالالقاب، ولكن يقتضي التعاون فيما بينهم ـ لا لما فيه مصلحة كل منهم الخاصة ـ ولكن لما فيه مصالح الجمهور اي الجماعة.

وهذه السلطات التي توزعت على ثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، اضيف اليها فيما بعد ما سمي بالسلطة الرابعة وتعني بها الصحافة وتوابعها من اذاعة وتلفزيون، كما اضيفت اليها سلطات اخرى قانونية حيناً، وغير قانونية احياناً، تختلف اشكالها بين بلد وآخر.

ومثل هذه السلطات الثلاث، كمثل الساعات التي تزين معاصم النساء، فهي تختلف الواناً واحجاماً وانواعاً، ولكنها تتفق كلها في انها تشير الى وقت واحد معاً. وهي كالنساء اللواتي يحملنها واللواتي قال فيهن المثل الشعبي: اذا جاء المساء تساوت النساء.

واعضاء كل سلطة من السلطات الثلاث مقيدون في حدود سلطتهم وقواعدها. لا يجب ان يحيدوا عنها الا بمقدار ما تتداح دائرة من الماء يرمى فيه بالحجر على حد قول الشاعر المتشائم ابي العباس ابن جريج ـ المعروف بابن الرومي، نسبة الى الروم الذين غلبوا ذات يوم في اقصى الارض.

وهذا القيد ينطبق على ما يبدو على كل نزاع ينشأ بين الحكومة والمعارضة ـ خاصة عند مناقشة الموازنة مثلا ـ او بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. وهو نزاع لا يعدو كونه نغمات تبدو متفرقة متباعدة متنافرة، ولكنها في الحقيقة تنضم ضمن معزوفة موسيقية واحدة، كما قال ذات يوم من ايام القرن السابع عشر، العالم الرياضي الفيلسوف «ليبنتز».

قال العالم المذكور بشرح المفكر الراحل زكي نجيب محمود ان الفرقة الموسيقية تتألف من مجموعة اعضاء يحمل كل منهم آلة موسيقية مختلفة عن آلة الاخر. فاذا فرقت فيما بينهم، وجلس كل منهم منفرداً في غرفة مستقلة، وبدأ الاول يعزف على العود والثاني على الكمان والثالث على البيانو والرابع على القانون والاخير يقرع على الطبلة او الرق، ولكن كان كل واحد يعزف متقيداً بذات النوتة المعزوفة، فان السامع سوف يسمع السيمفونية نفسها التي يسمعها فيما لو عزفوها مجتمعين في مكان واحد.

اذا كان الكون كله يؤلف ـ كما يقال ـ معزوفة كبرى، ليس فيها نغمة نشاز، فان تناغم السلطتين التنفيذية والتشريعية ـ الحكومة والمعارضة ـ يوجب انتفاء العزف المنفرد ويفرض التناسق والتنسيق في المناقشات بحيث تصب جميعها فيما فيه المصلحة العامة المجردة عن الهوى، وما ادراك ما الهوى؟

واذا أردنا بالفعل ان تسود المجتمع سيمفونية واحدة ينتفي معها العزف المنفرد النشاز، فان هذه السيمفونية يجب ان تضم كافة افراد المجتمع، وان تتجلى وحدة العزف في السياسة والتربية والاقتصاد والتاريخ، من اعلى سلطة الى ادناها. وان يقبل الجميع ـ من اعلى رئيس الى ادنى مرؤوس ـ التقيد بالنوتة المتفق عليها. لا ان يعتبر كل واحد ان النوتة لا تعنيه وانها موضوعة لتقييد غيره لانه فوق القيود والعهود. اذ بذلك يصبح هو العازف المنفرد النشاز الذي لا يقبله قانون الدولة ولا قانون الموسيقى.

ويعود بالتالي للشعب ـ ضابط الايقاع الوحيد ـ ان يعيد العازف المنفرد الى سربه.

لطيف عبده

حملة تشجير في سبعة أقضية



جنود يزرعون غرسة على طريق الميناء (غسان ريفي)

عاليه ـ «السفير»

نظمت «جمعية حماية وتنمية الثروة الحرجية» و«جمعية الخط الاخضر»، و«اللقاء الوطني ـ جبيل» بالتعاون مع «الشبكة الاهلية لتشجير لبنان» حملة تشجير واسعة شملت مناطق في: الشوف، المتن الاعلى، المتن الشمالي، عاليه وجبيل. شارك فيها عدد كبير من الجمعيات والاندية وطلاب المدارس وتم غرس نحو ثمانية آلاف غرسة.

انطلقت الحملة عند الثامنة صباح امس، وتحدث في المناسبة امين سر «جمعية حماية وتنمية الثروة الحرجية» منير ابو غانم، فقال: ان هذا اليوم يأتي ضمن خطة تنفذها «الشبكة الاهلية لتشجير لبنان» تشمل المناطق اللبنانية كافة وهي تضم عشرات الجمعيات التي تعنى بمواضيع التشجير والبيئة.

اضاف: شملت الحملة اليوم القرى التالية: الرميلة، القابون، كفرمتى، شويت، صليما، راس المتن، مار موسى، نبع الصفا، بتلون، بشتفين، بريح، بمهريه، بعبدا، وبعض قرى قضاء جبيل، وهي ستستمر حيث ستستكمل يوم الاحد المقبل في قرى وبلدات جديدة.

واوضح ابو غانم ان الاغراس هي تقدمة من وزارة الزراعة. اما في مناطق عاليه، المتن والشوف، فقد قدمت الجمعية الاغراس من خلال المشتل الذي انشأته بدعم من الوزير وليد جنبلاط الذي يرعى ويدعم نشاطات الجمعية، اضافة الى الدعم الذي تلقاه من رئيسها النائب اكرم شهيب.

عن الاغراس والشتول التي تم زرعها قال: هناك انواع كثيرة من الاغراس منها الصنوبر المثمر، الخرنوب، الكينا، الشربين والاكاسيا.

رئيس «جمعية الخط الاخضر» شادي حمادة، قال: لعبت جمعيتنا دوراً بارزاً على صعيد انشاء الشبكة الاهلية وعلى صعيد التنسيق والتعاون بين الجمعيات المعنية، وهدفنا هو اقامة خطة استراتيجية للتشجير تهدف الى انماء المناطق الريفية، فضلا عن هدف آخر لا يقل اهمية وهو اقامة مشاتل متخصصة في جميع المناطق اللبنانية.

اضاف: ان الشبكة الاهلية للتشجير تعتبر حالياً الرديف الاهلي لوزارة الزراعة خصوصاً وان هناك تنسيق كامل معها في مختلف مجالات التشجير.

الجيش

من جهة ثانية، بدأت صباح امس قوة من قيادة منطقة الشمال العسكرية واللواء الثامن في الجيش اللبناني بمشاركة من كشافة الجراح والهيئات الاهلية في طرابلس والطلاب في عدد من المدارس، بزرع اوتوستراد الميناء الجديد بكميات من شتول الصنوبر، وذلك في اطار خطة كانت بدأت منذ حوالي الشهرين، تهدف الى تأهيل الطرقات الدولية ومحيطها. وشارك في هذه العملية رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، الذي نوه بخطوة الجيش.

كما تواصل عناصر الجيش اللبناني في الشمال حملات التشجير التي تشمل قرى وبلدات عكار بتوجيهات من قيادة الجيش، وبالتنسيق مع وزارة الزراعة. وانجزت العناصر خلال اليومين الماضيين حملة تشجير شملت بلدة شربيلا التي تم فيها غرس ٥٢٥٠ شجرة شربين وصنوبر وخرنوب.

وكانت عناصر الجيش انهت تشجير بلدة سيسوق، حيث غرست ٦٠٠ و١٥ شجرة.

وتفقد ضباط من الجيش عمليات التشجير واطلعوا على حسن سير الحملة التي تلاقي ترحيب الاهالي.

إجراءات قضائية في قضية النفايات السامة
كيف وصلت إلى المرفأ وانتقلت إلى المناطق؟

كتب المحرر القضائي:

تدخل قضية النفايات السامة صباح اليوم، المحور الأكثر جدية في التعاطي معها من خلال مواصلة قاضي التحقيق في جبل لبنان ميشال أبو عراج تحقيقاته بعدما استكمل تجميع المعطيات الفنية والتقنية التي تلقي الضوء على مدى خطورة هذه النفايات على البيئة برغم مرور أكثر من سبع سنوات على إدخالها الى لبنان عبر الحوض الخامس في مرفأ بيروت الذي كان خاضعا العام ١٩٨٧ ـ تاريخ إدخال هذه النفايات ـ لسلطة «القوات اللبنانية».

وعلمت «السفير» ان القاضي أبو عراج سيستمع، صباح اليوم، إلى إفادات ستة شهود في هذه القضية التي وضع يده عليها بعدما ادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان على مجهولين عند اكتشاف براميل النفايات في منطقة عيون السيمان منذ أكثر من أربعة أشهر. أما الشهود فهم:

● انطوان كميد لمعرفة مدى علاقته بقضية استئجار الأرض التي طمرت فيها نفايات عام ١٩٨٧ في منطقة شنقير ومن هي الجهة التي طلبت منه ذلك وعلاقتها بإدخال النفايات السامة الى لبنان.

● ارمان نصار (وقد تبلغ مذكرة إحضاره كشاهد) وهو الذي يلاحق قضائيا أمام القاضي الجزائي المنفرد في بيروت سمير عالية بتهمة تزوير «مانيفست» إدخال البراميل السامة على متن باخرة تابعة له وذلك لمعرفة تفاصيل صفقة النفايات ومصدرها والجهة التي طلبت منه نقلها الى بيروت والفئات التي اتصل بها لتسهيل تفريغ الباخرة.

● الخبير بيار ماليشيف الذي افاد ان النفايات التي اكتشفت في عيون السيمان أواخر السنة المنصرمة وهي من نفايات عام ١٩٨٧ المضرة بالانسان والبيئة.

● باخوس قيس.

● جورج حداد.

● وخبير كان القاضي أبو عراج قد كلفه بإعداد تقرير حول النفايات المكتشفة.

كما علم أن قاضي التحقيق سيجري مقابلات مع الخبراء في حال تضارب تقاريرهم حول النفايات السامة، كما سيتم اجراء مقارنات بين تقارير الخبراء المعنيين في القضاء وتلك المقدمة من الخبراء الذين عينتهم وزارة البيئة.

ولم تستبعد مصادر قضائية ان يتم الادعاء على بعض الأشخاص في هذه القضية بعد جلسة اليوم وذلك سندا الى مواد قانون البيئة الذي جعل من تلويث البيئة عمدا جناية تصل عقوبتها الى الاعدام.

وروت هذه المصادر قصة النفايات السامة قضائيا منذ نشوئها، فأشارت إلى ان هناك أشخاصا لوحقوا من السلطات القضائية المختصة في بيروت عام ١٩٨٨ في وقت كان بعض الناس يخاف من الكلام ولم يكن ممكنا زيارة بعض المناطق كعيون السيمان التي كانت منطقة خاضعة لتقلبات مزاج المحاربين وخصوصا المنطقة الجردية الفاصلة بين كسروان وبعلبك والتي كانت قد تحولت الى طرق ترابية تستعملها الميليشيات وترمي نفاياتها.

وأكدت هذه المصادر، استنادا الى التقارير التي وصلتها، ان المواد السامة لم تصل إلى مياه الينابيع بل بقيت على سطح الأرض وهذا ما يؤكد عدم تعرض المواطنين في كسروان وتحديدا الذين يشربون من مياه نبع العسل لأي عارض صحي.

وقالت هذه المصادر ان وزارة البيئة تهدف من وراء إعلانها ان المواد ليست خطيرة أو سامة الى عدم إحداث حالة من الذعر، ولكن المؤكد ان هذه المواد سامة وخطيرة.

في هذه الأثناء، تجمعت لدى القاضي أبو عراج تقارير القوى الأمنية وأبرزها تقرير مديرية المخابرات في الجيش اللبناني الذي يحمل مسؤولية إدخال النفايات السامة الى لبنان عام ١٩٨٧ الى قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع الذي أعطى أوامر واضحة حول الموضوع الى جوزف رزق... كما سمى التقرير اسم الوزير السابق قيصر نصر وغيرهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم، هل يصل الملف القضائي الى القناعة الأمنية من خلال الشهود المدعوين، مع العلم بأن التحقيقات التي أجريت حول الموضوع وتولاها قاضي التحقيق الأول في بيروت آنذاك لبيب زوين بينت علاقة مالية لـ«القوات» بهذا الموضوع؟

في هذا الوقت، أوضح مصدر وزاري ان عمل النيابات العامة الحالي سينصب على تحديد أماكن تواجد النفايات السامة من أجل العمل على تطويقها فرفعها للحد من نتائجها المضرة بالبيئة. وقال ان الضجة التي أثيرت حول وزير البيئة سمير مقبل تتعلق بالمستشارين الذين عينهم، وخصوصا قيصر نصر وجميل ريما.

ولفت المصدر الى انه تم الاتفاق مع رئيس الحكومة رفيق الحريري الى إخراج العمل القضائي الذي تبين انه تتابع منذ أربعة أشهر الى العلن لأنه لم يعد جائزا السكوت بعدما بدأت وسائل الاعلام العالمية بنقل أخبار البيئة المسممة في لبنان والتي ستؤثر حتما على الحركة السياحية في موسم الصيف المقبل لأن السائح يتمنّع عن زيارة بلد يخاف الاستحمام فيه أو شرب مياهه.

وأشار هذا المصدر الى انه قبل تحميل المسؤولية لأحد يجب بادئا معرفة دخولها الى المناطق التي لم تكن خاضعة لسيطرة «القوات اللبنانية»، المتهم الرئيسي.

في هذا الوقت، يترأس المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، ظهر غد، اجتماعا للنواب العامين الاستئنافيين في بيروت، جبل لبنان، الشمال والبقاع لتنسيق خطة تحرك تحصر أماكن تواجد هذه النفايات وملاحقة المشتبه بعلاقتهم بإدخالها الى تلك المناطق.

وسيزور المجتمعون في اليوم نفسه وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ليضعهم في أجواء قرار مجلس الوزراء حول الموضوع، ثم يعقد مؤتمرا صحافيا يشرح فيه الملابسات القضائية لموضوع النفايات السامة.

وامس، تواصلت ردود الفعل حول الموضوع:

● واوضح وزير الصحة العامة مروان حمادة ان مجلس الوزراء كلف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ووزير العدل بهيج طبارة ووزير الدفاع الوطني محسن دلول معاونة وزير البيئة سمير مقبل في إيجاد الحلول للمشكلة القائمة واتخاذ التدابير الوقائية ليستطيع لبنان ان يتكيف مع التعاطي مع هذه المشكلة. وقال: ان أي برميل يحتوي على نفايات هو برميل مشبوه ويجب التعاطي معه لحرقه. يجب الا يحمل وزير البيئة كامل المسؤولية كما هو حاصل الآن. هناك إرث ثقيل، فالبلد بلا محارق، بلا مجامع نفايات، المكبات مفتوحة في كل مكان، ومعالجة الموضوع ستأخذ بعض الوقت.

● ودعا النائب عصام نعمان الى معالجة هذه القضية من خلال ثلاثة تدابير:

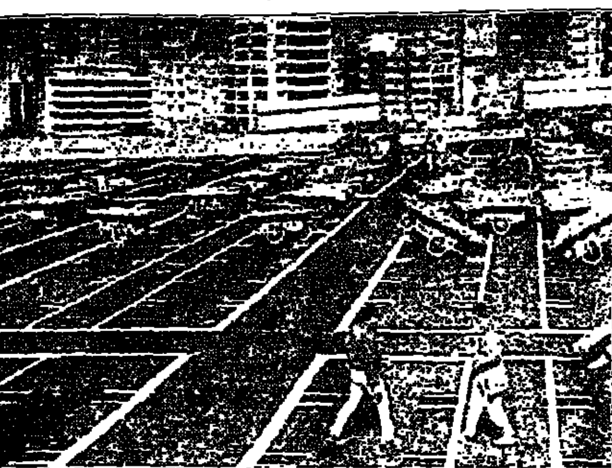
ـ قيام وزير العدل باستنفار أجهزة التحقيق للنهوض الى مسؤولياتها بحزم، لا سيما وان أصابع الاتهام تشير الى مسؤولين سابقين وحاليين.

ـ استنفار المؤسسات الأهلية لعقد مؤتمر وطني عاجل للاحاطة بأبعاد المشكلة.

ـ دعوة مجلس النواب الى مناقشة القضية للبحث في إمكان تأليف لجنة تحقيق نيابية ذات سلطة قضائية ـ إذا لزم الأمر ـ لاستقصاء الحقائق في إطار دعم جهود السلطة القضائية.

● ودعا النائب رياض الصراف الحكومة الى إظهار الخيط الأبيض من الأسود في مسألة النفايات السامة وقال: «يجب محاكمة كل من هو مسؤول عنها».

بدء العمل في السوق الشعبي - بئر حسن
حركة جزئية في اليوم الأول


عربات خضار تحتل أمكنتها في السوق (علي علوش)



جمع بقايا الاكشاك والبسطات بعد اختفاء العربات (بلال قيلان)

بوشر امس، وفي شكل جزئي، العمل في السوق الشعبي للخضار والفواكه - بئر حسن بعدما نقلت العربات المتواجدة على الاوتوستراد وازيلت الاكشاك والبسطات عن جانبي الطريق.

ويرتقب ان يبدأ العمل الفعلي في السوق اعتباراً من صباح اليوم الاثنين باعتبار ان تسليمات الخضار بالجملة تكون شبه متوقفة يوم الاحد.

ومعروف ان السوق يقع على مساحة تبلغ ١٠ الاف متر مربع خططت لاستيعاب حوالى ٧٠٠ عربة خضار وفاكهة وحدد رسم الانتساب او الاشتراك في السوق بمبلغ ١٠٠ الف ليرة لكل عربة.

كما حددت الحصة القصوى لكل بائع باربع عربات بحيث خصصت مساحة قدرها حوالى ١٠ امتار لكل عربة ويضم السوق جميع البائعين الذين كانوا متواجدين على الطريق العام من لبنانيين وسوريين وجنسيات مختلفة من الذين تقدموا بطلبات للحصول على مساحات في السوق.

وكانت تتابعت امس عمليات ازالة الاكشاك والاكواخ عن طريق المدينة الرياضية ايذاناً ببدء العمل في السوق الذي شهد حركة زبائن جزئية مقارنة مع الحركة السابقة على الطريق العام.


عمليات بيع جزئية في السوق الجديد (محمد حيدر)

أبو رزق إلى القاهرة

غادر بيروت امس الاول رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على رأس وفد ضم الامين العام ياسر نعمة والامين العام للعلاقات العربية في الاتحاد سعد الدين حميدي صقر، حيث توجه الوفد الى القاهرة في اطار زيارة تستمر حوالى الاسبوع، تلبية لدعوة من منظمة العمل العربية للاطلاع على آلية العمل في المنظمة وبحث الشؤون المشتركة التي تهم المنظمة والاتحاد العمالي العام في لبنان.

ويلتقي الوفد على هامش الزيارة اركان الاتحاد العمالي في مصر للبحث في القضايا المشتركة وسبل التعاون بين الاتحادين اللبناني والمصري.

نقابة المحطات تكرّم أعضاءها

شتورة - «السفير»:

اقامت نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان مأدبة غداء في مطعم القرين هاوس - زحلة حضرها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير السياحة نقولا فتوش، المحامي عزيز ابو زيد ممثلا الوزير محمود ابو حمدان، حسين دلول ممثلا الوزير محسن دلول والنواب ايلي سكاف وجورج قصارجي وسامي الخطيب وعلي ميتا ويوسف المعلوف وحشد من الهيئات النقابية والاجتماعية والرسمية.

والقى رئيس النقابة سامي براكس كلمة عاهد فيها الجميع على ان النقابة ستعمل على اعادة تنظيمها من جديد لكي تصبح اكثر فاعلية، شاكراً كل الذين دعموا مسيرتها الثابتة.

ثم تكلم النائب الفرزلي فقال «ان هذا الوطن الذي نحبه ونفتدي بكل ذرة من ترابه علينا جميعاً ان نتكاتف وراء الغاية الاساسية لبناء دولة القانون والمؤسسات لأنها الضامنة الوحيدة للبنان الغد».

وأضاف قائلا: شرف كبير لنا كزحليين وبقاعيين ان نكون صفاً واحداً في سبيل اسقاط منطق المزارع السياسية. فإلى غد قريب تنتصر فيه كل الرموز المؤمنة ببناء دولة القانون والمؤسسات فيتجدد العهد والبقاء في سبيل بناء المؤسسات.

ثم ألقى الوزير فتوش كلمة قال فيها: «مسكين القانون في هذا البلد ومسكينة المؤسسات لأنها اصبحت السلعة التي يتاجر بها في كل مناسبة. ولا تتعجبوا ان الوقت وقت تجارة. فالارادة مجتمعة والانتخابات ستتم والديموقراطية ستتحقق».

وتابع قائلا: ان قضية المحروقات يجب ان تعالج بمحبة. انها كالدواء والطبابة، كشؤون كثيرة بحاجة لها المواطن في هذا البلد لأن اهلنا والشعب هو الاول الذي نعمل من اجله، الذي عانى الكثير من المسؤولين الذين باعوه سرابا عسى ان تكون اللبنة جامدة في سبيل تأمين السلعة.

واكد على ان «القانون هو حماية الضعيف لأنه لا خلاص الا بالقانون وبالممارسة ونحن في اوضاع هذا البلد بأمس الحاجة الى محبة اكثر وصمود اكثر»، مشيرا الى ان رهاننا على هذه الباقة الطيبة من الشبان ان يؤدوا الخدمات عندها نرفع نخب اللبناني.

والقى محافظ البقاع السابق هنري لحود كلمة اشاد فيها بدور سوريا في استتباب الامن في لبنان.

إتفاق مصري - لبناني لتوسيع التبادل
دمرجيان ومحمود يوقعان بروتوكول مجلس الأعمال المشترك

اتفقت اللجنة التجارية المصرية - اللبنانية المشتركة على التوسع في تطبيق المعاملة التفضيلية للسلع المتبادلة بين البلدين، التي ينص عليها اتفاق التجارة الموقع بينهما عام ١٩٩٢. وتقرر عقد لقاء في آذار القادم في القاهرة لتحديد هذه السلع.

وتقدم الجانب اللبناني بمشروع لضمان وحماية الاستثمارات، وأبدى رغبته بعقد اتفاق لمنع الازدواج الضريبي. كما تم التوقيع على اتفاق انشاء مجلس رجال أعمال مصري - لبناني مشترك، هدفه تعريف رجال الأعمال في البلدين على فرص الأعمال فيهما، وتشجيع الصادرات وتبادل السلع والخدمات واقامة المشاريع المشتركة.

فقد وقع وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية محمود محمد محمود في فندق السمرلند امس الأول، محضر اجتماعات اللجنة التجارية المصرية - اللبنانية، التي انعقدت من ٢٤ الى ٢٨ كانون الثاني الحالي في بيروت.

وحضر حفل التوقيع وزير الزراعة عادل قرطاس، ورئيس جمعية رجال الأعمال اللبنانية - المصرية سليم دياب واعضاء الجمعية.

وأوضح المحضر انه «بنتيجة المباحثات توصل الجانبان الى تأكيد ايجابيات اتفاق التجارة الموقع بين البلدين عام ١٩٩٢ لما ادى اليه من زيادة حجم التبادل التجاري بينهما.

كما تم الاتفاق على معظم البنود والمواضيع التي بحثت اثناء الاجتماعات. وحرصاً من الجانبين على ان يكون الاتفاق اكثر شمولاً، ليغطي اكبر عدد من السلع، فقد رئي التوسع في تطبيق المعاملة التفضيلية للسلع المتبادلة بين البلدين الشقيقين. وفي هذا الخصوص قدم كل من الجانبين قائمة بالسلع الجديدة التي يقترح ان تشملها هذه المعاملة التفضيلية.

وقد اتفقت وجهة نظر الجانبين على ضرورة اتاحة الوقت لدراسة تلك السلع واستمرار التشاور بينهما على ان يجتمعا في القاهرة في خلال مارس / آذار ١٩٩٥ لإقرار ما يتم التوصل اليه بما يحقق طموحات البلدين من زيادة وتنويع التبادل التجاري بينهما.

ولمناسبة انعقاد اللجنة التجارية المشتركة فقد تقدم الجانب اللبناني بمشروع اتفاق لضمان وحماية الاستثمارات. كما ابدى رغبته في عقد اتفاق لمنع الازدواج الضريبي، وقد تعهد الجانب المصري بعرض مشروع الاتفاق على الجهات المعنية وبحث موضوع عقد اتفاق لمنع الازدواج الضريبي.

كما دعا الجانبان شركات المقاولات والاسكان والمكاتب الهندسية والاستشارية من البلدين للعمل على الالتقاء في اقرب فرصة ممكنة لبحث وسائل التعاون المشترك في مشروعات اعمار لبنان».

بروتوكول التعاون

تم ايضاً لمناسبة اجتماعات اللجنة التوقيع على اتفاق انشاء مجلس رجال اعمال مصري - لبناني مشترك بين جمعية رجال الأعمال المصريين في جمهورية مصر العربية وجمعية رجال الأعمال اللبنانية - المصرية في الجمهورية اللبنانية. وقعه عن الجانب المصري رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الدكتور سعيد الطويل وعن الجانب اللبناني دياب.

وينص البروتوكول على ما يلي:

مقدمة: في سبيل دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم الأعمال بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية.

فان كلا من: جمعية رجال الأعمال المصريين وجمعية رجال الأعمال اللبنانية - المصرية قد اتفقتا على تأسيس وتشكيل وتنفيذ «مجلس الأعمال المصري - اللبناني» ويعتبر هذا المجلس كياناً غير حكومي لا يصبو لتحقيق ربح مادي ولكن يصبو الى الحفاظ على استمرارية الحوار الثنائي الاقتصادي الفعال، والى توفير سبل تنشيط وتحقق التجارة والاستثمار بين البلدين.

أهداف المجلس: ١ - تعريف رجال الأعمال بكلا الجانبين على فرص الأعمال المتوافرة بالجانب الآخر وتوفير سبل اللقاء من خلال الزيارات المتبادلة والندوات المتخصصة.

٢ - تنمية وتوحيد علاقات الصداقة بين مجتمعي رجال الأعمال في كلا البلدين وخاصة على مستوى صانعي القرار، وتوفير الفرص للتعرف على افضل سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين.

٣ - التعرف على السلطات المسؤولة لدى البلدين بهدف تحسين مناخ التعاون بين الجانبين المصري واللبناني وتقليل العقبات التي تصادف أياً منهما، وتشجيع اقامة المشاريع المشتركة ذات العائد الاقتصادي العالي.

٤ - الاهتمام ببرامج التدريب ونقل التكنولوجيا وحق المعرفة بما يساعد على تحسين الانتاج المحلي المطلوب لتغطية الاحتياجات في كل من البلدين.

٥ - تشجيع الصادرات وتبادل السلع والخدمات من خلال الاتصالات الشخصية التي تنشأ اثناء الاجتماعات السنوية للمجلس.

٦ - تشجيع اقامة المشاريع المشتركة ذات الطابع الحيوي وذلك بالتعرف على افضل سبل التمويل المتاحة، وتوفير البيانات والخدمات لرجال الأعمال المهتمين بإقامة تلك المشاريع.

عضوية المجلس:

للمجلس جانبان احدهما مصري والآخر لبناني، كل جانب منهما يشكل من مجموعة مختارة من رجال الأعمال على مستوى صانعي القرار، ويعملون في مختلف المجالات الاقتصادية منها الصناعة، التجارة، المصارف والمؤسسات المالية، الاستثمار، التأمين، السياحة، الزراعة، التشييد. وايضاً منهم خبرات متخصصة في مجالات المحاماة، المحاسبية والاستشارات المختلفة.. الخ. كما ان منهم من يعمل في القطاع الخاص ومنهم من يعمل في القطاع العام.

كيفية مباشرة مهام المجلس:

١ - برغم ان المجلس يتكون من جانبين قوميين، لكل منهما الحقوق المتساوية الا ان المجلس يعتبر كياناً واحداً.

٢ - على كل جانب ان يختار الرئيس التنفيذي له الذي ستعاونه لجنة تنفيذية مختارة في ادارة شؤون الجانب الذي يرأسه، وكذلك سكرتارية خاصة.

٣ - يعقد المجلس اجتماعاً مشتركاً سنوياً برئاسة رئيسي الجانبين، المصري واللبناني بالتناوب في البلد الآخر. كما ان اللجنة التنفيذية للجانبين تجتمع بموافقة الجانبين في الموعد والمكان اللذين يتفق على تحديدهما.

٤ - يجري اتصال منتظم ومستمر بين سكرتارية كل جانب في الفترة بين كل اجتماعين سنويين.

٥ - الجانب المضيف هو الجانب المسؤول عن التحضير للاجتماع السنوي المشترك بما في ذلك اعداد جدول الأعمال والموضوعات التي ستطرح للمناقشة.

٦ - لكل جانب ان يعقد اجتماعاته حينما تدعو الضرورة لذلك.

٧ - على كل جانب ان يرعى شؤونه المالية وشؤون العضوية وبرامج العمل الخاصة به.

٨ - كلا الجانبين لهما الحق في المشاركة في دعم أي من البرامج او الافكار الايجابية اذا كان ذلك مناسباً ومرغوباً لكل منهما وذا جدوى ملموسة لهما.

٩ - يقوم الجانبان بتبني التوصيات التي تصدر عن المجلس وذلك بالاتفاق في ما بينهما، إلا في الحالات التي تكون فقط من اختصاص السياسة العامة لدولة احد الجانبين.

بداية سريان البروتوكول:

يتم تنفيذ ما ورد في هذا البروتوكول عقب المصادقة عليه من مجلسي ادارة الجمعيتين.

وغادر الوزير المصري والوفد المرافق له بيروت مساء امس الاول الى القاهرة، وكان في وداعه الوزير دمرجيان وسفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر ودياب.

وفي المطار اعرب الوزير محمود عن ارتياحه لنتائج زيارته الى لبنان ولقاءاته مع الرؤساء والمسؤولين اللبنانيين، ووصف نتائجها بأنها كانت مثمرة وطيبة للغاية. وعكست استعداد البلدين لزيادة حجم التبادل التجاري والمشاركة في مشاريع استثمارية مشتركة.

وأوضح الوزير محمود انه اكد للمسؤولين اللبنانيين «استعداد مصر الدائم لمساندة لبنان في جميع المجالات، ودعم جهوده من اجل تحقيق الأمن والاستقرار فوق اراضيه»، واكد «اهمية التعاون بين شركات الإسكان في كلا البلدين وإحياء شركة مشتركة لتسويق المنتجات الزراعية واقامة مناطق حرة في البلدين» وقال «ان مصر ولبنان يسعيان لوضع نموذج للعلاقات التجارية بين البلدين يحتذى به لتطوير واحياء فكرة سوق عربية مشتركة لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة».

أصحاب سنترالات الجنوب ضد الإقفال

النبطية - «السفير»:

ردّ تجمع اصحاب السنترالات الخاصة في الجنوب في بيان صدر امس على القرار الذي قضى بإقفال مراكزهم الهاتفية في المنطقة مؤكدين انهم انطلقوا في عملهم من الفراغ وما يزالون فيه.

ومما جاء في البيان:

«ان خطوط الهاتف التي نستعملها هي ملكنا الخاص ونسدد كل الفواتير الصادرة عن وزارة الهاتف بانتظام وفور صدورها.

لقد لم نجبر مشتركينا على المشاركة ولكنهم تعاونوا معنا لسببين:

أ - عدم وجود خطوط هاتف شرعية تابعة لوزارة الهاتف في مناطقهم.

ب - سهولة معاملتنا وسرعة تأمين الخدمات للمشتركين ولهذا نجحنا بدليل اننا توسعنا حتى شملت خدماتنا ما لا يقل عن خمسة عشر الف ١٥٠٠٠ مشترك».

تابع البيان: «نحن خارج منافسة وزارة الهاتف بدليل ان اسعارنا التي نستوفيها من المشتركين اغلى من الاسعار التي تستوفيها وزارة الهاتف».

الوفد المصري يزور غرفتي صيدا وطرابلس
الزعتري: مدعوون لتعميق التعاون لمواجهة المتغيرات

صيدا - «السفير»:

عقد في غرفة التجارة والصناعة في صيدا لقاء مع وزير الاقتصاد والتجارة المصري الدكتور محمود محمد محمود شارك فيه رئيس الغرفة محمد الزعتري ونائب رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية خالد ابو اسماعيل ونائب رئيس غرفة التجارة في الاسكندرية احمد الوكيل.

حضر اللقاء الوزير السابق الدكتور نزيه البزري ورئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني احمد الكلش وفاعليات اقتصادية وصناعية وتجارية ومصرفية في صيدا والجنوب.

أدار اللقاء مستشار الغرفة الدكتور يوسف الجباعي ثم قدم الزعتري مداخلة اعتبر فيها ان هدفنا من عقد هذا اللقاء هو إلقاء الضوء العلمي على واقع معقد وزاخر بالقضايا والمشكلات. وذلك لتوضيح السبل التي علينا سلوكها لتغيير هذا الواقع وتحقيق المطامح التي تجيش في صدورنا وفي صدور اجيالنا الجديدة في كل موطن عربي. وقد حالفنا التوفيق بأن يكون في مواجهة المسألة الخطيرة رجل يجمع الى جسامة المسؤولية غزارة العلم وخلاصة الخبرة وحماسة الملتزم بقضية شعبه وامته، انه محمود محمد الذي يمسك بزمام الوزارة الاهم، اي الوزارة التي تحمل على كتفيها الهم الاول، هم موارد العيش لشعب متزايد الحاجات والتطلبات، وهم التواصل والتبادل مع الخارج القريب والبعيد.

وفوق هذا الهم في الداخل هناك الهم الاكبر، هم التنسيق والتضامن بين الدول والمؤسسات العربية لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية في مرحلة من التاريخ هي الاخطر من دون شك. اعني مرحلة اقامة سلام شامل وعادل بين الدول العربية واسرائيل.

اضاف الزعتري:

اليوم نحن مدعوون لتعميق الجهد وتوسيع دائرة التعاون خصوصاً في ظل المتغيرات الكبيرة التي نشهدها اقليمياً ودولياً.

وبالامس القريب كرسنا هذا الامر واقعياً في اتفاقية التآخي والتعاون بين الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية وغرفة التجارة والصناعة في صيدا ولبنان الجنوبي.

وخلص الزعتري الى القول: ان هذه المنطقة تعاني من الاحتلال وتقاوم، وتتطلع الى المستقبل بأمل احلال سلام عادل للاستمرار وليس الى سلام الخضوع والاذعان حتى تنصرف وينصرف لبنان مع اشقائه الى اقامة التعاون الاقتصادي العربي ومواجهة ما يفرضه من تحديات.

ثم تحدث الوزير المصري الدكتور محمود فاشار الى الوضع الاقتصادي المصري الصعب في ظل العجز العام، وتطرق الى المؤشرات الاقتصادية التي كانت تتحدث عن مستقبل الاقتصاد المصري المظلم.

واشار الى برامج الحكومة المصرية للانماء الاقتصادي عن طريق الاتفاقات التي ابرمت مع البنك الدولي...

واعلن الوزير المصري ان السوق العربية المشتركة قد بوشر النقاش حولها بين الدول العربية قبل السوق الاوروبية المشتركة... فالأوروبيون عملوا على تحقيق السوق بينما العرب لم يتقدموا بأي خطوة عملية.

وقال: اذا كنا نرى انه لا يمكن الآن تحقيق السوق العربية المشتركة، فعلى الاقل علينا تعظيم وتعزيز العلاقات الثنائية العربية لعلها تقودنا الى ذلك.

ودعا الى تكتل عربي اقتصادي في الوطن العربي خاصة ان معظم الدول في العالم اصبحت تتجه نحو اقامة مثل هذه التكتلات.

وتحول اللقاء الى جلسة نقاش حول مستقبل الوضع الاقتصادي العربي وكيفية مواجهة الوضع الاقتصادي لإسرائيل بعد عملية السلام.

في غرفة طرابلس

زار وفد مصري اقتصادي زراعي غرفة الصناعة والتجارة في طرابلس امس والتقى رئيس الغرفة الدكتور حسن المنلا في حضور محافظ الشمال خليل الهندي وممثلين عن اتحاد نقابات ارباب العمل وجمعية خريجي جامعات مصر العربية.

خلال اللقاء، تحدث الدكتور المنلا ونوه باجتماع اللجنة المصرية - اللبنانية واعتبر ان «لبنان ومصر والاردن هي في مقدمة الدول العربية التي يوجد بينها وبين الدول العربية الاخرى نسبة تبادل مرتفعة»، وانتقد ضعف حركة التبادل بين الدول العربية، وشدد على اهمية اللقاءات بين رجال الاعمال العرب.

من جهته، ايد الوكيل الاول لوزارة الاقتصاد المصرية فخر الدين ابو العز فكرة انشاء السوق العربية المشتركة «لما لها من اهمية في تنمية الاقتصاد العربي»، ونوه بالعلاقات بين لبنان ومصر، واشار الى الاتفاقات المعقودة والتي يجري تنفيذها.

توقف كابل هاتفي في الشمال

أعلنت مديرية الصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، عن توقف كابل اتصال هاتفي في منطقة الشمال يربط كسبا - اميون - شكا مع باقي المناطق وخصوصاً منطقة بيروت. وسعة هذا الخط ١٠٠ خط اتصال بالاضافة الى شبكة اتصالات داخلية سعتها ١٥٠ خطاً. حيث تعمل فرق الصيانة على ازالة الاعطال خلال ٣ ايام.

قواعير في حبر (?)

قوارير الغاز وانعدام الرقابة

يشكو كثير من الناس من انعدام وجود اية رقابة على قوارير الغاز سواء لجهة توافر الامان او لجهة حقيقة الاوزان.

ويقول هؤلاء الشاكون ان قارورة الغاز زنة اثني عشر كيلوغراماً لا تخدم في المطبخ العادي حيث طهي الطعام مرة في اليوم مع غلي ثلاثة اباريق قهوة على ابعد تقدير، سوى اسبوعين فقط... مع ان هذه القارورة كانت تخدم في اوقات سابقة حوالى الشهر...

هذا من ناحية الوزن المشكوك فيه. ومن حق هؤلاء المواطنين ان يشككوا في الوزن لأن لا احد يشرف على الكيل في هذا القطاع. وحين يذهب احدنا الى شركة توزيع الغاز ليملأ قارورته لا يشم رائحة اي مراقب ينظر كم الوزن الفعلي للقارورة، حيث يتم املاء القوارير على ذمة موظف الشركة المعني بهذا الامر!

هذا من ناحية الوزن، اما من ناحية الامان، فحدّث ولا حرج. فالقوارير في معظمها عتيقة وكثير منها صدئة، وقسم كبير منها غير صالح لاستيعاب مثل هذه المادة الخطرة.. فكيف يؤمن جانب هذه القوارير في البيوت او في الحوانيت اذا كانت غير صالحة وغير مأمونة؟

وهب ان قارورة تسرب منها الغاز وكان على مقربة منها شخص يدخن لفافة... فكيف تكون النتيجة وقرب هذه القارورة عشرات القوارير؟

هل من المبالغة القول ان الانفجار والحريق سيكونان رهيبين، وقد يطير الحانوت برمته، ان لم يطر نصف الحي القابع فيه هذا الحانوت...

إذن، ماذا تفعل الدوائر المنوط بها الحماية من خطر الغاز او زنته؟

عوض شعبان

مواعيد ومناطق قطع التيار الكهربائي

وزعت مؤسسة كهرباء لبنان لائحة باعمال تأهيل محطات التوزيع وشبكات التوتر من ٣٠ كانون الثاني ولغاية ٦ شباط القادم، وحددت مواعيد ومناطق قطع التيار الكهربائي على النحو الآتي:

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع تيلي جديدة ٢ - غولدن بيتش - بداوي - بريز بوشرية - ستاركو ماما - قادر - قنطاري ٣ - مرتضى - ريزا.

- في تاريخ ٣١/١/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع مدحت باشا - طيارة - تمرز - سمرلند.

- في تاريخ ٣١/١/١٩٩٥ من الساعة ١٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع زكي - مهدي - شومر - شعبان وشعبان ٢ - فوزي - واصف.

- في تاريخ ١/٢/١٩٩٥ من الساعة ١٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع MSA4 - جوزف عون - كرم ٢ - قصارجيان - حي العرب - دار العلوم حسينية حي السلم - ليلكي ٣ - رادوف - بساتنة.

- في تاريخ ٢/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع بترول - فاندا - يوسف بيضون - غدير - جمعة - امين ٢ - ذو الفقار - طبوش ٢ - بئر العبد ٣ - دندشلي.

- في تاريخ ٣/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع طويلة - هدى ٣ - الشوف - خدمات - اوزاعي نوقو - رصد ٢ - مخفر - كرمليان ٢ درية ٢.

- في تاريخ ٤/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع برج - فيلوكس - عربي - بعجور ٢ - بئر العبد وبئر العبد ٣.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ١/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٦,٠٠ قطع التيار عن مخرج الجية ٢ من محطة سبلين.

- في تاريخ ٢/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٦,٠٠ قطع التيار عن مخرج الجية ١ من محطة سبلين.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٤/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٧,٠٠ قطع التيار عن مخرج كفرمتى من محطة صيدا.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٤/٢/١٩٩٥ من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٦,٠٠ قطع التيار عن مخرج الجيش من محطة صيدا.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٤/٢/١٩٩٥ من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٦,٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٥/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٣٠ الى الساعة ١٦,٠٠ قطع التيار عن مخرج البلوك من محطة بيت الدين.

- في تاريخ ٣١/١/١٩٩٥ ولغاية ٤/٢/١٩٩٥ من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٢,٠٠ قطع التيار عن مخرج مجدليون من محطة صيدا.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٤/٢/١٩٩٥ من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ قطع التيار عن مخرج حماجية من محطة معشوق.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٤/٢/١٩٩٥ من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ قطع التيار عن مخرج صور من محطة معشوق.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٥/٢/١٩٩٥ من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٧,٠٠ قطع التيار عن مخارج الصفا، ومعصريتي الصفا من محطة رشميا، وعن مخرج ضهور العبادية من محطة عاليه - وعن مخرج كفرمتى من محطة الدامور - وعن مخرج تريل من محطة كسارة - وعن مخرج رومية.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٥/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٧,٠٠ قطع التيار عن مخارج المختارة، بقعاتا، دير القمر، المناصف، بعقلين من محطة بيت الدين.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٦/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ قطع التيار عن مخارج عين الرمانة وبرمانا من محطة الجمهور - وعن مخرج السيدة من محطة خلدة، وعن مخرج فوار من محطة بصاليم.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٦/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ قطع التيار عن مخارج المطيلب - اشقر ٢ وجعيتا من محطة بكفيا.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٦/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٧,٣٠ قطع التيار عن مخرج عشقوت - فاريا من محطة حقل الريس.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٥/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ قطع التيار عن مخرج مصبح ١ - ومصبح ٢ - وجونية البحر من محطة الذوق.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٥/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ قطع التيار عن مخرج جونية ٢ من محطة المعاملتين.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٥/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ قطع التيار عن مخارج حارة صخر وغوسطا من محطة ساحل علما.

- في تاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ ولغاية ٦/٢/١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ قطع التيار عن مخارج فتقا - معيصرة - صوان ويحشوش من محطة حقل الريس.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■	
الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠
■ المرافئ ■	
بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥
■ الاستعلامات الهاتفية ■	
بيروت:	٣٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢
■ التصليحات الهاتفية ■	
بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١
■ الاسعاف ■	
بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧
■ الصليب الاحمر ■	
بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٢٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٢٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠
■ الاطفاء ■	
بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■	
بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١
■ كهرباء لبنان ■	
بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣
■ مصالح المياه ■	
الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦
■ شرطة الطوارئ ■	
بيروت:	٢٤٥٢٤٥٠
بعبدا:	٤٢٩٢١٠
جونيه:	٩١١١١٢
زحلة:	٨٢٢٠٠٠
صيدا:	٧٧٢٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

٥٢٠٢,٩ مليار ليرة النفقات و٢٢٤١,٦ مليارا الواردات في ١٩٩٤

عجز الموازنة ٥٦,٩١٪ و١٤٨٧,٧ مليارا فوائد الدين العام
الواردات الجمركية زادت ١٩,١٦٪ والرسوم ١١,٥٢٪ مقارنة مع ١٩٩٣

كتب عدنان الحاج:

بلغت قيمة النفقات العامة للعام ١٩٩٤ ما مجموعه ٥٢٠٢.٩ مليار ليرة مقابل نفقات للعام ١٩٩٣ بلغت ٣٠٢٦ مليار ليرة اي بزيادة قدرها ٢١٧٦.٩ مليار ليرة ونسبتها ٧١.٩٣ في المائة.

أما الواردات المحققة خلال العام ١٩٩٤ فبلغت ٢٢٤١.٦ مليار ليرة في مقابل ١٧٩٢ مليارا لواردات العام ١٩٩٣ اي بزيادة قدرها ٤٤٩.٦ مليار ليرة ونسبتها ٢٥.٠٨ في المائة.

وفي مقارنة النفقات بالواردات للعام ١٩٩٤ حسب تقاطع احصاءات مصرف لبنان ووزارة المالية، فيظهر ان العجز المحقق خلال العام ١٩٩٤ تبلغ قيمته حوالى ٢٩٦١.٣ مليار ليرة ونسبته ٥٦.٩١ في المائة، في مقابل عجز للعام ١٩٩٣ قدره ١٢٣٤ مليار ليرة ونسبته ٤٠.٣٧ في المائة.

وبلغت قيمة فوائد الدين العام خلال ١٩٩٤ حوالى ١٤٨٧.٧ مليار ليرة في مقابل حوالى ٧٩٥ مليارا لفوائد العام ١٩٩٣ اي ان فوائد الدين العام زادت خلال العام ١٩٩٤ بما قيمته ٦٩٢.٧ مليار ليرة اي بنسبة قدرها ٨٧.٣٢ في المائة.

بمعنى آخر ان العجز الاولي خلال العام ١٩٩٤، اي من دون احتساب فوائد الدين العام، بلغ ما قيمته ١٤٧٣.٦ مليار ليرة، في مقابل عجز اولي للعام ١٩٩٣ بلغ حوالى ٤٣٩ مليار ليرة اي بزيادة قيمتها ١٠٣٤.٦ مليار ليرة ونسبته ٢٣٥.٦٧ في المائة.

أ ـ تعود اسباب الزيادة الملحوظة في فوائد الدين العام الى سياسة التعقيم التي اعتمدت من قبل وزارة المالية ومصرف لبنان حيث تم تجميد مبالغ قدرت على مراحل مختلفة بما يزيد عن ٢٧٠٠ مليار ليرة من دون ان تجد لها وجهة استعمال استثمارية في حين كانت تدفع عليها اعلى الفوائد وهي فوائد سندات الخزينة.

في المقابل، يرى القائمون على السياستين المالية والنقدية ان هذه السياسة، اي تجميد هذه المبالغ، كان هدفه الاساسي الحفاظ على استقرار سعر الليرة وبالتالي الدفاع عنها في حصول خضات معينة، باعتبار ان هذه السياسة التعقيمية ساهمت بسحب بعض السيولة بالليرة اللبنانية من السوق.

يشار الى انه كان باستطاعة الحكومة استخدام بعضا من هذه الاموال في تمويل بعض المشاريع بدل الاستدانة من الخارج بأحجام كبيرة والاكتفاء بإصدار سندات خزينة بمبالغ اقل مما حصلت عليه الدولة بموجب الاكتتاب الاخير، اذا كان الهدف اختبار السمعة الخارجية للبنان وطرح اسمه بالتداول وبالمصداقية في الاسواق المالية الخارجية.

ب ـ لقد جاءت النفقات خلال العام ١٩٩٤ نتيجة السلفات والانفاق خارج الموازنة اكثر من المتوقع بموجب موازنة العام ١٩٩٤، وربما كانت المسايرات السياسية والطائفية والضغوط المتنوعة من المؤثرات التي ادت الى نفقات اضافية من خارج الموازنة فاقت الـ ٧٠٠ مليار ليرة خلال العام ١٩٩٤.

يضاف الى ذلك ان العام ١٩٩٤ شهد حركة انفاق فعلية على المشاريع الاعمارية خلافا للعام ١٩٩٣ الذي كانت النفقات الاعمارية خلاله جزئية جدا. هذا مع العلم ان النفقات الاعمارية خلال ١٩٩٤ جاءت اقل مما هو محدد لها.

ولا يجب نسيان موضوع الهدر الذي حصل ويحصل في غياب عمليات ضبط الانفاق الناتج عن غياب التنسيق بين الادارات المعنية بأمور المشاريع اضافة الى استمرار تردي الاوضاع الادارية التي يؤدي ضبطها ولا شك الى التخفيف من الهدر في شكل عام.

ج ـ لم تترافق عملية زيادة النفقات خلال ١٩٩٤ مع الزيادة المرتقبة في الواردات فبقيت للجباية من دون الاستفادة من عائدات تسوية مخالفات البناء اضافة الى ان بروز مفاعيل ونتائج تعديل الانظمة الضرائبية يحتاج الى فترة وقد يبدأ ذلك من خلال الاشهر الاولى من العام ١٩٩٥.

ارتباط موازنتي ١٩٩٣ و١٩٩٤

طالما ان موازنة العام ١٩٩٤ على ارتباط بموازنة العام ١٩٩٣ باعتبارهما اقرتا في نهاية العام ١٩٩٣، فإن احتساب جملة النفقات والواردات المحققة خلال العامين مجتمعين يظهر ان العجز كمتوسط في العامين معا بقي في حدود ما يزيد قليلا عن الـ ٥٠ في المائة. اما عجز العام ١٩٩٤ وحده فيبلغ حوالى ٥٦.٩ في المائة وهي نسبة تفوق بكثير ما كان متوقعا لها خلال العام المذكور.

وفي عودة الى الشهر الاخير من العام ١٩٩٤ تظهر ان نفقات شهر كانون الاول من العام ١٩٩٤ بلغت ٥٦٢.٨ مليار ليرة في مقابل واردات قدرها حوالى ٢١٥.٤ مليار ليرة اي بعجز قدره ٣٤٧.٤ مليار ليرة ونسبته ٦١.٧٢ في المائة في مقابل نفقات لشهر كانون الاول من العام ١٩٩٣ بلغت ٣٨٤ مليارا وواردات قدرها ١٨٣ مليارا اي بعجز قيمته ٢٠١ مليار ليرة ونسبته ٥٢.٣٤ في المائة.

يتضح من هذا الواقع ان الاشهر الاخيرة عادة من العام تشهد حركة انفاق ملحوظة باعتبار ان الوزارات والادارات تستعجل عقد النفقات والافادة من الاعتمادات لا سيما تلك التي غير القابلة للتدوير.

ويظهر (الجدول ـ ١) حركة النفقات والواردات خلال العام ١٩٩٤ شهرا فشهرا مقارنة مع العام ١٩٩٣.

أبرز الواردات

لقد شكلت الواردات الجمركية المحققة خلال العام ١٩٩٤ مع الرسوم العقارية المحصلة ما مجموعه ٩٨٨ مليارا و٨٣٣ مليون ليرة اي ما نسبته ٤٤.١١ في المائة من مجمل الواردات العامة المحققة خلال العام المذكور والبالغة ٢٢٤١.٦ مليار ليرة.

في المقابل شكلت عائدات الرسوم الجمركية والرسوم العقارية خلال العام ١٩٩٣ ما مجموعه ٨٤١ مليارا و١٨٦ مليون ليرة اي ما نسبته ٤٦.٩٤ في المائة من مجمل الواردات البالغة ١٧٩٢ مليار ليرة.

الرسوم العقارية

بلغت قيمة الرسوم العقارية المحققة خلال العام ١٩٩٤، ١٩٧ مليارا و٤٣٠ مليونا و٢٩٩ الف ليرة في مقابل ١٧٧ مليارا و٢٨ مليونا و٣٥٠ الف ليرة للعام ١٩٩٣ بزيادة قدرها ٢٠ مليارا و٤٠٢ مليون ليرة، اي ما نسبته ١١.٥٢ في المائة.

في المقابل بلغ عدد المعاملات العقارية المسجلة خلال العام ١٩٩٤ ما مجموعه ٨٤ الفا و٣٨٠ معاملة في مقابل ٨٩ الفا و٨١ معاملة للعام ١٩٩٣ اي بتراجع قدره ٤٧٠١ معاملة ونسبته ٥.٥٧ في المائة.

أما عمليات البيع وحدها فقد بلغ مجموعها ٣٧ الفا و٥٠٦ معاملات في العام ١٩٩٤ في مقابل ٤٢ الفا و٥٧٠ معاملة في العام ١٩٩٣، اي بتراجع قدره ٥٠٦٤ معاملة ونسبته ١١.٨٩ في المائة.

وبالنسبة لعمليات البيع والرسوم حسب الامانات فيظهر من احصاءات مديرية الشؤون العقارية ان بيروت شهدت تراجعا على صعيد عمليات البيع بلغ ٢٨.٢٥ في المائة مقارنة مع العام ١٩٩٣ اذ بلغ عدد عمليات البيع في بيروت ٢٤٥١ معاملة خلال العام ١٩٩٤ في مقابل ٣٤١٦ معاملة خلال العام ١٩٩٣.

وبالنسبة للمعاملات العقارية من بيع وتفرغ وانتقال ملكية، فقد تراجع عدد المعاملات في امانة سجل بيروت من ٨٤٦٥ معاملة خلال العام ١٩٩٣ الى ٧٣٥٣ معاملة خلال العام ١٩٩٤ اي بتراجع نسبته ١٣.١٤ في المائة.

وطبيعي ان ينعكس هذا التراجع على حجم الرسوم المحققة عبر امانة سجل بيروت وان لم يكن بالنسبة ذاتها، حيث سجلت الرسوم المحصلة من امانة بيروت ما قيمته ٤٣ مليارا و١٦٤ مليون ليرة، في مقابل ٤٤ مليارا و٤٩٧ مليون ليرة للعام ١٩٩٣ اي بتراجع قيمته حوالى المليار و٣٣٣ مليون ليرة ونسبته ٢.٩٩ في المائة.

يشار هنا الى ان عائدات الرسوم العقارية كانت مقدرة خلال العام ١٩٩٤ في الموازنة بحوالى ٢٠٠ مليار ليرة فهي جاءت متقاربة جدا مع التقديرات، في حين كانت تقديرات العائدات العقارية في موازنة العام ١٩٩٣ بحدود الـ ١٥٠ مليار ليرة فسجلت حوالى ١٧٧ مليارا اي بزيادة قدرها ٢٧ مليار ليرة تقريبا.

الرسوم الجمركية

شكلت الرسوم الجمركية وحدها القيمة الكبرى من الواردات حيث بلغت قيمة هذه الرسوم المحققة خلال العام ١٩٩٤ ما مجموعه ٧٩١ مليارا و٤٠٣ ملايين ليرة في مقابل ٦٦٤ مليارا و١٥٨ مليون ليرة للعام ١٩٩٣ اي بزيادة قيمتها ١٢٧ مليارا و٢٤٥ مليون ليرة ونسبتها ١٩.١٥ في المائة.

وتشكل الواردات الجمركية عبر مرفأ بيروت ما قيمته ٥٧٧.٧ مليار ليرة في مقابل ٥٠٥.٧ مليار ليرة للعام ١٩٩٣ اي بزيادة قدرها ٧٢ مليار ليرة ونسبتها ١٤.٢٣ في المائة.

وشكلت واردات مرفأ بيروت وحده ما نسبته ٧٣ في المائة من مجمل الرسوم الجمركية المحققة خلال العام ١٩٩٤ في حين شكلت الرسوم الجمركية عبر المرفأ في العام ١٩٩٣ ما نسبته ٧٦.١٥ في المائة اي ان رسوم المرفأ تحسنت من حيث القيمة وتراجعت من حيث النسبة قياسا الى جملة الواردات (الجدول ـ ٢).

ويشير التحسن في الواردات الجمركية الى التدابير التي اتخذتها وزارة المالية لجهة التشدد في تحديد قيم البضائع والرسوم المتوجبة عليها.

وفي قراءة الرسوم حسب البوابات الجمركية مقارنة مع العام ١٩٩٣ يظهر جليا ان تحسنا ملحوظا طرأ على واردات مطار بيروت حيث ارتفعت الرسوم المحصلة من المطار من ٦٦.٤ مليارا خلال العام ١٩٩٣ الى ٨٥.٥ مليارا خلال العام ١٩٩٤ اي بما نسبته ٢٨.٨١ في المائة.

وكذلك مرفأ طرابلس الذي تحسنت وارداته الجمركية من ٥٠.٧ مليار ليرة خلال العام ١٩٩٣ الى ٦٨.٣٧ مليارا خلال العام ١٩٩٤ اي بزيادة قدرها حوالى ١٨ مليار ليرة ونسبتها ٢٨.٨١ في المائة.

(الجدول ٢)
مقارنة واردات الموازنة في جميع المكاتب الجمركية
بين سنة ١٩٩٣ وسنة ١٩٩٤
المجموع السنوي (بآلاف الليرات اللبنانية)

المكتب	١٩٩٣	١٩٩٤	نسبة الزيادة المئوية
بيروت المرفأ	٥٠٥.٧٨٤.٢٩٥	٥٧٧.٧٩٦.٢٤٩	١٤.٢٤٪
المطار	٦٦.٤٠٣.٥٣٠	٨٥.٥٣٥.٧٩٠	٢٨.٨١٪
طرابلس	٥٠.٧٠٣.٦٣٩	٦٨.٣٧٠.٤٦٧	٣٤.٨٤٪
المصنع	٢٠.٣٦٦.١٩٨	٢٩.٢٩٤.٦٦٣	٤٣.٨٤٪
جونية	١.٤٢٣.٨٩٧	٥٨٣.١٥١	ـ٥٩.٣٣٪
صيدا	٥.٧١٤.٢٥٩	٧.٥٤٤.٨٦٨	٣٢.٠٤٪
العبودية	٢.٤٤٨.٦٢٣	٤.٣٧٦.٠٥٣	٧٨.٧١٪
العريضة	٤١٧.٢٠٢	٢٥٥.٩٠٩	ـ٣٨.٦٦٪
صور	١٠.٨٣٦.٩٤٩	١٧.٤٩٠.٤٣٤	٦١.٤٠٪
القاع	٥٠.٣٦٨	١٥٥.٦٧٧	٢٠٩.٠٨٪
المجموع	٦٦٤.١٥٨.٩٦٠	٧٩١.٤٠٣.٢٦١	١٩.١٦٪

(الجدول ١) النفقات والواردات العامة خلال العام ١٩٩٤ مقارنة مع العام ١٩٩٣ شهرا فشهرا

الشهر	١٩٩٤ الواردات	١٩٩٤ النفقات	١٩٩٤ قيمة العجز	١٩٩٤ نسبة العجز (٪)	١٩٩٣ الواردات	١٩٩٣ النفقات	١٩٩٣ قيمة العجز	١٩٩٣ نسبة العجز (٪)
٢ك	١٩٣	٣٠٢	١٠٩	٣٦.٠٩	١٠٨	١٨٠	٧٢	٤٠
شباط	١١٣	٢٨٤	١٧١	٦٠.٠٢	١٠٤	١٤٥	٤١	٢٨.٢٧
آذار	١٤٥	٣٥٠	٢٠٥	٥٨.٥٧	٩٣	١٦٥	٧٢	٤٣.٦٣
نيسان	٢٥٣	٤٣٢	١٧٩	٤١.٤٣	١٣٢	٢٠٢	٧٠	٣٤.٦٥
ايار وحزيران	٣٤٩	٥٧٩	٢٣٠	٣٩.٧٢	٢٦٢	٤١٩	١٥٤	٣٧.٠١
تموز	٢٢٠	٤٦٣.١٧	٢٤٣	٥٢.٤٨	١٨٨	٢٩٥	١٠٧	٣٦.٢٧
آب	١٩٧	٤٧٣.٥	٢٧٦.٥	٥٨.٨١	١٠٩	١٩١	٨٢	٤٢.٩٣
ايلول	٢٠٥.٧	٦٢٩.٥	٤٢٣.٨	٦٧.٣٢	٩٨	١٨٤	٨٦	٤٦.٧٣
تشرين اول	٢٠٥	٦٣٥.٩	٤٣٠.٩	٦٧.٧٦	٣٣٥	٥٩٧	٢٦٢	٤٣.٨٨
تشرين الثاني	١٤٦	٤٤٢	٢٩٦	٦٦.٦٨	١٨٠	٣٣٥	١٥٥	٤٦.٢٦
١ك	٢١٥.٤	٥٦٢.٨	٣٤٧.٤	٦١.٧٢	١٨٣	٣٨٤	٢٠١	٥٢.٣٤
المجموع	٢٢٤١.٦	٥٢٠٢.٩	٢٩٦١.٣	٥٦.٩١	١٧٩٢	٣٠٢٦	١٢٣٤	٤٠.٧٧

العجز الاولي ـ ١٤٧٣.٦٣
الفوائد ١٤٨٧.٧

زراعة الفطر ـ ٢

ـ تحضير السماد: يعتمد نجاح زراعة الفطر على نوعية السماد المستعمل في الزراعة، وعلى نجاح عملية تخميره. وافضل الاسمدة هو روث الخيل، والا فروث الغنم او الماعز، الذي يضاف اليه قليل من روث الدجاج والقليل من الاسمدة الفوسفاتية والبوتاس والجفصين الزراعي (٢٥ كيلو لكل طن من الزبل).

والحصول على تخمير كامل للسماد، يجمع في كوم، حجم الكومة الواحدة متر مكعب كحد ادنى، بعلو ٧٠ ـ ٨٠ سنتيمترا. قبل تكويم السماد يجب تنظيفه من الشوائب الغريبة والحجارة. ثم ترص الكومة جيداً بالارجل او بالضرب عليها بواسطة خشبة كبيرة بعد ترطيبها بالماء الى درجة ٧٠ ـ ٧٥٪، مع المحافظة على الا تتعرض الكومة للامطار. بعد سبعة ايام تنكش الكومة وتفتت اجزاؤها جيداً، ثم يعاد رصها ورشها بالماء، وتترك لمدة سبعة ايام اخرى. ثم يعاد قشها وكشها ثم ترص وتترك لمدة ثلاثة ايام.

بعد ١٥ يوماً ينقل السماد الى المكان المحدد للزراعة، بعد ان نكون حركنا السماد وجمعناه في كوم ثلاث مرات، بهدف الحصول على سماد مخمر.

بعد انتهاء عملية التخمير هذه، يجب ان يكون السماد متصفاً بالصفات الآتية: ان تكون الرائحة الاولى التي ميزته في بداية فترة التخمر قد زالت تماماً. وان لا يكون رطباً كثيراً، ولا ناشفاً. والدليل على ذلك انك لو اخذت منه قبضة وعصرتها، يظل السماد متماسكاً من دون ان يخرج منه ماء. كذلك يجب ان يكون لون السماد قد اصبح بنياً فاتحاً، تتخلله بقع بيضاء، تنتشر داخل الكومة. وفي جميع اجزائها. وان تكون حرارته قد تدنت الى نصف درجة الحرارة التي كان عليها الزبل في وقت التخمير.

ولذا حدث وتدنت حرارة الكومة كثيراً اثناء عملية التخمير لسبب من الاسباب فان الزبل يفقد قيمته، ولا يمكن استخدامه ثانية. ولاصلاح هذا الخلل، نضيف الى الكومة ثلث حجمها من روث الخيل، ونمزج الجميع جيداً ونعيد عملية التخمير، حتى اذا وصلت درجة الحرارة في الكومة الى ٢٤ ـ ٢٥ درجة مئوية، تستطيع استئناف الزراعة فيها.

ـ السماد الاصطناعي: في حال تعذر الحصول على الاسمدة الطبيعية العضوية، فيمكن تحضير نوع من السماد الاصطناعي، كمهد لزراعة الفطر.

ولزراعة مساحة ١٠ امتار مربعة يجب تأمين المواد الآتية: ١٥٠ ـ ٢٠٠ كيلو قش عرانيس الذرة الصفراء ـ ٧٥ كيلو من الحشيش اليابس، ٤٠ كيلو من البرسيم او القصة، ٥ كيلو من الجفصين الزراعي، ٣ ـ ٤ كيلو من سماد نترات الامونياك، ٢ كيلو سماد بوتاسي، ٢٠ كيلو من روث الدجاج الناشف.

يرصف القش طبقات طبقات، توزع بينها المواد الاضافية الاخرى، ثم ترطب بالماء جيداً ٤٠٠ ليتر ماء. ويمكن تكويم القش في كومات عرض الواحدة متران وارتفاعها من متر ونصف المتر الى المترين.

بعد رصف الكوم وترطيبها في اليوم الاول، تقلش وتقلب عدة مرات وعلى النحو الآتي: في اليوم الثالث، اليوم السابع، اليوم العاشر، واليوم الثالث عشر، اي ٤ مرات، وذلك لمنع حدوث احتراق قلب الكومة نتيجة ارتفاع الحرارة. ومتى اصبح القش طرياً ولونه اسمر غامقاً، صار قابلاً للاستعمال. وتكون في هذه الحال رائحة الامونياك بارزة ومميزة، والرطوبة تتراوح بين ٦٥ و٧٥ في المائة.

إعداد اسماعيل الصغير

مجلس الوزراء يكلف السنيورة وقرطاس درس شراء أدوية لمكافحة فأر الحقل

كلف مجلس الوزراء وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الزراعة عادل قرطاس درس موضوع شراء ادوية زراعية لمكافحة فأر الحقل.

وكان وزير الزراعة قد رفع كتاباً الى المجلس في هذا الشأن، يطلب فيه الاجازة لوزارة الزراعة بشراء هذه الادوية بطريقة الاتفاق بالتراضي. وهنا نص كتاب الوزير قرطاس:

سبق لمقام مجلسكم ان اجاز لوزارة الزراعة شراء ادوية زراعية بطريقة الاتفاق الرضائي،

ونظراً لعدم تمكن وزارة الزراعة من اجراء عملية الشراء خلال الفترة المحددة، لعدم توفر الادوية المطلوبة لدى الشركات المختصة،

وبما ان وزارة الزراعة كانت تأمل في ان تتغير الظروف الجوية وتتدنى درجات الحرارة مما يحد من انتشار فأر الحقل، ولكن وبما ان الظروف الطبيعية جاءت عكس ما كنا نتوقع وانتشر فأر الحقل بشكل واسع في منطقة البقاع الغربي والبقاع الشمالي، وفي غيرها من المناطق مما اصبح يسبب كارثة على المزارعين بسبب الاضرار الواسعة التي يسببها فأر الحقل،

وبما انه سبق لوزارة الزراعة ان اجرت مناقصة عمومية، بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٣ لم تسفر عن نتيجة لعدم تقدم أي عرض لتأمين الادوية المطلوبة،

ونظراً لضرورة المكافحة الفورية في هذا الوقت مما يعتبر حالة طارئة وملحة، وخوفاً من حصول كارثة كالسنة الفائتة مما اضطر الهيئة العليا للاغاثة الى دفع تعويضات فاقت قيمتها تكاليف شراء المبيد المطلوب لمكافحة فأر الحقل.

لذلك، ترجو وزارة الزراعة من مقام مجلسكم الكريم الموافقة على شراء دواء لمكافحة فأر الحقل بطريقة الاتفاق الرضائي بعد استقصاء الاسعار حسب الاصول للحصول على افضلها لصالح الادارة.

ندوة تقنيات زراعة الزيتون بميمس

حاصبيا ـ «السفير»

أقيم في بلدة ميمس ـ قضاء حاصبيا ندوة ودورة تدريبية زراعية، حول استخدام التقنيات المتطورة في زراعة الزيتون، في اطار مشروع تحسين الشجرة.

حضر حفل الافتتاح وزير الدولة لشؤون المجلس النيابي انور الخليل، رئيس مصلحة الزراعة في الجنوب منيف التقي ممثلاً وزير الزراعة، النائب احمد سويد، مدير مشروع تحسين شجرة الزيتون الدكتور فؤاد سعد وممثلو الجمعيات والتعاونيات الزراعية في مناطق حاصبيا والبقاع الغربي.

تحدث في الافتتاح رئيس التعاونية الزراعية في البلدة ابراهيم صبيح، ثم القى الدكتور سعد كلمة شدد فيها على اهمية التنمية الزراعية.

وتناول المدير العام لمركز اكساد حسن سعود في كلمته عمل المركز. تلاه التقي في كلمة الوزير قرطاس، التي اشارت الى اهتمام الوزارة بتنمية زراعة الزيتون، وادخال انواع جديدة ملائمة للمناخ وظروف لبنان.

وألقى الوزير الخليل كلمة اعتبر فيها ان هناك «توجهات في هذا العهد، لانصاف المناطق النائية بعض الشيء، واعتماد الانماء المتوازن بين المناطق قدر الامكان».

وطالب الوزير الخليل بابعاد التدخلات السياسية في عمليات اختيار وتعيين الموظفين، على جميع فئاتهم، بما في ذلك موظفي الفئة الاولى.

بعد الافتتاح حاضر الدكتور سعد، الدكتور شاهر محمد، الدكتور فواز العظمة، الدكتور فيليب نصير حول تقنيات زراعة الزيتون.

حركة المطار

حركة المطار الثلاثاء ١٩٩٥/١/٣١

وصول: الوقت	وصول: البلد	وصول: الشركة	إقلاع: الوقت	إقلاع: البلد	إقلاع: الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف	٤.٤٥	بودابست	ماليف
٠٠.٢٥	فريتاون/لاغوس	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٦.٠٠	ابو ظبي	MEA	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١١.١٥	دبي	الامارات	١٢.٣٠	دبي	الامارات
١٠.٥٥	الظهران	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	٨.٤٥	ابيدجان	MEA
١٥.٤٥	روما	الايطاليا	١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية	١٤.٣٠	ابو ظبي/كولمبو	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٦.٤٥	روما	الايطاليا
١٨.٠٠	مدريد/جنيف	MEA	١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٨.٠٠	جنيف	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٠	لندن	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA	١٦.٣٠	الظهران	MEA
٥.٢٠	فريتاون ـ اكرا ـ كانو	MEA	١٣.٣٠	دبي ـ كولومبو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
٢٠.٠٠	ميلانو	MEA	٨.١٥	زوريخ ـ كوبنهاغن	MEA
			١١.٣٠	ميلانو	MEA

• المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

فوز «لائحة الائتلاف» بانتخابات اتحاد الشمال
شعبان بدرة رئيساً والمصري لرئاسة مجلس المندوبين

طرابلس ـ «السفير»

حُسم، امس، التنافس الشديد في انتخابات اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي، والذي عكس في بعض جوانبه الصراع السياسي ـ النقابي على الحركة العمالية، لمصلحة لائحة الائتلاف كاملة برئاسة شعبان بدرة.

وكانت الاتصالات السياسية ـ النقابية قد تواصلت طيلة يوم السبت وعلى اكثر من خط بهدف التوصل الى تسوية «اللحظة الاخيرة»، ولكن من دون اية نتيجة. وكانت ابرز هذه الاتصالات هي التي جرت مع الرئيس عمر كرامي قبل ظهر السبت في مكتبه في طرابلس حيث اجتمع مع مرشحي لائحة الائتلاف برئاسة بدرة وبحضور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مايز مهنا. ثم التقى بعض اعضاء لائحة العمل النقابي.

وقد اعلن الرئيس كرامي ظهراً وبحضور مايز مهنا وشعبان بدرة مباركته «للائحة الائتلاف» ودعا الى وحدة الحركة النقابية من اجل مصلحة العمال، وشكر مهنا على جهوده في تشكيل لائحة الائتلاف، مؤكداً انه مع العمال والنقابيين، مشيراً الى ان الجهود بذلت كثيراً من اجل لائحة توافقية، معتبراً ان هذه الانتخابات هي احدى صور الديموقراطية في لبنان، وتمنى للجميع التوفيق والنجاح من اجل وحدة العمال. بعد ذلك اذاع شعبان بدرة لائحته امام الرئيس كرامي ومهنا شاكراً اياهما على جهودهما.

وبعد نصف ساعة اذاع شهاب من امام مكتب الرئيس كرامي اسماء «لائحة العمل النقابي» برئاسة عبد الغني عيسى.

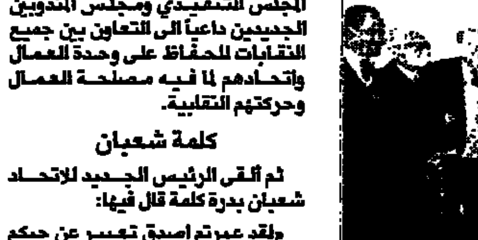
وبذلك انتهت المساعي وباتت المعركة الانتخابية حامية بين اللائحتين، وهذا ما حصل بالفعل قبل ظهر امس حيث بدأت الانتخابات عند الساعة العاشرة صباحاً في مقر اتحاد الشمال في ساحة الكورة بطرابلس بحضور مندوبي وزارة العمل حنا الياس وسناء دبليز علبي وباشراف رئيس دائرة العمل في الشمال فرقان صابونة.

وبعد التأكد من النصاب القانوني واعلان اسماء المرشحين وبعض المنسحبين بدأت عملية الاقتراع بحضور مندوب عن كل لائحة حيث شارك في عملية الاقتراع ٣٦ مندوباً يمثلون ١٨ نقابة منضوية في اتحاد الشمال وهي: عمال الميكانيك، عمال مصب النفط، مصفاة طرابلس، الخياطة، الافران، المصارف، التريكو، المناشر، النجارين، البناء، الطباعة، الكهرباء، السينما، الاحذية، التجارة، بلدية طرابلس، المطاعم، السواقين. واعلن مندوب وزارة العمل ان نقابة عمال قاديشا لا يحق لها المشاركة لانها لم تجر انتخابات داخلية.

وفي نحو الساعة الحادية عشرة والربع انتهت عملية الاقتراع وبدأت عملية فرز الاصوات التي اسفرت عن فوز لائحة الائتلاف بكاملها وبفارق صوتين فقط على منصب الرئاسة وبعض المناصب في المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين. وجاءت النتائج على الشكل التالي:

شعبان بدرة (١٩ صوتاً) رئيساً للمجلس التنفيذي لاتحاد العمال في الشمال في مقابل عبد الغني عيسى (١٧ صوتاً) احمد الكمالي (١٩ صوتاً) نائباً للرئيس في مقابل نصري حوراني (١٧ صوتاً)، شعبان خضور (٢١ صوتاً) اميناً عاماً في مقابل محمد شهاب (١٥ صوتاً)، عامر نعوشي (٣٤ صوتاً) نائباً للامين العام (مرشح تزكية)، احمد منير درويش (١٨ صوتاً) اميناً للصندوق في مقابل الياس بركات (١٧ صوتاً)، طارق اليوني (٢٧ صوتاً) محاسباً (وهو مرشح تزكية)، مصطفى عبد الجليل (١٩ صوتاً) وكيلا للدعاية والنشر في مقابل محمد ديب الحلبي (١٧ صوتاً)، محمود حسن تامر (٢١ صوتاً) مفتشاً في مقابل محمد مرعي (١٥ صوتاً) رئيساً لمجلس المندوبين في مقابل عامر حمزة (١٧ صوتاً)، محمد مظهر مبيض (١٩ صوتاً) نائباً للرئيس في مقابل علي احمد رمضان (١٧ صوتاً)، محمد زهير دملج (١٩ صوتاً) اميناً للسر في مقابل عبد الله الهوز (١٧ صوتاً).

وقد اعلن مندوب وزارة العمل حنا الياس النتائج رسمياً ولم يُسجل اي اعتراض، ثم جرى تبادل التهاني بين اعضاء اللائحتين بروح ديموقراطية، بعد ذلك القى الرئيس السابق للاتحاد فؤاد حمزة كلمة نوه فيها بالروح الديموقراطية التي سادت الانتخابات والتي سادت وحدة الحركة العمالية والنقابية في الشمال وهنأ اعضاء المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين الجديدين داعياً الى التعاون بين جميع النقابات للحفاظ على وحدة العمال واتحادهم لما فيه مصلحة العمال وحركتهم النقابية.



المجلس الجديد لاتحاد نقابات عمال الشمال

كلمة شعبان

ثم ألقى الرئيس الجديد للاتحاد شعبان بدرة كلمة قال فيها:

«لقد عبرتم اصدق تعبير عن حبكم للاتحاد، عن صدق منافستكم وقد جسدتم المبادئ الصحيحة في تقويم مسيرة الاتحاد وليس في تسييس العمل النقابي ونحن سوف نسير على هذا النهج في تحمل مسؤولياتنا ونحن مع تعاون كل السياسيين.

ولسنا مع تسييس الاتحاد لاي فئة ونحن نشترك مع كل الفعاليات لنهضة العمل النقابي ولسنا بوارد التقوقع والانعزال. والنظر بعين واحدة للامور من هنا فإننا نشكر الجميع على غيرتهم للاتحاد والعمال ونتوجه بالعرفان لكل من ساهم وناضل لاجل ان يكون الاتحاد وحدة متكاملة كتعبير صادق عن المشاعر الاخوية اننا نعاهدكم اليوم في السير على خطى العمل الجاد في منفعة العمال وتحقيق اماني كل عامل والوصول الى هدف الاتحاد لاننا سوف نعطي المثل الاسلم في التعامل والتعاطي مع الجميع لاننا في خدمة كل العمال وكل الفئات مهما تباعدت الرؤيا وسوف لن نوفر جهداً في العمل لاجل وحدة كل العاملين للخدمة العامة ومصلحة كل المواطنين والوطن.

مجدداً نقول انه يوم العمل ويوم الانتصار للاتحاد ونشكركم جميعاً على جهودكم لنجاح المنافسة الاخوية الكريمة ونشكر جميع العاملين بصمت ولهم الاجر الكبير في اليوم الموعود ونهنئ العمال والمواطنين والوطن في يوم النجاح الكبير يوم يعود للبنان الجسم السليم في الارض والشعب والمؤسسات».

الوفد الاقتصادي يغادر إلى واشنطن
رزق: لعرض المشاريع وتسهيلات الاستثمار

غادر بيروت امس الى واشنطن الوفد الاقتصادي اللبناني برئاسة وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق وعضوية رؤساء الهيئات الاقتصادية وعدد من رجال الاعمال والمستشارين، بهدف اجراء اتصالات مع مسؤولين ورجال اعمال اميركيين لحثهم على الاستثمار في لبنان.

كما سيجري الوزير رزق اتصالات مع عدد من الشركات الاميركية المتخصصة بالتنقيب عن النفط لبحث موضوع التنقيب عن النفط في لبنان.

قال الوزير رزق في مطار بيروت الدولي: لاول مرة منذ نهاية الاحداث في لبنان يتوجه وفد رفيع المستوى الى الولايات المتحدة الاميركية لشرح الوضع الحالي والتقدم الذي حصل خلال السنتين الاخيرتين بالنسبة للوضعين الامني والاعمار، والخطة العشرية التي وضعتها الحكومة، وذلك بهدف تشجيع المستثمرين الاميركيين على المجيء الى لبنان والمشاركة في مشاريع اعادة الاعمار.

وحول موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان قال الوزير رزق: موضوعنا فقط شرح الوضع الحالي والمشاريع التي تحققت والخطة العشرية التي تبلغ كلفة مشاريعها حوالي ١٥ مليار دولار، اضافة الى مشاريع القطاع الخاص التي يمكن ان تصل كلفتها الى حوالى ٢٠ مليار دولار.

اضاف بالقول: لقد التزمت شركات اوروبية تنفيذ مشاريع في لبنان بحوالي ملياري دولار وسندعو الشركات الاميركية الى الاستفادة من هذا المشروع الاعماري الكبير ونطلعهم على التسهيلات المتوافرة لعمليات الاستثمار من مصرفية ونقدية وضرائبية اضافة الى حرية التعامل وحرية التوظيف، وبهذه الطريقة يمكن ان يفسر هؤلاء للادارة الاميركية ان هناك مجالات كبيرة للاستثمار في لبنان بل وللانطلاق من لبنان الى كل البلدان المجاورة بحيث نصل الى قرار اميركي برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان بعد فترة نأمل ان تكون قريبة.

وعن موضوع التنقيب عن النفط في لبنان قال: سنحرك في هذه الزيارة موضوعين يهمان القطاع النفطي، اولا: مع الشركات التي اجتمعنا معها واعطيناها مهلة لآخر آذار لتحديد موقفها بالنسبة لاهتمامها بهذا الموضوع كي يباشر العمل في حال الموافقة. وثانياً: مع الشركات الاميركية المهتمة باعادة تأهيل مصفاتي الزهراني وطرابلس وانشاء مصفاة ضخمة في الزهراني فسنرى اين اصبحت في مشاريعها.

كلية الصيدلة بفرعيها تخرّج ٧٠ طالباً
«لا سلام تربوياً من دون الجامعة اللبنانية»


الحريري يسلم احدى الخريجات شهادتها وبدا اده ودياب (دالاتي ونهرا)


الخريجون خلال اداء القسم (حسن عبدالله)

اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان لبنان لا يستطيع ان يحكم مصيره بالتردد كما لا يستطيع ان يرهن مستقبله بما يمكن ان تؤدي اليه التسوية، مؤكداً ان ارضنا ليست موضع مساومة مع احد وسيادتنا ليست موضع ابتزاز.

جاء ذلك في كلمة القاها الحريري امس الاول خلال رعايته حفل التخرج الذي اقامته كلية الصيدلة بفرعيها الاول والثاني لـ ٧٠ طالباً من دورتي ٩٢ ـ ٩٣ و٩٣ ـ ٩٤ في مبنى فرع طب الاسنان (كلية العلوم الطبية) ـ سن الفيل، بحضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، العميد سمير الخادم ممثلاً قائد الجيش وحشد من الشخصيات الاكاديمية اضافة الى ذوي الخريجين.

افتتاحاً بالنشيد الوطني فكلمة باسم الخريجين للطالبة فرنسواز جورج مخول ثم تكلم عميد كلية الصيدلة الدكتور فتحي عويضة الذي طالب بتوفير البناء الموحد والمجهز للفرعين حتى تكتمل استقلالية الكلية ولفت النظر الى ان مهنة الصيدلة تستمد قيمتها من كون الانسان مادتها، بينما الاختصاصات الاخرى مادتها الاشياء واكد ان طموحاتنا اكبر من امكاناتنا واحلامنا اجمل من واقعنا داعياً الخريجين الى التمسك باخلاقيات المهنة.

والقى دياب كلمة اشاد فيها برعاية الرئيس الحريري للاحتفال وقال: الجامعة هي مستقبل الوطن، ودورنا اذن ان نواكب بهذا المستقبل. فنعمل على دمج القواسم المشتركة الكثيرة في بوتقة حضارية عالية تليق بالعلوم والشهادات ان لجهة التفكير وان لجهة التوجه او التطلع.

وان نتطلع الى جامعة لبنانية هي في اليقين صورة الشعب اللبناني ومؤشر الى قدرة اللبنانيين على دفع بنيانهم نحو التوحد والتقدم وهذه رسالة الجامعة اللبنانية في المبدأ على قواعد العلم والنزاهة والخلق والعدل والكفاءة والمستوى التي يجب ان تقترن بالعمل والاخلاص والصبر.

والقى اده كلمة نوه فيها بالتحسن الملموس في عمل واداء الجامعة اللبنانية على طريق استعادتها لموقعها وسمعتها الاكاديمية السابقة المعروفة، ودعا الى مواكبة التطور العاصف المعاصر في المعارف والعلوم التطبيقية والانسانية، وخارج هذا التطور لا مستقبل للجامعة ولا للبنان. واذا لم تتوفر الاسس لهذه المواكبة، سوف لا نخرج غير حملة الشهادات الذين لا تأبه سوق العمل لهم، بعدما باتت هذه السوق ـ وعن حق ـ متطلبة جداً، في ما يتعلق بالمستوى العلمي والاكاديمي الرفيع.

وقال: لذا تروني اشدد دائماً على ان واحداً اساسياً بل الاساسي من العناصر الموصلة الى ذلك، تمكن طلابنا من اللغات الاجنبية، لكي يتمكنوا من المقاربات العلمية والمعرفية ومواكبة تطورها ومستجداتها. وهل اجدني بحاجة للتدليل على حيوية هذه المسألة بالاشارة الى ان بلداناً عربية شقيقة بدأت منذ فترة قريبة بفرض العلامة اللاغية بالنسبة للغات الاجنبية، في التحصيل الجامعي العالي، لا سيما في حقول العلوم التطبيقية؟

الحريري

وختاماً تكلم الحريري ومما قاله:
ان الجامعة اللبنانية، امانة في ايديكم جميعاً، ولكنها في الوقت نفسه امانة كبرى في عنق الدولة. ولئن كانت الاحداث البائدة قد فرطت بهذه الجامعة ومكانتها ووحدتها، فإننا مع كل المؤتمنين على دورها، لا نجد سبيلاً الى السلام التربوي في لبنان من دون الجامعة اللبنانية، وبالتالي من دون التعليم الرسمي وحمايته وتعزيزه لجعله في متناول الاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

واود ان اذكركم هنا، رئيساً وعمداء ومديرين، بأن روزنامة السياسة والسياسيين مختلفة عن جدول اعمالكم، حتى لا اقول انها متناقضة. لذلك بقدر ما تتصف قراراتكم بالعلم والموضوعية والاستقلالية، يكون دوركم افعل واكبر في انجاح جامعة الوطن.

اضاف: الكلام كثير، وكثير من الكلام يذهب ادراج الرياح، لتبقى حقائق قليلة اولها ان خيارنا هو العلاقة المميزة مع سوريا. وان لبنان لا يستطيع ان يحكم مصيره بالتردد. كما لا يستطيع ان يرهن مستقبله بما يمكن ان تؤدي اليه التسوية. ونحن من جهتنا نريد ان نتعامل مع هذه الحقيقة. ولا نريد تحت اي شكل من اشكال التجاذب السياسي، ان نخضع لعقلية التردد وسياسة الانتظار.

وختم بالقول: منذ اسابيع ونحن نستمع الى شروط اسرائيلية تتعلق بالتسوية المقبولة مع لبنان، ونحن من جهتنا لا نجد في هذه الشروط سوى وسيلة لتحميل لبنان دورات متتالية من العنف لا يتحمل مسؤولياتها سوى اسرائيل نفسها.

ان ارضنا ليست موضع مساومة مع احد، وسيادتنا ليست موضع ابتزاز، وكما عبر لبنان اكثر من مرة عن التزامه مقتضيات السلام في المنطقة. يعبّر الآن عن خشيته من تعريض هذا السلام للانتكاس والتراجع. لكننا لن نستسلم ولن نفرط بذرة، لا في السياسة ولا في الارض ولا في تلازم المسارين السوري واللبناني في المفاوضات.

«باكورة» الخريجين

لم يكن احتفال كلية الصيدلة بتخريج دفعة من طلابها احتفالاً عادياً او مجرد تقليد شائع، وليس ذلك لاختلاف في الطقوس المتبعة عادة في مثل هكذا مناسبات، وانما لكون حفل التخرج هو الاول الذي تشهده الكلية منذ ان استقلت عن كلية العلوم الطبية قبل سنوات. وبالتالي فإن دفعة الامس هي باكورة خريجيها بعد اعلان «الاستقلال».

تأهل عناصر مفرزة امن رئاسة الحكومة، المنتشرين في محيط المبنى الجامعي في سن الفيل، والمتغلغلين بين صنوبراته، ينبئ بقرب وصول الرئيس الحريري. عند المدخل الرئيسي وقف الوزير اده والدكتور دياب ينتظران وصول الضيف. في الداخل انتصب الحاجز الالكتروني، يطلق صفارته كلما شم رائحة المعادن، ليحيلك الى التفتيش على ايدي رجال الامن «السيفيل».

يدخل الخريجون وقد انتشوا بشعور النجومية: التصفيق الحاد يطرب اسماعهم، وفلاشات آلات التصوير ـ التي كانت تسطع في فضاء القاعة كالاسهم النارية ـ تلون وجوههم.

ويتوالى الخطباء على المنصة، ويدور الكلام حول الجامعة والانماء والتحديات والمستقبل، ثم كان قسم الخريجين وبعض ما فيه: «اقسم ان لا انسى ابداً مسؤولياتي وواجباتي الانسانية تجاه المريض وكرامته، وان لا استعمل علمي وموقعي مطلقاً في الاساءة الى حرمة الآداب والاخلاق والشرف وفي تسهيل الافعال الجرمية، ليمنحني المجتمع ثقته واحترامه ان وفيت بعهدي، وليجعلني منبوذاً ومحتقراً ان نكثت بوعدي».

وتميزت المناسبة على المستوى الاكاديمي بتخريج عدد من الاختصاصيين في الصيدلة السريرية، وهو اختصاص يعد الاول من نوعه في لبنان، ويقول عنه الخريج جورج دافيد طبال: لقد كان الدكتور انور بخعازي صاحب الفضل الاساسي في اخراج هذا الاختصاص الى النور وفي وضع اسسه، وبموجبه يعمل الصيدلي في المستشفى ليكون قريباً من المريض، يراقب استعمال الادوية وتفاعلها والمضاعفات المحتملة المترتبة عليها. اما فرص العمل فيمكن ان تتسع اذا قررت الدولة إلزام المستشفيات باعتماد الصيدلة السريرية في كل طابق، مشيراً الى ان مستشفى القديس جاورجيوس هو الوحيد الذي يعتمده حالياً.

عماد مرمل

رابطة الثانوي مصرّة على مطالبها
دعوة المندوبين لانتخاب مكاتب الفروع

اصدرت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي بياناً اثر اجتماعها، اكدت فيه «اصرارها على مطلب الملاك الخاص والموحد للمعلمين في لبنان، وبالتالي سلسلة رواتب جديدة تحافظ على حقوقهم المكتسبة وتوفيهم حقهم في موقعهم الوظيفي وشروط مهنتهم ونوعية عملهم»، مشيرة الى انه «وبعدما تسرب لها النوايا المبيتة لدى بعض المسؤولين للالتفاف على حقوق المعلمين البديهية من خلال التنظيم الرواتبي الجديد، تحذر هؤلاء من مغبة الاقدام على هذا العمل الذي سيجابه بجميع اشكال الردود السلبية من قبل المعلمين».

ودعت «الهيئة الاساتذة الى تدارس مطالب المعلمين تمهيداً لجمعيات عمومية ستدعو اليها قريباً لمناقشة هذه المطالب، وخطة التحرك لتحقيقها».

كما طلبت الهيئة من المندوبين انتخاب اعضاء مكاتب الفروع وفق المواعيد الآتية:

ـ فرع بيروت: السبت ١١/٢/٩٥، بين الواحدة والثالثة بعد الظهر في ثانوية الحرج.

ـ فرع جبل لبنان: السبت ١١/٢/٩٥ بين الثانية عشرة ظهراً والثالثة بعد الظهر في ثانوية سن الفيل.

ـ فرع البقاع: الاحد ١٢/٢/٩٥، بين العاشرة صباحاً والثانية بعد الظهر في دار المعلمين زحلة.

ـ فرع الشمال: الجمعة ١٠/٢/٩٥ بين الواحدة والثالثة بعد الظهر في ثانوية الملعب طرابلس.

ـ فرع الجنوب: الجمعة ١٠/٢/٩٥ بين الواحدة والثالثة بعد الظهر في ثانوية صيدا للبنات.

وشددت الهيئة «على اعضاء المكاتب الجدد على ضرورة توزيع المهام بين بعضهم البعض في اسرع وقت ممكن، وخلال اسبوعين من انتخابهم كحد اقصى». موضحة ان «آخر موعد لتقديم طلبات ضم خدماتهم التعاقدية في مصلحة الصرفيات في وزارة المالية هو الجمعة المقبل».

وتعقد الهيئة الادارية اجتماعاً في الثانية بعد ظهر السبت المقبل في ثانوية الحرج.

تجمع لجان الأهل

اكد تجمع لجان الأهل في المدارس الخاصة، خلال جمعية عمومية عقدها امس، في دار الندوة برئاسة الدكتور علي حسن، على ضرورة تشريع قانون دائم يرعى العلاقة بين ادارات المدارس ولجان الأهل وينظم عمل لجان الأهل ويمدها بالحصانة القانونية اسوة بالنقابات.

وتقرر بعد المناقشات التي شارك فيها مندوبو اللجان، تشكيل لجنة لوضع مسودة مشروع قانون لوضعه في تصرف وزير التربية، ليأتي القانون الذي يدرس الآن متوازناً وفي مصلحة كل الأطراف واتفق على عقد جمعية عمومية تنظيمية خلال نيسان المقبل.

كلية الطب لا ترى مبرراً
لاستمرار إضراب المتمرنين في «الساحل»

استمرت قضية الأطباء المتمرنين والمقيمين في مستشفى الساحل والذين أعلنوا الأسبوع الماضي الاضراب، بالتفاعل على أكثر من مستوى، خصوصاً بعدما غمز أحد بياناتهم من قناة كلية الطب في سياق إشارته الى الخلاف مع إدارة المستشفى حول أساليب التعاطي المتبعة معهم.

وفي هذا الإطار، جاءنا بيان باسم أطباء وأساتذة كلية الطب ـ الفرع الأول في الجامعة اللبنانية تضمن الآتي:

بعد الاطلاع على البيان الصادر عن بعض الأطباء المتمرنين والمقيمين في مستشفى الساحل بشأن الاضراب القائم، فإن الجسم الطبي وأساتذة الجامعة اللبنانية ـ كلية الطب ـ الفرع الأول والذين يشكلون غالبية أطباء مستشفى الساحل يستغربون ما ورد على لسان الأطباء المتمرنين والمقيمين ويرون ان البيان الصادر عن الأطباء المذكورين إنما هو مدسوس عليهم ولا يمكن ان يكون قد حظي بموافقتهم. لذلك يرى أطباء الكلية ان لا يتعدى الرد النتائج والأرقام وعلى الشكل الآتي:

لقد تم تخريج ما لا يقل عن مائة وستين طبيباً (طب عام) وثلاثين طبيباً (اختصاصياً) وقد برع الأطباء من خريجي الفرع الأول الذين أمضوا فترة تدريبهم في مستشفى الساحل في امتحانات الدخول الى جامعات الدول الأجنبية كفرنسا والولايات المتحدة الأميركية، وذلك باشتراكهم في مباراة «F.M.G.M.S» وقد بلغ عددهم ما يزيد عن ٤٥ طبيباً. وهذا يعتبر رقماً قياسياً بالنسبة لنجاح طلاب الجامعات الأخرى.

وتجدر الإشارة الى ان الجسم الطبي بمن فيه من أساتذة في مستشفى الساحل لم يتوان لحظة عن أداء واجبه حتى في أحلك الظروف الأمنية التي مرت على المستشفى والطلاب.

من جهته، أكد مدير الفرع الأول لكلية الطب الدكتور إبراهيم ناصر في حديث مع «السفير» ان الكلية ليست طرفاً في المشكلة بين الأطباء المذكورين وإدارة مستشفى الساحل، مشيراً الى انه سعى شخصياً لتبديد الحساسيات بين الطرفين حفاظاً على السنة الأكاديمية للأطباء المتمرنين موضحاً ان هذه الحساسيات تطال أساساً مسألة الرواتب التي يراها المتمرنون متواضعة ويطالبون برفعها، وقد توصلت الى اتفاق مع الدكتور فخري علامة لتحسينها بشكل يرضي المعترضين وكاد الأمر أن ينجح، ولكن اجتماعاً حصل بين المضربين والمنسقة العامة في المستشفى عرقل هذا الاتفاق وأعاد الأمور الى الوراء. وأشار الى ان الحساسيات القائمة تطال أيضاً سبل تنظيم عمل هؤلاء الأطباء وطريقة توزيعهم إضافة الى تفاصيل أخرى.

وكشف ناصر انه اقترح تشكيل لجنة ثلاثية مؤلفة من ممثلين عن كلية الطب ومستشفى الساحل والأطباء المتمرنين لتتولى معالجة كل المسائل بهدوء وحذر من ان استمرار الاضراب سيقود القائمين به الى الاصطدام بالحائط المسدود وهذا ما لا نريده لهم، وأكد ان البرنامج الأكاديمي المعتمد تضعه إدارة الكلية وهي المعنية به فقط، على أن يطبق هذا البرنامج في المستشفيات، ونفى وجود أي تشابك بين إدارة المستشفى وإدارة الكلية مؤكداً ان لكل منهما مساره وأهدافه وهناك اتفاقيات محددة وواضحة تحكم العلاقة بين الطرفين.

جمعية عمومية للجنة متابعة الكولوكيوم

عقدت لجنة المتابعة لامتحانات الكولوكيوم جمعية عمومية شارك فيها عدد من الأطباء الذين يعانون من مشكلة الكولوكيوم والتي ما زالت مستمرة منذ اكثر من سنتين، وقد تم التداول في الانجازات والمستجدات التي قامت بها اللجنة المركزية واللجان الفرعية في المناطق، وبنتيجة المناقشات تم التأكيد على متابعة التحرك حتى تحقيق المطالب الآتية: دورة استثنائية عاجلة مع بنك اسئلة، امتحان شفهي فقط لذوي الاختصاص، ومنح اذن مزاولة المهنة للاطباء المنتسبين لنقابات الخارج.

وزيرة الصحة الفرنسية تزور مسؤولين ومؤسسات
ركّزت على التعاون ورفضت الحديث عن المعتقلين

قيل وبري بين اطفال معاقين (عدنان طليجم)

جنبلاط وحمادة يودعان الوزيرة الفرنسية (خلدون زين الدين)

جالت وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية الفرنسية سيمون فيل على عدد من المسؤولين خلال اليومين الماضيين في اطار زيارتها للبنان لبحث سبل التعاون المشترك ويرافق الوزيرة الفرنسية رئيس ادارة المستشفيات في وزارة الصحة الفرنسية وعدد من كبار الاطباء.

وزارت فيل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح، يرافقها السفير الفرنسي جان بيار لافون والوفد المرافق، كما التقت في اجتماع موسع السيدة رندة بري واصحاب المستشفيات الخاصة في الجنوب وكبار الاطباء فيها ومسؤول الخدمات المركزي في حركة «امل» باسم لمع ورئيس مكتب الدواء الوطني الدكتور قاسم حمادة، وجرى البحث في شؤون صحية واجتماعية.

ثم انتقل الوفد برفقة السيدة بري الى مجمع المعاقين في الصرفند للاطلاع على المشروع الذي يتم انجازه، وفي ختام الجولة قالت بري: لقد استمعنا الى آراء الوزيرة الفرنسية حول كيفية وضع الخطط الصحية لمستقبل صحي افضل في لبنان لا سيما وان لديها خبرة كبيرة في هذا المجال على الصعيدين السياسي والصحي، لذلك ركزنا معها على كيفية تامين توقيع بروتوكول مع لبنان من اجل دعم القطاع الصحي العام والخاص في لبنان.

المختارة

بعد ذلك، انتقل الوفد الفرنسي الى قصر المختارة حيث كان في استقباله وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والسيدتان مي ونورا جنبلاط، وزير الصحة مروان حمادة، النائب جورج ديب نعمة وعدد من الشخصيات.

واقام جنبلاط مأدبة غداء تكريمية على شرف فيل التي قالت ان اللقاء مع جنبلاط كان ودياً وحاراً ووصفت محادثاتها مع الوزير حمادة بالمفيدة مؤكدة انها على تفاهم معه حول الشؤون الصحية بين البلدين، وامكانية توقيع اتفاق بين الوزارتين.

وتكلم جنبلاط الذي اشار الى ان للوزيرة الفرنسية تاريخاً معروفاً ومأساوياً وصعباً جداً، فهي خرجت من معسكر الاعتقال المشؤوم (اوشويتز) وعانت ما عاناه الملايين من اليهود ومن غير اليهود، من الوطنيات اللواتي اختارهن هتلر للابادة، انها خرجت باعجوبة. اليوم، المشكلة ان الذين نجوا من اشويتز والبعض في اسرائيل يعاملون الشعب الفلسطيني تقريباً مثل معاملة الحراس الالمان في اشويتز.

أضاف قائلاً: آلاف المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وفي الضفة والقطاع هم في اسر في سجن كبير وليس هناك حتى الآن من حل في الافق يبدو معقولاً ويرضي الطرفين. بالعكس هناك مشروع لفصل الفلسطينيين عن اليهود. واعتقد واتمنى ان اكون مخطئاً، ان المشروع الاساس هو طرد الفلسطينيين من الضفة واقامة الدولة الاسرائيلية العبرية على كل الضفة.

وكانت فيل قد عقدت والوفد المرافق اجتماعاً مشتركاً امس الاول مع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية مروان حمادة وشاهي برصوميان، بحضور السفير الفرنسي لافون، وتركز البحث على سبل توثيق التعاون الصحي والاجتماعي بين البلدين وعلى المواضيع التي يتضمنها اتفاق التعاون المقرر توقيعه اليوم في القصر الحكومي.

ثم انتقل الوفد الفرنسي الى بكركي حيث استقبله البطريرك الكاردينال نصر الله صفير، وقالت فيل بعد الاجتماع:

«ان الحرب في لبنان التي انتهت يجب ان يحل مكانها سلام حقيقي اي ان يتمكن لبنان من التخلص من كل التدخلات الاجنبية وجميع الصعوبات التي يعانيها وقد اكدت لغبطته ان فرنسا ايدت بشكل دائم كل قرارات الامم المتحدة خصوصاً وان فرنسا هي اليوم رئيسة الاتحاد الاوروبي وسوف تؤيد جميع المبادرات التي تدعم لبنان».

ورداً على سؤال قالت: «لقد صعقت عندما رأيت الدمار في بيروت والبيوت متقسمة على بعضها البعض، من هنا يجب اعطاء الاهمية لإعادة اعمار ما تهدم وذلك مرتبط بشجاعة اللبناني واقدامه على البناء، خاصة وان الحرب كان لها تأثير كبير على مجمل الامور في لبنان».

ورفضت الاجابة على سؤال حول المعتقلين في اسرائيل.

وقصد الوفد الفرنسي بعد ذلك طرابلس التي كان قد سبقه اليها الوزير حمادة الذي التقى فور وصوله محافظ الشمال خليل الهندي ومديرة فرع معهد الفنون في الجامعة اللبنانية في الشمال الدكتورة راوية مجذوب، ودار البحث حول النواقص في الجهاز الصحي الرسمي في الوزارة.

ومساء التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم سيمون فيل بحضور الوزير حمادة وسفير فرنسا لافون. وتم خلال اللقاء مناقشة العلاقات على الصعيد الصحي بين لبنان وفرنسا والتعاون القائم بينهما في هذا المجال.

ثم اقام الرئيس الحريري مأدبة عشاء على شرف الزائرة الفرنسية.

ومساء السبت ايضاً زارت الوزيرة الفرنسية والوفد المرافق مستشفى ضهر الباشق الحكومي يرافقها الوزراء مروان حمادة، ميشال سماحة، شاهي برصوميان، وجال الجميع على اقسام المستشفى واطلعوا على احتياجاته.

وفي ختام الجولة عقد اجتماع موسع القى خلاله عبود كلمة اشار فيها الى التعاون المثمر بين ادارة المستشفى والمركز الاستشفائي الفرنسي في شارتر واكد ان امكانية التعاون متوفرة في المجالات كافة، ثم القى رئيس الجمعية الطبية الاستشفائية بشارة حاتم كلمة اوضح فيها ان المستشفى يحتوي ٩٠ سريراً، ويؤمن للمواطن الخدمات الطبية الضرورية.

وتكلم حمادة الذي اشار الى ان عدداً من مديري المستشفيات الحكومية سيقومون بزيارة فرنسا لتفقد المستشفيات الفرنسية التي تسعى الى التوامة معها وختاماً تكلمت الوزيرة الفرنسية التي اعربت عن اعتقادها بأن مجرد التعاون سوية سيشكل دعماً لهذا العمل الانساني وان التعاون الطبي يندرج في رسم السياسات والصداقات القائمة بين البلدين وان التعاون لهو قيم لأن التعاون الطبي يؤدي دائماً الى التفتيش عن الافضل، والتطور هو ايضاً عمل هدفه اقرار السلام والصداقة بين البشر وفوق كل هذا يشكل فرصة لتبادل المعلومات والحقائق العلمية وان التعاون مع لبنان هو تعاون مثالي وبالنسبة الى فرنسا انه تعاون قيّم لأننا نخصص له اموالاً طائلة مما يترجم الاهتمام الكبير الذي نبديه لصداقتنا مع لبنان ولحرصنا على تحصينها وتقويتها ضمن الروابط التقليدية بين البلدين.

تدشين أقسام جديدة في مستشفى تل شيحا

شتورة ـ «السفير»

دشن راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك ورئيس لجنة مستشفى تل شيحا المطران اندره حداد الاجنحة التي تم تجديدها واعادة تاهيلها في المستشفى (مأوى العجزة، وقسم الاطفال) وذلك بحضور حشد من الوزراء والنواب ورجال الدين وقضاة وشخصيات عسكرية وفاعليات اجتماعية.

بعد ان جال الجميع على اجنحة المستشفى القى الزميل جان بخاش كلمة ادارة المستشفى، فقال ان همنا ان نخدم المريض وان نوفر له الوسيلة الناجعة بالمستوى المفروض والمطلوب وان نوفر عليه التكاليف الباهظة ومشقات المراجعة والمعالجة في التنقل والاقامة خارج محيطه ومكان سكناه.

ثم القت ربيعة ابو عبيد كلمة الممرضات ـ قسم الاطفال فشكرت القيمين على المستشفى في تلبية الرسالة الانسانية.

التعبئة التربوية تخرّج طلابها الجامعيين
«الإسلام دعوة للعلم والحوار والانفتاح»

نصرالله يسلم احد الخريجين شهادته (محمد حيدر)

اكد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أمس على ان لبنان ليس في مرحلة الحل، وانما هو ينتظر الى اين ستسير به الامور في هذه المنطقة بعد ان يكتمل رسمها، مشيراً الى ان الحركة الاسلامية تحاول من خلال حزب الله «ان تقدم تجربة خاصة ماثلة امام الاعين للشعب اللبناني وللامة الاسلامية. علنا نقدم خدمة للاسلام الاصيل الذي اساء اليه كثيرون ممن يحملون اسمه».

جاء كلام نصرالله في حفل التخرج السنوي التاسع الذي اقامته التعبئة التربوية لحزب الله لدفعة من طلابها الجامعيين للعام ٩٣/ ٩٤ في كلية الحقوق الفرع الاول، بحضور النائب محمد رعد، ممثل رئيس الجامعة اللبنانية عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد ذبيان، المسؤول التربوي المركزي للتعبئة الدكتور حسين الحاج حسن، بالاضافة الى عدد من مديري واساتذة الجامعة اللبنانية وشخصيات وطلاب.

بداية شدد الخريج صالح عبد العال على القيمة المميزة التي اعطاها الدين للعلم الذي هو «اسمى الغايات كونه اسمى السبل الى الحق لا الى تحقيق بعض الامور السطحية التي لا اهمية لها عند الله».

وتوقف الحاج حسن عند بعض المفاصل المتعلقة بالوضع التربوي وابرزها اهمية الاقرار بدور ومهمة الطالب اللذين كانا مغيبين، داعياً الى «احياء اتحاد الطلبة اللبنانيين لحفظ حق الطلاب في المشاركة في تقرير مصير جامعتهم، بالاضافة الى ضرورة تحديد هوية لهذه الجامعة ولهذا المتخرج». مطالباً المسؤولين «بخطط واضحة المصالح والابعاد والاهداف للوصول بالمتخرجين الى فرص عمل».

ثم القى ذبيان قصيدة من وحي المناسبة دعا بعدها الى تطوير المناهج «لتواكب التطور العلمي العصري وما طرأ عليه من اكتشافات ولتلائم حاجات بلادنا ولا سيما بعدما تبدلت احوال لبنان كافة».

واخيراً وصف نصرالله التخرج بالوجه الآخر «من هذه الحركة الاسلامية في لبنان، فهذا يعد من ابعاد شخصيتها الى جانب البعد المشهور والمعروف وهو المقاومة والنضال وهو ما يؤكد على شموليتها كما الفكر الذي تنتمي اليه». واشار الى ان هذه الحركة تفخر بأنها تنتمي الى رسالة الاسلام الالهية الخالدة، وهو الدين الذي يقدم للعالم جميعاً رؤية واضحة وشاملة ونقية ويعالج كل شؤون الحياة في اعقد القضايا وابسط التفاصيل».

وقال: عندما تعني الاصولية العودة الى الاصل، الى الحضارة الاصيلة فنحن اصوليون ولكن عندما تصبح مرادفاً للارهاب ولنشر الجهل وقتل العلماء فهذا احد اشكال التآمر على الاسلام، ان اسلامنا ليس شعاراً نستقطب من خلاله الجماهير وانما قناعة نريد ان نعيشها ونحن ننتمي الى فكر اسلامي صاف نحاول تطبيقه وهو الإسلام الذي دعا الى العلم والحوار والمناقشة، الى الانفتاح لا العزلة ولا الكهوف، هو الذي يدعونا الى ان نتحقق حياة ونعيش في عمق الحياة والى تطوير العقول والعلم ورفض الجمود الفكري».

الى ذلك، خرجت الوحدة الاعلامية لحزب الله في البقاع دورة الشهيد علي مدلج الاعلامية (تدريب صحافيين) واقامت احتفالاً رعاه مسؤول شورى البقاع الشيخ محمد خاتون والمسؤول الاعلامي خليل الموسوي.

إعادة إنتخاب مراد رئيساً لجمعية التنمية

عقدت الجمعية العمومية لـ «جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية»، دورتها السنوية، التي خصصت لانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية، تألفت من: عبد الرحيم مراد، شبلي الحاج، رياض قاسم، اسماعيل سكرية، سعيد ايوب، ناظم شحادة، علي الصميلي، يوسف العرة، محمد عمر الحشيمي، احمد تركية، حسن صبرا، احمد قبيسي وعمر حرب.

واعادت الهيئة في اول اجتماع لها، انتخاب النائب مراد بالتزكية (رئيساً)، صبرا (نائباً للرئيس)، ايوب (أميناً للسر)، الصميلي (أميناً للصندوق)، قبيسي (محاسباً).

مدرسة بوارج الرسمية أولى في مسابقة تربوية

شتورة ـ «السفير»

احتفلت المدرسة الرسمية في بوارج بفوز احد تلامذتها عمر البسط بالمرتبة الاولى في المسابقة التربوية التي اقيمت لمناسبة اليوم الوطني للنظافة وشارك فيها تلاميذ ١٧ مدرسة والتي نظمت بالتعاون مع «النجدة الشعبية».

حضر الاحتفال رئيس دائرة الصيدلة في البقاع ملحم صيقلي، منسق الوحدة الصحية طوني المر، المشرفة الصحية في البقاع امال سميا، مدير فرع «النجدة الشعبية» حسين الحيراني واهالي التلاميذ. وتحدثت سميا فهنأت التلميذ الفائز ونوهت بالمدرسة. ثم تحدث مدير المدرسة خضر جابر الذي اعتبر ان في المدرسة الرسمية كل الخير وهي قادرة على حمل المسؤولية، وقدم الحيراني هدية للتلميذ الفائز.

وفد كندي يزور رندة بري

استقبلت رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على تراث وآثار الجنوب رندة بري في منزلها في المصيلح وفداً كندياً برئاسة عضو مجلس الشيوخ الكندي مارسيل برودوم ونائب رئيس الجمعية العالمية للحرف والمحافظة على التراث في كندا ايف لاكورسين. وتم التداول في امور اجتماعية.

بعدها زار الوفد برفقة بري مجمع المعاقين في الصرفند ومدينة صور وتفقدوا الآثار فيها.

عبيد يكرّم مدير الإعلام ـ ١
«قيامة الجامعة مسؤولية أهلها»




من اليمين: مسلم، قدوح، عساف، عبيد، دياب والخوري (دالاتي ونهرا)

أقام المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد حفل عشاء تكريماً للدكتور سامي قدوح لمناسبة تعيينه مديراً لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول في مطعم الدار في الروشة، حضره رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان وعميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور ايلي عساف ومدير الفرع الثاني الدكتور نسيم الخوري وشخصيات اعلامية واساتذة فرعي الكلية.

والقى عبيد كلمة للمناسبة شدد فيها على ضرورة تمتين التعاون وايجاد القنوات والهيئات اللازمة لتكون وزارة الاعلام بعد اتمام خطة تأهيلها وتحديث اجهزتها وتجهيزاتها، الحاضن الاساسي لمشاريع التدريب الاعلامي في اختصاصات الكلية كافة، وبالتالي المكان الطبيعي لاستيعاب الطاقات الاعلامية البارزة التي تنهي مرحلة الاعداد الاكاديمي لتنتقل الى مجال العمل الإعلامي التطبيقي وهو الاهم».

ورأى «ان العقبات والعراقيل التي توضع في طريق انتساب خريجي كلية الاعلام الى الجدول النقابي ولا تساعدهم على الاستقرار واعتماد مهنة الصحافة كمورد رزق وحيد، الى جانب انها تبقي هذا الجدول حكراً على المحظين من غير الخريجين»، معتبراً انه «لا بأس ان يطرح مشروع قانون لتعديل قانون المطبوعات لجهة اعتماد سنتي تدرج لكل خريج كي نكون مطمئنين الى ان هذا الخريج قد امتهن الصحافة وليس اي عمل او مهنة اخرى».

ثم تكلم دياب، فقال «ان المستقبل في مجال الاعلام مستقبل يجب ان يحضر له ولا يعني ان انسداد باب يسد الابواب الاخرى، ولكن مجال الاعلام يبقى واسعاً وطرق الاعلام ستتسع وتتسع اكثر، وعلى ذلك فإن مناهج التعليم واسلوب التعليم وتقنية التعليم في كلية الاعلام يجب ان تتوافق والمستقبل وايضاً الحاضر القائم في بعض الدول».

أضاف: ولا شك انكم في مسيرتكم ومسيرة كلية الاعلام قد قمتم بأحسن تسيير للدفة ورافقتموها في اقسى الظروف وبقيت واستمرت ونمت، وهذا يدل على ان الخير الطيب موجود فيكم وفيها، وعندما اقول في هذه الكلية يعني انتم، حملة راية ولذا فلا نخاف على مستقبلها.

ثم القى الدكتور قدوح كلمة اكد فيها على «ضرورة ان نتحلى قليلا بالجرأة عندما نتكلم عن الجامعة اللبنانية وباعتقادي ان اول خطوة للصدق مع الآخرين هي الصدق مع النفس واول خطوة لمصداقية الآخرين هي مصادقة النفس».

واختتم كلمته قائلا: «في الواقع مرت علينا وعلى الجامعة ظروف اقسى منا واقسى من الجامعة واقسى من اهل الجامعة، وعلى الجميع ان يتفهم هذه الظروف، انما على الاداريين اولا والهيئات العاملة في الجامعة اللبنانية ثانيا، وعلى الاساتذة ثالثا ان يتعاونوا جميعا كما لو كانوا جسما واحدا في هذه المؤسسة الكبرى لكي يستطيع الجميع ان ينتج ويصل الى ما تصبو اليه جميعا».

جائزة عصام فارس

اقامت المدرسة الوطنية الارثوذكسية في عكار احتفالاً تكريماً لطلابها الذين فازوا بالشهادة المتوسطة للعام الدراسي ٩٣/ ٩٤ واطلق خلاله راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي جائزة عصام فارس السنوية وهي عبارة عن منحة مدرسية تقدمها المدرسة الوطنية الارثوذكسية للطلاب المتفوقين في الشهادة المتوسطة عربون وفاء وتقدير للسيد عصام فارس.

حضر الاحتفال النائب كريم الراسي، المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب ومدير المدرسة المهندس نضال طعمة، وحشد من اولياء التلامذة والطلاب الخريجين.

«الجنسية اللبنانية للولد» عند طبارة

استقبل وزير العدل الدكتور بهيج طبارة وفداً يمثل ٢٤ هيئة اهلية ومحامين ومحاميات واساتذة جامعيين، جاء مؤيداً لطلب «الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان» حول «حق الاولاد من ام لبنانية بالتمتع بالجنسية اللبنانية».

وقد طالب الوفد بان يستفيد الولد من الجنسية اللبنانية اذا كان احد والديه (ابوه او امه) لبنانياً وتعديل المادة لاولى فقرة اولى من القرار الرقم ١٥ تاريخ ١٩/١/١٩٢٥.

واكد على «ضرورة ازالة الفوارق بين المرأة المتجنسة والمرأة اللبنانية، مع وضع شروط وضوابط تحول دون منح الجنسية الى اشخاص لا تربطهم صلة الولاء بلبنان».

وكشف انه اصبح لدى وزارة العدل «تصوراً حول هذا الموضوع سيقترن قريباً بمشروع قانون يأخذ كل هذه الامور في الاعتبار».

معرض الكتاب لكشافة الرسالة

افتتح مدير عام الاعلام محمد عبيد، معرض الكتاب الاسلامي الرابع، الذي تنظمه كشافة الرسالة الاسلامية ـ مفوضية بيروت، في مقرها ـ روضة الشهيدين، في حضور عدد من الشخصيات، والقى كلمة اكد فيها على ضرورة تنظيم حملة لمحو الأمية «التي تشكل حجر الاساس في بناء صرح المعرفة».

مؤتمر الرعاية الصحية يختتم أعماله
محاضرات عن دور التربية والوزارات

اختتم مؤتمر «الرعاية الصحية الأولية في لبنان: الحاجات، السياسات والممارسات»، الذي تنظمه كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت، أعماله، في نادي الخريجين امس الاول.

واستهل اليوم الثاني والأخير للمؤتمر، الذي افتتح يوم الجمعة الماضي، بعرض للقوانين المرعية والتشريعات والانظمة المتعلقة بالرعاية الصحية الأولية، قدمه رئيس مصلحة الطب الوقائي في وزارة الصحة الدكتور نبيل صلام. تبعه مدير ضمان المرض والأمومة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فارس بركات بتقديم للقوانين المرعية والتشريعات والأنظمة المتعلقة بالرعاية الصحية ضمن اطار الصندوق.

ثم تحدث ممثل لجنة الصحة في المجلس النيابي النائب اسمر اسمر، عن دور المجلس النيابي في الرعاية الصحية الأولية. ثم تكلم رئيس وحدة التربية الصحية في مديرية التعليم الابتدائي سيمون عازوري عن «التربية الصحية في المرحلة الابتدائية من التعليم العام في المدارس الرسمية والخدمات الصحية المدرسية».

ورأى مدير الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور وائل حيدر، في محاضرته عن «تأمين الغذاء والتغذية الصحيحة»، انه لا يمكن للرعاية ان تكون فاعلة، الا اذا اعتمدت على موارد الاسرة، وعلى المعلومات الاساسية والاحتياجات التغذوية والصحية وكيفية تلبيتها، على النحو الأفضل في حدود الموارد المتاحة.

واعتبر رئيس مصلحة تصحيح المحيط المهندس انطوان رباط ان وزارة الموارد المائية والكهربائية معنية مباشرة بموضوع الرعاية الصحية الأولية وخلص الى ان التجهيزات التقنية الاساسية لتصريف ومعالجة المياه المبتذلة لم تستكمل بعد.

وتحدث رئيس مصلحة الديوان في وزارة الشؤون البلدية والقروية حسين مرتضى عن دور البلديات في الرعاية الصحية، التي ابرز ما تظهر في مواد المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ الصادر بتاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧.

وأشار المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي في تقريره عن المراكز الصحية ودورها في المجتمع، الى اهمية النقاط الآتية لتطوير اعمال الرعاية الصحية: التشديد على اهمية التثقيف الصحي، توطيد علاقة المركز الصحي بالمواطنين، اتباع المؤسسة الرسمية والاهلية نهجاً جديداً لتوفير دعم اضافي للمركز من خلال المواطنين المستفيدين من خدماته.

وختاماً، عرضت مداخلة عن برنامج الرعاية الصحية الأولية، باسم «الاونروا»، وثانية عن اشراك افراد المجتمع المحلي في القرارات التي تؤثر على الصحة، قدمتها باسم «مؤسسة ارض البشر ـ برنامج لبنان سمر شقير، وثالثة عن برنامج الاغاثة والتأهيل والاعمار الذي ينفذه «مجلس كنائس الشرق الأوسط»، اعداد منسقة البرامج الصحية ربيعة شمعون.

قسم لطفل الانبوب في مستشفى حمود

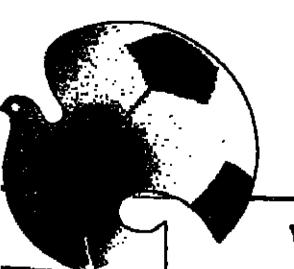
صيدا ـ «السفير»

افتتح في مستشفى الدكتور غسان حمود في صيدا قسم التقنيات المساعدة للحمل (قسم طفل الانبوب) ومركز التصوير بالرنين المغناطيسي وتم تدشين سيارة اسعاف لمرضى عمليات القلب المفتوح وذلك في حضور النائب بهية الحريري، نائب وزير الصحة السوري احمد سكر، الوزير السابق الدكتور نزيه البزري، رئيس البلدية احمد الكلش، رئيس مستشفى صيدا الحكومي الدكتور ابراهيم عطوي.

وقال حمود «ان ما نقدمه هو مساهمة في مواجهة التحديات وتقديم الخدمات الطبية لمجتمعنا بشكل افضل، فعملنا دون تعب واعدنا الثقة الى النفوس ونجحنا في استقطاب القدرات العلمية والطبية الاغترابية».

واعتبرت الحريري في كلمتها ان افتتاح هذا القسم هو انجاز علمي وحضاري لصيدا والجنوب يهدف الى خدمة الانسانية قبل اي امر آخر.

ثم القى رئيس المركز الاوروبي لجراحة القلب في المستشفى الدكتور بشير شام كلمة تحدث فيها عن اهمية الانجازات الطبية واستعمالها في خدمة الانسانية.



«الأنصار» يفوز على «الأهلي صيدا» (٣ ـ ١) في البرج الشمالي ويحتفظ بالمركز الثاني... وناكيد ينفرد بصدارة الهدافين



نجم الأنصار دايفيد ناكيد يحاور مهاجم الأهلي محمود قوام.

صور ـ «السفير»:

عاد فريق الانصار من ملعب الإصلاح ـ برج الشمالي بثلاث نقاط هامة عقب فوزه على فريق الاهلي صيدا (٣ ـ ١) في المباراة التي جرت بينهما في اختتام مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الإياب لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم.

حضر المباراة جمهور كبير ملأ المدرجات وسطوح الابنية المجاورة وجاءت متفاوتة من الناحية الفنية بين شوطي المباراة.

ففي حين جاء الشوط الاول «عقيماء» من الاصابات واللمحات الفنية لتعمد الصيداويين التكتل في منطقتهم الدفاعية لاختطاف نقطة على الاقل تنقذهم في صراع البقاء ضمن فرق الدرجة الاولى من جهة، واستعجال الانصاريين الفوز فانعكس ذلك سلبيا على عطائهم من جهة اخرى.

وفي الشوط الثاني، انقلب الاداء رأسا على عقب وخاصة من جانب الانصاريين الذين احكموا سيطرتهم على مجريات اللعبة وفرضوا ايقاعهم على خصومهم وشنوا هجمات متلاحقة منذ الدقائق الاولى لهذا الشوط.

ومرة جديدة يثبت اللاعب الترينيدادي «دايفيد ناكيد» انه يوازي فريقا بمفرده، وقدم مباراة كبيرة وصال وجال في الملعب وتوج نشاطه وعطاءه بإصابتين جديدتين (احداهما من ضربة جزاء) ليحتل المركز الاول على قائمة الهدافين برصيد عشر اصابات.

وفي حين لدى الدفاع الانصاري المكون من عصام قبيسي وفادي عياد ومنير حسين وحازم الغور واجيه وتعامل بحرص وحذر مع الهجمات المرتدة الاهلاوية، لم يختبر الحارس وسام كنج بشكل جدي لقلة الهجمات الصيداوية على المرمى الانصاري، وتحرك لاعبو خط الوسط (طه وحمزة وناكيد) بشكل كبير في الشوط الثاني، كما بذل المهاجمون المسلماني وعصام موسى (عبد الفتاح شهاب) مجهودا لافتا وقاموا بواجبهم على افضل وجه وزرعوا عدة «خلخلات» في الوسائط الدفاعية الاهلاوية وخصوصا مع نزول عبد الفتاح شهاب، وكلمة حق تقال هنا بأن الانصاريين كان بإمكانهم ان يرفعوا غلتهم من الاصابات بشكل كبير لولا التسرع والرعونة والانانية، التي بدت على بعض لاعبيه.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الانصار الى ٣١ نقطة وبقي في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن المتصدر الهومنتمن، فيما توقف رصيد الاهلي صيدا عند ١١ نقطة.

الفرص والإصابات

ـ ١٣: هجمة للانصار من جهة اليسار يقودها منير حسين يخترق بها منطقة الاهلي ويتجاوز لاعبين لكنه يسدد فوق العارضة.

د ١٦: هجمة للاهلي وتمريرة من بيورا الى محمود القوام الذي يسدد في اقدام المدافعين.

د ١٩: تمريرة بينية من طه الى علوش يستغل الكرة ويسددها بين يدي الحارس.

د ٢٤: كرة مرفوعة بالعرض من المسلماني الى طه يحولها «طائرة» بين يدي الحارس.

د ٢٦: يمرر جمال طه الكرة الى علوش الذي يلعبها بكعب رجله الى دايفيد فيتخطى مدافع وينفرد ويلعبها بحرفنة في اقصى الزاوية، لكن الحارس يبعدها ببراعة.

د ٤٠: تسديدة مباغتة من ناكيد كادت ان تفاجئ الحارس وتخدعه لو لم يمسكها في اللحظات الاخيرة.

د ٤٣: سوء تفاهم بين طه وموسى يستغله نعماني ويمرر الى بيورا الذي يسددها بيسراه فوق العارضة.

د ٥٠: تمريرة من خاسكية الى شعبان الذي يراوغ الغور ويسدد بقوة جنب القائم.

د ٦٠: تصل الكرة الى فادي علوش الذي «يروضها» خلفية برأسه لدايفيد ناكيد في الجهة اليسرى فيسددها صاروخا ارضيا نحو الزاوية اليمنى البعيدة مفتتحا التسجيل (١ ـ صفر).

د ٦٢: تصل الكرة الى المسلماني فيرسلها باتجاه الزاوية اليسرى البعيدة لكنها تصيب قدم العلوش وتعود الى المسلماني الذي يطيح بها خارج الخشبات الثلاث.

د ٧٠: تسديدة صاروخية من عبد الحسن فحص فوق العارضة الانصارية بقليل.

د ٧٢: يتعرض منير حسين لعرقلة من الحارس الحمصي داخل المربع وضربة جزاء للانصار ينفذها دايفيد ناكيد في الزاوية اليمنى (٢ ـ ٠).

د ٨٣: كرة من دايفيد الى علوش الذي يمرر الى المسلماني المقطى من قبل محمد القوام الذي اعتقده الاهلي متسللا فدخل بالكرة وسدد في الزاوية اليسرى الضيقة (٣ ـ ٠).

د ٨٥: تمريرة من محمد زكنون الى حسن وهبي الذي يدخل بها وينكشف له المرمى فيسجل في الشباك (٣ ـ ١).

● ابو طالب: لعب الانصار مباراة جيدة وكان عليه ان يخرج فائزا بنسبة كبيرة من الاصابات، اما الاهلي صيدا فكان نشطا للغاية واعتقد انه بتشكيلته هذه سوف يحصد النقاط تباعا، اما الفوز فجاء بعد عملية الطرد، وهذا لا يعني ان الامر ساعدنا على ذلك بل العكس فإن عملية الطرد دفعت الاهلي الى التكتل داخل المنطقة لتصبح المهمة اصعب، لكننا استطعنا التغلب على ذلك.

● فؤاد ليلا: لعب الاهلي ضد بطل لبنان وقدم عرضا جيدا، واعتقد ان الخسارة كانت بسبب البطاقة الحمراء التي لا نعرف حتى الآن لماذا نالها محمد عوالي بالإضافة الى ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم ظالمة، وانمنى التوفيق للاهلي في المباريات المقبلة.

ـ الملعب: الإصلاح ـ برج الشمالي.

ـ التاريخ: الاحد في ٢٩/١/١٩٩٥.

ـ المباراة والنتيجة: الاهلي صيدا × الانصار (١ ـ ٣).

ـ الإصابات: دايفيد ناكيد (د ٦٠ ود ٧٢) ومحمد المسلماني (د ٨٣) وسجل للاهلي صيدا حسن وهبي (د ٨٥).

ـ الانذارات: حسين خازم ومحيي الدين الدهيني في الاهلي صيدا وسليم حمزة في الانصار.

ـ الطرد: حسين عوالي في الاهلي صيدا.

ـ الحكام: الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان زهير المصري ومحمد عبد الله سعد.

الفريقان:

● الانصار: وسام كنج، حازم الغور (علي قبيسي)، عصام قبيسي، فادي عياد، منير حسين، جمال طه، دايفيد ناكيد، سليم حمزة، محمد المسلماني، فادي علوش، عصام موسى (عبد الفتاح شهاب).

● الاهلي صيدا: خالد الحمصي، محيي الدين الدهيني وعبد فحص وحسين عوالي وخالد بديع، محمود قوام وبيورا ومعروف نعماني وجمال عوض (حسن وهبي)، حسن خاسكيه وحسين خازم (محمد زكنون).

أمام حوالى ٩ آلاف متفرج في برج حمود

حارس «السلام» يهدي «النجمة» الفوز (١ ـ ٠)

مدافع النجمة حسين خشيش يسدد الكرة بمواجهة قائد فريق السلام ايلي سابا (علي علوش)

كتب ربيع ابو شقرا:

سجل فريق النجمة البيروتي فوزاً متواضعاً على فريق السلام (١ ـ ٠) بهدية من حارس مرماه، في المباراة التي جمعت الفريقين امس على ملعب بلدية برج حمود امام حوالى ٩ آلاف متفرج لم يشاهدوا إلا القليل مما كانوا ينتظرونه خاصة من الفريق النجماوي، فخرجوا ممتعضين من عرض فريقهم بقدر فرحتهم بالنقاط الثلاث التي ابقتهم في مراكز المقدمة.

خاض النجمة اللقاء بغياب نجم دفاعه المصري هشام ابراهيم ونجم هجومه محمود حمود، وكان لغياب الثاني الأثر الكبير في قلة فاعلية الهجوم الذي تألف من لاعبين في معظم الاحيان وجدا صعوبة بالغة في اختراق خط الظهر الزغرتاوي الذي تشكل من ٥ لاعبين، والخطة الزغرتاوية الدفاعية التي حدت من الفاعلية النجماوية شفعت لخط الظهر النجماوي ايضاً باعتبار انه عندما تخلى السلام عن الدفاع في الشوط الثاني بغية معادلة النتيجة انكشفت الثغرات الخلفية، لكن الحارس محمود طراد وقف بالمرصاد لهجوم السلام وابقى نتيجة المباراة نجماوية.

وكانت اصابة المباراة الوحيدة بمثابة «هدية» من الحارس محمد حنترو انقذت النجمة من ورطة وكلفت السلام غالياً، وهذا ما يضع بدون ادنى شك اللاعبين النجماويين امام مسؤولياتهم لأن عرضا كهذا لا يليق بالمركز المتقدم الذي يحتله الفريق على اللائحة، وايضاً اكدت النتيجة للسلام برغم جهود لاعبيه المستفيضة ان الطرق الدفاعية لم تعد تجدي في ظل نظام منح الفائز ثلاث نقاط خاصة ان مركز الفريق لا يتحمل المزيد من إهدار النقاط.

كان النجمة الطرف الافضل في الشوط الاول وبرز منه بصورة خاصة خليل حمودة وموسى حجيج في الهجوم اضافة الى رائد ابو النصر في خط الوسط لكنه وجد صعوبة واضحة في اختراق السد الدفاعي الزغرتاوي المكثف لإصراره على اعتماد الكرات الارضية والاختراق من الوسط، فيما اعتمد السلام على بعض الهجمات المرتدة بواسطة ابو نعمة ومعوض ولاحت له فرصة يتيمة في الدقيقة الثالثة عندما مرر فادي العمري كرة في العمق الى كلود ابو نعمة الذي انفرد وسدد بين يدي محمود طراد، وعدا ذلك كانت التحركات بمجملها نجماوية والكرة في الملعب الزغرتاوي، وكانت اولى الفرص في الدقيقة الخامسة عندما مرر خليل حمودة كرة ارضية قصيرة الى محمد اسماعيل الذي رفعها عرضية فقطعها الحارس حنترو لتصل الى رائد ابو النصر فحاول هذا الأخير ارسالها ساقطة إلا ان الحارس تدخل مجدداً والتقطها بحماية دفاعية.

وتتابعت التحركات النجماوية في ملعب السلام، وسدد موسى حجيج كرة قوية قرب القائم الأيمن في الدقيقة ١٢ قبل ان يسجل خليل حمودة الذي يجيد المتابعة واخذ المركز الملائم اصابة المباراة اليتيمة بعد كرة من موسى حجيج داخل المربع فشل الحارس حنترو في السيطرة عليها فخطفها حمودة وارسلها الى الزاوية الارضية اليسرى (١ ـ ٠).

ولعب النجمة بعد ذلك بمعنويات عالية على ايقاع جماهيره، وازدادت طلعاته إلا ان كل المحاولات كانت تنتهي خارج المرمى باستثناء اخطر الفرص التي لاحت للنجمة في الدقيقة ٣٨ عندما انفرد حيدر حايك بالمرمى اثر كرة من محمد اسماعيل الذي استرد شيئاً من نشاطه لكن الحارس محمد حنترو تصدى للكرة وابعدها في الوقت المناسب، وذلك قبل ان يحرز جوني القارح اصابة للسلام الغاها الحكم بداعي التسلل.

ومع بداية الشوط الثاني وجد المدرب النجماوي ان خط الهجوم بحاجة الى التفعيل بشكل جيد فأشرك بسام شهاب مكان احمد بورة الذي ظهر في أسوأ حالاته لكن الاصابة كانت تنتظر بسام شهاب بعد فترة فاستبدل بلاعب الوسط احمد عياش، وهكذا خسر النجمة فرصة مهمة لتعزيز تقدمه.

في المقابل تأخر فادي العمري في السلام الى خط الظهر وتقدم مهدي كاظم الى خط الوسط، لكن التحول في مسار الشوط الثاني تمثل بدخول مصطفى كريمة الذي اعطى فريقه دفعاً واضحاً خلال معظم فترات هذا الشوط مستغلاً التراجع النجماوي غير المبرر والانكفاء الى الخلف، وعلاوة على ذلك وجد الفريق النجماوي صعوبة حتى في بناء الهجمات المرتدة!!

وإزاء تخلي السلام عن اسلوبه الدفاعي وتراجع اداء النجمة، باتت السيطرة زغرتاوية لكن الفاعلية على المرمى كانت معدومة في نهاية كل هجمة سواء قام بها السلام او النجمة الذي نجا من اصابة التعادل في الدقائق الأخيرة بعد تمريرة جوني القارح الى مهدي كاظم المنفرد فسدد هذا الاخير كرة قوية انقذها طراد لتنتهي المباراة بفوز النجمة بالنتيجة دون سواها.

تفاصيل وصور
مباريات السبت
في الصفحة ١٢





قالوا في المباراة

● مدرب النجمة الهولندي يان ماك: «لم يقدم فريقي العرض المطلوب ولم يظهر بمستواه المعتاد وخاصة في شوط المباراة الثاني حيث كدنا نفقد النقاط الثلاث ونخرج بنقطة واحدة فقط... سأعمل على تلافي كل نقاط الضعف في التمارين لكي لا نتعرض لمثل هذه الظروف في المباريات المقبلة».

وأضاف ماك: «لا يسعني إلا الإشارة مجدداً الى ان البطولة ليست هدف النجمة في الوقت الحاضر، بل المطلوب هو المركز الجيد والفريق المتجانس وتطوير مستوى كل لاعب ومعرفة امكاناته، واعتقد ان هناك عنصرا ناقصاء».

وتابع ماك: «ما زالت فرص النجمة ضئيلة بإحراز اللقب لأني حالياً اركز كل طاقتي على بناء فريق ثابت ودفع اللاعبين الى المزيد من التحسن والتطور في ادائهم».

● خليل حمودة صاحب اصابة النجمة: «عرض الفريق كان نوعاً ما جيداً خاصة في الشوط الاول، وكان هناك فترات تخللتها ثغرات في الوسط لذلك تحرك الفريق المنافس في الشوط الثاني واستطاع ان يهاجم، وكادت حماسة الدفاع للخروج بالنقاط الثلاث ان تكلفنا غالياً».

● مدرب السلام زغرتا الجديد السوري محمد حوالي: «اتبعنا طريقة معينة في الشوط الاول بغية الحصول على تعادل، وفرضنا انفسنا في الشوط الثاني لكننا لم نوفق في التسجيل وهذا يعود الى الحالة البدنية للاعبين التي لم تكن على ما يرام. وبالنسبة للنجمة فهو فريق متجانس ويلعب بشكل منتظم لكنه لا يجيد الهجمات المرتدة».

ـ التاريخ: ٢٩ ـ ١ ـ ١٩٩٥.

ـ الملعب: بلدية برج حمود.

ـ المباراة والنتيجة: النجمة × السلام (١ ـ ٠).

ـ الشوط الاول: (١ ـ ٠).

ـ الإصابة: خليل حمودة (١٧).

ـ الحكام: السوري اسامة الشامي وعاونه روبين ترزيان وسالم سليمان.

ـ الانذارات: حسين حمود ومحمد اسماعيل (النجمة) وجوني القارح (السلام زغرتا).

● الفريقان:

ـ مثل النجمة: محمود طراد وعباس شحرور وحسين حمود وحسين خشيش وليفيكا ورائد ابو النصر ومحمد اسماعيل واحمد بورة (بسام شهاب ثم احمد عياش) وخليل حمودة وحيدر حايك وموسى حجيج.

ـ مثل السلام زغرتا: محمد حنترو وطوني نخلة (يوسف عزيزي) وايلي سابا وانطونيو فنيانوس وجوزف ابو زيد وفادي العمري وانطونيو معوض وباسكال الدويهي (مصطفى كريمة) ومهدي كاظم وجوني القارح وكلود ابو نعمة.

مهاجم السلام كلود ابو نعمة يسدد بمواجهة حسين حمود.

مهاجم النجمة حيدر حايك يهدر احدى الفرص الذهبية

في واحدة من أقوى مباريات افتتاح الإياب «الحكمة» يُعادل «الهومنمن» (٢ ـ ٢) بالوقت القاتل

كتب طارق يونس:

خطف فريق الحكمة نقطة ثمينة جدا من فريق الهومنتمن عندما سجل له أحمد كريم إصابة التعادل في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، بعد ان كان الهومنتمن متقدما (٢ ـ ١) وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وبعد المباراة خرج جمهور الهومنتمن وهم مذهولون من الإصابة الصاعقة، بينما خرج جمهور ولاعبو الحكمة من الملعب فرحين جدا لأنهم لم يصدقوا ما حصل قبل نهاية المباراة بثوان.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل السلبي على أرض ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

لم يقدم الفريقان في الشوط الأول أي شيء يذكر من فنيات كرة القدم، إلا ان افضلية التحركات في أرجاء الملعب كانت لمصلحة لاعبي الهومنتمن الذين حاولوا شق طريق المرمى عبر هجمات فيتالي وريمون نجم وتمريرات بابكين وكوركين، لكن هؤلاء لم ينجحوا في اقتناص إصابة على الأقل لغياب التركيز في التسديد وعدم اعتمادهم على التمريرات القصيرة التي تخولهم الدخول الى منطقة الخصم.

بالمقابل اعتمد لاعبو الحكمة على دفاع المنطقة والقيام ببعض الهجمات المرتدة والتي شكلت خطورة على مرمى أحمد صقر الذي كان واعيا بالتصدي لها.

افتتح الهومنتمن التسجيل في بداية الشوط الثاني بواسطة ريمون نجم، سرعان ما تفوق لاعبوه على خصومهم بكل شيء وكادوا أن يزيدوا الغلة بإصابة التعزيز لولا سوء الحظ والتسرع في إنهاء الهجمات، ولم يتحرك لاعبو الهومنتمن بالشكل المطلوب إلا عندما دخلت شباكهم إصابة التعادل، لكنهم لم ينجحوا في تسجيل إصابة التقدم إلا في الدقيقة الأخيرة من المباراة، ولكن الحكماويين سجلوا إصابة التعادل قبل أن يفيق «الهومنتمنيون» من فرحتهم.

ظهر على لاعبي الهومنتمن الانسجام في مباراة الأمس، بدءا من الحارس أحمد صقر الذي ذاد عن مرماه قبل أن يفاجأ بالاصابتين الحكماويتين، والتي يتحمل مسؤوليتها رباعي خط الدفاع الذين لم يتمكنوا من بناء سد بشري بمواجهة تسديدة كاتشوريك ولا حتى مراقبة أحمد كريم الذي انسل من بينهم وسجل إصابة التعادل القاتلة، مع العلم أن قلبي الدفاع كيفورك وفيكين قاما بواجباتهما الدفاعية والهجومية على أكمل وجه.

أما الوسط فقدم لاعبوه عرضا رائعا من ناحية التمريرات القصيرة التي استلزوا بها فأوصلوا بها المهاجمين الى منطقة الخصم وسمحوا لريمون نجم في التقدم مرتين فأضاع أكثر من فرصة سهلة للتسجيل، وكان زميله فيتالي من عداد المتفرجين.

بالمقابل افتقد لاعبو الحكمة الى الانسجام وقدموا أسوأ عروضهم، فغابت التمريرات المدروسة ولم يظهر أي لاعب من لاعبيه بمستواه الحقيقي وخاصة الحارس ربيع حنيني الذي كان مهزوزا ويتحمل مسؤولية دخول الاصابتين.

من جهته كان الدفاع الحكماوي في خير كان إذ فتح الهجوم «الأحمر» شوارعا بشاغليه ولولا سوء الحظ لخرج الهومنتمن بفوز ثمين.

كذلك لم يكن خط الوسط بمستواه فغاب عنه المصري حمادة عبد اللطيف وغابت التمريرات السليمة التي توصل المهاجمين الى منطقة الخصم.

يذكر أن إصابتي الحكمة جاءتا من ضربة ثابتة وخطأ دفاعي مميت استغله أحمد كريم.

الاصابات

ـ د ٥٥: كرة عرضية من بابكين الى داخل المربع تخطت الجميع ووصلت الى ريمون نجم الذي أكملها برأسه في الشباك (١ ـ ٠).

ـ د ٦٥: ضربة حرة للحكمة سدد منها كاتشوريك الكرة متوسطة القوة خدعت الجميع بمن فيهم الحارس ودخلت (١ ـ ١).

ـ د ٩٠: كرة عرضية من ارمين قام ربيع حنيني بحركة «اكروباتية» ثم افلتت الكرة لتنتهيا أمام ريمون نجم الذي أودعها برأسه الشباك (٢ ـ ١).

ـ وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع استغل ملك حشمة الفرحة «الهومنتمنية» وانطلق بالكرة ورفعها بالعرض أخطأ الدفاع في تقديرها لتجد رأس أحمد كريم الذي سبح لها وأرسلها الى الشباك (٢ ـ ٢).

● ريمون نجم (مهاجم فريق الهومنتمن): «كلفت المباراة لمصلحتنا مائة بالمائة، واخطأ الدفاع بتشتيت الكرة الأخيرة، وهذه لعبة كرة القدم ليس لها أمان، الفريقان لعبا لكن الأفضلية كانت لنا وأضعنا الفوز».

● ربيع حنيني (حارس مرمى الحكمة): كانت المباراة جيدة جدا، تقدم الهومنتمن مرتين ثم نجحنا من تعديل النتيجة، وأتحمل خطأ إصابة الهومنتمن الثانية والحمد لله الذي أكرمنا في تحقيق التعادل في الثواني الأخيرة من المباراة والنتيجة عادلة للفريقين».

● الملعب: بلدية بيروت.

● التاريخ: الأحد ٢٩ ـ ١ ـ ١٩٩٥.

● المباراة والنتيجة: الهومنتمن × الحكمة (٢ ـ ٢).

● الاصابات: ريمون نجم (٥٠ و ٩٠) (الهومنتمن) وكاتشوريك واحمد كريم (٦٥ و ٩١).

● الانذارات: كيفورك وفيكين (الهومنتمن).

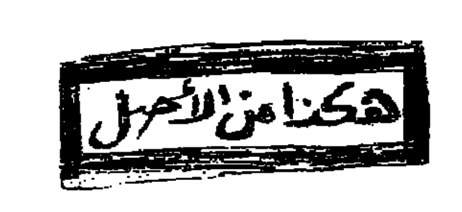
● الحكام: الدولي اللبناني عمر مصطفى وعاونه الدولي حسين صالح والاتحادي مصطفى طالب.

● الفريقان:

ـ الهومنتمن: احمد صقر (الحراسة المرمى)، سامي قليط، كيفورك، فيكين، بينون، ارمين، لومين غوليغديان (دوري زخور)، (كارلو)، كوركين، بابكين، فيتالي وريمون نجم.

ـ الحكمة: ربيع حنيني (الحراسة المرمى)، بسام حبيب، طوني عازار، سهاد زهران، ملك حشمة، وسام خليل (عماد واكد)، نعمان طيار، احمد كريم، سيرغي وكاتشوريك.

حارس الحكمة ربيع حنيني يتصدى لمهاجم الهومنتمن ريمون نجم بمراقبة عازار وزهران وملك (بلال قيلان)



بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية:

المزرعة والتضامن يتعادلان لمصلحة الرياضة والأدب

يبدو ان الصراع في المجموعة الثانية لبطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثانية بات على طريق الحسم بعد ان سقط الشبيبة المزرعة والتضامن بيروت في فخ التعادل مع العهد والسبيل وذلك بعد ان سبق للرياضة والادب متصدر المجموعة ان فاز على الشعلة صور (٤ ـ ٠) وعزز صدارته للمجموعة.

فعلى ملعب الصفاء في وطى المصيطبة كان موعد التضامن بيروت والمزرعة مع التعادل صباح أمس وصب ذلك في مصلحة الرياضة والادب الذي فتحت امامه ابواب الدرجة الاولى اذا تخطى مباراة الاصلاح في الاسبوع القادم.

ففي المباراة الاولى التقى التضامن والسبيل المهدد بالسقوط وتعادلا (٢ ـ ٢) بعد ان كان التضامن خاسرا (٢ ـ ٠) في الشوط الاول.

افتتح السبيل التسجيل في الدقيقة العاشرة بواسطة وليد بيري وعزز تقدمه في الدقيقة ٣٨ بواسطة خالد بيري، ولعب التضامن بعشرة لاعبين بعد طرد لاعب وسطه سامي حيدر وذلك قبل ان يسجل اصابتين متأخرتين في الدقيقتين ٨٩ و٩٠ بواسطة سعيد يتيم ومحمد حرب لتصبح النتيجة (٢ ـ ٢)، علما ان ياسر منصور اهدر ركلة جزاء في الدقيقة ٧٠.

* مثل السبيل: بكري شيارو وحسين صالح وخالد الصقر وباسم ناجي وربيع مزهر وفادي مزبودي وخالد بيري وحسام الحصري وهادي الزين (محمد زعرور) ووليد بيري وفيصل غزيل.

* مثل التضامن بيروت: بشار عباس (حسين كركي) وعلي شاهين وجهاد جابر ومحمد منذر (محمد حرب) وعلي حلاني وطلال قمح ووسام حكيم وسامي حيدر وسعيد يتيم وياسر منصور وعلي مبارك (حسين حمادة).

* قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه هاغوب اكرابيان وسالم سليمان.

ولم يكن حظ الشبيبة المزرعة افضل اذ تعادل هو الآخر مع العهد (١ ـ ١) الشوط الاول (١ ـ ١)، وسجل روبير قهوجي اصابة السبق للمزرعة في الدقيقة ١٧ اثر كرة عرضية من عماد قلوط قبل ان يسجل العهد اصابة التعادل في الدقيقة ٣٣ اثر ركلة حرة لعبها عباس فارس الى عساف عساف الذي اودعها برأسه في الشباك.

* مثل المزرعة: محمد غنام وربيس عليمانوف وزياد ضرير وزياد حايك وعماد قلوط وايلي غزال وهيثم صيداني ونبيل مهنا واشرف ديه وروبير قهوجي واحمد منصور.

* مثل العهد: حسين الصغير وابراهيم فخر الدين وعساف عساف ومحمود علوية وسمير الجاويش وغلام غادر وعباس فارس وقسطنطين لارين وعماد مزاحم وعلي حرب ويوسف الجوهري.

* قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه هاغوب دمرجيان وحيدر قليط.

ولقي الروضة الدكوانة الذي هبط الى الدرجة الثالثة خسارة جديدة امام الشباب طرابلس على ملعب الشهيد رشيد كرامي (١ ـ ٠).

وانحصر صراع البقاء بين السبيل الذي يملك ١٣ نقطة والشعلة الذي يملك ١٥ نقطة لتحديد هوية الفريق الذي سيرافق الروضة الى الدرجة الثالثة.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الرياضة والادب ٣٣ نقطة، ٢ ـ الشبيبة المزرعة ٣١، ٣ ـ التضامن بيروت ٣١.

وبالنسبة للمجموعة الاولى الذي تأهل عنها رسميا فريق شباب الساحل فقد تركزت الانظار فيها على مصير الفرق المهددة بالهبوط الى الدرجة الثالثة وهي الارشاد الاخير والتضامن طرابلس صاحب المركز التاسع وايضا السلام صور والفجر زفتا الذي بات يتمتع بأفضلية نسبية بعد فوزه على المجد بإصابتين لعلي عواضة وحسن عواضة أمس.

وفي النتائج الاخرى تعادل السلام صور ورابطة اصدقاء الرياضة ـ شكا (٣ ـ ٣) وفاز الساحل على العمال (١ ـ ٠).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الساحل: ٣٩ نقطة، ٢ ـ الرابطة شكا: ٢٧، ٣ ـ الاجتماعي طرابلس: ٢٥.

بطولة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب

فردي الرجال للأميركي أغاسي والسيدات للفرنسية ماري بيرس

توجت استراليا امس الاميركي اندريه اغاسي والفرنسية ماري بيرس ملكا وملكة على بطولتها المفتوحة بكرة المضرب التي اختتمت امس واحتفلت بالثنائي المتصدر بمراسم «انكليزية النكهة» دلت على عراقة الاستراليين ونجاحهم في الاستضافة والتنظيم.

ففي المباريات النهائية التي اجريت يومي السبت والاحد الماضيين احرزت الفرنسية ماري بيرس لقب فردي السيدات بفوز على المصنفة الاولى الاسبانية ارانتشا سانشيز وباتت اول لاعبة فرنسية تحرز احدى البطولات الاربع الكبرى ضمن دورات «الغراند شيليم» منذ فوز مواطنتها فرانسواز دور ببطولة «رولان غاروس» الفرنسية المفتوحة العام ١٩٦٧، وثأرت بذلك لهزيمتها امام سانشيز في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة في العام الماضي ١٩٩٤.

وفي فردي الرجال، احرز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا لقب هذه المسابقة بفوزه على مواطنه الرقم واحد بيت سامبراس، وهو الفوز الاول له في بطولة استراليا المفتوحة التي يشارك فيها ايضا للمرة الاولى، كما انها المرة الاولى التي يتقابل فيها اللاعبان في احدى المباريات النهائية لبطولات «الغراند شيليم» منذ العام ١٩٩٠ عندما التقيا وجها لوجه في بطولة «فلاشينغ ميدوز» وانتهت بفوز سامبراس.

كما التقى اللاعبان ١٢ مرة حتى الآن ففاز سامبراس ٧ مرات واغاسي خمس مرات، مع الاشارة الى ان اغاسي بلغ الدور النهائي من دون ان يخسر اي مجموعة.

وفي تفاصيل المباراة النهائية لفردي السيدات، احتاجت بيرس الى ٤٦ دقيقة لتحسم المجموعة الاولى في مصلحتها ٦ ـ ٣. وتبادلت اللاعبتان كسر ارسالاتهما في الاشواط الاربعة الاولى لتتعادلا ٢ ـ ٢، ثم تمكنت بيرس من التقدم ٣ ـ ٢ ونجحت في كسر ارسال منافستها مرتين لتفوز ٦ ـ ٣.

وارتكبت سانشيز ٣٠ خطأ مباشرا مقابل ٢١ لبيرس، وكانت نسبة نجاح ارسالات الفرنسية ٥٩ في المائة مقابل ٤٧ في المائة للاسبانية.

وفي المجموعة الثانية كان السيناريو مماثلا للمجموعة الاولى في البداية، وبعد تعادل اللاعبتين ٢ ـ ٢، ارتكبت سانشيز خطأين متتاليين في ضرباتها الخلفية لتخسر ارسالاتها وتتخلف ٢ ـ ٤. وحافظت بيرس على تقدمها حتى نهاية المجموعة لتحسم المباراة في مصلحتها.

وبعد المباراة، صرحت ماري بيرس لرجال الصحافة بالقول: «أكاد لا أصدق، ولن انسى هذا اليوم طالما حييت».

وفي نهائي فردي الرجال الذي اجري امس، احرز كل من اللاعبين ارسالاتهم في الاشواط الثمانية الاولى ليتعادلا ٤ ـ ٤، وكاد اغاسي ان يكسر ارسال سامبراس في الشوط التاسع عندما سنحت له ثلاث فرص لذلك لكنه لم ينجح، قبل ان يخسر الارسال الذي في حوزته والمجموعة الاولى ٤ ـ ٦. واعتمد سامبراس في هذه المجموعة على نسبة ارسالاته الاولى الناجحة.

وفي المجموعة الثانية تقدم اغاسي ٤ ـ صفر وحسمها لمصلحته في ٢٦ دقيقة بعدما نجح في كسر ارسال سامبراس في الاشواط الاولى والثالثة والسابعة.

وفي المجموعة الثالثة ظل التعادل قائما حتى اصبحت النتيجة ٦ ـ ٦. فلعبا جولة فاصلة تقدم فيها اغاسي ٣ ـ صفر لكن سامبراس لحق به وتقدم ٥ ـ ٣، قبل ان يحسم الاول الجولة في مصلحته ٨ ـ ٦.

وانخفض اداء اللاعبين في المجموعة الرابعة والاخيرة وبدا التعب على سامبراس واضحا على الرغم من تسديده ٢٨ ارسالا نظيفا في المباراة.

وسنحت لأغاسي فرصة كسر ارسال سامبراس مرتين في الشوط التاسع، لكن الاخير انقذ الموقف. ونجح اغاسي في كسر ارسال سامبراس في محاولته الثانية وتقدم ٥ ـ ٤ والارسال في حوزته قبل ان ينهي المباراة بإرسال نظيف.

وكانت نسبة نجاح ارسالات اغاسي ٦٩ في المائة خلال المباراة مقابل ٥١ لسامبراس، وسنحت لأغاسي ٢١ فرصة لكسر ارسال منافسه استغل ٥ منها فقط، بينما سنحت لسامبراس اربع فرص لكسر ارسال اغاسي ونجح مرتين. وصعد الفائز ١٨ مرة الى الشبكة مقابل ١٨ مرة لأغاسي.

وبعد المباراة قال اغاسي: «رأيت ابطالا كبارا في السابق، لكن ما فعله سامبراس في الاسبوعين الاخيرين وسط الصعوبات التي واجهها مدربه يعتبر مميزا».

أضاف: «برهن سامبراس لماذا هو الرقم واحد في العالم. اريد ان اشكر مدربي براد غيلبرت الذي ساعدني في تحقيق احلامي والقيام بأشياء لم افعلها من قبل. كانت المرة الاولى التي اشارك فيها في هذه البطولة، ولم يكن باستطاعتي الفوز من دون دعم الجمهور وسأعود العام المقبل».

وقال سامبراس: «من واجبي تهنئة اغاسي الذي استحق لقبه. افكر بمدربي تيم غوليكسون الذي عاد الى منزله اليوم من المستشفى. كنت احب ان يكون هنا ليشاهد المباراة في الملعب».

وأضاف: «في اي حال، لعبت من اجله واستمتعت بأسبوعين رائعين. لوجه شكري الى الجمهور الذي دعمني وسأعود العام المقبل».

هنا، وقد رفع اغاسي رصيده الى ثلاث بطولات ضمن الدورات الاربع الكبرى «الغراند شيليم»، اما سامبراس فقد فشل في احراز لقبه السادس ضمن البطولات الكبرى، لكنه سوف يحتفظ بصدارة ترتيب اللاعبين المحترفين.

وقد نال اغاسي شيكا بمبلغ ٣٦٠ الف دولار، مقابل ١٨٠ الفا لسامبراس، فيما نالت الفرنسية ماري بيرس ٣٦٠ الفا ايضا مقابل ١٨٠ الفا لسانشيز.

وفي مسابقة زوجي الرجال، فاز الثنائي الاميركي ريتشي رينبرغ وجاريد بالمر بكأس المسابقة بعدما هزما مارك نولز (باهاما) ودانيال نيستر (كندا) ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢).

اما مسابقة الزوجي المختلط فاحرز بطولتها الثنائي نتاشا زفيريفا البيلاروسية والاميركي ريك ليتش بفوزهما في النهائي على الثنائي كيريل سوك التشيكي والاميركية جيجي فرنانديز.

انطلقت بطولة استراليا المفتوحة في العام ١٩٠٥، وفاز رودني هيث عامذاك ببطولة فردي الرجال، فيما فازت مارغريت مولسوورث بلقب فردي السيدات. وهنا اسماء الفائزين والفائزات بالبطولة بدءا من العام ١٩٨٠ حتى الآن:

● رجال:
- ١٩٨٠: بريان تيتشر.
- ١٩٨١: يوهان كريك.
- ١٩٨٢: يوهان كريك.
- ١٩٨٣: ماتس فيلاندر.
- ١٩٨٤: ماتس فيلاندر.
- ١٩٨٥: ستيفان ادبرغ.
- ١٩٨٦: لم تنظم.
- ١٩٨٧: ستيفان ادبرغ.
- ١٩٨٨: ماتس فيلاندر.
- ١٩٨٩: ايفان ليندل.
- ١٩٩٠: ايفان ليندل.
- ١٩٩١: بوريس بيكر.
- ١٩٩٢: جيم كوريير.
- ١٩٩٣: جيم كوريير.
- ١٩٩٤: بيت سامبراس.
- ١٩٩٥: اندريه اغاسي.

● سيدات:
- ١٩٨٠: هانا ماندليكوفا.
- ١٩٨١: مارتينا نافراتيلوفا.
- ١٩٨٢: كريس ايفرت.
- ١٩٨٣: مارتينا نافراتيلوفا.
- ١٩٨٤: كريس ايفرت.
- ١٩٨٥: مارتينا نافراتيلوفا.
- ١٩٨٦: لم تنظم.
- ١٩٨٧: هانا ماندليكوفا.
- ١٩٨٨: شتيفي غراف.
- ١٩٨٩: شتيفي غراف.
- ١٩٩٠: شتيفي غراف.
- ١٩٩١: مونيكا سيليش.
- ١٩٩٢: مونيكا سيليش.
- ١٩٩٣: مونيكا سيليش.
- ١٩٩٤: شتيفي غراف.
- ١٩٩٥: ماري بيرس.

بيرس تحمل كأس البطولة (أ.ب)

واغاسي يلوح بكأس الدورة (أ.ب)

خيامي محاضراً في طرابلس:

سنحاسب من يقاطع الدورة العربية

قمر الدين وخيامي وزكريا الخطيب (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

بدعوة من اندية الشباب الاجتماعي، العمال والامل في طرابلس، حاضر مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي حول «واقع الرياضة والمديرية» وذلك بعد ظهر أمس الأول في قاعة «سميح المولوي» في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بحضور حشد من الشخصيات والفعاليات الرياضية تقدمهم عميد الرياضة في الشمال عبد القادر قمر الدين، رئيسة قسم الاناث في المديرية سهام زكريا، عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم احمد قمر الدين ومندوب المديرية في الشمال عبد الرحمن الخطيب.

بعد النشيد الوطني اللبناني القى رئيس نادي الشباب وفيق ابراهيم كلمة تحدث فيها عن واقع الرياضة في الشمال مطالبا بإنصاف الرياضيين في قضاء عكار ومنح انديتهم الرخص اللازمة لها.

ثم تحدث المدير العام زيد خيامي فعرض لواقع المديرية المرير وسبل تحسينه وتطويره مؤكدا ان ليس هناك للدولة رؤية مستقبلية للنهوض بالمستوى الرياضي.

وقال: لقد اصبحت ميزانية المديرية في العام ١٩٩٥، ٢٦٥ مليون ليرة للنشاط الرياضي المدرسي بعدما كانت في العام ١٩٩٤ لا تتعدى العشرين مليونا وبرغم ذلك فإن الوضع الرياضي لا يزال غامضا فالمدارس الرسمية ملاعبها صغيرة جدا وغير مؤهلة لاستقبال النشاطات الرياضية وذلك بسبب اهمال هذا الجانب بعكس المدارس الخاصة التي تؤمن كل مستلزمات هذا النشاط.

واشار خيامي الى اتفاق الطائف لم يلحظ اي بند للمشاريع الرياضية مقترحا عقد مؤتمر رياضي كبير يتم خلاله الاتفاق على تنشيط الرياضة وتحديثها.

ورأى خيامي ان المشاركة في الدورة العربية واجب «وسنحاسب من يقاطعها»، واشاد باتحاد كرة القدم ونوه بجهوده الكثيرة واشار الى ان بعض الاتحادات لا تتوافر فيها الشروط الرسمية للعمل.

وقال ان الهجمة على المديرية والحملات التي يطلقها البعض «ستزيد في ايماننا وتمسكا بالنهج الرياضي الصحيح لبناء جيل رياضي سليم».

وختم بأنه سيصار الى انصاف منطقة عكار المحرومة رياضيا.

مصر بطلة العرب بالملاكمة

توج المنتخب المصري بطلا للدورة العربية الخامسة عشرة للملاكمة التي اقيمت في تونس واختتمت أمس السبت بإحرازه ٤٨ نقطة.

وحل المنتخب التونسي ثانيا برصيد ٤٦ نقطة والمنتخب الجزائري ثالثا وله ٤٣ نقطة.

* ترتيب الصدارة:
١ ـ مصر، ٤٨ نقطة.
٢ ـ تونس، ٤٦.
٣ ـ الجزائر، ٤٣.

كأس الامم الافريقية فوز تونس على موريتانيا

فازت تونس على موريتانيا (١ ـ ٠) في مباراة كرة القدم التي اقيمت أمس في تونس ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة الثانية).

وسجل اصابة المباراة الوحيدة محمد علي المحجوبي في الدقيقة ٦٧.

وبهذا الفوز رفعت تونس رصيدها الى ٤ نقاط من ٣ مباريات.

* ترتيب الصدارة:
١ ـ ليبيريا، ٤ نقاط من ٣ مباريات.
٢ ـ توغو، ٤ من ٤ مباريات.
٣ ـ تونس، ٤ من ٣.
٤ ـ موريتانيا، ٣ من ٤.
٥ ـ السنغال، ٣ من ٤.

فارمرز التايلاندي يحتفظ بلقبه

بانكوك ـ ا ف ب ـ احتفظ فريق تاي فارمرز التايلاندي بلقب كأس ابطال الاندية الآسيوية في كرة القدم اثر تغلبه على العربي القطري (١ ـ ٠) في المباراة النهائية التي اقيمت أمس في بانكوك.

وسجل اصابة المباراة الوحيدة ناتابوك في الدقيقة ٨٢ اثر خطأ قاتل من الحارس الدولي احمد خليل الذي سدد ضربة المرمى ضعيفة فارتطمت بالمدافع رائد يعقوب وتهيأت امام ناتابوك.

وسبق لفارمرز ان احرز اللقب العام الماضي ايضا بتغلبه على عمان العماني (٢ ـ ١).

جاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر فارمرز على شوطها الاول الذي جاء رتيبا وانحصر فيه اللعب في وسط الملعب. في حين تسلم العربي زمام الامور في الشوط الثاني وسنحت له عدة فرص لكن مهاجميه ضلوا الطريق الى المرمى.

وغاب عن صفوف العربي البرازيلي ماركو انطونيو والغاني ماكسويل لوقفهما بعد نيلهما انذارين في المباراة ضد ليلهوا الكوري الجنوبي، وايضا المهاجم الهداف مبارك مصطفى.

البطولات العالمية في الملاكمة

احتفظ الملاكم الاميركي المكسيكي الاصل غابرييل رويلاس بلقب بطل العالم لوزن فوق الريشة (الجمعية العالمية للملاكمة) اثر تغلبه على مواطنه فريد ليبيراتوري بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس (الولايات المتحدة) مساء أمس السبت.

وتمكن رويلاس من ارسال خصمه على الارض بعد ١٨ ثانية من بداية المباراة، واستمر على تفوقه في الجولة الثانية قبل ان يتدخل الحكم لوقف المباراة لعدم التكافؤ.

والفوز هو الثامن والثلاثون لورويلاس الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الاولى، مقابل خسارتين.

اما ليبيراتوري فمني بخسارته الرابعة مقابل ٢٠ فوزا وتعادل واحد.

ـ وعلى الحلبة نفسها تمكن رافايل رويلاس شقيق غابرييل من الاحتفاظ بلقب بطل العالم لوزن الخفيف (الاتحاد العالمي للملاكمة) اثر تغلبه على متحديه البريطاني بيلي شفير بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

والفوز هو الثالث لرافايل منها ٣٤ بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة فقط.

ـ وفي بانكوك: احتفظ الملاكم التايلاندي تشانا بور باو اين بلقب بطل العالم في وزن القشة (الجمعية العالمية للملاكمة) اثر تغلبه على متحديه الكوري الجنوبي كيم جين هو بالنقاط.

وحافظ تشانا بالتالي على سجله خاليا من الهزيمة في ٣٤ مباراة، اما كيم فمني بخسارته الاولى في تسع مباريات.

وفي اتلانتيك سيتي: احتفظ الملاكم الاميركي طوم جونسون بلقب بطل العالم لوزن الريشة (الاتحاد العالمي للملاكمة) اثر تغلبه على المكسيكي مانويل ميدينا بالنقاط في المباراة التي اقيمت أمس الأول.

وهي المرة السادسة التي يدافع فيها جونسون عن لقبه بنجاح منذ ان اصبح محترفا، وسبق له ان خسر مباراتين وتعادل في واحدة.

اما ميدينا فمني بخسارته السادسة مقابل ٤٩ فوزا.

بطولة بيروت وجبل لبنان بألعاب القوى

المريميون والجيش لفرق الرجال

نظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى امس الاول بطولة جبل لبنان وبيروت في الضاحية على ملعب الجمهور بمشاركة ٢١٥ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٢ جمعية الى جانب الجيش اللبناني. واشرفت على البطولة اللجنة العليا واللجنة الفنية و١٧ حكما اتحاديا.

وهنا اسماء الفائزين:

● بطولة الجبل:

١ ـ الصغار، المسافة ٢٥٠٠ مترا:
ـ روي بيلان (المريميون جبيل) ٨.٤٥ دقائق.
بطل الفرق: نادي المريميين المحدي ٢٣ نقطة.

٢ ـ الصغيرات ـ المسافة ١٨٠٠ متر:
ـ مالين معوض (المريميون المحدي) ٨.٣٣ دقائق.
بطل الفرق: المريميون المحدي ١٨ نقطة.

٣ ـ الاحداث ـ المسافة ٣٦٠٠ متر:
ـ محمد ملحم (الانطونية) ١٢.٤٧ دقيقة.
بطل الفرق: الجمهور ٢١ نقطة.

٤ ـ الحديثات ـ المسافة ٢٢٠٠ متر:
ـ ماريا نعمة (الجمهور) ٨.٢٠ دقائق.
بطل الفرق: الجمهور ١٠ نقاط.

٥ ـ الفتيان ـ المسافة ٥٠٠٠ متر:
ـ عبد الباسط عبد الله (الانطونية) ١٨.٠٨ دقيقة.
بطل الفرق: الانطونية ١٠ نقاط.

٦ ـ الفتيات ـ المسافة ٢٦٠٠ متر:
ـ سابين كرم (الجمهور) ١١.٠٢ دقيقة.
بطل الفرق: الجمهور ٩ نقاط.

٧ ـ الناشئون ـ المسافة ٨٢٠٠ متر:
ـ ناجي بحوث (الانطونية) ٣٠.٢٠ دقيقة.
بطل الفرق: الانطونية ١٣ نقطة.

٨ ـ الناشئات ـ المسافة ٣٢٠٠ متر:
ـ ميرفت حمزة (المريميون المحدي) ١٣.٥٢ دقيقة.

٩ ـ السيدات ـ المسافة ٣٢٠٠ متر:
ـ مايا غلام (المريميون المحدي) ١٤.٣٦ دقيقة.

الرجال ـ المسافة ٩٨٠٠ متر:
علي عوض (المريميون المحدي) ٣٨.٠٧ دقيقة.
بطل الفرق: المريميون المحدي.

* بطولة بيروت:
الصغار: وليد صليبي (الانصار) ٩.٥٣ دقائق.
الصغيرات: هواري ماركاريان (هومنتمن بيروت) ٩.٠٤ دقائق.
بطل الفرق: هومنتمن ٦ نقاط.
الاحداث: جوزف ابي نادر (الحكمة) ١٦.٣٣ دقيقة.
الحديثات: مدار الحلوة (الانصار) ٧.٥٨ دقائق.
الفتيان: يحيى سلمان (الانصار) ١٧.٥٤ دقيقة.
الفتيات: دبالا الشاب (الانصار) ٩.٥٠ دقائق.
الناشئون: علي سلمان (الانصار) ٣٦.٥١ دقيقة.
السيدات: ميرنا الحاج (الانصار) ٣٦.٥١ دقيقة.
الناشئات: دانيا كبريت (الانصار) ١٤.٠٨ دقيقة.
الرجال: عمر عبد اللطيف (الجيش) ٣٨.٥٥ دقيقة.
بطل الفرق: الجيش اللبناني.

الدورات الدولية بألعاب القوى

رقم قياسي أوروبي للنمساوي ماكوي في موسكو ونور الدين مرسلي الأول في ١٥٠٠ م بغرينوبل

حطم العداء النمساوي مارك ماكوي الرقم القياسي الاوروبي في سباق ٥٠ مترا حواجز داخل قاعة مقفلة عندما سجل ٦.٣٩ ثوان في لقاء موسكو الدولي مساء امس الاول.

وكان الرقم القياسي السابق ومقداره ٦.٤١ ثوان في حوزة التشيكي ايغور كوفاتش سجله في ١٥ شباط العام ١٩٩٢ في براغ.

وحل العداء المغربي حيدر محجوب في المركز الاول في سباق ٨٠٠ متر مسجلا ١.٥٠.٧٧ دقيقة امام الكيني بنسون كويتش والاميركي جورج كيرش.

وحقق الاوكراني سيرغي بوبكا رقما عاديا في مسابقة القفز بالزانة مسجلا ٥.٨٠ امتار، امام الروسي راديون غاوتولين.

وفي فئة السيدات منيت العداءة الجامايكية ميرلين اوتي بخسارة مفاجئة في سباق ٥٠ مترا عندما حلت ثالثة. وكان الفوز من نصيب البلغارية اتيليا توبنفا.

وهنا النتائج الكاملة:

● رجال:

٥٠ مترا: ١ ـ الكندي برونو سورين ٥.٦٤ ثوان. ٢ ـ الناميبي فرانكي فريديريكس ٥.٧٤ ث. ٣ ـ الاميركي دينيس ميتشيل ٥.٧٦ ث.

٥٠ م. حواجز: ١ ـ النمساوي مارك ماكوي ٦.٣٩ ثوان. ٢ ـ الاميركي غريغ فوستر ٦.٤٨ ث. ٣ ـ الروسي الكسندر ماركن ٦.٥٢ ث.

٨٠٠ م: ١ ـ المغربي حيدر محجوب ١.٥٠.٧٧ دقيقة. ٢ ـ الكيني بنسون كويتش ١.٥٠.٨٠ د. ٣ ـ الاميركي جورج كيرش ١.٥١.١٤ د.

القفز بالزانة: ١ ـ الاوكراني سيرغي بوبكا ٥.٨٠ م. ٢ ـ الروسي راديون غاوتولين ٥.٦٠ م. ٣ ـ الروسي ايغور ترانديكوف ٥.٦٠ م.

القفز الثلاثية: ١ ـ برايان فيلمان من برمودا ١٧.٠٧ م. ٢ ـ الروسي دينيس كابوستين ١٦.٩٥ م.

● سيدات:

٥٠ مترا: ١ ـ البلغارية اتيليا اويارا ٦.١٢ ثوان. ٢ ـ النيجيرية كريستي اوبارا ٦.١٦ ث. ٣ ـ الجامايكية ميرلين أوتي ٦.١٨ ث.

٥٠ م. حواجز: ١ ـ الروسية يوليا غرودين ٦.٧٣ ث. ٢ ـ الكازاخستانية اولغا شيشيغينا ٦.٧٧ ث. ٣ ـ الروسية الكسندرا باسخينا ٦.٨٥ ث.

٨٠٠ م: ١ ـ الموزامبيقية ماريا موتولا ٢.٠٠.٤٢ د. ٢ ـ الروسية لودميلا روغاشيفا ٢.٠٢.٩١ د. ٣ ـ الروسية ليوبوف غورينا ٢.٠٤.٩٤ د.

القفز العالي: الروسية ليلينا غوليليفا ١.٩٨ م. ٢ ـ البيلاروسية تاتيانا شيفشيك ١.٩٥ م. ٣ ـ الاوكرانية اينغا باباكوفا ١.٩٥ م.

القفز الثلاثية: ١ ـ الاوكرانية اينيسا كرافتس ١٤.٦٧ م. ٢ ـ الروسية اينا لاسوفسكايا ١٤.٤٧ م. ٣ ـ الروسية يولاندا تشين ١٤.٤٥ م.

وفي غرينوبل: احرز العداء الجزائري نور الدين مرسلي المركز الاول لسباق ١٥٠٠ م في سباق غرينوبل الفرنسي قاطعا المسافة بزمن قدره (٣.٣٤.٢٩ ساعات) واخفق في تحطيم الرقم السابق المسجل باسمه وقدره (٣.٣٤.١٦ ساعات).

وحل بعده مواطنه المغربي هاشم الجوروج (٣.٣٧.١٠ س.). وجاء ثالثا الكرواتي برانكو زوركو (٣.٤٣.٤١ س.).

وفي بيرمنغهام: سجل العداء البريطاني كولين جاكسون مساء امس الأول افضل رقم في سباق ٦٠ مترا حواجز هذا الموسم في لقاء بيرمنغهام الدولي في العاب القوى الذي يجمع منتخبي بريطانيا وروسيا.

وسجل جاكسون الذي لم يهزم في هذا السباق منذ آب عام ١٩٩٣ ٦.٥٨ ثوان.

وفي جونسون سيتي سجل العداء النيجيري اولاباد اديبكي افضل رقم في سباق ١٠٠ متر هذا الموسم داخل قاعة في لقاء جونسون سيتي الاميركي في العاب القوى الذي اقيم مساء امس الاول.

وفي فئة السيدات، كان الفوز من نصيب الاميركية غوين توريس في سباق ٥٥ مترا.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الأهلي يواصل انتصاراته ويهزم أسوان
الأردن: الوحدات يهزم العربي ويتوج بطلاً

واصل الاهلي مسلسل انتصاراته فتغلب على اسوان (١ ـ صفر) في اختتام المرحلة السادسة عشرة من بطولة مصر لكرة القدم امس وخطا خطوة كبيرة للاحتفاظ بلقبه.

وابتعد الاهلي ١١ نقطة في الصدارة بعد تعادل منافسه المباشر الاسماعيلي مع منتخب السويس (صفر ـ صفر).

وسجل اصابة المباراة الوحيدة وليد صلاح الدين في الدقيقة ٧٣.

اقيمت المباراة في اسوان امام ١٥ الف متفرج وجاءت حماسية وسريعة تبادل فيها الفريقان الهجمات ولاحت لكل منهما عدة فرص للتسجيل، لكن الخبرة لعبت دورا كبيرا في فوز الاهلي بعد ان كانت معظم فرصه هي الاخطر.

ادار المباراة الحكم الدولي حسين علي موسى.

وفي السويس، اخفق الاسماعيلي في الفوز على منتخب السويس فتعادل معه (صفر ـ صفر) في مباراة متوسطة المستوى كان فيها الإسماعيلي الفريق الافضل.

ادار المباراة رضا البلتاجي.

وفي بورسعيد، حقق الاوليمبي مفاجأة جديدة بفوزه على المصري في عقر داره بإصابتين لإصابة واحدة.

تقدم الاوليمبي بإصابة حمادة البحر في الدقيقة ٣٥، وعادل حازم عبد المولى للمصري (٦٨)، واحرز اصابة الفوز عثمان محمد من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٦.

ادار المباراة الحكم عبد الحميد رضوان.

وفي القاهرة، حقق بلدية المحلة بقيادة مديره الفني الجديد لاعب الزمالك سابقا فاروق جعفر فوزا كبيرا ومستحقا على المقاولون العرب (٣ ـ ١).

تقدم البلدية بإصابة ميركموند مدافع المقاولون خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الثانية، وعدل عبد العزيز مصطفى للمقاولون (٢١)، ثم احرز اسامة حامد واحمد فاروق اصابتين للبلدية في الدقيقتين ٣١ و٤٤.

ادار المباراة الدولي جمال صدقي.

وفي مدينة المحلة، فاز غزل المحلة على اتحاد عثمان (٣ ـ ٢) في مباراة اتسمت بالكفاح والندية. سجل اصابات الفائز خالد غيد (٥ و٤٥) وعبد العظيم الشورى (٨٢) واصابتي الخاسر ايمن زين وفي الدقيقتين ٥١ و٨٦.

ادار المباراة الحكم آدم علي حسن.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ الاهلي ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة.
٢ ـ الاسماعيلي ٢٧ من ١٦.
٣ ـ الاتحاد ٢٦ من ١٦.
٤ ـ الزمالك ٢٤ من ١٣.
٥ ـ الاوليمبي ٢٤ من ١٦.

الأردن

أحرز الوحدات بطولة الاردن لكرة القدم للعام ١٩٩٤، للمرة الرابعة في تاريخه سجله اثر فوزه يوم الجمعة في المباراة الختامية على العربي (١ ـ صفر). وحل الرمثا في المركز الثاني والفيصلي، حامل لقب ١٩٩٣، ثالثا.

وسجل جمال محمود اصابة المباراة في الدقيقة الاخيرة من اللقاء الذي حضره نحو ٢٠ الف متفرج على استاد عمان الدولي.

وارتفع رصيد الوحدات الى ٣٦ نقطة. وهو لم يتعرض لأية خسارة في هذا الموسم وحقق ١٤ فوزا و٨ تعادلات.

اما الرمثا فقد فاز على شباب الحسين بإصابتين مقابل لا شيء ليقفل رصيده على ٣٤ نقطة، بينما فاز الفيصلي على الحسين (اربد) بإصابة مقابل لا شيء ليصبح رصيده ٣٣.

وتقاسم نجما الفيصلي والحسين جريس تادرس وعارف حسين لقب هداف البطولة برصيد ١٦ اصابة لكل منهما.

وفي ختام هذه البطولة التي شارك فيها ١٢ فريقا، هبط الجيل والكرمل وشباب الحسين والعربي الى مصاف فرق الدرجة الثانية.

وكان الوحدات حاز بطولة الدوري لأول مرة سنة ١٩٨٠ ثم كرر الانجاز موسمي ١٩٨٧ و١٩٩١.

الإمارات

واصل الشباب صدارته لبطولة الامارات في كرة القدم بعد فوزه مساء امس الاول على الاهلي (٢ ـ صفر) في المرحلة التاسعة.

ورفع الشباب رصيده الى ١٤ نقطة.

وسجل الإصابة الاولى خميس سعد في الدقيقة ٢٤ من كرة اخطأ تقديرها خليل غانم، واضاف زميله حسن مراد الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٠ اثر سوء تفاهم بين المدافع وحارس مرمى الاهلي.

وعلى استاد دبي، حقق الوصل فوزا سهلا على الوحدة (٢ ـ صفر) سجلهما محمد عمر في الدقيقة ٥٨ اثر تمريرة من فهد خميس واحمد محجوب في الدقيقة ٦١ من تسديدة من خارج منطقة الجزاء.

ويبقى الوصل في المركز الثاني برصيد ١١ نقطة.

وفاز الشعب على الخليج (١ ـ صفر) سجلها مبارك محمد في الدقيقة ٤٣ من تمريرة متقنة من عدنان الطلياني.

وتعادل العين والشارقة (١ ـ ١). سجل سيف اصابة العين في الدقيقة ٢٠ وعادل احمد ابراهيم للشارقة في الدقيقة ٢٥ من ركلة جزاء.

وتغلب النصر على الجزيرة (٢ ـ صفر) سجلهما محمد ابراهيم (٢) مسجلا اسرع اصابات الدوري هذا الموسم، وعبد الحكيم خميس في الدقيقة ٤٠ من كرة مباشرة.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ الشباب ١٤ نقطة.
٢ ـ الوصل ١١.
٣ ـ الشعب ١١.
٤ ـ العين ٩.
٥ ـ النصر ٨.

رابطة مشجعي فريق الصفاء تكرّم الصحافة الرياضية

اقامت رابطة مشجعي نادي الصفاء الرياضي مساء الجمعة مأدبة عشاء تكريمية على شرف الصحافة الرياضية في مطعم داي اند نايت ـ قبرشمون بحضور رئيس الرابطة بسام مشرف وامين السر سمير الجوهري والاعضاء ولفيف من رجال الصحافة والاعلام الرياضي.

والقى كلمة الرابطة امين السر سمير الجوهري رحب فيها بالحضور وقال: «لا شك بأن الصحافة امانة... لكنكم ممثلوها... كنتم الصوت الصادق والضمير الحي». واضاف: في بعض الاحيان يهمش دور هذا النادي ولو قليلا والكل يعرف هذا النادي الريادي والطليعي الذي كانت وما زالت بصماته موجودة وواضحة على الرياضة الوطنية بفضل ادارته الحكيمة والساهرة بدءا من رئيس النادي وليد عساف وامين السر العام غازي علامة ومجلس الادارة مرورا بالجهاز الفني وعلى رأسه المدرب الاولمبي محمود سعد الذي لا نعتبره مكسبا للنادي وحسب انما مكسبا للرياضة اللبنانية».

وتابع الجوهري: «الصفاء اسم على مسمى... ومهما قلنا يبقى اللسان عاجزا عن اعطائه حقه فالصفاء سيبقى في الطليعة مهما بلغت ظروفه صعوبة. وسنسعى جميعا صحافة ورياضة واتحاد كرة قدم وجمهور واندية للتعاون بغية الوصول بكرة القدم والرياضة الى اعلى الدرجات وارقى المستويات».

وختم قائلا «نتمنى على الصحافة والصحافيين الاستمرار بالامانة التي القيت على عاتقهم ونقل الكلمة الواضحة مهما كان واعطاء كل ذي حق حقه لما فيه خير كرة القدم والرياضة».

والقى كلمة الصحافة الرياضية مدير عام مجلة «الشباب» سهيل الديك، واستمر الحفل حتى منتصف الليل.

مهاجراني يدرب الاهلي الاماراتي

تعاقد النادي الاهلي الاماراتي لكرة القدم مع المدرب الايراني حشمت مهاجراني خلفا للبرازيلي كامبوس الذي اقيل من منصبه في الاسبوع الحالي.

وكان مهاجراني تولى في السنوات الاخيرة تدريب المنتخب العماني الذي حقق تحت اشرافه نتائج جيدة عموما.

يذكر ان الاهلي يحتل المركز السابع في بطولة الامارات وانه لم يفز سوى في مباراة واحدة من اصل سبع وتعادل في اربع وخسر اثنتين.

المنتخب الاولمبي المصري يلتقي دينامو بوخارست

يجري المنتخب الاولمبي المصري في ٧ و١٤ شباط المقبل مباراتين وديتين مع فريقي دينامو بوخارست وتوربانوف الرومانيين وذلك ضمن فترة استعداداته لدورة الالعاب الافريقية ودورة الالعاب الاولمبية الصيفية في اتلانتا.

حقيبة السفير

الغريّب يوقّع «البيك»

شتورة ـ «السفير»:

احتفل المحامي الدكتور محمد ميشال الغريّب بتوقيع كتابه الجديد بعنوان: «البيك» بحضور حشد من اصحاب الفكر والسياسة والاجتماع.

ويتضمن الكتاب شرحا دقيقا وواقعيا لمفاسد النظام الاقطاعي وراثيا كان ام رأسماليا، وهي سلسلة تجارب عاناها المؤلف شخصيا مع مختلف بكاوات لبنان في كل مناطقه. وقد تجنب تحديدهم بالاسم منعا للاحراج، «لنما بإمكان كل بيك ان يرى صورته الشخصية الحقيقية في مختلف فصول الكتاب».

نقابة اصحاب محلات المفروشات

نظمت «نقابة اصحاب محلات المفروشات والتنجيد في الشمال» ندوة حول «اهمية الدور الحرفي والعمل النقابي في المجتمع» في طرابلس لمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيسها، شاركت فيها الدكتورة حنان غازي والدكتور مصطفى علوش والدكتور عاطف عطيه، وادارها محمد نوال العمادي في حضور النائب محمد عبد اللطيف كبارة ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس اتحاد النقابات الحرفية في لبنان عبدو سعد ورئيس النقابة عبد الجواد شرف الدين وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والعسكرية والثقافية والاجتماعية.

أمسية موسيقية

أحيت جوقة سيدة الوحدة امسية موسيقية في كنيسة مار يعقوب للسريان الارثوذكس في الصيفية. لمناسبة اسبوع الصلاة من اجل الوحدة، حضرها عدد من الشخصيات الرسمية والموسيقية والفنية والاجتماعية.

دورتا سيراميك

تنظم «كشافة الرسالة الإسلامية» دورتي سيراميك للفتيات في بلدتي برج قلاويه وصريفا في صور، لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. تستمر الدورة لمدة شهر.

وائل عابد خطار

رزق الزميل عابد خطار (من اسرة «الاقتصاد والاعمار») وزوجته نورما مولودا ذكرا أسمياه وائل. تمت الولادة في مستشفى الجامعة على يد الدكتور انطوان ابو موسى. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

عشاء «الدراسات الإنمائية»

اقامت «ندوة الدراسات الإنمائية» عشاءها السنوي للعام ١٩٩٥ في نادي خريجي الجامعة الاميركية مستضيفة الموسيقار توفيق الباشا في مشوار مع الموسيقى الشرقية والعربية، ايمانا منها بأن «انماء الانسان لا يكتمل سوى بإنمائه الثقافي والفني». وحضر اللقاء الامين العام رفيق عبدو واعضاء مجلس الادارة واعضاء الهيئة العامة وضيوف الندوة.

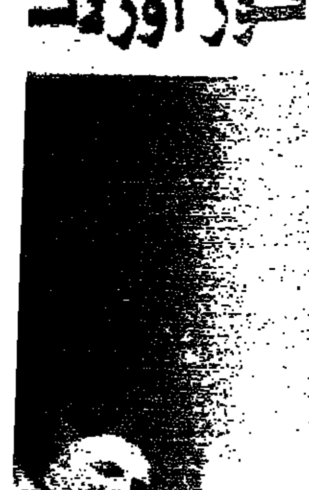
الطقس

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني عن حال الطقس على الشكل الآتي:

ـ الحال العامة: طقس غير مستقر على شرقي الحوض المتوسط حتى مساء اليوم غائم جزئيا الى غائم احيانا مع احتمال سقوط بعض الامطار المحلية.

ـ الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة، وتتحول الى جنوبية غربية معتدلة.
ـ الانقشاع: جيد على الساحل ويسوء احيانا فوق الجبال.
ـ الحرارة على السواحل: من ١٢ الى ١٧ درجة. على ارتفاع الف متر: من ٤ الى ١١ درجة. وفي البقاع: من ٥ الى ١٥ درجة.
ـ الرطوبة: تتراوح ما بين ٥٠ الى ٦٥ بالمئة.
ـ حال البحر: متوسط الموج.

بعد حا
سقوط

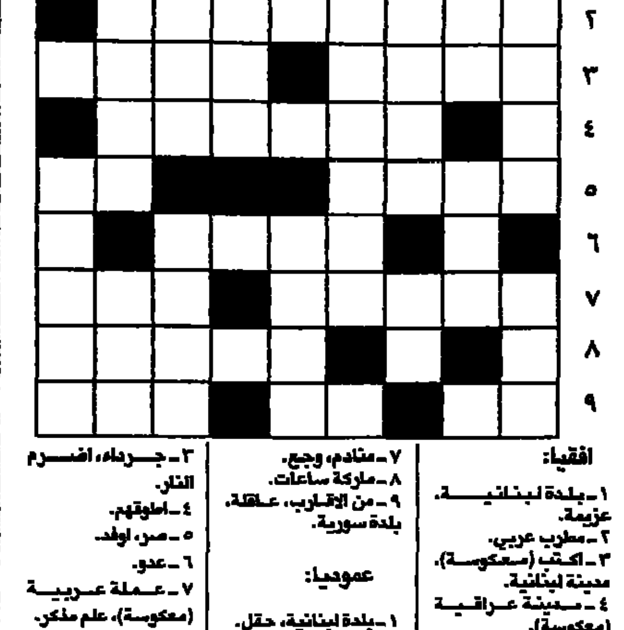






فوز أورلاند

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ ـ بلدة لبنانية. عزيمة.
٢ ـ مطرب عربي.
٣ ـ اكتب (معكوسة). مدينة لبنانية.
٤ ـ مدينة عراقية (معكوسة).
٥ ـ تعلن، سبيه.
٦ ـ صالح.
٧ ـ متادم، وجع.
٨ ـ ماركة ساعات.
٩ ـ من الاقارب، عاقلة، بلدة سورية.

عموديا:
١ ـ بلدة لبنانية، حقل.
٢ ـ يكسو جلد بعض الحيوانات، نوع.
٣ ـ جرداء، اضرم النار.
٤ ـ اطوقهم.
٥ ـ صر، اوفد.
٦ ـ عدو.
٧ ـ عملة عربية (معكوسة)، علم مذكر.
٨ ـ ساحة، ملككم.
٩ ـ بلدة لبنانية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
قد تتاح لك فرصة السفر من اجل العمل وقد تلتقي خلال احدى التنقلات انسانا يكون له تأثير مهم في حياتك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
عليك التفكير بموضوع المستقبل المهني من دون التوقف عند الامور العابرة. اصغ جيدا الى ما يقال حولك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
حان الوقت لكي تتخلص من كل الاعباء التي تثقل كاهلك. لا تخف من التجديد ولا من القرارات التي قد تتخذها.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
ما يساعدك في حل مشكلاتك ذكاؤك الحاد بالاضافة الى حدسك المدهش الذي ينير كل ما يبدو قاتما وغير واضح.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تحصل على عائدات جديدة. منافسة شديدة تنشب مع احد الزملاء من اجل مركز ترقية معينة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
اترك مكانا للآخرين ولا تحتل كل المساحات. خذ وقتا لكي تزن المع والضد قبل ان تتخذ القرارات البعيدة المدى.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
عليك ترتيب اوضاعك المالية. الجميع يطلب رضاك وقد تزعج طموحاتك الانسان الذي تحب.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تتمتع بتأثيرات مميزة للقيام بمشاريع ناجحة والتقدم بطلباتك. انه وقت ملائم للسفر ايضا.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
اهدافك العملية والكبيرة التي تضعها نصب عينيك لا تحدث عنها احدا حتى تصبح ناضجة وحاضرة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تجنب العيش مع الذكريات والقلق. تنتهي المشكلات الزوجية وتعيش اوقاتا سعيدة.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
يقوم احدهم بحركة جريئة تقلقك في البداية لكنها تدعوك بعد ذلك الى الفخر اثر نتائج تحصل عليها.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تنال مبلغا من المال عن طريق العمل.. الفلك ينصحك بالتروي ويحذرك من مخاطر التعرض للتوعك.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ا	ا	ا	ا	ص	م	ن	ا	و	ر
ر	ن	ع	ل	د	م	ح	م	و	د
ت	ك	و	ب	ر	ب	ق	ا	س	م
ج	م	ا	ا	س	ق	ق	ا	د	م
ا	ا	ن	ن	ك	ل	ق	ب	ل	هـ
ل	ش	ب	ب	ن	م	ق	س	م	هـ
ج	ب	ل	ل	ل	ت	ق	ر	ي	هـ
ج	س	ر	ب	ا	ف	ا	ص	و	ر
ج	ي	ا	د	ز	ل	ص	ي	د	ا
ج	ب	ر	ا	ن	ق	ص	ي	ا	د

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

ارتجال، قلم، برق، قرية، محمود، جياد، صياد، قبلة، سور، قاسم، اعوان، جسر، بلف، صدر، جيران، صيدا، انكماش، جبل، بلال، قصمة، مناور، البان، قادم.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ طائرات، اب. ٢ ـ احمد زكي. ٣ ـ حلي، يرتقي. ٤ ـ ناو، تاه. ٥ ـ نمهر، ادب. ٦ ـ ريم، عمل. ٧ ـ الحزن. ٨ ـ حاقدة، ت ت ت. ٩ ـ لا، ندعم.

الكلمات العمودية

١ ـ طاحونة، مل. ٢ ـ احلام، ندى. ٣ ـ امينة رزق. ٤ ـ ورد، ريحان. ٥ ـ ازيز، ملحد. ٦ ـ تكر. ٧ ـ ينابيع، تم. ٨ ـ قادمات. ٩ ـ بريتال، تل.

■ حل كلمة السر: فقرا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rh7++, Kxg8; 2. Rh8 مات

أسبوع ساخن في البطولات الأوروبية بكرة القدم

بعد حادثة كانتونا في إنكلترا.. مقتل أحد المشجعين في لقاء ميلانو وجنوا

سقوط سان جيرمان أمام موناكو وفوز يوفنتوس وتعادل ريال مدريد

شهدت البطولات الاوروبية بكرة القدم المزيد من اعمال العنف خلال المباريات التي اجريت في عطلة الاسبوع المنصرم. فبعد حادثة النجم الفرنسي اريك كانتونا في انكلترا، عاشت ايطاليا امس احداثاً مأساوية بعد الحادث المؤسف الذي وقع في ملعب جنوا اثناء مباراة جنوا وميلانو بطل الدوري والذي راح ضحيته احد انصار جنوا الذي قتل بطعنة سكين على يد احد انصار نادي ميلانو، كما جرح سبعة آخرون، مما ادى الى الغاء المباراة بعدما كان التعادل السلبي سائداً بين الفريقين في بداية الشوط الثاني.

ففي انكلترا، خيمت حادثة النجم الفرنسي اريك كانتونا على اجواء الدوري والكأس التي اجريت امس الاول، وكانت مباراة مانشستر يونايتد وريكسهام في نطاق الدور الرابع لكأس انكلترا قبلة انظار الملايين ممن تابعوها على الطبيعة وعبر شاشات التلفزة للوقوف على مدى قدرة بطل الدوري في تخطي الازمة التي سببتها حادثة كانتونا، حيث نجح يونايتد في حسم المباراة لصالحه (٥ ـ ٢) في غياب كانتونا واندي كول ايضاً، اذ ان الاخير لا يحق له المشاركة كونه لعب مع نيوكاسل في هذه المسابقة، كما غاب ايضاً الويلزي مارك هيوز بداعي الاصابة.

والواقع ان جماهير يونايتد كان لها رأي آخر في قضية كانتونا، حيث تحولت المباراة الى مهرجان جماهيري لدعم اريك كانتونا من قبل جماهير النادي الذين زحفوا الى الملعب وهم يرتدون قمصاناً بيضاء اللون تحمل صور كانتونا، وعبارات تقول: «او.. آه.. كانتونا»، و«اريك كان بطلاً...» و«نعبدك يا كانتونا» و«عد يا اريك الينا»!؟

وفي المتجر الخاص بمانشستر يونايتد الذي يقع خارج الملعب تهافت الجمهور على شراء قمصان وفانيلات النجم الفرنسي، وقال سايمون دود احد المسؤولين في المتجر «لقد تمكنا من بيع ٥٠ قطعة خلال دقيقة واحدة فقط».

وقامت اليسون دولفين التي كانت في المدرجات يوم الاربعاء الماضي خلال حصول الحادثة بجمع اكثر من ١٠٠ توقيع لترسلها الى الاتحاد الانكليزي في محاولة لكي يبادر الاخير الى زيادة العقوبة المنزلة بحق كانتونا.

وقالت دولفين: «يمثل كانتونا لغزا بالنسبة اليّ. انه مختلف، وهو لاعب رائع يستطيع ان يغير سير المباراة في كل لحظة».

اما اليس ساكس التي تبلغ من العمر ٩٠ عاماً وهي احدى اقدم المشجعات في النادي الانكليزي العريق، فقالت: «انا آسفة لكانتونا لانه تعرض الى الكثير من الاستفزازات. وقد قضى احد الاشقياء على مستقبله».

واضافت: «في البدء لا يجب طرده من الملعب، لكن الحكام لا يفهمون ما يقومون به. اتابع المباريات منذ ٨٥ عاماً ولم اعترض على الحكام من ذي قبل، لكن الآن لم اعد اشعر بالازعاج عندما افعل».

وفي آخر ردود الفعل على الحادث، وصف مدرب مانشستر يونايتد الاسكوتلندي اليكس فيرغوسون المهاجم الفرنسي اريك كانتونا بانه شخصية معقدة ذات وجهين، لكنه اعتبره «افضل لاعب عملت معه» وذلك في اول تصريح له بعد اعتداء كانتونا على احد انصار فريق كريستال بالاس يوم الاربعاء الماضي.

واكد فيرغوسون الذي غالباً ما يدافع عن كانتونا في حديث مع صحيفة «تايمز» الانكليزية في عددها الصادر امس الاحد: «الاخطاء الجسيمة التي يرتكبها كانتونا لا يخطط لها ابداً. انه يفقد السيطرة على نفسه تماماً مثل ما حصل في كريستال بالاس».

واضاف: «ان تصرفات كانتونا في التمارين مغايرة تماماً. اعرف جيداً انه تعرض لبعض المشاكل في صفوف الفرق الفرنسية التي لعب لها، لكن في مانشستر اؤكد انه هادئ جداً. ربما يخزن كل شيء في داخله، قبل ان ينفجر بطريقة مفجعة خلال المباريات».

وتابع: «عندما تشاهدون اريك في التمارين يخيل اليكم انكم امام لاعب محترف وكبير، وهو دائماً على اهبة الاستعداد لمساعدة زملائه والتوقيع للمعجبين وزيارة انصاره في المستشفيات».

واضاف: «كلنا يعلم الجانب الآخر من شخصيته، فبامستطاعته ان يقوم بأعمال شيطانية لا يستطيع احد ان يتكهن بها او يكفل عدم حدوثها. يحصل ذلك دائماً عندما يشعر انه ضحية خطأ ولا يقوم الحكم بواجبه لتصحيح الخطأ، ويقرر ان يأخذ حقه بنفسه. وهو عمل جنوني وتدمير ذاتي».

وكان رئيس النادي مارتن ادواردز اعلن امس بأن كانتونا سيتابع تدريباته مع الفريق الاول مع امكان ان يخوض بعض مباريات الفريق الرديف.

وقال ادواردز: «اتخذنا هذه العقوبة التي لا سابق لها بحق كانتونا من اجل انقاذ سمعة النادي. كان علينا ان نعيد العدالة الى لعبة كرة القدم، واعتقد ان مدة العقوبة الطويلة تأتي في هذا السياق».

واضاف: «لا نستطيع ان نسامح ما قام به كانتونا لاننا ندينه. لكننا نأسف للاعب، ولا شك بانه هو ايضاً نادم على فعلته».

وتابع: «منذ ان انتقل كانتونا الى مانشستر يونايتد قبل سنتين، عشنا موسمين رائعين، وقد اخذنا ذلك في عين الاعتبار عندما اتخذنا قرارنا».

واعرب ادواردز عن امله في ان يخوض كانتونا بعض المباريات مع الفريق الرديف ليحافظ على لياقته البدنية لبداية الموسم المقبل.

ومن جهة اخرى، تبين ان المشجع الذي اعتدى عليه كانتونا يدعى ماتيو سايمونز (٢٣ عاماً) وتبين ايضاً بانه من الاشقياء اذ سبق أن ادين بمحاولة سرقة مسلحة في احدى محطات الوقود، كما انه معروف بافكاره العنصرية.

وذكرت عدة اخبار واردة في الصحف الانكليزية امس بأن سايمونز ركض بين الجموع لحظة خروج كانتونا بالملعب وقال له: «اخرج ايها الفرنسي القذر، وعد الى فرنسا ايها السافل».

وفي هذا الوقت، اعلن رئيس نادي كريستال بالاس بأن ادارة النادي قررت معاقبة المشجع سايمونز بحرمانه من الدخول الى الملعب طوال الموسم الحالي.

ومن جهته اعطى سيمونز تفاصيل حادثته مع كانتونا الى صحيفة «ذي صن» وقال: «لقد استفززت كانتونا كما فعل الجميع، وصرخت بصوت عال جداً. يحصل لي عادة ان اوجه الشتائم من دون أدري بذلك»!؟

وفي اسبانيا: انتقد مدرب فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم الهولندي يوهان كرويف امس تصرفات مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي اريك كانتونا خلال مباراة فريقه مع كريستال بالاس الاربعاء الماضي واعتدائه بالضرب على احد المتفرجين.

وقال كرويف: «يجب التحلي بأعصاب باردة في الملعب والتحكم بردات الفعل. لا احد يستطيع ان يشك بقدرات كانتونا الفنية، لكن يجب عليه ان يحسن التصرف في الملعب».

واضاف: «نحن في برشلونة نركز على المستوى الراقي والالتزام بالنظام، والذي لا يحترم ذلك لا مكان له في الفريق».

يذكر ان كرويف من اشد المعجبين بأداء المهاجم الفرنسي وهو يتصل به بصورة دائمة لتهنئته على نجاحاته في بطولة انكلترا حسب ما ذكرت الصحف الكاتالونية.

وفي باريس: ذكر جان جاك برتران محامي اريك كانتونا في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس بأن موكله سيعود الى فرنسا قريباً.

وقال برتران بأن توجه كانتونا الى فرنسا رهن بموافقة النادي الانكليزي على ذلك، وان اقامته في فرنسا ستكرس للراحة. ولم يعط برتران بالتالي اي موعد لمغادرة كانتونا انكلترا.

وقال ان كانتونا لا يريد ان يدلي بأي تصريحات في الوقت الحاضر، على الرغم من ان عشرات الصحافيين يطوقون منزله لكنه اضاف: «سيتوجب على كانتونا ان يتحدث اليهم عاجلاً ام آجلاً».

واشار برتران بأن قرار التوجه الى فرنسا يعود الى اللاعب وحده، وان كان سينصحه بذلك في اسرع وقت ممكن.

وعلى صعيد النتائج التي سجلت في الدوري والكأس، ابتعد بلاكبيرن روفرز اربع نقاط في صدارة بطولة انكلترا لكرة القدم بعد فوزه على ايبسويتش (٤ ـ ١) في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة والعشرين اقيمت امس الاول.

وكان نجم المباراة مهاجم منتخب انكلترا آلن شيرر الذي سجل ثلاث اصابات في الدقائق ٣ و٢٩ و٩٠ من ركلة جزاء وسجل تيم شيروود الاصابة الاخرى في الدقيقة ٤٩ واصابة الخاسر المخضرم جون وورك في الدقيقة ٧٦ من ركلة جزاء ايضاً.

ويذكر بأن لبلاكبيرن مباراة مؤجلة اخرى يخوضها ضد ليدز يونايتد.

وفي مسابقة الكأس، فاز يونايتد على ريكسهام (٥ ـ ١)، وسجل اصاباته اروين في الدقيقتين ١٧ و٧٣ (الاخيرة بنالتي)، ورايان غيغز في الدقيقة ٢٦ وماكلير في الدقيقة ٦٧ وهيوس (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٨٠، وسجل للخاسر دوركان وكروس في الدقيقتين ١٠ و٨٩.

وفي النتائج الاخرى، فاز كريستال بالاس على نوتنغهام فوريست (٢ ـ ١)، وتعادل ليفربول سلباً مع بيرنلي، وخسر استون فيلا امام مانشستر سيتي (صفر ـ ١)، وفاز نيوكاسل على سوانسي (٣ ـ صفر)، وفاز ليدز يونايتد على اولدهام (٣ ـ ٢) وليستر سيتي على بورتسموث (١ ـ صفر) وكوينز بارك رينجرز على ويستهام (١ ـ صفر) ايضاً وواتفورد على سويندون (١ ـ صفر). وتعادل كوفنتري مع نوريتش (صفر ـ صفر)، وفاز توتنهام على ساندرلاند (٤ ـ ١)، وايفرتون على بريستول سيتي (١ ـ صفر)، ويمبلدون على تراغير (٢ ـ صفر)، ويلعب اليوم (الاثنين) شيفيلد وتزداي مع ولفرهامبتون.

هذا، وقد سحبت امس قرعة مباريات الدور ربع النهائي لهذه المسابقة وستكون ابرز المباريات تلك التي ستجمع مانشستر يونايتد حامل اللقب وليدز يونايتد على ملعب اولد ترافورد في مانشستر، تليها من حيث الاهمية مباراة نيوكاسل ومانشستر سيتي.

وفي المباريات الاخرى يلعب شيفيلد ونزداي او ولفرهامبتون مع ليستر سيتي، وكوينز بارك رينجرز مع ميلوول او تشلسي، وبيرنلي او ليفربول مع ويمبلدون، وتوتنهام مع لوتون او ساوثمبتون، وايفرتون مع كوفنتري او نوريتش.

وتقام مباريات هذا الدور في ١٨ و١٩ شباط المقبل.

وفي مسابقة كأس اسكتلندا، تأهل السلتيك الى الدور الرابع اثر تغلبه على سانت ميرين (٢ ـ صفر).

وفي المباريات الاخرى فاز ابردين على سترانرير (١ ـ صفر)، ودنفرملين على كوفي رينجرز (٤ ـ صفر) وهنتلي على شيبيلدر (٧ ـ صفر)، وهيبرنيان على مونتروز (٢ ـ صفر) ورايث على آير (١ ـ صفر).

ايطاليا

خيمت اجواء مأساوية على مباريات المرحلة الـ١٨ للدوري الايطالي بكرة امس بعد الحادث المؤسف الذي رافق مباراة ميلانو وجنوا، وادى الى مقتل احد مشجعي جنوا بطعنة سكين.

ونقل فيتشينزو سباتيولو (٢٥ عاماً) الى قسم العناية الفائقة في احد مستشفيات المدينة المتوسطية لكنه ما لبث ان فارق الحياة خلال اجراء عملية جراحية له.

ويعقد المسؤولون عن حماية الامن اجتماعاً حالياً. وحسب ما ذكره شهود عيان الى الشبكة الايطالية، فان المعتدي قد يكون موجوداً داخل الملعب.

وخيم الصمت على الملعب بعد اذاعة خبر مقتل المشجع.

ونشبت معارك في الملعب بين شوطي المباراة وقذف مشجعو فريق جنوى الزجاجات باتجاه مشجعي ميلان. واضطرت الشرطة الى التدخل بواسطة خراطيم المياه في محاولة لاعادة الهدوء.

واعلن وقف المباراة قبل بداية الشوط الثاني والنتيجة (صفر ـ صفر) بالاتفاق بين رجال الامن والحكم جيلني بيشين وقائدي الفريقين فرانكو باريزي (ميلان) وفيتشينزو تورينتي.

ووجه باريزي وتورينتي نداء مشتركاً الى مشجعي الفريقين بواسطة مكبرات الصوت قالا فيه: «ما حصل خطير جداً، ولا نفهم كيف يمكن أن تحصل اشياء مماثلة، ندعو جميع المشجعين الى التحلي بالهدوء والخروج بنظام من الملعب».

ويقع الملعب في حي مكتظ بالسكان ويقوم بالسهر على الأمن حول الملعب مئات من رجال الشرطة، علماً بأن عدد المتفرجين قدر بثلاثين الفاً.

وعلى صعيد النتائج، قاد مهاجم منتخب ايطاليا السابق جانلوكا فيالي فريق يوفنتوس الى فوز صعب (٢ ـ ١) على بريشيا الاخير في الترتيب عندما سجل له اصابة الفوز من ركلة جزاء قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

وتقدم بريشيا باصابة سجلها كوريني في الدقيقة ١١، وعادل المهاجم الناشئ دل بييرو ليوفنتوس في الدقيقة ٣٥. وكان يوفنتوس تعرض لخسارتين متتاليتين الاسبوع الماضي امام كالياري وتورينو (٠ ـ ٣) و(٢ ـ ٣) على التوالي.

وبهذا الفوز ابتعد يوفنتوس ثلاث نقاط في الصدارة بعد سقوط منافسه المباشر بارما في فخ التعادل (١ ـ ١) مع كريمونيزي، تقدم بارما بواسطة صانع العابه جانفرانكو زولا في الدقيقة ٤٩ من ركلة جزاء، وعادل تشيزا لكريمونيزي (٧٠).

وحقق روما الثالث فوزاً ثميناً خارج ارضه على فوجيا باصابة سجلها مهاجمه الارجنتيني ابيل بالبو في الدقيقة ٧٠.

وسقط لاتسيو بشكل مفاجئ على ملعبه الاولمبي في العاصمة امام باري (١ ـ ٢) سجل للفائز توفالييري (٤٩ و٥٧)، وللخاسر الدولي جيوزيبي سينيوري في الدقيقة ٩٠.

ورفع توفالييري رصيده الى ١٣ اصابة في ترتيب الهدافين واحتل المركز الثاني وراء الارجنتيني باتيستوتا وله ١٥ اصابة.

ويذكر ايضاً ان توفالييري سجل ١٣ اصابة من اصل ٢٢ سجلها فريقه.

وفي المباريات الاخرى فاز سمبدوريا على بادوفا (٤ ـ ١)، سجل للفائز الانكليزي ديفيد بلات (١٣) وماسيرو (٤٨) وروبرتو مانشيني (٦٩) وبوغوفيتش (٧٥)، وللخاسر زانتارين (٤٣). وفاز نابولي على ريجيانا باصابتين سجلهما الكولومبي فريدي رينكون والبرازيلي اندريه كروز في الدقيقتين ٣٧ و٧٤، مقابل اصابة سجلها زانوتا (٤٥).

وفاز انتر ميلان على تورينو (٢ ـ ١) سجل للفائز الهولندي فيم يونك ولورلانتيني في الدقيقتين ٥٠ و٩٠ من ركلة جزاء، وللخاسر اندريا سيلنزي (٣٣).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ يوفنتوس: ٣٩ نقطة من ١٨.
٢ ـ بارما: ٣٦ من ١٨.
٣ ـ لاتسيو: ٣١ من ١٨.
٤ ـ روما: ٣١ من ١٨.
٥ ـ ميلانو: ٢٨ من ١٧.

اسبانيا

تقلص الفارق الى نقطتين بين ريال مدريد متصدر الدوري الاسباني ومنافسه ديبورتيفو كورونا بعد تعادل الاول خارج ارضه مع ريال بتيس بدون اصابات وفوز الثاني على البسيط (٢ ـ ١)، بينما زحف برشلونة حامل اللقب الى المركز الثالث بدلاً من سرقسطة بعد فوزه على اتلتيكو بلباو (١ ـ ٠)، وخسارة سرقسطة امام فالنسيا (٠ ـ ٣).

وفي المباريات الاخرى، خسر سيلتا امام لوغرونيس (٠ ـ ١)، وفاز بلدالوليد على خيخون (٢ ـ ٠)، وريال اوفييدو على راسينغ سانتاندر (٣ ـ ١)، وريال سوسييداد على اسبانيول (٢ ـ ٠)، وتعادل اتلتيكو مدريد مع اشبيلية (٢ ـ ٢)، وفاز تنيريفي على كامبو ستيلا (٢ ـ ٠).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ريال مدريد: ٢٩ نقطة.
٢ ـ كورونا: ٢٧.
٣ ـ برشلونة: ٢٥.
٤ ـ سرقسطة: ٢٥.
٥ ـ ريال بتيس: ٢٣.

فرنسا

سقط فريق سان جيرمان بطل الدوري امام مضيفه موناكو في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في امارة موناكو ضمن المرحلة الـ٢٤ للدوري، وادى ذلك الى سقوطه الى المركز الثالث وصعود ليون الى المركز الثاني بدلاً منه.

وقد سجل لموناكو البرازيلي اندرسون ومدار في الدقيقتين ٤١ و٨٤، وسجل لسان جيرمان جينولا في الدقيقة ٣٢.

وفي المقابل اكد فريقا ليون وكان طموحهما في احتلال مركز متقدم يؤهلهما للمشاركة بكأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل اثر فوز الاول على اوكسير (٣ ـ ٠) والثاني على بوردو (٢ ـ ٠)، وتأجلت مباراة نانت المتصدر مع مونبيلييه الى الاربعاء المقبل، وسجل ليون موريس وديباروش اصابات ليون موريس وديباروش في الدقائق ٣١ و٥٠ و٧٥.

اما كان فقد سجل اصاباتيه مورلا فيل وبدروسيان في الدقيقتين ٤٩ و٦١، ويبقى كان في المركز الرابع برصيد ٤٠ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز متز على كان (٤ ـ ٠) سجلها بيريس (١٢) وبوجيه (٥٦ و٦٨) وغاليو (٧٨)، وباستيا على ليل (٣ ـ ١) سجل اصابات الفائز رودريغيز (٩ و٩٠) وفان دي كاستيلي (٣٥)، وللخاسر بونالير (٦٤).

وتغلب لنس على نيس باصابتين سجلهما ديبيف وروجيه بولي في الدقيقتين ٤ و٨٥ مقابل اصابة للخاسر سجلها المغربي الشاوش.

وتعادل ستراسبورغ مع رين (٢ ـ ٢) سجل للاول غراقلين في الدقيقتين ٢٢ و٦٣، وللثاني غراتسي وويلفورد في الدقيقتين ١٢ و٥٩.

وتعادل سوشو مع مارتيغ (١ ـ ١) سجل للاول دوبوا (٨٢ خطأ في مرمى فريقه)، وللثاني داقيد (٨٥)، وتأجلت مباراة لوهافر وسانت اتيان ايضاً لعدم صلاحية الملعب.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ نانت: ٥١ نقطة.
٢ ـ ليون: ٤٤.
٣ ـ سان جيرمان: ٤١.
٤ ـ كان: ٤٠.
٥ ـ لنس: ٣٧.



انصار يونايتد يرتدون قمصاناً بيضاء تحمل عبارات المديح لكانتونا (أ ف ب)



طفل من انصار يونايتد يرسم على وجهه كلمات تحمل دعما لكانتونا (أ ف ب)

انباء عن انتقال ستويشكوف الى الانتر

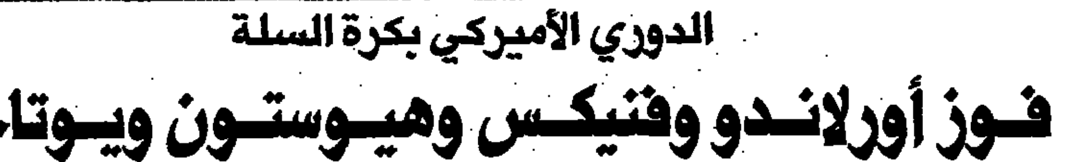
ذكرت شبكة «راي اونو» الايطالية بأن مهاجم منتخب بلغاريا وفريق برشلونة الاسباني لكرة القدم خريستو ستويتشكوف قد ينتقل الى صفوف انتر ميلان الايطالي ابتداء من الموسم المقبل.

واضاف المعلق التلفزيوني في الشبكة الايطالية بانه قد يتم مبادلة ستويتشكوف بالمهاجم الهولندي دينيس برغكامب الذي يسعى مواطنه ومدرب برشلونة يوهان كرويف للتعاقد معه منذ فترة.

وفي هذا الوقت، ستويتشكوف بأنه سيبقى مع الفريق الكاتالوني حتى نهاية عقده في حزيران عام ١٩٩٧.

وقال ستويتشكوف: «اعرف جيداً بأن الجمهور يقدرني، لن اذهب قبل نهاية عقدي».

واضاف ان الاشاعات حول امكان مبادلته بمهاجم انتر ميلان الهولندي دينيس بيرغكامب «تزعجني وتزعج انصار برشلونة».



الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز أورلاندو وفنيكس وهيوستون ويوتاجاز





ديريك كولمان لاعب نيوجيرزي يحاول الافلات من حصار ثنائي دنفر ستيث وموتومبو (أ ب)



تشارلز باركلي لاعب فنيكس يخطف الكرة (ريباوند) من رايت لاعب فيلادلفيا (أ ب)

اجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم ١٦ مباراة ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة وشهدت المزيد من الانتصارات بالنسبة لفرق الصدارة، وخاصة اورلاندو ماجيك الذي حقق انتصاره الـ٣٥، وفنيكس صن الذي رفع رصيده الى الفوز الـ٣٣، كما عوض هيوستن هزيمته امام سان انطونيو بالفوز على مضيفه مينيسوتا.

اما شارلوت هورنيتس فقد حقق فوزاً مزدوجاً هذا الاسبوع، ففاز يوم السبت الماضي على نيويورك نيكس، واتبعه امس الاحد بفوز آخر على اتلانتا هوكس، فيما لقي هزيمتين متتاليتين كل من فيلادلفيا، ونيوجيرزي ودالاس وميلووكي. وهنا النتائج:

● السبت ٢٨/١/٩٥
ـ بوسطن × غولدن ستايت: (١١٧ ـ ٩١).
ـ فنيكس × فيلادلفيا: (١٠٨ ـ ١٠٧).
ـ بورتلاند × كليفلاند: (٨٧ ـ ٧٧).
ـ شارلوت × نيويورك: (١٠٥ ـ ٩٠).
ـ ميامي × ميلووكي: (٩٦ ـ ٨٧).
ـ مينيسوتا × دالاس: (١٠٢ ـ ٩٤).
ـ دنفر × نيوجيرزي: (٩٦ ـ ٩٠).
● الأحد ٢٩/١/٩٥
ـ ليكرز × سياتل: (١٢٨ ـ ١٢١).
ـ شارلوت × اتلانتا: (٨٩ ـ ٨٥).
ـ انديانا × فيلادلفيا: (١٠٦ ـ ١٠٣).
ـ اورلاندو × ميلووكي: (١٠٧ ـ ١٠٣).
ـ واشنطن × كليبرز: (٩٣ ـ ٨٧).
ـ سكرامنتو × دالاس: (٨٧ ـ ٨٤).
ـ هيوستون × مينيسوتا: (١١٤ ـ ٩٣).
ـ سان انطونيو × دنفر: (١٠٣ ـ ٧٧).
ـ يوتاجاز × نيوجيرزي: (١١١ ـ ٩٤).

هذا، وستجري اليوم مباراتان في غاية الاهمية، اولاهما بين فنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك بقيادة لاعب ارتكازه تشارلز باركلي ونيويورك نيكس وصيف بطل الدوري وثاني مجموعة الاطلسي بقيادة نجمه باتريك ايوينغ وذلك على ملعب الثاني في نيويورك.

وفي المباراة الثانية، يستضيف شيكاغو بولز على ملعبه فريق غولدن ستايت، ويعود الى صفوفه لاعبه سكوتي بين، فيما يقود الثاني نجمه اللبناني الاصل روني صيقلي.

وبالنسبة لترتيب المجموعات، ما زال اورلاندو ماجيك محتفظاً بصدارة مجموعة الاطلسي لفرق المنطقة الشرقية برصيد ٣٥ انتصاراً مقابل ٨ هزائم يليه نيويورك نيكس (٢٦ ـ ١٤)، وبوسطن سلتيك (١٦ ـ ٢٦)، ونيوجيرزي (١٦ ـ ٢٩). فيما يتصدر كليفلاند المجموعة الوسطى برصيد ٢٦ انتصاراً مقابل ١٥ هزيمة، يليه شارلوت (٢٦ ـ ١٦). وانديانا (٢٤ ـ ١٧) وشيكاغو بولز (٢٠ ـ ٢١).

وفي مجموعة الغرب الاوسط، ما زال يوتاجاز محافظاً على موقعه في الصدارة برصيد ٣٢ فوزاً مقابل ١٠ هزائم يليه سان انطونيو (٢٥ ـ ١٤)، وهيوستون حامل اللقب (٢٥ ـ ١٥) ودنفر (١٩ ـ ٢٢). فيما بقي فنيكس صنز على قمة مجموعة الباسيفيك برصيد ٣٣ فوزاً مقابل ٨ هزائم، يليه سياتل سوبر سونيكس (٢٨ ـ ١١)، ولوس انجيليس لايكرز (٢٦ ـ ١٣) وسكرامنتو (٢٤ ـ ١٧).

«الهومنتمان» يستمر بصدارته للترتيب العام بعد فوزه الجدير على «الأهلي صربا» (٢ - ١)

عزز فريق الهومنتمان صدارته للبطولة بعد فوزه الجدير على الأهلي صربيا (٢ - ١) في المباراة التي اقيمت امس الاول على ملعب بلدية برج حمود وانتهى شوطها الاول بتقدم الفريق الصربياوي.

والنتيجة بحد ذاتها اعتبرت منطقية وصريحة لأن الهومنتمان كان الطرف الأفضل طيلة دقائق اللقاء التي شهدت صراعاً مفتوحاً بين هجوم الهومنتمان ودفاع الاهلي صربيا كانت الغلبة فيه لهجوم الهومنتمان خاصة بوجود اللاعب ارمين صناميان الذي كان له دور فعال واساس في صنع الفوز الى جانب قائد الفريق خورين اوهانيسيان بصورة خاصة.

وتحمل دفاع الأهلي صربيا العبء الاكبر طيلة دقائق اللقاء وبذل جهوداً كبيرة للحد من مد هجوم الهومنتمان الذي لم يعرف الكلل والهدوء اطلاقاً، لكن كثرة الضغوط التي تعرض لها جعلته يستنفد قواه مع مرور الوقت لتمنى شباك حارسه القاني كوكاي باصابتين كانتا كفيلتين بمنح الهومنتمان نقاط اللقاء لأن خط الهجوم الصربياوي كان في اسوأ حالاته خاصة ابان الشوط الثاني، ليس ذلك فحسب بل ان طريقة لعب الهومنتمان الهجومية البحتة لم تسمح لمنصور اسطفان وطانيوس مرهج وسواهما بتشكيل ازعاج يذكر لدفاع الهومنتمان الحصين والمنيع.

لعب الهومنتمان مهاجماً منذ دقائق المباراة الاولى واتبع طريقة (٤ - ٢ - ٤) التي ما لبثت ان تعدلت لتصبح (٣ - ٣ - ٤) بسبب خروج المدافع كيفورك كماليان مصاباً ودخول رافي جلفاجي لاعب الوسط وسمحت هذه الطريقة بإحكام الطوق وتشديد الخناق على المنطقة المحرمة الصربياوية ولاحت نتيجة لذلك عدة فرص ابرزها كرة ارمين صناميان التي لامست العارضة وانفراد ترو كيهيان بالمرمى الصربياوي اثر تمريرة من ارمين الذي تصدى له الحارس كوكاي فضلاً عن عدة فرص اخرى كان مصيرها خارج الشباك او بين يدي الحارس، اضافة الى اصابة ملغاة لوارطان غازريان في الدقيقة ٤٣ بداعي التسلل.

وكان من المفترض ان يكون التقدم بلا جدال للهومنتمان، لكن الأهلي صربيا الذي فضل اتباع طريقة دفاعية مكثفة كان له رأي آخر: اذ تمكن عبر هجماته المرتدة المتقطعة وبعكس مجريات اللقاء من افتتاح التسجيل في الدقيقة الاخيرة للشوط الاول اثر ركلة حرة عن يسار المربع رفع منها حسام دندشي كرة ساقطة تطاول لها محمد حمزة الخالي من الرقابة واودعها في قلب الشباك (١ - ٠) ولم يتمكن بعدها الهومنتمان من ادراك اي شيء بانتظار الشوط الثاني.

وما ان بدأ الشوط الثاني حتى انقض الهومنتمان من كل جانب على مرمى الأهلي صربيا واحرز ارمين صناميان اصابة الغاها الحكم بداعي التسلل واتبعها وارطان بكرة رأسية فوق العارضة قبل ان يتمكن مدرب الفريق وقائده خورين اوهانيسيان وبعد تحركاته المكوكية اللافتة من احراز اصابة التعادل في الدقيقة ٦١ بعد كرة بدأت بتمريرة قصيرة ارضية من ترو الى خورين الذي تبادلها مع آشود قبل ان يرفعها الى آرمين صناميان الذي تعلق فوق الحارس وحولها عرضية برأسه الى خورين الذي ركز انتظاره واودعها برأسه وبشكل دقيق في الزاوية اليمنى (١ - ١).

وحاول الأهلي كسر طوق الهومنتمان، وعبثاً كانت محاولاته بسبب عدم تفاهم هجومه وصلابة دفاع الهومنتمان بقيادة صموئيل بوغوصيان ليعاود الهومنتمان هجماته وتلوح عدة فرص لترو وآشود ووارطان قبل ان يخف ايقاع المباراة قليلاً ثم يرتفع مجدداً وفقاً «لمزاج» خورين اوهانيسيان الذي اثبت انه يملك القدرة على التحكم بمجريات المباراة كما يشاء عبر فنياته العالية وخبرته وتقنيته الكبيرة. وهذا ما سمح لفريقه بالتقدم (٢ - ١) في الدقيقة ٧٠ اثر تسديدة من ترو فارتدت الكرة من الدفاع وتحولت ساقطة الى ارمين الذي تطاول لها برأسه واودعها في الشباك بعد ان تحولت من بين يدي الحارس.

وكان بإمكان الهومنتمان الخروج بنتيجة قياسية لو احسن استغلال الفرص العديدة التي لاحت له لكن المهم في النهاية كان انتزاع نقاط المباراة كاملة والبقاء في صدارة الترتيب لأسبوع آخر.

ر.أ.ش

وارطان غازريان يحاول السيطرة على الكرة امام مدافع الأهلي فادي خضور

كرة خورين اوهانيسيان الراسية تعانق شباك الأهلي صربا ويبدو صانعها ارمين صناميان الى اليسار، وآشود والحارس كوكاي والدفاع

(حسن عبد الله)

قالوا في المباراة

* هامبيك ميساكيان امين سر نادي الهومنتمان: «الهومنتمان اليوم اختلف كلياً عما كان عليه في الاسبوع الماضي امام الأنصار.. لقد استحققنا الفوز ونقاط المباراة عن جدارة لأننا كنا الفريق الأفضل بنسبة ٩٠٪، والفوز كان لا بد منه ومطلوب بغية تعزيز صدارتنا وعدم التفريط بأي نقطة».

وعن الخطة الجديدة التي اعتمدها الهومنتمان خلال اللقاء والتي تمثلت بدفع ٤ لاعبين الى الهجوم مقابل ٣ في خط الوسط و٣ في خط الظهر مما اعطى الفريق دفعاً واضحاً وقوة مضاعفة، قال ميساكيان: «في الفترة السابقة كنا نعتمد على آشوت ووارطان في الهجوم، اما اليوم فنركز على اربعة مهاجمين وارمين صناميان واحد منهم وهو الذي كان له فضل كبير في فوزنا اليوم».

واضاف ميساكيان: «سنواصل سعينا لكي نبقى على صدارتنا لكن المنافسة على البطولة باعتقادي قد انحصرت نهائياً بين ٣ فرق هي الهومنتمان والأنصار والنجمة، مع الاشارة الى ان الدوري وخاصة مرحلة الاياب هو في غاية الصعوبة والدقة».

* تسوريك برسخيان مدرب الأهلي صربيا: «بداية الاياب كانت متعثرة بالنسبة للأهلي ويعود ذلك لعدة عوامل خاصة وجود صراع قوي على احراز البطولة والطرف الاساس فيه هو منافسنا اليوم الهومنتمان الذي سعى بكل ثقله وقواه لانتزاع نقاط المباراة الثلاث لكي يبقى على صدارته، لكني اؤكد ان خط دفاعنا لو كان جيداً لتمكنا من الحفاظ على النتيجة».

المباراة في سطور

- التاريخ: ٢٨ - ١ - ١٩٩٤.
- الملعب: بلدية برج حمود.
- المباراة والنتيجة: الأهلي صربيا × الهومنتمان (١ - ٢).
- الشوط الأول: (١ - ٠) لمصلحة الأهلي صربيا.
- الاصابات: محمد حمزة (٤٥)، خورين اوهانيسيان (٦١) وارمين صناميان (٧٠).
- الحكام: الدولي نبيل عياد وعاونه الاردني الدولي دحام العقيدات وجمال سليم.
- الانذارات: صموئيل بوغوصيان وخورين اوهانيسيان وارمين صناميان ووارطان غازريان وكريكور خالويان (الهومنتمان). طانيوس مرهج (الأهلي صربيا).

* الفريقان:

● مثل الهومنتمان: آرا ابراهميان وكيفورك كماليان (رافي جلفاجي) وصموئيل بوغوصيان وانترانيك طوروسيان وليفون طرقجيان وترو كيهيان وخورين اوهانيسيان وارمين صناميان وابراهام خاشمنيان ووارطان غازريان وآشوت برسخيان (كريكور خالويان).

● مثل الأهلي صربيا: كوكاي وفادي خضور وستيان وغابي سعادة ومهدي نصر الدين وعباس يونس ومحمد حمزة وجهاد نخول (ادوار غسان) وحسام دندشي وجوني بطرس (طانيوس مرهج) ومنصور اسطفان.

«الإخاء الأهلي» يجدّد فوزه على «البرج» (٢ - ٠) بقيادة مدربه الأرميني الجديد صموئيل



نجم الإخاء محمد حسن يحاول الرور عن مدافع البرج محمد اسماعيل

جدد فريق الاخاء الاهلي - عاليه فوزه على فريق البرج عندما تغلب عليه باصابتين مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت السبت على ارض ملعب بيروت البلدي.

وجاءت الاصابة الثانية بعد ان تغاضى الحكم نزار وته عن الخطأ الذي ارتكبه حسن عبود عندما انبرى لضربة جزاء صحيحة فارتدت الكرة من اسفل القائم ليتابعها عبود بنفسه وهو امر يتنافى مع قانون كرة القدم الذي لا يسمح لمسدد ضربة الجزاء بتلمس الكرة عند ارتدادها من القائم والعارضة، قبل ان يلمسها زميل له. لذلك فإن عبود تابعها ومررها الى زميله محمد حسن ليحرز منها اصابة الاخاء الثانية في الوقت الذي كان على الحكم ان يحتسبها ضربة حرة. ليفوز الاخاء (٢ - صفر).

وكانت مباراة الذهاب قد اسفرت عن فوز الاخاء باصابة سجلها زاهر العنداري الذي لم يلعب في مباراة السبت لفقدانه اللياقة البدنية بسبب خضوعه للامتحانات.

وبغض النظر عن احتساب الاصابة او عدم احتسابها، فإن اللقاء لم يكن بمستوى اللعبة: اذ بدخول الاصابتين المبكرتين غابت الفنيات وانعدمت التمريرات وباتت المباراة خارج «قاموس كرة القدم».

ففريق الاخاء نجح في استغلال خطأين برجيين وتقدم مبكراً، وما لبث ان لجأ الى اللعب الحذر للحفاظ على النتيجة ونجح في مهمته هذه بسبب العصبية التي لازمت لاعبي البرج الذين لم يعرفوا طريق المرمى إلا مرة واحدة في الشوط الثاني حيث اهدر الثنائي رحال والسانوسي اصابة من النوع الذي لا يهدر ابدا.

واذا كان الشوط الاول خالياً من الفنيات، فإن الشوط الثاني جاء خالياً من كل شيء حيث لم يسجل اية لمحات فنية ولم يقدم فريق البرج اي عرض هجومي ولم تسنح لمهاجميه إلا فرصة واحدة اهدرها السانوسي بسبب «فذلكته»، بينما اعتمد لاعبو الاخاء وخصوصاً الدفاع بقيادة ناصر عادل وعلي حسون على «تشتيت» الكرات [illegible] من اي خطأ يقعون به وهم نفذوا خطة مدربهم الارميني الجديد صموئيل كاملة وهي عدم إبقاء الكرة مع اللاعبين لفترة طويلة.

وكان باستطاعة الاخائيين تقديم الافضل لولا اعتمادهم على اللعب الحذر لضمان النتيجة.

برز من الاخاء الحارس راجي ابو سعيد وخط الدفاع ككل ومحمد حسن. ومن البرج محمد اسماعيل وعامر فرحات.

يذكر ان تحركات عامر فرحات في وسط الملعب لم تعط للمهاجمين البرجيين دفعاً الى الامام بل ان الرحال والسانوسي وبرخو (فضل رحال) لم يقدموا اي شيء يذكر لأنهم وقعوا في أحضان المدافعين الاخائيين.

الإصابتان

في الدقيقة الاولى، كرة امامية من حسن عبود الى سلمان عبد الخالق فأحدث الثاني دربكة على خط المربع البرجي فتدخل جمال يحيى وخطف الكرة ودخل بها وسدد على يمين الحارس مسجلاً اصابة مبكرة جداً.

في الدقيقة الثالثة، هجمة للاخاء احدثت دربكة وتعمد فؤاد حجازي لمس الكرة داخل المربع فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها حسن عبود وارسلها نحو المرمى لترتد من اسفل القائم الأيمن فاكملها زميله محمد حسن وسجل اصابة التعزيز، وتعتبر هذه الاصابة غير صحيحة لكون حسن عبود هو الذي سدد الكرة ثم اعادها الى الشباك، والقانون الدولي للعبة ينص على ان مسدد الكرة لا يسمح له بان يلمسها اذا ارتدت من القائم او العارضة.

ط. ي.



مدافع الإخاء علي حسون يبعد الكرة من أمام مدافع البرج جهاد كنعان

(محمد حيدر)

قالوا في المباراة

● سلمان عبد الخالق (مهاجم فريق الاخاء الاهلي): «كانت مباراة جيدة، لعبنا افضل من لاعبي البرج والنتيجة بالنسبة الينا جاءت في وقتها، واعتقد ان الحظ لعب دوراً كبيراً لمنع فريق البرج من تسجيل التعادل على الاقل».

● بسام همدر (مساعد مدرب فريق البرج): «مبروك للاخاء الذي كان كل شيء في الملعب، وعندي نصيحة لإدارة البرج وكما انهم مشهورون بتغيير المدربين كل فترة عليهم ان يغيروا بعض اللاعبين وخصوصاً جهابذة الفريق».

● علي حطيط (حارس مرمى فريق البرج): «لقد استغل فريق الاخاء الاخطاء التي وقعنا بها، بينما لم نستغل نحن الفرص التي سنحت لنا على باب مرمى الخصم. فمبروك للاخاء و«هاردلك» للبرج».

المباراة في سطور

- الملعب: بلدية بيروت.
- التاريخ: ٢٨ - ١ - ١٩٩٥.
- المباراة والنتيجة: الاخاء الاهلي - عاليه × البرج (٢ - ٠).
- الاصابتان: جمال يحيى (١) ومحمد حسن (٣).
- الانذارات: محمد بهلوان وحسن عبود ومحمد حسن (الاخاء) ومحمد السيد وعبد الرشيد (البرج).
- الحكام: السوري الدولي نزار وته وعاونه الدولي محمد عبد الله سعد والاتحادي روبين ترازيان.

* الفريقان:

● الاخاء الاهلي: راجي ابو سعيد (الحراسة المرمى)، محمد بهلوان، علي حسون، ناصر عادل، فيصل شهيب، حسن عبود، جمال يحيى، عمر رمضان، سعيد ابو المنى، سلمان عبد الخالق (سميح البنا) ومحمد حسن.

● البرج: علي حطيط (الحراسة المرمى)، محمد اسماعيل، عبد الرشيد، فؤاد حجازي، علي غنوم، جهاد كنعان، عامر فرحات، حسن حمدان (ادهم جمعة)، حسن رحال، ايلي برخو (فضل رحال) والسانوسي.

«حركة الشباب» يخطف ٣ نقاط غالية بعد فوزه على «الصفاء» (٢ - ١) في الدقيقة الأخيرة



حارس الصفاء بلال هاشم يلتقط الكرة قبل ان تصل إلى غسان اسعد

صور - «السفير»

خطف فريق حركة الشباب الطرابلسي ثلاث نقاط هامة اثر فوزه على فريق الصفاء (٢ - ١) في المباراة التي اقيمت بين الفريقين على ملعب الاصلاح - البرج الشمالي، وهي المنقولة من ملعب طرابلس البلدي نتيجة العقوبة المفروضة على الحركيين.

نفذ الحركيون خطة مدربهم جميل درويش بحذافيرها والتزموا بخطة «دفاع منطقة» اقفلت بوجه مهاجمي الصفاء كل المنافذ، ولعبوا بأعصاب هادئة في الشوط الاول وفرضوا مراقبة لصيقة على اللاعبين الصفاويين الذين بدوا في المباراة وكأنهم بحاجة ماسة الى القائد الذي «يدير احوالهم» في الملعب، وهم لم يوفقوا حتى الآن في ايجاد البديل لقائدهم المعتزل غسان ابو دياب.

وفيما التزم الحركيون بخطتهم الدفاعية التزاماً تاماً، عمدوا من جهة اخرى الى «غزو» المنطقة الصفاوية عن طريق الهجمات المرتدة السريعة بقيادة ناجي الحسيني وشعبان حمادة ومدحت رمضان، وشكلت تلك الهجمات خطورة واضحة على مرمى بلال هاشم.

وجاء الشوط الأول للمباراة «عقيماً» من الناحية التهديفية: اذ هو انتهى بالتعادل السلبي. وفي الشوط الثاني، نزل الحركيون وبدا عليهم بوضوح الاصرار على تسجيل اصابة مبكرة يخطفون على اثرها ثلاث نقاط «بيضاء» ستنفعهم حتماً في «الأيام السوداء» عند تحديد اسم الفريقين الهابطين الى دوري المظاليم. وكان لهم ما ارادوا في الدقيقة ٤٨ عندما جنح المدافع محمد سليم يميناً ومرر كرة عرضية وصلت الى شعبان حمادة الذي سددها سريعاً ففاجأت الحارس بلال هاشم وعانقت شباكه (١ - صفر). هنا شعر الصفاويون بحراجة موقفهم و«موقعهم على اللائحة» فسعوا الى تعديل النتيجة وقاموا بعدة هجمات اثمرت احداها عن اصابة التعادل في الدقيقة ٥٤ عندما مرر علي صبرا الكرة الى علي الاتات (بديل شادي الشامي) فقابلها بطلقة سكنت الشباك على يمين الحارس (١ - ١). وكان المدافع حسن ايوب قد نزل الى الملعب (بعد غياب) بدلاً من نبيل شيخو.

وتمضي الدقائق في كر وفر بين الفريقين الى ان تلتي الدقيقة ٩٩ عندما يوفق اللاعب المحنك مدحت رمضان في اقتناص اصابة الفوز للحركة عندما وصلته الكرة من شعبان حمادة، فيستغلها رمضان احسن استغلال (٢ - ١).

وعلى ضوء هذه النتيجة يدخل فريق الصفاء «نفقاً مظلماً» اذ بات في وضع لا يحسد عليه. وهو بحاجة الى «عملية قيصرية» تحسن وضعه وتدفعه نحو المقدمة.

قاد اللقاء السوري الدولي اسامة الشامي، وعاونه الدوليان محمد علي سعد وبزيك يزيك.

● مثل الصفاء: بلال هاشم، نبيه الجردي وحبيب قداح وجاكوبس وعصام بلوق، نبيل شيخو (حسن ايوب) وعصام رضا ومحمد مرتضى وشادي الشامي (علي الاتات) علي صبرا وهاريس.

● مثل الحركة: علي حبيب ابراهيم، حسن اسعد ومحمد سليم ووسيم الهندي وفؤاد فهد وبسام عباس وناجي الحسيني وشعبان حمادة وربيع عثمان، مدحت رمضان وغسان اسعد.

ترتيب الفرق في نهاية الأسبوع الـ ١٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الهومنتمان	١٤	١٠	٢	٢	٢١	١٠	٣٢
٢ - الأنصار	١٤	٩	٤	١	٢٤	١٠	٣١
٣ - النجمة	١٤	٩	٤	١	٢٢	١٠	٣١
٤ - الهومنمن	١٤	٥	٧	٢	١٥	١٢	٢٢
٥ - الراسينغ	١٤	٥	٥	٤	١٣	١٢	٢٠
٦ - التضامن صور	١٤	٥	٤	٥	٢٠	١٦	١٩
٧ - الحكمة	١٤	٣	٩	٢	١٦	١٤	١٨
٨ - الأخاء الأهلي	١٤	٤	٣	٧	١٦	١٦	١٧
٩ - البرج	١٤	٣	٦	٥	١٠	١٤	١٥
١٠ - الأهلي صربا	١٤	٣	٤	٧	١٥	٢١	١٣
١١ - حركة الشباب	١٤	٣	٤	٧	٢٢	٣٣	١٣
١٢ - الصفاء	١٤	٢	٦	٦	٢٠	٢١	١٢
١٣ - السلام	١٤	٣	١	١٠	١٦	٢٩	١٠
١٤ - الأهلي صيدا	١٤	١	٦	٧	٦	١٨	٩

مباريات الأسبوع الـ ١٥

التاريخ	الفريقان	الساعة	الملعب	الذهاب
الجمعة ٣/٢	التضامن صور × حركة الشباب	٢.٣٠	البرج الشمالي	٢ - ٢
السبت ٤/٢	الإخاء الأهلي × الحكمة	٢.٣٠	البلد	٢ - ١
السبت ٤/٢	الهومنمن × الراسينغ	٢.٣٠	الصفاء	٠ - ٠
السبت ٤/٢	الهومنتمان × النجمة	٢.٣٠	طرابلس	٢ - ١
الأحد ٥/٢	الأنصار × البرج	٢.٣٠	برج حمود	١ - ١
الأحد ٥/٢	الصفاء × الأهلي صربا	٢.٣٠	الصفاء	٣ - ٢
الأحد ٥/٢	السلام × الأهلي صيدا	٢.٣٠	طرابلس	١ - ١

الهدافون

ارتفع عدد الاصابات المسجلة في بطولة لبنان بكرة القدم الى ٢٣٦ اصابة بعد ان حملت المرحلة الأولى من الاياب ١١٨ اصابة. وانفرد لاعب وسط الانصار الترينيدادي دايفيد ناكيد بصدارة الهدافين بعد ان سجل اصابتين من اصل اصابات فريقه الثلاث في مرمى الأهلي صيدا، وهنا الترتيب:

١ - دايفيد ناكيد (الانصار) ١٠ اصابات.
٢ - ايمانويل هاريس (الصفاء)، وائل نزهة (التضامن صور) ٩ اصابات.
٣ - فاسيلي كلتشوريك (الحكمة)، اشوت برسخيان (الهومنتمان) ٨ اصابات.
٤ - زاهر العنداري (الاخاء عاليه) ٧ اصابات.
٥ - علي صبرا (الصفاء)، شعبان حمادة (حركة الشباب)، فيتالي اغاسيان (الهومنمن)، وارطان غازريان (الهومنتمان)، صلاح نصر (الأهلي صربا) ٦ اصابات.
٦ - كلود ابو نعمة (السلام)، محمد كالون (التضامن صور)، محمد صبيح (الراسينغ)، غسان اسعد (حركة الشباب) ٥ اصابات.
٧ - محمد مسلماني (الانصار)، حيدر حايك ومحمود حميد (النجمة)، سلمان عبد الخالق (الاخاء عاليه)، مدحت رمضان (حركة الشباب)، ٤ اصابات.
٨ - منصور اسطفان (الاهلي صربا)، صباح جعير وعلي كاظم وفوزي يمين (السلام)، فؤاد فهد (حركة الشباب)، علي عبدالله (التضامن صور)، حسن عبود (الاخاء عاليه)، ريمون نجم (الهومنمن)، ابراهام خاشمانيان (الهومنتمان)، احمد كريم (الحكمة)، رائد ابو النصر (النجمة)، موري ابراهيم وفادي علوش (الانصار) ٣ اصابات.

الإسلاميون الجزائريون يتعهدون بالتصعيد في رمضان
السلطات تحرّك تظاهرة ضد بيان روما

باريس ـ سامي كليب:

تتوقع الاوساط الغربية المطلعة على طبيعة الازمة الجزائرية ان يشهد الشهر المقبل تصعيدا واسعا لاعمال العنف في الجزائر، وذلك لمناسبة حلول شهر رمضان الذي تعهد الاسلاميون بجعله «شهر مقاتلة الكافرين»، وذلك فيما واصلت السلطات الرسمية تحركاتها لقطع الطريق على نتائج مؤتمر المعارضة في روما، حيث حركت امس حوالى عشرة آلاف متظاهر تأييدا للرئيس الامين زروال ولشجب لقاءات العاصمة الايطالية، وهو رقم جاء اقل من آمال السلطة.

واختلفت المعلومات حول عدد الذين تظاهروا امس في العاصمة الجزائرية، فبينما ذكر الصحافيون ان العدد لم يتعد ١٠ آلاف شخص جاؤوا من العاصمة ومناطق اخرى مجاورة، فإن اجهزة الاعلام الجزائرية الرسمية اكدت ان اكثر من ١٥٠ الفا ساروا على مدى ٣ ساعات بين ساحة الاول من ايار وساحة الشهداء.

ولأن اغلبية سكان العاصمة هم من البربر، فإن القسم الاكبر من المتظاهرين جاء من الجوار، ورفعوا يافطات تندد بلقاء روما ويما وصفوه بالتدخل الخارجي بشؤون الجزائر، واخرى تؤكد «ان الجيش والشعب مع زروال» وتؤيد الانتخابات الرئاسية التي وعد النظام باجرائها قبل نهاية العام الحالي.

واحيطت تظاهرة الامس بقوات كبيرة من رجال الامن الذين انتشروا في ...

المتظاهرون يحملون علماً ضخماً للجزائر (أ ب)

... للانقاذ وجبهة القوى الاشتراكية) كانت اجتمعت بمشاركة عدد من الفاعليات والشخصيات الاخرى الفاعلة، برعاية جمعية «سانت ايجيديو» الكاثوليكية في العاصمة الايطالية واصدرت بيانا اطلقت عليه اسم «العقد الوطني» قدمت خلاله تصورها للحل يستند الى التناوب على السلطة وابعاد الجيش عن الساحة السياسية ونبذ العنف واحترام المعارضة والرأي الآخر، لكن السلطة الجزائرية سارعت الى رفضه.

وبعد ان كان الرجل الثاني في الجبهة الإسلامية للانقاذ علي بلحاج الذي لا يزال الاكثر تأثيرا على الاسلاميين، وجه رسالة خطية الى المعنيين اعلن فيها موافقته على لقاء روما الذي حضره عن الجبهة انور هدام ...

جرى اغتيال موسى سفني عضو المجلس الوطني الانتقالي، وهو ثاني مسؤول في هذا المجلس يتم اغتياله منذ منتصف الشهر الحالي بعد صلاح نور، وثالث شخصية سياسية تقتل في اقل من اسبوعين بعد ميلود بحيار.

وفي باريس، دعا وزير الداخلية شارل باسكوا «الديموقراطيين» لمقاومة عنف الاسلاميين والبقاء في بلادهم، وقال في حديث للقناة الثانية في التلفزة الفرنسية «ينبغي المقاومة، فلنا لم اهرب حين جاء الالمان الى فرنسا، ولا يجب ان يهرب كل اولئك الذين يعارضون الاصولية او الذين يشكلون النخبة في هذا البلد، لان ذلك سيكون نصرا لاعدائهم ولغير الديموقراطيين».

...

ودعا وزير الداخلية الفرنسية المكلف ايضا بالشؤون الدينية مسلمي فرنسا «الاعتراف بأولوية القوانين الفرنسية على مفاهيم الاسلام حين يكون ثمة صراع بين الاثنين»، مشيرا الى انه لا يتدخل في تنظيم المسلمين في بلاده، وانما يعير الاهتمام لانعكاسات عدم تنظيمهم ولمحاولات البعض لتوريطهم في اعمال ارهابية.

... لتصعيد القتال ضد من وصفهم بـ«المرتدين»، واعتبر ان شهر رمضان «هو شهر التوبة والفتح في خدمة دين الله»، واشار الى ان نشر القوات العسكرية حول العاصمة «لن يغير شيئا لأن السلطات هي تحت وطأة الخوف والقلق مما ستتلقاه من المجاهدين» خلال شهر رمضان.

وكانت المجابهات تواصلت بشكل عنيف خلال الايام القليلة الماضية، ...

... المؤسسة العسكرية حيال محاورة الاسلاميين، فإن التظاهرة لم تأت على قدر آمال السلطة التي تريد حشد اكبر عدد ممكن من الجزائريين لمعارضة اتفاق روما الذي لاقى ترحيبا وتأييدا دوليين وضيق هامش المناورة امام السلطة.

يشار الى ان ابرز احزاب المعارضة (جبهة التحرير والجبهة الإسلامية ...

الشرطة المصرية تكثف إجراءاتها في الصعيد بعد السبت الدامي
كانون الثاني يسجل العدد الأكبر من قتلى العنف

القاهرة ـ «السفير»

اقامت الشرطة المصرية أمس، عدداً من حواجز الطرق في صعيد مصر، بعد ان شهد امس الاول، اسوأ مواجهة بين الشرطة والإسلاميين ادت الى سقوط ثلاثين شخصا هم ٢٦ اسلاميا وشرطيان ومدنيان.

ويعتبر شهر كانون الثاني الحالي، الشهر الاكثر دموية منذ ان بدأت اصوات العنف بين الاسلاميين والشرطة منذ العام ١٩٩٢، حيث سقط فيه اكثر من ٨٠ شخصا من الجانبين.

وتزامنت مواجهات كانون الثاني مع احتفال لوزارة الداخلية بالعيد الثالث والاربعين للشرطة. وكانت البداية في عملية سرية تمت صباح يوم الثالث من الشهر الحالي عندما تم اقتحام ثلاثة مخابئ للاسلاميين في قرى الشنيطة وابو حامد وبني مرة في صعيد مصر، تم خلالها قتل ٢١ من اعضاء الجماعة الاسلامية.

وجاءت الضربة الثانية وفقا لتقديرات الامن والتي نجحت في قتل زعيم الجماعة (اميرها) محمود سليم الذي تولى تلك المهمة بعد مصرع طلعت ياسين همام ومساعديه، وبهذه الضربة بدأت خطوات جديدة لتثبيت القوة الامنية، لتتم عدة عمليات ناجحة ضد الاسلاميين الذين اتخذوا من منطقة ملوي بمحافظة المنيا بصعيد مصر مكانا لانشطتهم.

وتردد سؤال بعد هذه العملية وهو هل نجح الامن في فرض قوته وانهاء الصراع من مناطق الصعيد؟

...

صغار السن غير مدركين لما يفعلون... بل احيانا نجد هؤلاء بدون اي مال... وهم من الفئات الاجتماعية الدنيا ومن الطلاب او حاملي المؤهلات المتوسطة وذوي الثقافة المحدودة».

اما عن القادمين من الخارج فيقول العيسوي ان «عددهم محدود وتكاد تكون تلك الظاهرة منعدمة تماما، وهي تحت الحصار ومن ينجح في دخول البلاد يتم ضبطه مع اعوانه في الداخل بعد فرض الحصار على اي نشاط له».

وامام الضربات المتتالية من اجهزة الامن ضد الاسلاميين، شهدت الايام الاخيرة عدة عمليات ضد رجال الامن اسفرت عن مقتل ١٦ شرطيا واصابة عدد آخر... وكان اخطر هذه الحوادث عملية ابو قرقاص حيث قتل ٦ من رجال الشرطة واصيب ٥ آخرون.

وردت قوات الامن على الفور بتوجيه ضربة الى معاوني امير الجماعة محمود سليم الذي لقي مصرعه في مطلع الشهر الحالي.. واسفرت المواجهة عن مقتل اربعة اسلاميين في مدينة المنيا في منزل طبيب يدعى فؤاد علام وهو عضو بجماعة الاخوان المسلمين.

وتأتي اهمية هذا الحادث وفقا لمصادر امنية الى تأكيد المعلومات والاتهامات ضد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بمساندة جماعات التطرف.. وسيتم ضم ملف هذه القضية الى ملفات اخرى امام جهات التحقيق في نيابة امن الدولة العليا.

وتوالت المواجهات الامنية في التصاعد، ففي يوم السبت الماضي قامت قوات الامن بحملة واسعة النطاق على مراكز الاسلاميين في بني خالد في المنيا وملوي، وابوتشت بسوهاج والجلاوية بساقلته.. واسفرت المواجهة عن مقتل ٢٦ اسلاميا منهم ١٢ في قرية بني خالد و٦ في ابوتشت، و٤ بالجلاوة... و٤ آخرون بملاوي.

وجاء رد فعل الاسلاميين باطلاق النار على قوة امنية في منتجع حمادي بقنا، حيث لقي شرطيان مصرعهما كما لقي مواطنان مصرعهما.

ويصف مساعد وزير الداخلية للامن الخاص اللواء حسين السلوي الحادث بأنه «رد فعل مشتت من الارهابيين».. مؤكدا انه «بالرغم مما حدث من عمليات من الجماعات، الا ان زمام الامور في يد الامن.. وذلك بعد وضع وتنفيذ اول خطة متكاملة للمواجهة الشاملة.. وستشهد الفترة المقبلة ...

التقليد التايواني ينتقل إلى مصر

القاهرة ـ رويتر ـ وقع جدل حاد بين اثنين من اعضاء مجلس الشعب امس، تطور الى تبادل اللكمات خارج القاعة لان احدهما وصف الآخر بأنه «صعيدي».

بدأت المشادة بينما كان النائب المستقل ابو الفضل الجيزاوي يلقي كلمته تعقيباً على بيان الحكومة مطالباً التصدي الحاسم للاسلاميين ودعا القوات المسلحة للنزول للقضاء على «الارهاب» بالدبابات والطائرات في صعيد مصر محذراً من خطورة عدم التصدي الحاسم لهذه القضية ...

... وطرح سؤال آخر هل هناك اعضاء جدد ينتمون لتلك الجماعات؟

يوضح مدير أمن القاهرة اللواء منصور العيسوي الامر قائلا ان «القيادات الاولى او بالتحديد الصف الاول والثاني من الجماعات كادت تختفي تماما، وعدد كبير من الصف الثالث رهن الاعتقال او للحصار الدقيق، لكن معظم مرتكبي الحوادث الاخيرة من هذا الصف، وكلهم من ...

... انت». واثارت العبارة غضب عبد القادر فترك مكانه وتوجه الى المنبر محاولا التحرش بالجيزاوي ودفعه الجيزاوي بيده والتف عدد من النواب حول عبد القادر وابعدوه.

ولكن بعد لحظات من انتهاء الجيزاوي من كلمته غادر القاعة فانطلق عبد القادر خلفه الى خارج القاعة وتبادلا اللكمات حتى فرق بينهما النواب وحرس المجلس.

... اقسام الشرطة». واضافت ان «الارهابي» اطلق أعيرة نارية، وبادله الاهالي اطلاق النار وقتلوه.

من جهة اخرى (رويتر)، قالت مصادر امنية ان اشخاصا يشتبه في انهم اسلاميون اقتحموا مصرف التنمية والائتمان الزراعي في بلدة ابو قرقاص واستولوا على ١٢٥ الف جنيه (٣٦ الف دولار).

واتهمت المصادر اسلاميين بالعملية.

أحكام مغربية بإعدام ثلاثة إسلاميين
الدفاع: المحاكمة لم تكن عادلة

رجلا امن يقتادان المتهم الجزائري حامد مرزوق بعد الحكم عليه بالاعدام (أ.ف.ب)

اصدرت محكمة الاستئناف في مدينة فاس المغربية احكاما بالاعدام على ثلاثة اشخاص، اثنان منهم فرنسيان، بعد ادانتهما بتهمة القيام «بأعمال ارهابية» شملت هجوما على فندق قتل فيه اسبانيان بالرصاص في العام الماضي. والثلاثة هم، حامل مرزوق، ورضوان حمادي، وستيفان ايت ادير، وجميعهم من اصل جزائري، ومرزوق وايت ادير مقاتلان سابقان في افغانستان ويحملان الجنسية الفرنسية.

...

التي تدعى نعيمة عازل بالسجن ستة شهور مع ايقاف التنفيذ وغرامة ٥٠٠ درهم (٥٥ دولارا).

وصدرت على المتهمين الاحد عشر الآخرين احكام بالسجن لمدد تتراوح بين ستة شهور وعشرة اعوام.

وقال اثنان من المتهمين هما ايت ادير (٢٢ عاما) وحمادي (٢٤ عاما) اثناء المحاكمة التي بدأت في العاشر من كانون الثاني الحالي انه تم اقناعهما بالذهاب الى المغرب معتقدين انهما سيفتحان ...

...

وقال شاوش انه ليس من العدل ان نحكم بالاعدام على شاب لاطلاقه النار على جدار وان هذا الحكم يتعارض مع الاصلاحات التي قال انه يفترض ان الحكومة المغربية تقوم بها في مجال حقوق الانسان.

وحكم على كمال بن اكشا الذي يحمل الجنسية الفرنسية ايضا بالسجن مدى الحياة مع اثنين آخرين، وحكم على المرأة ...

● في باريس، قال بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان السلطات القنصلية الفرنسية زارت حمادي وايت ادير بعد اعتقالهما. وان فرنسا ما زالت تتابع عن كثب قضيتهما.

وكانت عائلة حمادي وايت ادير قد اتهمت فرنسا بعدم التحرك لانهما من اصل عربي، ولان باريس تعارض بشدة الاسلاميين. (رويتر)

بيلليترو يبلغ حسين الالتزام بإلغاء ديون الأردن
إسرائيل تبدأ اليوم الانسحاب من الأراضي الأردنية

جدد مساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت بيلليترو للملك الاردني حسين خلال اجتماعهما في عمان امس الاول تعهد واشنطن بإلغاء الدين الاردني واستعدادها لتشجيع القطاع الخاص الاميركي على الاستثمار في الاردن.

في غضون ذلك فازت حكومة رئيس الوزراء زيد بن شاكر بثقة مجلس النواب، فيما اعلن مسؤول اردني ان الجيش ...

...

«ركز على قلق الاردن من عدم حدوث تقدم ملموس على المسار السوري وهو شرط نحو استمرار التقدم نحو تسوية شاملة» في المنطقة.

واعرب بن شاكر عن «حرص الاردن على تحقيق السلام الشامل والعادل الذي يضمن الحقوق المشروعة لدول المنطقة وبما يضمن كذلك استتباب الامن والاستقرار كركيزة رئيسية لتحقيق التقدم الاقتصادي لشعوب المنطقة».

وكان بيلليترو قد زار مصر والسعودية ودولة الامارات العربية ...

... شردم ان الجيش الاسرائيلي سيبدأ اليوم باخلاء قسم من اراض تبلغ مساحتها ٣٤٠ كيلومتراً مربعاً في وادي عربة، جنوبي البلاد.

اضاف انه في التاسع من شباط المقبل سينسحب الاسرائيليون «من باقي الاراضي الاردنية المحتلة» من بينها ٨٣٠، من الكيلومتر المربع في «الباقورة»، قرب مجرى نهر اليرموك والمثلث الحدودي السوري الاردني الاسرائيلي.

واوضح شردم في مؤتمر صحافي.

جنود اردنيون يجهزون الارض بعد بناء جسر جديد على نهر الاردن في منطقة باكورة (أ.ف.ب)

(رويتر، أ ب، ي ب أ، أ ف ب)

محادثات أمنية بين أنقرة ودمشق
مدير الأمن العام التركي في زيارة لسوريا

دمشق ـ علي جمالو

بدأ وفد تركي برئاسة مدير الامن العام التركي محمد اغار محادثات في دمشق مساء امس تتعلق بالتعاون الامني بين البلدين.

وقالت مصادر دبلوماسية تركية ان محادثات الوفد التركي الذي وصل امس الى دمشق، جرت في وزارة الداخلية وترأسها عن الجانب السوري رئيس شعبة الامن في وزارة الداخلية اللواء عدنان بدر الحسن وتركزت بشكل خاص على مشكلات التهريب عبر الحدود والتعاون في مكافحة المخدرات.

ويجتمع الوفدان مرتين في السنة لتبادل المعلومات حول الامن على حدودهما المشتركة البالغة الف كيلومتر.

وسينهي الوفد التركي زيارته الى سوريا يوم الثلاثاء المقبل.

وكان اغار وبدر الحسن قد وقعا في تشرين الثاني ١٩٩٣ وثيقة للتعاون الامني الحدودي وتهتم تركيا بشكل رئيسي بمنع تسلل مقاتلي حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله اوجلان الذي يخوض صراعاً مسلحاً ضد انقرة.

ورأت مصادر سورية ان المحادثات ستتركز على العلاقات الحدودية وعلاقات التعاون بما يخدم امن البلدين.

وفي حين يعتبر امن الحدود الموضوع الاول بالنسبة الى تركيا فان سوريا ترى ان موضوع المياه هو الابرز في العلاقات بين البلدين، وكان وزير الخارجية فاروق الشرع قد دعا تركيا مؤخراً الى توقيع اتفاق طويل الامد لتقاسم مياه الفرات وفقاً لما وعد به الرئيس التركي سليمان ديميريل خلال زيارته الى دمشق في العام ١٩٩٣ وكان حينها رئيساً للوزراء.

وعلقت مصادر تركية على موضوع المياه الذي يعيق تطور العلاقات الثنائية بين البلدين بالقول ان انقرة تعطي ...

...

وترى مصادر سورية انه فيما يحاول الاتراك ربط موضوع المياه بالامن، يحاول السوريون البحث عن نقاط للتفاهم لتطوير العلاقات بين البلدين استناداً الى قاعدة عدم السماح بحدوث نشاطات تخل بالامن في تركيا انطلاقاً من سوريا.

وهذا الموقف اكده اكثر من مسؤول سوري وبالاخص الشرع ووزير الداخلية محمد حربا اللذين اعلنا عن ذلك منتصف هذا الشهر في تصريحات لمحطة «شو تي في» التلفزيونية التركية.

تخفيف حظر التجول في نواكشوط بعد تراجع الاحتجاجات على رفع الاسعار

خففت السلطات في موريتانيا أمس حظرا للتجول فرضته بعد تظاهرات واضطرابات احتجاجا على رفع اسعار الخبز اوائل الاسبوع الماضي لكن قوات الامن ابقت على وجود كبير في العاصمة نواكشوط.

واخرت الحكومة موعد بدء سريان حظر التجول من الساعة الثامنة مساء الى العاشرة مساء لكنها قالت ان موعد انتهاء الحظر سيبقى السادسة صباحا.

وهذا التغيير الذي اعلنته اذاعة موريتانيا جاء في اعقاب تراجع التوتر في المدينة، لكن سكانا شاهدوا دوريات مترجلة عديدة للشرطة وظلت دبابات لقوات الامن متمركزة عند التقاطعات الرئيسية للطرق والميادين العامة.

وكانت قوات الامن قد فرقت يوم الخميس الماضي تظاهرة في وسط نواكشوط قام بها مئات من ناشطي المعارضة في تحد للحظر على الاجتماعات والمسيرات اعلنه في اليوم السابق محافظ العاصمة.

وامس الاول ومع تأكيد وضع ثمانية ...

...

الكويت قد تواجه التطرف

قال احد اقطاب التيار الاسلامي البارزين في الكويت ان الحكومة تحاول ان تحد من تأثير التيار الاسلامي وحذر من ان ذلك قد يتسبب في التطرف.

ونقلت صحيفة «الأنباء» الكويتية، امس، عن ناظم المصباح وهو عضو فاعل في جماعة السلفيين قوله «الشواهد في بعض الامور تدل على ان الحكومة تحاول قص أجنحة التيارات الإسلامية».

...

«لا يمكن لأوروبا إهمال تركيا اقتصادياً وسياسياً» تشيللر تربط حل مشكلة قبرص بالاتحاد الجمركي

ربطت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر ضمناً، امس الاول، بين حل المشكلة القبرصية وبين حل مشكلة اقامة اتحاد جمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي، محذرة بالمقابل من ان الرفض الاوروبي لإقامة هذا الاتحاد الجمركي من شأنه تغذية التيار الاصولي في تركيا التي «تساهم في الاستقرار على الحدود الحالية للاتحاد الاوروبي».

وقالت تشيلر للصحافيين خلال مشاركتها في منتدى دافوس الدولي (سويسرا): «اننا نريد حل القضية (القبرصية). ليست هناك مشكلة في ذلك.. هناك خطوات بناءة واعتقد ان هناك حاجة للتعامل معها بطريقة جدية للغاية».

وأشارت تشيلر الى ان زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش قد تجاوز حتى توقعات تركيا، بالمضي الى ابعد من مقترحات اجراءات بناء الثقة عبر وضعه جزءاً رمزياً من المناطق التي يسيطر عليها الاتراك تحت السيادة الدولية.

وقالت: «انها خطوة عملاقة بين الاتجاه الصحيح»، مشيرة الى أن دنكطاش اعلن في الاسبوع الماضي عن تأييده لحل فدرالي للمشكلة القبرصية.

أضافت «لكنني اعتقد أن هناك جانبين. التصفيق يحتاج يدين. وهذا هو ما ننتظره: سماع صوت التصفيق».

وقالت انها صارت «اكثر تفاؤلا» بعد لقائها صباح امس الاول مع «الشركاء الاوروبيين» الذين يحضرون منتدى دافوس، الذي تشارك فيه الف شخصية سياسية واقصادية عالمية.

ورأت تشيلر ان اليونان قد ترفع العقبة امام جهود تركيا اقامة اتحاد جمركي مع الاتحاد الاوروبي «ولدي تفاؤل اكبر من جهة شركائنا الاوروبيين ايضاً».

واعتبرت أن «هذه بالفعل مسألة تقنية.. اننا لا نتحدث حول عضوية كاملة، اننا نتحدث عن اتحاد جمركي».

وقالت ان العلاقات مع اليونان ستتحسن ما ان تصبح تركيا اكثر اندماجاً في اوروبا. واضافت «ليس بين شعبي اليونان وتركيا نزاع. النزاع هو بين الحكومتين».

وأكدت من جهة اخرى على انه «مع ان الاصوليين لا ينشطون كثيراً في بلادنا يجب عدم تجاهل المخاطر التي يمكن ان يشكلوها ان لم يتحقق الاتحاد الجمركي في نهاية العام ١٩٩٥ والحملة التي قد يبدأونها من اوروبا».

وكانت بروكسل قد طلبت من تركيا مؤخراً بضرورة احراز تقدم في مجال حماية حقوق الانسان.

وقالت: «اننا نستنكر قتل اتراك في مدن المانيا». وربطت انتهاكات حقوق الانسان بحملة مكافحة الارهاب الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني في الاناضول واضافت «اننا نتقدم بسرعة» في مجال حقوق الانسان.

وقامت بعد ذلك بتفصيل مبررات انشاء اتحاد بين تركيا والاتحاد الاوروبي واعلنت «اننا قريبون من روسيا التي تبقى قوة عظمى وقريبون من منطقة الشرق الاوسط حيث تواجه عملية السلام صعوبات. ونحن نقيم اتصالات مع اطراف النزاع ولاوروبا مصلحة في بناء علاقات جيدة مع بلادي التي تساهم في الاستقرار على الحدود الحالية للاتحاد الاوروبي».

وشددت على وجود الملايين من العمال الاتراك في دول الاتحاد الاوروبي الذين اكتسبوا مهارة ممتازة مشيرة الى ان الاتراك لديهم «١٥٠ مليار دولار» في المصارف الاوروبية».

وختمت «لا يمكن لأوروبا أن تهمل تركيا لا اقتصادياً ولا سياسياً».

(أ ب، أ ف ب)

جلسة انشراح بين تشيلر ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز (أ.ف.ب)

بيريز يطلق «مبادرة» لرفع مستوى التعليم في الدول العربية!

دافوس ـ أ ب ـ أبدى وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز «غيرة» على مستوى التعليم في الدول العربية، مظهرا «رغبة» إسرائيل في مشاركة فكرة تعميم استخدام أجهزة الكومبيوتر بين الأطفال العرب.

واقنع بيريز نظيره المصري عمرو موسى بهذه الفكرة، وبدأا معا مسعى لدى أربع شركات أوروبية لتزويد الأطفال العرب بأجهزة كومبيوتر.

وعقد بيريز وموسى، أمس، خلال مشاركتهما في «منتدى دافوس» الاقتصادي ـ السياسي العالمي، جلسة اولى مع مسؤولي الشركات الاوروبية الأربع، بهدف التخطيط للمشروع الذي يأملان تمويله بـ٦٢.٥ مليون دولار من مساعدات مقرر أن يقدمها الاتحاد الأوروبي.

وقال بيريز إنه اقترح هذه المبادرة لأن لدى إسرائيل برنامجا مشابها، وهي تريد مشاركة هذه الفكرة مع بقية المنطقة.

اما موسى فقال إن ثمة حاجة لهذه الفكرة لدفع التعليم في الشرق الأوسط باتجاه القرن الحادي والعشرين.

طهران تروّج لخطتها الخمسية في «دافوس»، «كيهان»: الحكومة تسبّب فوضى اقتصادية

اكدت طهران أن خطتها الاقتصادية الخمسية الجديدة ستوفر للمستثمرين الأجانب مجالا جديدا عبر المشاريع المشتركة، فيما حملت الصحافة الايرانية بعنف على الأداء الاقتصادي للحكومة التي فقدت السيطرة على الأزمة الاقتصادية مما ينذر بـ«كارثة».

وقال بيان للوفد الايراني المشارك في منتدى دافوس (سويسرا) اصدره، أمس الأول، ان في إيران مجالا واسعا امام الاستثمارات المضمونة من الحكومة في مشاريع البنية التحتية، وبخاصة في مجالات النقل وانابيب النفط والبضائع الاستهلاكية المخصصة للتصدير.

وبموجب الخطة الخمسية الجديدة، التي سيسري مفعولها في ٢١ آذار المقبل، سيسمح وللمرة الأولى منذ انتصار الثورة الاسلامية، بأن تمتلك مؤسسات أجنبية أكثر من ٥٠ في المائة من أسهم مشاريع بشرط الحصول على موافقة مجلس الاستثمار الأجنبي الايراني.

وقال المستشار الاقتصادي البارز للرئيس الايراني، محمد حسين عادلي انه بالمقارنة مع دول نامية أخرى في آسيا فإن معدلات الضرائب في إيران منخفضة، تبدأ بـ٥ في المائة لتصل الى ٤٥ في المائة كحد أقصى، فيما تصل الى ٧٥ في المائة في بلدان أخرى. وتعرض الخطة الخمسية الجديدة للشركات الأجنبية العديد من الاغراءات الضرائبية وحقوق التشغيل، التي يحصل عليها رجال الاعمال الايرانيون.

لكن صحيفة «كيهان» الايرانية رأت، امس، ان الحكومة فقدت السيطرة على الأزمة الاقتصادية وقالت إن إيران تسير الى «كارثة» في حال عدم الاسراع بتعديل السياسة الحالية.

وفي تعليق شديد اللهجة بشكل غير معهود نشرته بعنوان «الفوضى الاقتصادية» في طبعتها الدولية الصادرة باللغة الانكليزية، اتهمت «كيهان» حكومة الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني بارتكاب «خطأ قادح» باستمرارها في تطبيق خطة لتحرير الاقتصاد لم تسفر حتى الآن سوى عن تفاقم نسبة التضخم المالي لأنها لم تكن مرفقة بتدابير مناسبة.

وشددت الصحيفة على «الغموض» الذي تتسم به قرارات الحكومة الاقتصادية منذ شهور عدة واتهمت القطاع العام بأنه المسؤول الرئيسي عن تفاقم التضخم المالي الذي بلغت نسبته العام الماضي ٣٥ في المائة وفق الاحصاءات الرسمية وضعف ذلك على الاقل وفق تقديرات الخبراء الغربيين في طهران.

وشجبت الصحيفة أيضا «تفشي الفساد والفضائح والمخالفات المالية وعمليات اختلاس الأموال العامة على أعلى المستويات». وقالت ان الحكومة «فقدت السيطرة على الوضع وما يقوله الرئيس ووزراؤه على التلفزيون أو في الاجتماعات العامة لا معنى (...) له في غياب التدابير الملموسة».

وقد ضاعفت الصحافة الايرانية في الأيام الأخيرة انتقاداتها لعجز الحكومة عن مواجهة الأزمة النقدية التي تعصف بالبلاد منذ مطلع هذا العام، حيث افضت الى انهيار سعر صرف الريال الايراني الذي تراجعت قيمته بما بين ٢٠ و٤٠ في المائة، مقابل العملات الأجنبية الرئيسية والذهب في غضون أقل من شهر وادت أيضا الى التهاب مفاجئ للأسعار طال خصوصا المواد الغذائية التي تضاعفت أسعار بعضها.

وقالت صحيفة «ايران نيوز» التي تعتبر مقربة من الحكومة ان الأزمة الحالية تعود الى «تطبيق سياسات اقتصادية متضاربة والتردد في اتخاذ بعض القرارات والتعجل في اتخاذ أخرى». (ي ب، أ ف ب)

توتر حدودي يضع البيرو والإكوادور على حافة حرب نزاع قديم يفاقمه الذهب والنفط واليورانيوم



جنود من الاكوادور يجرون عربة ذخائر في قاعدة جنوبي العاصمة كيوتو (أ ب)

قوات بيروفية تنتقل الى الحدود بشاحنة مدنية (أ.ف.ب)

ينذر التوتر السائد على الحدود بين البيرو والاكوادور، الناتج عن مناوشات عسكرية بدأت الخميس الماضي وعن تعبئة القوات واعلان حالة الطوارئ، باندلاع حرب حقيقية بين هذين البلدين الجارين على غرار الحرب بينهما في العام ١٩٤١، التي انتهت باتفاق لترسيم الحدود لكنها تركت عداء مستحكما.

وتسخن المشكلة الحدودية كل عام تقريبا مع اقتراب ذكرى التوقيع على «بروتوكول ريو دي جانيرو»، في ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٢، الذي أنهى الحرب، والذي رفضته الاكوادور في العام ١٩٦٠.

وتقول الاكوادور ان الاتفاق الحدودي انتزع منها تقريبا نصف مساحة اراضيها. غير ان النزاع يتمحور على منطقة جبلية تغطيها غابات الامازون تعرف باسم «كورديليرا ديل كوندور»، التي يبلغ طولها ٨٠ كيلومترا، والتي كانت قد شهدت اشتباكات عنيفة بين قوات البلدين في العام ١٩٨١.

وتمتد الحدود المشتركة بين البلدين بطول ١٦٠٠ كيلومتر.

لكن تجدد النزاع هذه السنة، والذي توحي مؤشراته بأنه الاخطر حتى الآن، يبدو مرتبطا بوجود مناجم ذهب (تنتج نحو ٥ ١ طنا سنويا) والنفط اضافة الى اكتشافات تؤكد وجود معادن، خاصة من اليورانيوم.

واتهمت الاكوادور قوات البيرو بشن «هجوم كبير»، أمس، على مواقع دفاعية اكوادورية.

وأعلنت الاكوادور عن إسقاط مروحية عسكرية وقتل سبعة جنود من قوات البيرو.

وقالت وزارة الدفاع الاكوادورية في بيان إن «الجيش الاكوادوري يقاتل لصد هجوم العدو بالوسائل كافة تعززه في ذلك القوات الجوية».

واعلنت الاكوادور ان طائراتها الحربية طاردت سربا من طائرات البيرو خرق مجالها الجوي، كما تحدث مسؤولون اكوادوريون عن هجمات جديدة لقوات البيرو اوقعت ٢٣ قتيلا.

وتحركت منظمة الدول الاميركية بسرعة لتطويق النزاع، وقام الامين العام للمنظمة سيزار غافيريا امس الأول بزيارة عاصمة الاكوادور، كويتو، حيث التقى الرئيس سيكستو دوران بالن، ثم عاصمة البيرو ليما حيث التقى الرئيس البيرتو فوجيموري.

وقال غافيريا بعد المحادثات ان «هناك رغبة لدى الرئيسين لحل الخلاف الحدودي بالطرق السلمية» مشيرا الى ان محادثاته مع الرئيسين ستتواصل.

واعلن فوجيموري ان البيرو «تتحرك في اطار الدفاع المشروع» عن سيادتها وان هدف قواتها المسلحة هو الذود بحزم عن حدودها مع الاكوادور.

وحول احتمال تدخل منظمة الدول الاميركية او الامم المتحدة لحل الازمة قال فوجيموري ان موقف البيرو هو التحرك في اطار المعاهدات الدولية خاصة بروتوكول ريو دي جانيرو «الذي يسمح بتخطي المشكلات عبر تدخل الدول الاربع الضامنة ـ للبروتوكول ـ الولايات المتحدة والتشيلي والبرازيل والارجنتين».

وقد دعا رئيس الارجنتين كارلوس منعم، الذي تترأس بلاده حاليا مجلس الامن الدولي، الى جلسة طارئة للمجلس لبحث النزاع بين البيرو والاكوادور.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعربت يوم الجمعة الماضي عن «القلق العميق» ازاء هذا النزاع ودعت «الطرفين الى وضع حد فوري للتعبئة المحلية واطلاق حوار لحل الخلافات بينهما».

ودعا البابا يوحنا بولس الثاني أمس الأول الى حل سلمي للنزاع، والى ايجاد حل معقول من خلال الحوار.

وقال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه «يشعر بقلق كبير بسبب التوتر» مشيرا الى انه على اتصال بسفيري البلدين لدى المنظمة الدولية.

وكان النزاع الجديد قد برز مساء الخميس الماضي عندما اعلنت ليما عن قيام مروحية اكوادورية بالاغارة على موقع على بعد اربعة كيلومترات داخل البيرو من دون وقوع اصابات.

واعلنت الاكوادور عن ثلاثة اشتباكات على الحدود منذ مطلع الشهر الحالي.

واعلنت الاكوادور حالة التأهب القصوى واستدعت الاحتياطيين من مواليد العامين ١٩٧٣ و١٩٧٤، فيما ارسل البلدان تعزيزات عسكرية الى الحدود. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

تجدّد القتال بين الطالباني والبرزاني انفتاح اقتصادي إيطالي على العراق

تجدد القتال في اربيل امس بين الجماعات الكردية المتنازعة على الرغم من الوساطة الاميركية ـ التركية التي جرت مؤخرا، وذلك في حين شهد العراق حركة انفتاح اقتصادية متصاعدة تمثلت بوصول وفد اقتصادي ايطالي الى بغداد، وانباء عن ازدياد عدد الشاحنات التركية المحملة بالمواد الغذائية التي تعبر الحدود.

وقال رئيس وزراء كردستان العراق كوسرات رسول، الذي ينتمي الى «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة جلال الطالباني، ان القصف ـ في اربيل كبرى المدن شمالي العراق ـ استمر امس من مواقع «الحزب الديموقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البرزاني، على تجمع سكني للموظفين غربي المدينة الخاضعة منذ اكثر من شهر لسيطرة الاتحاد الوطني.

ولم يشر رسول الموجود في اربيل الى عدد ضحايا القصف.

اضاف ان الاسبوع الماضي «كان هادئا اجمالا باستثناء اشتباكات دارت يومي الخميس والجمعة الماضيين بالقرب من رواندز شرقي اربيل، مما اوقع حوالى عشرة قتلى من الفريقين اللذين يسيطران على كردستان العراق منذ هزيمة القوات العراقية في حرب الخليج.

وقد تزامنت هذه الاشتباكات مع زيارة وفد اميركي ـ تركي مشترك سلم الطالباني والبرزاني تحذيرا من الولايات المتحدة من مغبة استمرار المعارك في شمالي العراق، والتي تشكل خطرا على استمرار برامج المساعدات الانسانية الى هذه المنطقة.

[illegible]

نحن في الاتحاد لدينا توجه واضح نحو السلام، ولكن الحزب الديموقراطي، بواسطة الدول الاقليمية، ما زال يصر على استمرار القتال».

وكان الطالباني قد اتهم تركيا مؤخرا بالتدخل في شؤون الاكراد لمصلحة الحزب الديموقراطي. وقد اكد مصدر كردي مقرب من الطالباني امس ان «ايران ايضا تساعد الحزب الديموقراطي بالعتاد والراجمات من خلال «حزب الله» في ناحية صلاح الدين التي تبعد ٣٥ كيلومترا عن اربيل».

على صعيد آخر، وفي حركة اقتصادية لافتة، بدأ وفد من رجال الاعمال الايطاليين يمثل ٣٨ شركة محادثات مع كبار المسؤولين العراقيين لبحث تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وذكر مصدر عراقي ان الوفد الذي وصل الجمعة الماضي الى بغداد في زيارة تستغرق اربعة ايام، التقى وزير التجارة محمد مهدي صالح ووزير الصحة اوميد مدحت مبارك.

اضاف المصدر ان اللقاء تناول «اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين الشركات الايطالية والقطاعات الاقتصادية العراقية والسبل الكفيلة بتنشيطها في المجالات كافة».

يذكر ان العديد من الشركات الفرنسية ـ وخصوصا النفطية منها ـ يجري الاتصالات مع السلطات العراقية بهدف تأمين حصص في السوق العراقية بعد تخفيف العقوبات الدولية.

الى ذلك، ذكر عدد من سكان الموصل [illegible]

فشل مجموعة الاتصال في تليين موقف الصرب يهدّد الاتفاق الهش بين المسلمين والكروات

تزايد التوتر بين مسلمي وكروات البوسنة بعد مغادرة وسطاء «مجموعة الاتصال» يوغوسلافيا السابقة بخفي حنين، اثر فشلهم في اقناع صرب البوسنة باعلان موافقتهم على خطة السلام المقترحة.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة الرائد كوس سول ان قافلة تابعة للمنظمة الدولية كانت متوجهة الى مدينة موستار الجنوبية الخاضعة لاشراف الامم المتحدة، اضطرت للتوقف بسبب اطلاق النيران على الطريق عند نقطة تفتيش كرواتية جنوبي بلدة بلاجاج أمس الأول، وتوقفت النيران بعد ٣٠ دقيقة وواصلت القافلة سيرها، ولم تؤكد مصادر الامم المتحدة ما اذا كان اطلاق النار ناجما عن اشتباك بين القوات المسلمة وقوات كروات البوسنة.

وجاء ذلك بعد جهود للزعماء المسلمين والكروات لحسم خلافاتهم التي تهدد بتقويض الاتحاد الهش المقام بين الجانبين تحت رعاية الولايات المتحدة.

وقرر الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان والرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش تشكيل لجنة مشتركة [illegible]

التوتر الحالي بين المسلمين والكروات على فشل «مجموعة الاتصال» التي تضم الولايات المتحدة والمانيا وروسيا وفرنسا وبريطانيا، في اقناع الصرب بقبول خطة السلام التي تعطي الاتحاد بين المسلمين والكروات ٥١ في المئة من اراضي البوسنة، وتعطي الصرب الـ٤٩ في المئة الباقية. ورفض الصرب الذين يسيطرون حاليا على ٧٠ في المائة من اراضي البوسنة الخطة باستفتاء اجروه العام الماضي.

وتصر الحكومة البوسنية على ان يقبل صرب البوسنة الخطة صراحة قبل اجراء مزيد من المحادثات لتغييرها. وقال بيغوفيتش خلال تفقده لقواته في بلدة زينتشا الوسطى انه لن يتزحزح عن موقفه.

اضاف «رسالتنا للاصدقاء والاعداء هي اننا لن نقبل المساومة حينما يتعلق الامر ببقاء شعبنا وبلادنا».

ومن المقرر ان يزور رئيس وزراء البوسنة حارس سيلايدزيتش الخميس المقبل روسيا لمناقشة حلول محتملة للحرب الدائرة في البوسنة.

الى ذلك، وافق صرب البوسنة والحكومة على اجلاء حوالي ٢٠٠ شخص من مدينة غورازدي التي [illegible]

(رويتر، أ ب)

علاقات رسمية بين واشنطن وهانوي

اقامت الولايات المتحدة وفيتنام، امس الاول، علاقات رسمية للمرة الأولى منذ نهاية الحرب الفيتنامية قبل ٢٠ عاما، وذلك بتوقيعهما اتفاقا على فتح مكتبي اتصال في عاصمتي البلدين.

ووقع مسؤولون كبار من حكومتي الولايات المتحدة وفيتنام اتفاقات في هانوي بشأن تسوية مطالب خاصة بملكيات دبلوماسية وخاصة تم الاستيلاء عليها إبان الحرب. وتم التوقيع على الاتفاقات من دون احتفال رسمي.

واتفق الجانبان في العام الماضي على فتح مكتبي اتصال يقومان مقام السفارات، ولكن لن يفتتح البلدان سفارتيهما قبل إقامة علاقات دبلوماسية كاملة.

ووقع الاتفاقات في هانوي عن الجانب الاميركي جيمس هول الذي سيرأس مكتب بلاده في العاصمة الفيتنامية بينما وقع عن الجانب الفيتنامي مدير قسم أميركا في وزارة الشؤون الخارجية نغوين كسوان فونغ.

وستكون لمكتبي الاتصال مهمات قنصلية وسياسية واقتصادية.

وسيشارك مكتب الاتصال الاميركي في [illegible]

(أ ب، رويتر)

المعارضة البحرينية تحذر من إسقاط الجنسية عن المبعدين الشرع اليوم في المنامة وعيسى يتلقى رسالة من مبارك

تشهد المنامة حركة سياسية ناشطة في ظل اجواء التوتر التي تسيطر على البلاد منذ الخامس من كانون الأول الماضي، التي أدت الى مواجهات عنيفة بين المواطنين المطالبين بعودة الديموقراطية الى البلاد، والسلطة التي تستخدم شتى انواع القمع.

واستقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس، وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الذي سلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك، لم تكشف وكالة انباء الخليج عن محتواها. فيما يصل اليوم الى المنامة وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ليبحث مع نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة القضايا الاقليمية بالإضافة الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط، حسب الوكالة نفسها.

كما يصل الى البحرين اليوم وزير الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة محمد بن سعيد البادي لبحث التعاون الامني مع نظيره البحريني [illegible]

وقال ممثل الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين في طهران، ان السلطات اعتقلت ٣١٠٠ شخص بتهمة المشاركة في الانتفاضة الشعبية الأخيرة، مشيراً الى ان اكثر من ١٥٠ شخصاً قد جرحوا خلال المواجهات التي جرت يوم الجمعة الماضي، وان ١١ منهم هم في حال الغيبوبة.

وحسب ممثل الجبهة فإن وضع المعتقلين «مقلق» لأنهم محرومون من العلاجات الطبية والمحامين.

من جهة اخرى، حذرت لجنة التنسيق بين جبهة التحرير الوطني البحرينية، والجبهة الشعبية في البحرين من خطورة اسقاط الجنسية عن المبعدين. وقالت في رد على تصريحات وزير الداخلية لصحيفة «الشرق الأوسط»، الذي قال فيها إن معظم المبعدين يحملون جنسيات غير بحرينية، وان البحرين لم تبعد احداً ان «المبعدين المنتشرين في بلدان مجلس التعاون الخليجي والمبعدين الى عدد من البلدان العربية واوروبا، هم من المواطنين، ووزارة الداخلية قد [illegible]

المواطنين، وضاربة عرض الحائط بالاعراف والمواثيق الدولية».

ورداً على تصريحات وزير الخارجية الذي اتهم دولاً خارجية بالتورط في الاحداث الأخيرة، قالت بيان لجنة التنسيق، «ان التدخل الخارجي الوحيد في الأزمة البحرينية هو التدخل العسكري السعودي، اضافة الى المناورات العسكرية البريطانية الاميركية البحرينية».

من جهته اشاد مجلس الوزراء البحريني امس، بوزارة الداخلية لاحتوائها الاضطرابات الأخيرة. وقال المجلس «ان وزارة الداخلية ورجال الأمن عملوا على استتباب الأمن والاستقرار في البحرين وسرعة احتواء اعمال التخريب التي شهدتها بعض مناطق البحرين مؤخراً على يد مجموعة مدفوعة من الخارج سعياً الى زعزعة ما تنعم به البلاد من امان وطمأنينة واستقرار».

وكان بيان لوزارة الداخلية صدر امس الاول قد طمأن المواطنين الى ان «الامور عادت بصفة عامة الى [illegible]

(السفير، رويتر، أ ف ب)

رقم: ٣٠٦/ م.د/ ٤٠/ م.ع/ ٣

اعلان: مناقصة عامة

[illegible]

اللواء لطفي جابر المدير العام للإدارة

التكليف ١٨٩

[illegible]

اليمن يقترح لجنة

(تتمة المنشور ص ١)

البلدين، ومشاركة ممثلين عن سوريا ومصر، وذلك للقيام بتقصي الحقائق والتأكد من صحة ما قاله اليمن حول التحركات العسكرية السعودية، والإشراف على انسحاب القوات.

ولم ترد الرياض على الاقتراح اليمني. على صعيد آخر، أكد مصدر عسكري مطلع في صنعاء، بعد ظهر أمس، أن مناوشات عسكرية جرت أمس وأمس الأول بالقرب من بلدة البقع اليمنية، وأن السعودية دفعت بستين دبابة، وعدد من العربات والآليات العسكرية إلى مواقع متقدمة. ولم تؤكد هذه الأنباء المصادر الرسمية اليمنية.

وتقول أنباء غير مؤكدة ان تسع طائرات مروحية نقلت أمس الأول عددا من الجرحى الى المستشفى الرئيسي في محافظة مأرب القريبة من الحدود.

وتضيف أن أحد قادة جماعة «الجهاد الإسلامي» في اليمن ويدعى «بلحارث» أعلن ولاء جماعته للرياض، وأن جماعته رفعت العلم السعودي في منطقة قريبة من الحدود في محافظة شبوة بينما ما تزال جماعة «السلفيين» الذين يتزعمهم مقبل الوادعي تنتظر فتوى من مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز وأن موقفها من الصراع سيتحدد تبعا لهذه الفتوى المنتظرة.

وبحسب المصادر نفسها، فإن أنصار رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة في الخارج «موج» عبد العزيز الجفري وهو من أبناء محافظة شبوة يقومون بتجنيد المواطنين في المحافظة نظير مرتب شهري قدره ثلاثة آلاف ريال سعودي.

كما تؤكد هذه المصادر ان مجموعة من شيوخ القبائل في اليمن ذهبوا الى جيزان منذ أسبوع والتقوا بمسؤولين سعوديين هناك، وان هذا يأتي ضمن الجهد السعودي الموجه لخلخلة الجبهة الداخلية في اليمن.

جدير بالذكر ان الرئيس اليمني كان قد قرر تعليق المفاوضات في الرياض مساء الأربعاء الماضي بسبب تزايد التحركات العسكرية السعودية، وطلب الى وفده مغادرة الرياض والعودة الى صنعاء. ولكن سحب السعوديين لقواتهم مسافة ٥ (كيلومترا) بعيدا عن الحدود بالقرب من البقع أدى الى تراجع الرئيس عن قراره.

● في دمشق (سانا، رويتر)، قال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الأسد بحث خلال اتصال، أمس الأول، مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «الأوضاع العربية الراهنة».

وأضاف ان الرئيس الأسد اجتمع مع السفير السعودي في دمشق عبد المحسن البلاغ الذي نقل إليه رسالة من الملك السعودي فهد «تدور حول الأوضاع العربية الراهنة». وقال إن الرئيس السوري حمّل السفير السعودي رسالة جوابية للملك السعودي.

ولم يدل المتحدث الرئاسي بتفصيلات، إلا أن مصادر دبلوماسية في صنعاء قالت إن اليمن طلب من سوريا ومصر، التدخل للوساطة مرة أخرى، بعد ان نجحتا في وقت سابق من هذا الشهر في تخفيف حدة أزمة الحدود.

تشكيل أول لجنة دائمة للتعاون الاقتصادي المصري ـ الإيراني

تبدأ يوم السبت المقبل المباحثات المصرية ـ الإيرانية المشتركة تمهيدا لتشكيل اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي بين البلدين برئاسة وزيري الاقتصاد في البلدين.

وقال وكيل أول وزارة الاقتصاد المصرية فخر الدين أبو العزايم اللجنة ستضم ممثلين عن كل الوزارات وستضع أول برنامج لاعادة تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بعد تسوية باقي الديون البالغة ١٨٠ مليون دولار.

دودابيف ينصح موسكو

(تتمة المنشور ص ١)

الامن في موسكو. وعلى سبيل المثال بدأت سلطات مطارات الانفاق اذاعة بيانات تحذر فيها الركاب من ترك اية حقائب وراءهم».

وفي مقابلة مع مجلة «ايسبريسو» الإيطالية الاسبوعية، قال دودابيف ان محنا روسية «ستحترق كما تحترق غروزني اليوم».

واكد ان هذا امر «ليس رغبة بل خطة محددة»، واضاف انه اذا لم يحل السلام في الشيشان فان محنا روسية ستشتعل وان حربا اسلامية ستبدأ على الارض الروسية.

ووصفت الحكومة الروسية تهديد دودابيف بانه «غير مفهوم» ويدل على ان الرئيس الشيشاني فقد صلته بالواقع».

الى ذلك، قال القائد للقوات الروسية على الجبهة الغربية لغروزني الجنرال ايفان بابيتشيف، امس: «نحن نواجه جيشا فعليا ونتوقع حربا طويلة».

واعلن احد المسؤولين الروس في الادارة المحلية في الشيشان، يدعى ايغور اغاركوف، امس ان القوات الشيشانية ما زالت تسيطر على ثلث غروزني، وان القوات الروسية بحاجة لـ١٥ يوما اخرى لـ«تنظيف» المدينة من المدافعين.

وكانت القوات الروسية قد شنت هجوما مدفعيا وجويا هو الاعنف منذ بدء الهجوم الكبير عشية ليلة رأس السنة، على غروزني امس الاول. لكن وكالة «ايتار تاس» اكدت امس انه لم تحدث تغييرات تذكر في الخطوط الميدانية.

وواصلت القوات الروسية قصفها العنيف لغروزني امس، غير آبهة بوصول وفد من منظمة الامن والتعاون في اوروبا، في مهمة لتفقد الوضع الانساني في جمهورية الشيشان، والتحقيق في تقارير عن اعمال وحشية يقوم بها طرفا الحرب.

في هذه الاثناء وقع ممثلو ٤٠ جماعة روسية معارضة للحرب في الشيشان على نداء من اجل السلام. ومن الموقعين ممثلو جماعات «امهات الجنود» وحزب «خيار روسيا» وجماعات حقوق الانسان.

في المقابل نشرت الحكومة الروسية رسالة قالت انها من الجنود الذين يقاتلون في الشيشان، وتدافع الرسالة عن طريقة ادارة الحرب من قبل وزير الدفاع بافيل غراتشيف، وتقول ان الانتقادات الموجهة الى غراتشيف وغيره من القادة «هي جزء من حرب اعلامية ـ نفسية مخططة ومنظمة جيدا تستهدف روسيا».

● في بون، حذر وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل الرئيس الروسي امس من انه يخاطر بصورته الديموقراطية في صراعه مع الشيشان، ولكنه اكد مجددا ان المانيا لا تدرس فرض عقوبات اقتصادية ضد روسيا.

(ف ب، رويتر، ا ب)

ليبيا ترفض رئاسة الاتحاد المغاربي

تونس ـ أ ف ب ـ أعلن أمين اللجنة الشعبية للوحدة في ليبيا جمعة الفزاني، أمس، ان ليبيا رفضت تولي الرئاسة الدورية لاتحاد المغرب العربي (يضم الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) التي من المفترض أن تتسلمها خلال القمة المغاربية المقرر عقدها في الجزائر في آذار المقبل.

وقال الفزاني الذي توقف في تونس في طريقه الى طرابلس بعد زيارة للجزائر انه أبلغ القرار الى مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد المغاربي الذين اجتمعوا السبت في العاصمة الجزائرية.

إسرائيل تربط التفاوض

(تتمة المنشور ص ١)

قررت ايضا تجميد المحادثات مع الفلسطينيين حول اطلاق عدد من المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

اضاف ان التجميد يشمل ايضا فتح أربعة معابر آمنة بين غزة وأريحا.

وحثت الحكومة الاسرائيلية سلطة الحكم الذاتي على «التعامل مع الارهاب والارهابيين بقبضة من حديد... وستبدي مزيدا من المرونة السياسية للسماح باجراء الانتخابات الفلسطينية واعادة نشر الجيش في غضون ثلاثة او اربعة اشهر».

وكان من المقرر اجراء الانتخابات في تموز الماضي على ان يتم ذلك بعد اعادة نشر القوات الإسرائيلية في الضفة، لكن عدم التزام اسرائيل حال دون ذلك.

ودعا وزير الزراعة يعقوب تسور الى تأخير اعادة الانتشار في الضفة.

وعارض تسور فكرة الفصل التي «لها ابعاد امنية من حيث منع العمال الفلسطينيين.. لكن الفصل يمكن ان يكون في صالح الفلسطينيين».

اضاف «في المدى البعيد سيعني الفصل اقامة حدود وازالة المستوطنات وفي الحقيقة اقامة كيان فلسطيني مستقل».

في غضون ذلك، انتقد المتحدث باسم رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، نبيل ابو ردينة قرار تمديد الاغلاق وقال انه سيزيد من معاناة الفلسطينيين ويخلق المزيد من المشاكل للشعبين».

بدوره قال الممثل الدائم للمصرف الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة اودين كنودسين ان اغلاق الاراضي المحتلة سيكون له «اثر سيء على فعالية المساعدات الدولية».

وقال ان ممثلين عن الدول المانحة والسلطة الفلسطينية سيجتمعون اليوم وغدا في غزة لتحديد قيمة المساعدات المالية الدولية وكيفية توزيعها لمصلحة الحكم الذاتي في ١٩٩٥.

الى ذلك، اشتبك متظاهرون فلسطينيون ومستوطنون على قمة تل في الضفة الغربية بعد ان اقام المستوطنون ثلاثة منازل عليه.

واطلق المستوطنون النار على الفلسطينيين الذين نجحوا باحراق اثنين من المنازل.

واعتقل الجيش الاسرائيلي اكثر من عشرين فلسطينيا.

وقال مصدر فلسطيني ان راعيا فلسطينيا قتل امس الاول عندما انفجرت قنبلة عثر عليها في احد الحقول بالقرب من بلدة بضة (الخليل)، اصيب ابن شقيق الراعي (١٥ عاما) في الانفجار.

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)

عرفات استقبل مبعوثاً من رجوي

باريس ـ أ ف ب ـ أعلنت سكرتارية المجلس الوطني للمقاومة الايرانية (معارضة)، أمس الأول في باريس ان رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات استقبل الخميس الماضي في عمان مبعوثا من قبل مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية.

وجاء في بيان السكرتارية ان عرفات «تمنى أن تفتح المقاومة الايرانية مكتب تمثيل رسميا في غزة عاصمة حكومة الحكم الذاتي الفلسطيني».

أضاف البيان ان عرفات «هنأ المقاومة الايرانية على مواقفها وما حققته من مكاسب في الظروف الاقليمية والدولية الراهنة التي تتميز بصعوبتها».

انتقل إلى رحمته تعالى:

نجيب حمود حميدان رضوان
(ابو وليد)

زوجته: سمية زعتان.
والد: رجاء، وليد، عبد الله، ربيعة زوجة العقيد الركن رياض الأعور، راغدة وسمر.
شقيق داود، توفيق والمرحومين رشيد، عزات وإبراهيم.

يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الثاني في بلدته بعقلين ـ الشوف.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء ٣١ منه والأربعاء أول شباط في منزل الفقيد في ضهور العبادية ويوم الأحد ٥ شباط في دار الطائفة الدرزية ـ بيروت من الساعة الحادية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

ماجد محمد علي فقيه

اشقاؤه: المهندسان رفيق، شوكت، ماجدة ولينا.
ولداه: علي ومهد.
عماه: أحمد ومحمد سعيد فقيه.
أخواله: حسين والمرحوم محمد علي والوزير السابق أنور الصباح وطلعت الصباح.

ينقل جثمانه إلى مسقط رأسه مدينة النبطية صباح اليوم الاثنين ٣٠ كانون الثاني حيث يوارى ظهرا.

التجمع للانطلاق بالجثمان الساعة الثامنة صباحا أمام محلات معتوق ـ خلدة.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء ٣١ كانون الثاني والأربعاء أول شباط في منزل الفقيد في ساقية الجنزير، بناية الصباح، قرب البريد للرجال وللنساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

الأسفون: آل الفقيه والصباح وانسباؤهم وعموم أهالي مدينة النبطية.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الياس شفيق الأسمر

زوجته: فريدة رشيد التصير.
أولاده: جوسلين الأسمر.
جانين الأسمر.
كريستين الأسمر.
شفيق الأسمر.
شقيقه: سمير الأسمر وعائلته.
جوزف الأسمر وعائلته.
شقيقته: ليلى زوجة جورج ثابت وعائلتها.
وعائلات: الأسمر، التصير، شديد، مطر، رفول، ثابت، أبي خليل وانسباؤهم وعموم عائلات بعبدا ينعونه إليكم.

ينقل جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٥ من منزل شقيقه جوزف إلى كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف.

تقبل التعازي أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس ٣١ الجاري و١ و٢ شباط في منزل شقيقه جوزف الكاش في الحازمية، شارع مار بطرس وبولس، بناية وكالة الأنباء المركزية.

إدارة وموظفو مؤسسة الياس شفيق الأسمر ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي:

الياس شفيق الأسمر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٥ في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.

تقبل التعازي أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس ٣١ الجاري و١ و٢ شباط في منزل شقيقه جوزف الكاش في الحازمية، شارع مار بطرس وبولس، بناية وكالة الأنباء المركزية.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

رامز سليم الشاغوري

زوجته: أليس سليم الشدياق.
أولاده: جيلبير وعائلته.
مارسيل وعائلته.
رونالد وعائلته.
ريكاردوس وعائلته.
جاك وعائلته.
رودولف وعائلته.
بنته: جيلبيرت زوجة كلود يوسف شدياق وعائلتها.
مرسال زوجة إيلي انطون سليمان.
اشقاؤه: فؤاد وعائلته.
انطون وعائلته.
بطرس وعائلته.
شقيقته: عفيفة زوجة جرجس الياس وعائلتها.
أولاد شقيقته المرحومة سميا زوجة جرجس انطون وعائلاتهم.
أولاد شقيقته المرحومة ناهية لويس شوفيه وعائلاتهم في المهجر.
وعموم عائلات شاغوري، رزق، شدياق، عبد الأحد، فضول، شمشوم، عواد، رميا، رعد، مكاري، سليمان، انطون، الياس، شوفييه، جزار، خوري، جوزيفيدس، نيتا، سمعان وتعمان في لبنان والمهجر ينعونه إليكم.

ينقل جثمانه من منزله في جونية ـ حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر غد الثلاثاء في ٣١/١/١٩٩٥ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأربعاء في ١/٢/١٩٩٥ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ مزيارة أيام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

شركة Ideal Home Developers ـ نيجيريا
تنعي إليكم المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

ينقل جثمانه من منزله في جونية ـ حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر غد الثلاثاء في ٣١/١/١٩٩٥ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأربعاء في ١/٢/١٩٩٥ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ مزيارة أيام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة والأعمال الخيرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

شركة Ideal Flour ـ نيجيريا
تنعي إليكم المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

ينقل جثمانه من منزله في جونية ـ حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر غد الثلاثاء في ٣١/١/١٩٩٥ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأربعاء في ١/٢/١٩٩٥ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ مزيارة أيام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة والأعمال الخيرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

شركة Port Harcourt ـ نيجيريا
تنعي إليكم المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

ينقل جثمانه من منزله في جونية ـ حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر غد الثلاثاء في ٣١/١/١٩٩٥ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأربعاء في ١/٢/١٩٩٥ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ مزيارة أيام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة والأعمال الخيرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

شركة Flour Mills ـ نيجيريا
تنعي إليكم المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

ينقل جثمانه من منزله في جونية ـ حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر غد الثلاثاء في ٣١/١/١٩٩٥ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأربعاء في ١/٢/١٩٩٥ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ مزيارة أيام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة والأعمال الخيرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

رئيس وأعضاء بلدية مزيارة ينعون إليكم المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

ينقل جثمانه من منزله في جونية ـ حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر غد الثلاثاء في ٣١/١/١٩٩٥ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأربعاء في ١/٢/١٩٩٥ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ مزيارة أيام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة والأعمال الخيرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل إلى رحمته تعالى صباح الأحد:

الشيخ أحمد مرشد شبو

صلي على جثمانه ووري الثرى في بلدة برجا.

أولاده: المرحوم مرشد، صادق ومحمد، فاطمة زوجة فيصل الصديق ويسرى.

تقبل التعازي في اليوم الثاني والثالث في بلدته برجا، حي القتيمات، مفرق بعاصير، في منزل ابنا شقيقته مشال ومحمد. وفي اليومين الرابع والخامس في منزل ولده صادق في شارع الحمراء، بنادي الجردي، مقابل بلازا.

جوزف وعائلته في المهجر.
انطوان وعائلته.
جان وعائلته في المهجر.
ميشال وعائلته.
مرسيل أرملة المرحوم موريس أبو ناضر.
ينعون بمزيد الأسى المرحومة:

مباركة يوسف كرم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و٣١ منه في بيروت ـ العكاوي، ملك هشانو، الطابق الأول.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

الحاج عزت شفيق الجارودي

والد: الدكتور نبيل، المهندس هشام، أسامة، عدنان والمهندس مازن.
شقيق: عبد الغني، أمين، سعيد، محمد والمرحوم أحمد.
صهره: خليل بشارة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني ١٩٩٥ في منزل الفقيد شارع بشير القصار، بناية سلهب، الطابق الأول، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الأسفون: آل الجارودي وعائلتي.

انتقل إلى رحمة الله تعالى الفقيد:

أحمد الحاج حسين بعجور

أرملته: المرحومة نفيسة شريف أيلس.
اشقاؤه: جميل والمرحومان حسن وعلي بعجور.
أولاده: المهندسان فاروق وطلال والحاج رياض وطارق.
أصهرته: الوزير السابق محمود عمار والمرحومان غالب الأعمري وراشد الحنيطي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن على طريق المطار، خلف قصر العويني، قرب مدرسة المروج. للرجال والنساء.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

حليم يوسف ضو

الحائز على وسام الاستحقاق اللبناني المذهب.

أولاده: جوزف وعائلته، سالسين وعائلته، إيلي وعائلته، جوني وعائلته، لور زوجة جورج سعادة وعائلتها في المهجر، منى زوجة ريمون مسعود وعائلتها.

وعموم عائلات ضو، شمعون، هيكل، أبيلا، معيقل، سعادة ومسعود.

تقبل التعازي أيام الاثنين والثلاثاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني والأربعاء ١ شباط في منزل الفقيد في الأشرفية، شارع الدباس، طلعة العكاوي، بملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

إدارة شركة حليم ضو وأولاده ش.م.ل.
تنعي إليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم:

حليم يوسف ضو

مؤسس الشركة.
راجين من الله تعالى أن يلهم عائلته الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جنانه.

موظفو وعمال شركة حليم ضو وأولاده ش.م.ل.
تنعي إليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم:

حليم يوسف ضو

مؤسس الشركة.
راجين من الله تعالى أن يلهم عائلته الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جنانه.

تصادف اليوم الاثنين ٣٠ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحوم:

الحاج أ
لصيدلي عمر رشيد البواب

عضو مجلس بلدية بيروت.
والد: الصيدلي رشيد، خالد وحسان.
شقيق: المرحومين محمد وعبد الله.
أصهاره: محمد استيتية، أسامة جمال الدين وجهاد تقي الدين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج أبي حيدر ـ شارع ابن خلدون.

تصادف الأحد ٥ شباط ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة فاطمة محمد بركات

أرملة: المرحوم السيد عباس نظام.
والدة: علي، محمد، خليل وأحمد.

تقبل التعازي أيام الأربعاء والخميس ١ و٢ شباط بيروت ـ الظريف، شارع اليونات، بناية السنابل، ط٨. وستتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها كفردونين في تمام التاسعة والنصف صباحا.

الأسفون: آل نظام وبركات وأهالي كفردونين.

اعلانات مبوبة

اعلان

رفع الحطام البحري من احواض مرفأ بيروت

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن رغبتها في تصنيف شركات عالمية مختصة برفع الحطام البحري، تملك المؤهلات اللازمة لتنظيف احواض مرفأ بيروت من الحطام والعوائق البحرية.

على الراغبين في الاشتراك بعملية التصنيف ان يكونوا قد نفذوا اشغال رفع بواخر غارقة من وزن ١٥٠٠ طن (LIGHT WEIGHT) على اعماق تتراوح بين ١٧ و٢٠ مترا.

تقدم الملفات التي تحتوي على الخبرة والقدرة المالية والمعدات باليد الى امانة سر المديرية العامة لادارة واستثمار مرفأ بيروت قبل الساعة الثانية عشرة (توقيت محلي) من يوم الجمعة الواقع فيه ٣ آذار ١٩٩٥.

الرئيس المدير العام
انطوان الريس

اعلان

تعميق احواض في مرفأ بيروت

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن رغبتها في تصنيف شركات عالمية مختصة بتعميق الاحواض المرفئية، تملك المؤهلات اللازمة لتعميق الحوضين الرابع والخامس، من مستوى – ١١ مترا الى مستوى – ١٥ مترا. علما بان القاع البحري هو صخري من نوع (MARNO - CALCAIRE)

على الراغبين في الاشتراك بعملية التصنيف ان يكونوا قد نفذوا اعمالاً مماثلة لقاع صخري من النوع الصلب.

تقدم الملفات التي تحتوي على الخبرة، القدرة المالية والمعدات، باليد الى امانة سر المديرية العامة لادارة واستثمار مرفأ بيروت قبل الساعة الثانية عشرة (توقيت محلي) من يوم الجمعة الواقع فيه ٣ آذار ١٩٩٥.

الرئيس المدير العام
انطوان الريس

هكذا من الأحول

عمياء تحاول كشف جريمة قتل في «وميض» مايكل آبتيد وأفلام الكوميديا و الأكشن والمغامرات تستمر

لا تزال قضية فيلم يوسف شاهين الاخير «المهاجر» تتفاعل في القاهرة. مثقفون وممثلون يدعمون الفيلم ومخرجه، ضد قرار قضائي قضى بمنع العروض المصرية والعربية والعالمية. الاستئناف لم يوفق بالغاء المنع. لكن المحكمة (محكمة الاستئناف) قررت مشاهدة الفيلم خلال الايام القليلة المقبلة. انه صراع بين شخص اتهم بتجسيد الانبياء وبالاساءة الى الاسلام والمسلمين، وبين ذهنية تحاول التذرع بالدين، من اجل ضرب الفن بمختلف انواعه، وايهام الناس بأن هذا الفن او ذاك ينتهك الدين. يوسف شاهين صرح مراراً بأن «رام» هو «أناه». اسقط عن البطل صورة النبي، واستعان بتفاصيل من سيرته الذاتية. لم يتوقف عندها كثيراً في ثلاثيته الشهيرة. اعلن في بيروت، مثلاً، انه اقتنع بوجهة نظر الازهر حول عدم تجسيد الانبياء. ورأى ان الفيلم يهدف الى الاستفادة من تاريخنا، من اجل مزيد من القدرة على مواجهة التحديات المقبلة.

لم يترك يوسف شاهين مناسبة ما تمر، والا واستغلها من اجل الدفاع عن معنى الحريات. خلال الاسابيع القليلة الماضية التي تلت قرار محكمة الامور المستعجلة، كان يوسف شاهين حاضراً في اكثر من مكان وزمان، كي يقول كلمته. فالمعركة، بالنسبة اليه، تحاول «شطب» حرية الرأي والتعبير. اما بالنسبة الى المناهضين، فالمسألة محاصرة بالتجديف والاساءة. لا شك ان ثمة موجة متطرفة في العالم العربي، تتلطى وراء الدين، من اجل اغراق المجتمع العربي في لجة التخلف. وبينهما، كان «المهاجر» يودع، مرة جديدة، عالمه الضيق، قبل ان ينتقل الى المجهول.

لا يختلف «المهاجر» عن بقية افلام يوسف شاهين، من حيث اثارتها النقاش المتنوع. فشخصية رام ملتبسة بعض الشيء. والمناخ السياسي ـ الثقافي ـ الاجتماعي، الذي يجد نفسه فيه، في عاصمة العلم والمعرفة، يطرح اكثر من معنى. خصوصاً فيما يتعلق بالطرح السياسي الذي يتضمنه الشريط، وان كان حضوره مبطناً في دائرة من التقنيات الجمالية والفنية اللافتة. الفيلم مطروح للنقاش، على اكثر من صعيد: الموضوع، التقنيات، الشخصيات، موقع يوسف شاهين في خارطة السينما العربية، وموقع «المهاجر» في لائحة اعماله. لكن ان يواجه الفيلم بالمنع والرفض، بدل الدخول في حوار ثقافي ـ سياسي ـ فني، ينطلق من الفيلم نفسه، وليس من احكام مسبقة، فهو امر يدعو الى القلق ازاء التغيرات التي تشهدها المنطقة العربية، في هذه اللحظة التاريخية والمصيرية.

ربما يكون الفيلم مرتبطاً بمحور الشخصية الاولى، رام. هذا الانعكاس المتحرر كلياً (تقريباً) من النص الديني، للنبي يوسف الصديق. العلاقة بكونه يهودياً، لا تمنع (بل لا يجب ان تمنع) تعاطياً مباشراً معها، لكن ثمة ملاحظة قيلت في اكثر من مكان، ومن قبل اكثر من شخص. كيف يصور شاهين هذه الشخصية اليهودية، بكل المواصفات الجمالية والايجابية والطاهرة، وسط بقية الشخصيات المصرية العاجزة جنسياً واجتماعياً، والمحبطة، والضائعة في عالم الاموات والصراعات؟ الممثلة يسرا (التي تلعب دوراً اساسياً في الفيلم) نفت ان يكون لـ«المهاجر» علاقة بكل هذا.

اذاً، ربما كان من الافضل ان يتم التعامل مع الشريط، انطلاقاً من نصه الصريح والواضح في معالجة الحكاية: حكاية شاب يهوى التحديات ويعشق العلم والمعرفة، ويناضل في سبيلهما، قبل ان يعود الى قبيلته التي نبذته. ولكن: الا توجد دلالات متنوعة لكثير من الاشارات السياسية التي تسيء الى مصر والعرب، بعيداً عن أي تنظير او حتى أي اسقاط ما؟ يوسف شاهين قال كلمته. وكان يجدر بنا كعرب ان نناقشه بالحوار المنفتح على الثقافة والتراث والحاضر. المنع لا يؤثر بمن كان طوال حياته المهنية والخاصة لا يخاف احداً. والقمع يزيد من رغبة الناس باكتشاف الممنوع. ولعل ٧٥٠ الف شخص في مصر فقط، الذين شاهدوا هذا الفيلم قبل قرار منعه، يكفون لنشر حكاية رام بين الناس.

والى ان يحين موعد آخر في فصول هذه الرواية التي يكتبها البعض بدمه وقلقه وجنونه الابداعي، في مواجهة الفكر المتطرف، لا بد من القول مجدداً ان «المهاجر» يحتاج الى نقاش فعلي، بدل الغوص في متاهات القضاء والضغوط السلطوية المتنوعة.

«وميض»

آخر اعمال المخرج الانكليزي مايكل آبتيد (مواليد ١٩٤١)، يشاهده اللبنانيون، في عروضه المحلية، منذ يوم الجمعة الماضي، في احدى صالات مجمع اسباس (جونية) ـ امبير (الاشرفية). انه فيلم «وميض» (BLINK)، او بحسب الترجمة العربية: الذي ينظر بعينين طارفتين نصف مفتوحتين. بطولة مادلين ستوي وآيدن كوين وجيمس ريمير وبيتر فريدمان وآخرين (ساعة و٤٥ دقيقة).

يدور «وميض» حول عازفة كمان تدعى ايما برودي (ستوي) اصيبت بالعمى وهي صغيرة، نتيجة قسوة امها، التي تمارس عليها ضرباً مبرحاً ادى الى اصابة الفتاة الصغيرة البريئة بالعمى. لكنها تخضع لعملية جراحية، تسمح لها باستعادة نظرها، ليس بشكل كلي، انما بغشاوة تمنع عنها تمييزاً دقيقاً للوجوه. ذات ليلة، تشاهد ايما احدهم خارجاً من عند جارتها. واذ بها تشعر بأن ثمة شيئاً ما غير طبيعي، شيئاً سيئاً قد حدث. فتذهب الى مركز الشرطة راوية لرجال البوليس احاسيسها. لكن هؤلاء يشكون بأقوالها، كونها لا تزال تعجز عن تمييز دقيق لما تراه. وبعد ان تعثر الشرطة على جثة هذه الجارة، يندفع المفتش جون هالستروم (كوين) الى فتح تحقيق بالقضية، لتبدأ سلسلة من المطاردات التي تكاد تبدو وهمية، عبر شاهد وحيد مصاب بعمى جزئي. الى التحقيقات التي يقوم بها، تنشأ علاقة انسانية، تتحول الى عاطفية بينهما، رغم توترات كثيرة تحصل، بسبب عجز المفتش عن حل قضية هذا القاتل المتنقل، الذي يستعد في الخفاء لقتل ايما برودي نفسها، وبسبب عجز هذه الاخيرة عن اكتشاف صورة القاتل الحقيقية.

ينتمي هذا الشريط الى النوع البوليسي، الذي لا بد من نغمات عاطفية فيه، تزيل بعض عنف وقساوة، وتفتح المجال امام تراكمات مشهدية مختلفة. واذا كان الموضوع نفسه قد عولج سابقاً، حيث لعبت اودري هيبورن في «وحدها في الليل» لتيرينس يونغ (١٩٦٧)، وميا فارو في «رعب اعمى» لتيرينس فيشر (١٩٧١)، فان الفيلم هنا يستمد زخمه من مسحة جمالية في اتقان ستوي لدورها، الى جانب كوين، الذي لا علاقة عائلية تربطه بالنجم انطوني كوين.

الجدير ذكره ان مايكل آبتيد بدأ حياته المهنية محققاً اعمالاً وثائقية تلفزيونية، خصوصاً "7 - UP" وهو دراسة عن مجموعة من اربعة عشر طفلاً في السابع من اعمارهم، يعود ليلتقيهم بعد بلوغهم الواحدة والعشرين، ثم الثامنة والعشرين، ثم الخامسة والثلاثين. عام ١٩٧٢، بدأ في السينما مع «الصدى الثلاثي» ثم "STAR DUST" (٧٥) و«السفح الجهنمي» (٧٧) و«اغاثاء» (٧٩) و«سيدة ناشفيل» (٨٠)، اول فيلم اميركي وجائزة اوسكار لسيسي سبانسيك. وتتتالى الافلام. منها: «حديقة غوركي» (٨٣) و«البكر» (٨٤) و«حراس في الضباب» (٨٨) و«تصرف طبقة» (٩١)...

مادلين ستوي لعبت في السينما مع ريتشارد درايفوس في «رقابة ضيقة» لجون بادهام (٨٧) وكيفن كوستنر في «ثأر» لتوني سكوت (٩٠) وجاك نيكولسون في «اثنان جاك» لنيكولسون (٩٠) وكيرت راسل في «ازعاج محتم» لجوناثان كابلان (٩٢) ودانيال داي لويس في «آخر الموهيكان» لمايكل مان (٩٢) و«مشاهد قصيرة» لروبيرت التمان (٩٣) و«فتيات سيئات» وسترن نسائي لكابلان ايضاً.

آيدن كوين ولد في شيكاغو من ابوين ايرلنديين. بدأ في السينما عام ١٩٨٤ في «المتهور» لجايمس فولاي. اصبح فيما بعد عاشق روزانا آركيت في «البحث سدى عن سوزان» لسوزان سايديلمان (٨٥)، وشقيق روبيرت دي نيرو في «رسالة» لرولان جوفي (٨٦)، وعشيق مادلين ستوي في «رقابة ضيقة» لبادهام (٨٧) وابن مهاجر في «آفالون» لباري ليفنسون (٩٠) ومبشراً في «بحرية، في حقول الرب» لهكتور بابينكو (٩١) وممثلاً في «المستهترون» لجيل ماكينون (٩٢)، وشقيق اخته في «بيني وجوون» لجليريمياه شاشتيك (٩٣).



من اليمين: ستيفن سيغال ومايكل كاين وجون ماكجينلي في «على الارض الميتة»



مادلين ستوي في «وميض» لمايكل آبتيد

عروض مستمرة

قبل الدخول في استعادة بعض الافلام التي لا تزال تعرض في صالاتنا المحلية، نتوقف قليلاً عند شريط فيليب نويس الاخير «خطر واضح وحاضر»، مع هاريسون فورد ووليم دافو وآن آرشر وآخرين. فهذا الفيلم بدأت عروضه المحلية في صالتي كسليك ـ جونية وكونكورد ـ الحمرا، يوم الجمعة الفائت (٢٧ ـ ١). وبما اننا قدمناه الاسبوع الفائت (راجع «السفير» ٢٣ ـ ١)، نكتفي هنا بلمحة سريعة حوله.

يجد العميل جاك رايان (فورد) نفسه، وقد عرفناه في «العاب وطنية»، وسط دائرة من الصراعات والمعارك بين وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، التي تدعم الحكومة الكولومبية، وبين المافيا الكولومبية. لكنه صراع تتداخل فيه اجهزة امنية وعسكرية مختلفة: هناك الوكالة التي تمول اعمالاً كهذه، وفقاً لمخططات سياسية ـ امنية ـ استخباراتية تتلاءم مع مصالحها الخاصة. وهناك المرتزقة الآتون من اجهزة امنية واستخباراتية اخرى، يعملون مع المافيات ضمن اكثر من مستوى. وهو صراع يتحول الى عنف مبطن حين تتداخل الاجهزة، او بالاحرى المسؤولون وحضورهم الشخصي والوظيفي، فتكاد تتعطل الخطة الاساسية، ويكاد ينهار كل شيء.

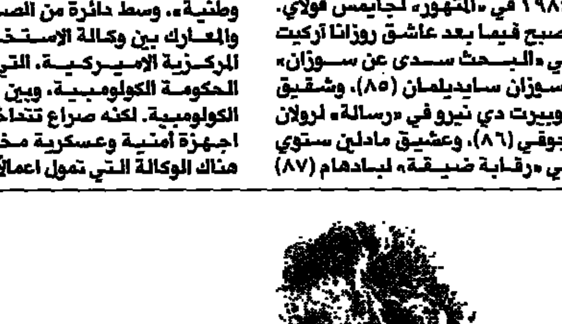
بعد اغتيال صديق الرئيس الاميركي، وعائلته، يكتشف المحققون ان للضحية علاقة مباشرة بالمافيا الكولومبية، في الاتجار بالمخدرات. ولانه صديق حميم، يشن الرئيس حملة قوية، بدعم من بعض النافذين في الاجهزة الامنية والاستخباراتية. ولان جاك رايان يعمل بعد ان قطع وعداً للكونغرس بعدم صرف المال على عمليات عسكرية، فانه يظل الوحيد المنتظر في النهاية، بعد فضح كل شيء. فثمة من كلف في الوكالة العميل كلارك (وليم دافو) مع فرقة من الجيش الاميركي، لتصفية العصابات. فتقع حرب، يضطر معها احد مسؤولي الوكالة الى الاتفاق مع مستشار الزعيم المافياوي. لكن اصرار جاك ومتابعته الدقيقة للتحقيقات يكشفان الخطة، ويتم انقاذ الفرقة، وفضح كل شيء رغم توسلات الرئيس الاميركي ثم تهديداته.

شريط مليء بالعنف الاستخباراتي والصراعات الداخلية. وهو ينتمي الى سلسلة افلام اختارت عالم الاستخبارات الاميركية في تفاصيل صوغها ومشاريعها المختلفة، الى كونه يحاول قراءة واقعية لازدواجية الوكالة، ومن ورائها السلطة، في تعاملها مع قضية المخدرات والمافيات الكولومبية.

لا يزال شريط فرانكو اموري «القرد المشاغب» (الاسبيتيه ـ جونية ولاساجيس الاشرفية) يستقطب جمهوراً لبنانياً يبحث عن بعض الوقت المضحك، مع هذا القرد المليء بالحركة والحيوية والنشاط، ولكن في الطريق الخطأ. فمدربه آزرو (هارفي كايتيل) علمه السرقة اثناء عروض يقومان بها في الاماكن العامة: آزرو يعزف والقرد يقوم بحركات ضاحكة، وفي الوقت نفسه ينتشل كل ما تصل اليه يده بخفة من جيوب الناس، من دون ان ينتبه احد الى ذلك. لكن القرد ينزعج كثيراً ذات ليلة، حين يتهجم مدربه عليه بسبب سوء تفاهم مع زوجته التي تهجره وابنهما. فيقرر ان يترك المنزل ويهيم على وجهه بعد ان يترك رسالة لآزرو، «خرطش» عليها بعض الخطوط. صدفة يلتقي الفتاة ايفا غريغوري (ثورا بيرش) التي ترغب كثيراً في اقتناء كلب، لكنها لا تعرف حقيقة هذا القرد، الا بعد ان تقع سلسلة مشاكل طريفة في منزلها العائلي، كما في بيت ابيها الذي طلق امها التي تعيش مع زوج لديه حساسية من وبر الحيوانات. تحاول ايفا ان تنقذ القرد من العادة السيئة، التي تعلمها، وتنجح في تحويله الى قرد طيب وصديق مستعد لترك مدربه الذي يقع في ايدي الشرطة، وابنه. فالقرد اصبح عاقلاً، وعائلة ايفا تقبل به اكراماً لعيني هذه الفتاة الجميلة.

«على الأرض الميتة» ستيفن سيغال في اول فيلم يقوم باخراجه، ويمثل فيه دور البطولة الى جانب مايكل كاين (الاسبيتيه ولاساجيس وساروللا). مغامرات وتشويق حول صراع يدور في منطقة الاسكا بين شركة تنقيب عن البترول وبين السكان الاصليين. فوريست تافت يعمل لصالح الشركة، لكنه بعد ان يكشف حجم الفساد المتفشي فيها، ينقلب عليها ويقف الى جانب الناس ضد التلوث البيئوي، في خطاب يصيب العالم بما اقترفه الناس من جشع وطمع وانانية.

نديم جرجوره







فيليب نويس مخرج «خطر واضح وحاضر»

تلفزيون

«تلفزيون لبنان» يجدد رمزه ويقدم جديداً: «اللوغو» يغرِّب مقابل «كليب» يثير الدهشة والحنين..

زياد الرحباني: كلمات وموسيقى «ابا عن جد»

في دورة برامج تلفزيون لبنان الجديدة، ما يدعو الى التوقف فعلاً، وبالأخص البرامج الشبابية. في حين يكاد هذا النوع من البرامج يبدو نادراً في سلسلة بث الاقنية التلفزيونية اللبنانية، ويستعاض عن هذا الغياب باقامة مجموعة من الندوات المتفرقة التي تدور حول موضوع الشباب، او موضوعات شبابية، يتحدث فيها عالمون وعارفون واختصاصيون ومهتمون.

ولكن يبقى الغائب الاكبر، همّ الشباب اصحاب القضايا والتساؤل والمعضلات، واصحاب الهموم التي تطرح في غيابهم، بمفاعيل لن تصيبهم حكماً.

تلفزيون لبنان، الذي جدد بطريقة، لا يمكن القفز فوقها، جاء تجديده في فترة اختناق مادية، واكبتها فترة تجل معنوية. اذ ان الضيق المادي، ومحاولات التأثير بواسطة المال، واجهتها حال معنوية مرتفعة، تعود الى واقع انفتاح جديد، تمثل في دعوة بعض المبدعين والمثقفين لكي يلعبوا ادواراً استثنائية، كما ان العاملين القدامى، تمت عملية اعادة استنهاضهم، فعادوا الى ممارسة ما نذروه قبلاً، واستحال عليهم لضيق مادي، في الدرجة الاولى.

ليست هذه مقدمة، على شرف احد. ولكن الواقع الذي انفردت تفاصيله السلبية والايجابية، يعاود التذكير بانجازات «تلفزيون لبنان»، الذي عاد وبعثت فيه الروح، وعاود التذكير عند عتبة تغيرات مرتقبة فيه، في مجلس ادارته، ولادارته العامة، لا شك ستؤثر في تلك الانطلاقة التي كان مارسها في فترة تحديات، تمت السيطرة عليها بفعل ذاتي محض.

البساط طويل ومليء بالتفاصيل، ووافر التنوع في الاشكال. نشرة الاخبار لم تعد هي، بمعنى انها لم تعد حكراً على طرف او لهجة او لغة، او مادة للترويج. ففي الاخير مقتلها الاساسي. الشعار، تغير بدوره، وهو ما كنا نتمنى الا يتحول الى صيغته الفرنسية، بعد ان كانت الصيغة عربية.

«اللوغو» العربي كان بالامكان استبداله بآخر عربي ايضاً. ولو على حساب بعض المؤثرات الجمالية، وهي كامنة واكيدة في الخط العربي، الذي يحتمل تلوينات وتلونات توصل الى اشكال جذابة المعاني، في حركتها الجذرية، وفي ارتدادها الى تشكيل المبتغى.

غربية

لست اجد تفسيراً لهذا الانبهار الكامل بالاجنبي على حساب العربي. ولست هنا في وارد التوقف امام قضايا قد تحال ضمناً على التقاعد. لا اروج هنا للتقليدي والبائد، بل ارد التقليدية هنا الى اولئك الذين يظنون التجدد والتحرر في اشكال لا تشبههم ولا تلامس ارواحهم. تلك حال انفصام في الشخصية بين محلية وتعلق بتأثيرات ومؤثرات ضارية في النسيج اللبناني الثقافي والاجتماعي. حتى ولو توهماً.

«لوغو» الجامعة اللبنانية، هو «لوغو» اجنبي، مؤلف من حرف اجنبي ولغة اجنبية. ان في ذلك بعض قصور او تخلف عن التقاط روح العصر المتجدد، سوى من خلال الشكل الفاقع. اي بما يسقط المعنى عن الاشكال المستحدثة وليس الحديثة.

«لوغو» تلفزيون لبنان، والجامعة اللبنانية مؤشرات الى واقع متأزم، يريد التجدد بعيداً عن روح الجمالية الخاصة.

التجدد، اما ان يكون نابعاً من روح ترد في جزء منها الى روح الجماعة وموقعها في الخريطة المحلية، من خلال وقائع اتصال وتواصل، واما ان نجد انفسنا، وسريعاً، امام مرايا مكسورة. فـ«الاجنبية» لم تعد قضية مثارة، ولا حضورها يعني بالضرورة اننا قيد الاختلاف، عند عتبته او في قلبه.

واقع حال

أشير الى ذلك، لداعي الأهمية. اذ يجمع الكثير على اللغط بشأن هذا «اللوغو». فالقضية تتعدى الشكل الى تأسيس واقع حال، هو في نهاية المطاف جزء من تربية ثقافية واجتماعية وسياسية.

تلفزيون الدولة، الذي عاد الى احياء حركة الدرامات المحلية والبرامج المحلية، يشوبه بعض القضايا، التي يمكن تلافي حضورها وتلافي تأثيراتها. ليست القضية، قضية حياة او موت، والا بدا الامر كاريكاتيرياً. ولكن يجدر التذكير بانجازات تلفزيون لبنان في سنتيه الاخيرتين لنرى جيداً حجم بعض الهفوات من منطلق مصالح ومتفقهم. «اللوغو» عتبة نظرة، وجهة نظر، كما في الاختيارات الاخرى. فإن تتبنى مادة اعلامية معناه انك اخترت، وان تختار معناه بالضرورة انك اخذت موقفاً، وحين تتخذ موقفاً، فانك تكون غادرت تواً موقع الحياد، وهذا الاخير مطلوب في مؤسسة انتاجية ابداعية حساسة كتلفزيون لبنان، وخصوصاً في توجهه الشبابي الجديد، الذي يطال فئات لطالما وقعت في الظلام وعتمته.

هي الواقعة التقنية تتلاعب. التقنية هامة، وجذابة، ولاعبة دوراً جوهرياً في هذا الاتجاه. ولكن يمكن ضبطها، وهذه قضية ليست مدار جدل.

والامثلة موجودة في تلفزيون لبنان نفسه.

الدعاية المخصصة بنشرة الاخبار، مصنعة في لندن، او متقدة بتعبير اقرب. ولكنها لا تشي من خلال التنفيذ بمناخ اجنبي قدر ما تحيل على هم الاتصال.

اللوحة الاعلانية البسيطة، الرشيقة، شبابية لأنها مستفيدة من الانجاز التقني في العالم، وغير غارقة في قوته. يقول المذيع جملة الأخبار التقليدية الشهيرة «أسعد الله مساءكم» ثم تندفع صورته المكبرة الى خلف، فتطفو فوق المدينة وعبرها.

لحظة تقنية باهرة، لا تطلق روحاً شرقية او عربية، كما لا تطلق حالاً رومانسية مطلوبة، تصدم في انتفاء امكانيتها على الصدم. ثم يجيء الكلام «خيال الأجيال» مثبتاً على الارضية، بطريقة موحية.

محليات

الفيلم الاعلاني القصير محلي، بطله محلي، وارضه محلية، ونهايته محلية، بالطرق المزوجة بالانجازات التقنية الاخيرة.

حال نموذجية، لنجاح كامن ومطلوب. وهذه حال «الكليب» المنفذ بدوره في لندن، وهو من كلمات والحان زياد الرحباني. انه الى ذلك التفاتة تذكرية عميقة المعنى والمدى. كل من عمل في تلفزيون لبنان وقدم فيه ما اضاف، موجود في هذا الكليب، على اغنية «ابا عن جد، ابا عن جد». الذاكرة المحلية لن يعييها ان تقبض على المؤثرات المكتسبة وتعجنها، في ذلك الفيلم القصير الجميل، الى حد ان البعض لم يصدق انه خاص بتلفزيون لبنان، نتيجة المرحلة التي وصل اليها في الفترة السابقة على مرحلته الأخيرة. الأجنبي، مرغوب، بعيداً عن وقائع الاستلاب او التطابق او التماثل. حتى ان رجل «الميم»، سوف يثير فيك عواطف ويجيشها.

«الميم» فن غربي، ولكنه مدرج في اطار، ومأخوذ بروحية ناسنا. هذا قصد الكلام من اسهابنا في الحديث على هذا الموضوع.

اما الاشارة، «اللوغو»، فلا بد الاشارة اليها. لأن عدم الاشارة اليها يعطيها احقية مطلقة، في حين ان الحق الحقيقي هو ان تلفزيون لبنان انجز الكثير ولا يجوز ان يقع في هفوة من هذا النوع، لأنها فقط، هفوة.. عميمة.

عناية جابر

«**مهاجر بريسبان**»: دعا المركز الثقافي الفرنسي في لبنان الى حضور العرض الاول من مسرحية «مهاجر بريسبان» لجورج شحادة اخراج آلان بليسون، الثامنة والنصف مساء الجمعة، الثالث من شباط المقبل في «قاعة مونتاني» في المركز، طريق الشام.

«**بخيت وعديلة**»: في ثاني لقاء يجمع بينهما يمثل عادل امام بطولة الفيلم الكوميدي «بخيت وعديلة» عن قصة وحوار لينين الرملي بعد فيلمه «الارهابي».
الفيلم من اخراج نادر جلال ويؤدي فيه عادل امام دور خريج جامعة مطارد من قبل عصابة.

منحوتات مصرية لمحمد هجرس: يقيم النحات المصري محمد هجرس معرضاً لأعماله يتضمن ثلاثين منحوتة، في متحف الفنون الجميلة في الاسكندرية، بمناسبة بلوغه السبعين.
تمثل الأعمال نتاج فنان مصري معاصر لم «يقلد منحوتات الفراعنة ولا تشكيلات النحت الاوروبي الحديث، بل تقدم رؤية خاصة تجمع بين قوة التجريد الصافي في الشكل، وبراعة التعبيرية في تجسيد الحياة».
يذكر ان منحوتات هجرس مصوغة من الخشب والأحجار، او من المواد الصناعية مثل البوليستر والحجر الصناعي والجبس، وتتسم «بالتبسيط الجميل ووضوح التعبير».

«**النهج**»: صدر العدد الثاني (شتاء ١٩٩٥) من مجلة «النهج» (فكرية سياسية) عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، متضمناً محوراً اساسياً حول «التنمية الاقتصادية العربية، الحصيلة والآفاق» شارك فيه عدد من الباحثين تناول كل منهم الموضوع من وجهة نظره الخاصة، الى طاولة مستديرة بحثت في «التنمية المستقلة او المعتمدة على الذات: مشروع واقعي ام طوباوي؟».
في العدد ايضاً، مجموعة من الدراسات الفكرية حول قضايا متنوعة، مثل العلمانية والمجتمع المدني والثورة الفلسطينية، الى مراجعة كتب ونقاشات متعددة.

«**اللغة والتفسير والتواصل**»: ضمن سلسلة «عالم المعرفة» الثقافية الشهرية، التي يصدرها «المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، صدر العدد ١٩٣ بعنوان «اللغة والتفسير والتواصل» مؤلفه د. مصطفى ناصف، متضمناً ثلاثة عشر فصلاً، مع مقدمة. اعتبر الباحث فيها انه يحاول ان يطوف بالعلاقات المتبادلة بين الكلمات، عبر الاستفادة من بعض المناهج في دراسة اللغة. فاللغة، الى التفسير والتواصل، كلمات ثلاث تتصدى لمشكلات عميقة عمق وجودنا.

«**الحكومة في الاسلام» للامام الخميني**: صدر كتاب «الحكومة في الإسلام» للامام الخميني، تعريب رعد هادي جبارة، عن دار الروضة في بيروت (الطبعة الاولى، ١٩٩٥)، متضمناً أربعة فصول هي: اهمية القضايا الاجتماعية في الإسلام، الحكومة الاسلامية والحاكم الاسلامي، الحكومة الطاغوتية والحاكم الطاغوتي، وظائف الحكومة الاسلامية.
يذكر ان مادة الكتاب عبارة عن مجموعة من محاضرات وخطب للامام الخميني، (سبق ان صدرت في جزءين) وتتضمن دروساً روى فيها لملايين المصلين فكره وآراءه ورؤاه.

حوار

الفرنسية نيكول غارسيا في فيلمها السينمائي الثاني: لم يُعطَ كل الناس القدرة على انتهاك القواعد والمعايير

الحوار مع نيكول غارسيا المخرجة الفرنسية، غالباً ما يقدم صورة لنوع من الاسئلة المحيرة والعبثية بغموض، حيث يحاول المحاور ان يعثر على بعض الاشارات والسمات، وان يحيط بموضوعه، وان يطلب منها تبرير مسلكها. (لماذا تروي لنا حكاية رجال، بعد ان روت لنا حكاية امرأة؟ لماذا جيرودو لوطي؟ لماذا لانفان ليس هكذا؟ الخ...). وهذا ليس صدفة، فنيكول غارسيا تشبه افلامها، التي لا تشبه شيئاً.

ممثلة مهورة بشيء من الاصطفاء، بالنسبة الى الادوار الغامضة (لنتذكر «خطر في البيت» لميشال دوفيل). ها هي الآن تنجز افلاماً خارج القواعد. هذه هي حالة «الابن المفضل» الذي بدأت عروضه الفرنسية في ٢١ كانون الاول الماضي، مع جيرار لانفان في افضل ادواره، وفيلمها الثاني بعد «عطلة نهاية اسبوع على اثنتين»، الذي قدم لنا ناتالي باي في افضل ادوارها. فيلمها الجديد لا يؤكد فقط بأنها ممثلة تستطيع ان تكون افضل مديرة ممثلين من مخرجين كثر، ولكن ايضاً أن الوجوه المعروفة والمألوفة تستطيع، امام كاميرا نيكول غارسيا، ان تكشف اشياء كامنة. فظاهرياً، تبدو افلامها راسخة في اليومي، لكنها تنقلت من المعاينة الاجتماعية، كما من التحليل النفسي، كي تخرج كائنات مرتبكة قليلاً، حيث كل السمات متذبذبة، مترددة. شخصيات ـ حدود، طيبة غصباً عنها. (تتعاطى بلطف) مع القانون والاخلاق والمصطلحات المشتركة. كل الاشياء مصنوعة بشكل جيد كي تبلبل رجال الشرطة والصحافيين.

تقول نيكول غارسيا في حوار نشرته مجلة «بروميير» (في عددها الاخير): «لا يهمني التحليل النفسي، او على الاقل لا افتش فيه الا على النتائج. على العكس من ذلك، اثابر على اكتشاف الحركات والعادات المستهجنة والمسالك والايقاعات التي تتحدث عما يقود الشخصية. لو يطلب مني مثلاً ان ارسم صورة نفسية لواحد من الاخوة الثلاثة في «الابن المفضل»، سأكون حتماً مرتبكة. افضل ان اتكلم على سحنة لانفان الكامدة، على نظرته، على الطريقة التي يشعل بها سيجارة، على ما يأكل، على مشيته في الشارع او في الغرفة... اعرف، كممثلة، ان ادارة ممثل لا تعني أن احدثه عن نفسية شخصيته، التي من المفترض ان يكون قد فهمها اذا ما قرأ السيناريو جيداً. اريد أن اتكلم عن الرجال مع «عطلة نهاية اسبوع...»، حتى ولو لم يكن الفيلم سيرة ذاتية، احتلت بكثير من الاشياء الحقيقية. كنت قريبة جداً من الشخصية. وتضيف قائلة: «انحدر من عائلة متوسطية (اي لها علاقة بالبحر الابيض المتوسط او بشعوبه)، حيث نظام الامومة كان قوياً جداً. يوجد عائق حقيقي بيننا وبين عالم الرجال. انهم يظهرون غالباً كخيالات لدينا معها، انا واقاربي، مسافة كبيرة. هذا الفيلم سمح لي بأن اذهب اليهم مباشرة، بأن انظر اليهم عن قرب، وبأن احيي شيئاً ما كنت اتخيله».

«مشكلة مع المال»

من ناحية اخرى، قالت غارسيا: «لا اعرف ما الذي يدفعني نحو الشخصيات التي تنتهك (القانون او العادات) في لحظة ما. ولكن، صحيح انه يوجد نوع من القرابة بين شخصية كاميل في «عطلة نهاية اسبوع...» وشخصية جان ـ بول هنا (لانفان). لكل واحد منهما مشكلة مع المال. كاميل تنتزع دفتر الشيكات الخاص بهما، في بداية الفيلم. اما «الابن المفضل» فيفتتح مشهده الاول على بحث جان ـ بول على المال، من دون جدوى. ففقدان المال هذا يتحرك كظاهرة مرضية تعرضهم للحظة، وتفرض عليهم الا يعتمدوا الا على وسائلهم وحيلهم. في هذا الوقت بالذات، يدخلون في الأزمة. وهذه الأزمة ستقودهم الى ان يخالفوا المعايير الاجتماعية: كاميل تترك كل شيء. جان ـ بول على حافة ارتكاب الخطأ الاخطر: جريمة قتل ابيه. في الوقت نفسه، فهما ليسا هامشيين ابداً. يمكننا تحديدهما ككائنين يجاهدان بيأس من اجل الاندماج، ومن اجل ان يكونا داخل النظام. يقال عن جان ـ بول بأنه مدير جيد، وبأن موظفيه يحبونه. كاميل تحاول ان تكون اماً كاملة. لكن ثمة شيئاً ما يمنعهما من تحقيق ذلك. يحاولان ان يكونا داخل القاعدة، لكنهما لا يتوصلان ابداً الى ادراكها. ايا كانت جهودهما، فانهما لا يجدان مكانيهما.

واعتبرت انها تهتم «بهما في هذا السقوط بالذات شخصية جان ـ بول هي شخصية رجل يقع. كل ما يمكن ان يرتبط به، يتخلى عنه وعلى حلقة هذا السقوط، لن يعثر الا على الشك والاختصام مع هويته. لكن هذا لا يجعل من شخصيته يائسة او مستسلمة، بل على العكس، حتى ولو انه يظهر كخاسر.

لانه، على الرغم من هذه الهشاشة، او هذا السقوط، وهذا الشرخ في حياته، يمتلك الطاقة التي تسمح له بان يتجاوز ما يحصل معه، وانطلاقاً من هذا الانتهاك، بأن يفهم. لم يعط كل الناس القدرة على انتهاك القواعد. يجب ان يكون الواحد قادراً على مواجهة الذنب الذي يحتويه انكشاف هذه المظاهر».

قتل الأب

ثمة مشهد في الفيلم، حيث يتكلم جان ـ بول حول هذا الامر، بعد ان يستوعب ان كل شيء خطأ، وان كل وجوده غلط. يقول: «الشيء الوحيد الصحيح هو اني حاولت قتل ابي، ولا اعرف لماذا». هنا وصل الى اللحظة العمياء. جان ـ بول يواجه ذنباً بعيقه، ويكتشفه في الفيلم بأن هذا الذنب ليس الا جواباً على خطأ ارتكبه احدهم قبله، وهو أبوه. بهذه الطريقة تكون الاسرار. الذنب ارث عائلي، نكتسبه منذ الولادة، ويجب القيام ازاءه بشيء ما. انه مبدأ السر العائلي، الغرفة السرية التي لا نستطيع الدخول اليها، والموجودة في وسط كل الانشغالات. الباب المغلق (....). شيء ما لم يقل، هو الذي يحددكم ويحرككم بقوة اكبر من كل الباقي. لهذا السبب تتكلم هذه الشخصيات قليلاً. انهم الناس الذين لا يعرفون الكلام، ولا يملكون القول، ولا يعون ما يفعلون، لانهم لا يعرفون من هم... الى ان يلتقي احدهم ويخترق الممنوع ويفتح الباب ويكتشف الحقيقة. انه التناقض في الخيانة التي تحمل معها، في الوقت نفسه، شكلاً ما للخلاص. الخيانة مادة قوية جداً ثمة مشهد تم حذفه في المونتاج، يقول فيه جان ـ بول لبيار بخصوص والدهما: لقد خيبت امله، وهو ايضاً، وها نحن جميعاً هنا».

من اليمين: روبيرتو ميرليتزكا وجيرار لانفان في «الابن المفضل» لنيكول غارسيا

ترجمة: ن. ج.
(عن «بروميير»)

ملامح لدور مصر القومي في الموسيقى العربية المعاصرة

الياس سحاب

لسنا مضطرين في هذا المقال الى العودة لاقدم العهود التي ظهرت فيها الموسيقى في هذه البقعة من العالم، على الساحل الجنوبي ـ الشرقي للبحر الابيض ايام الفراعنة، والساحل الشرقي ايام الكنعانيين والفينيقيين، ومناطق الداخل ايام السومريين والبابليين، غير ان الاشارة الى هذه الجذور التاريخية العميقة ضرورية جدا في مطلع هذا المقال، لانه اذا لم يحفظ التاريخ لنا مدونات موسيقية محددة المعالم من تلك الازمنة السحيقة، فمن المؤكد ان تلك الازمنة قد عرفت الينابيع الاولى التي كونت الاعماق التاريخية السحيقة للوجدان الفني والموسيقي لشعوب هذه المنطقة من العالم. كما انه من المؤكد، عند نضوج المرحلة العربية بالتفاعل مع المحيط البيزنطي والمحيط الفارسي، سلبا وايجابا، ونشوء العروبة قبل ظهور الاسلام، ثم اندفاع العروبة ـ مع الاسلام ـ في انطلاقتها التاريخية الكبرى التي ما زالت مستمرة الى اليوم، من المؤكد ان كل هذه الحركة التاريخية، كانت في جميع جوانبها، بما في ذلك الجانب الحضاري، ظاهرة جامعة لكل الظواهر الحضارية التي عرفتها هذه المنطقة من العالم في كل الازمنة، على اختلاف بعدها وقربها الزمني النسبي، بل جاءت العروبة تركيبا حضاريا فريدا وتلخيصا مبدعا لكل هذه التراثات الحضارية، بكل جوانب تجليها، تحولت معه وبه، بعد ظهور الاسلام الى شخصية حضارية جامعة مميزة، سجلت اضافاتها الخاصة في مجال الموسيقى والغناء بالذات في العهدين الاموي والعباسي، ثم في الاندلس.

واذا اتفقنا ان مطلع القرن التاسع عشر هو النقطة التي يجمع المؤرخون على اعتبارها بداية العصور الحديثة في هذه المنطقة من العالم، فان من اهم المراجع الموجودة بين ايدينا عن الموسيقى العربية في تلك الفترة، المجلد الثامن (في الترجمة العربية) لكتاب «وصف مصر»، الذي وضعه علماء حملة نابليون على مصر، وهذا المجلد الثامن بالذات كتبه «جيروم ـ اندريه فيوتو» ومجلدين آخرين، وانطلق فيه من مصر الى دراسة الموسيقى عند عرب مصر، والموسيقى الفارسية والتركية واليونانية الحديثة والاثيوبية والسريانية، وموسيقى الاقباط والنوبيين واليهود في مصر.

استنادا الى هذا السفر التاريخي النفيس وسواه من المراجع، يمكننا ان نسجل الملاحظات التالية التي اظنها على جانب غير قليل من الدقة:

١ ـ من المؤكد ان كل المناطق العربية كانت تمتلك غناء فولكلوريا، يتنوع من منطقة لاخرى في كثافته وفي مميزاته الفنية (المقامية الايقاعية).

٢ ـ بالنسبة للتراث الغنائي العربي القديم، بقيت منه شذرات هي حصيلة التناقل الشفهي من جيل لجيل في مناطق اساسية هي المغرب، مصر، المشرق العربي، العراق (منطقة الخليج العربي) ولا شك بأن هذا التداول الشفوي قد ادخل على هذه المادة تبدلات في كلامها وفي الحانها، تتراوح نسبة ابتعادها عن المادة الغنائية الاصلية بين اغنية واخرى.

٣ ـ من المؤكد ان الخزان التاريخي الاساسي الذي حافظ على النسبة الاعلى من المزاج الموسيقي والغنائي العربي (في المقامات والايقاعات) هو تراث التواشيح الدينية (الاسلامية والمسيحية) وتجويد القرآن الكريم.

٤ ـ من المؤكد والمنطقي ان انواع الموسيقى المتقنة والغناء المتقن التي تمت في بعض الحاضرات العربية (وعلى وجه التحديد والتخصيص في مصر وحلب) وكانت منتشرة في بدايات القرن التاسع عشر قد استقت مادتها من الينابيع التراثية التي اشرنا اليها اعلاه، اضافة الى ينبوع جديد هو التفاعل بين الشعوب المتعددة التي تفاعلت طيلة قرون اربعة في اطار الامبراطورية العثمانية. وهذا ما يجعلنا نرجح ان ما يسمى ملامح تركية في الغناء والموسيقى العربيين في القرن التاسع عشر، ليس الا ملامح عثمانية عامة، للعرب حصة فيها كما للاتراك، وتبقى نسبة حصص الشعوب المختلفة في الفنون السائدة في العصر العثماني (خاصة الموسيقى والغناء) بحاجة الى دراسات تاريخية معمقة ومدققة قبل اطلاق الاحكام الحاسمة بشأنها.

***

على هذه الخلفية التاريخية انطلقت في مصر، على الموجة التاريخية لمشروع النهضة الحضارية العامة الذي اطلقه محمد علي في النصف الاول من القرن الماضي، وتابع مواصلة بعض جوانبه ابناؤه في النصف الثاني من القرن، انطلقت حركة التجديد الكبرى في الموسيقى العربية المعاصرة المتقنة، اي الموسيقى التي ينشئها موسيقيون محترفون، يستقون مادتهم واساليبهم من الخلفية التراثية العامة التي اشرنا الى ينابيعها المختلفة والمتنوعة في السطور السابقة.

وقد تميزت هذه الحركة النهضوية بصفات وملامح يهمنا في هذا المقال ان نجمل اهمها، من غير الدخول في التفاصيل الفنية التي تحتاج دراسات اخرى:

١ ـ مع اكتمال دور مصر كإقليم مركزي يتوسط الاقاليم العربية بين المشرق والمغرب، ويشكل نقطة لقاء ومرور تاريخية بين هذه الاقاليم، جاءت حركة محمد علي في اوائل القرن التاسع عشر، تزيد من عمق هذا الدور المركزي لمصر في محيطها العربي، بفضل ما تميزت به هذه الحركة من تطلعات نهضوية وضعت مصر في مقدمة القوى الدولية من الدرجة الثانية (اذا صح التعبير) في ذلك العصر، وهو دور لعبته مصر بنسبة عالية من الاستقلال عن سلطة مركز الامبراطورية العثمانية، بالنسبة لبقية الاقاليم العربية.

٢ ـ تحولت مصر مع تعمق هذه الملامح لدورها الاقليمي الى ملجأ سياسي وحضاري جذب الكثير من الطاقات الابداعية من المشرق العربي على وجه الخصوص، في مجالات الفكر والصحافة والمسرح والموسيقى والغناء والادب. في حركة من التفاعل بين الاقاليم العربية وبين القاهرة كحاضرة ثقافية عربية لم تنقطع، منذ انتقال شاكر الحلبي الى القاهرة ناقلا تراث حلب الموسيقي في الثلث الاول من القرن التاسع عشر، الى يومنا هذا، مرورا باستقرار الشيخ علي الدرويش النسبي في مصر في الثلث الاول من القرن العشرين، حاملا الى القاهرة تراث حلب وما جمعه من تراث المغرب العربي، الذي امضى فيه ايضا بضع سنوات.

٣ ـ من الثابت في مجال الموسيقى والغناء، موضوع هذا المقال، ان الوافدين العرب الى مصر لم يفدوا الى فراغ. فالمجلد الثامن من كتاب «وصف مصر» يتضمن وصف فيوتو لحركة واضحة من الموسيقى العربية المتقنة، التي كان لها في اواخر القرن الثامن عشر موسيقيوها ومغنوها، وقواعدها الموسيقية وآلاتها، ومقاماتها وايقاعاتها وتقاليدها. ومن المفيد هنا التذكير بأن رائد النهضة الموسيقية في القرن التاسع عشر التي يتبوأ صدارتها اسما عبده الحامولي ومحمد عثمان، هو الشيخ عبد الرحيم المسلوب الذي ولد في اواخر القرن الثامن عشر (١٧٩٣) وتوفي في القرن العشرين (١٩٢٧) كان اكد حفظه تراث الموسيقى والغناء المتقن، حتى تحول الى ما يمكن اعتباره نقيب المشتغلين بالموسيقى والغناء. لا يحق لاي كان احترافهما الا اذا البسه الشيخ المسلوب «الحزام».

٤ ـ الى هذه القاعدة العريقة والصلبة، بدأ النصف الثاني من القرن التاسع عشر يشهد نزوح فنانين مشرقيين، على رأسهم عازف الكمان الحلبي انطون الشوا (والد سامي وفاضل الشوا) الذي عزف في تخت عبده الحامولي، والشيخ احمد ابو خليل القباني الدمشقي احد مؤسسي المسرح الغنائي العربي.

ومنذ تلك الحقبة، لم تتوقف كما قلنا حركة النزوح من الاقاليم الى الحاضرة الثقافية، في حركة تفاعل واخذ وعطاء لا بد لتحديد تفاصيلها الموضوعية من دراسات معمقة ودقيقة. غير ان بوسعنا ان نثبت في وصف هذه الحركة حقيقتين مؤكدتين لا مجال فيهما لاي لبس:

أ ـ ان حركة التفاعل هذه كانت عربية خالصة في بذورها وفي ثمارها (آخذين في الاعتبار دائما المؤثرات الطبيعية من داخل اطار الامبراطورية العثمانية).

ب ـ ان مصر كانت القاعدة الطبيعية لمثل هذه الحركة، بمعنى انه ما كان لاي ممن ساهموا في هذه الحركة من الوافدين من اقاليم المشرق العربي ان يحققوا ما حققوه الا في القاهرة، لاسباب عديدة وخصائص عديدة من اهمها ان القاهرة كانت تقوم، اضافة الى الجو النهضوي الذي اطلقته تجربة محمد علي (بكل ايجابياته وسلبياته) القاعدة الحضارية الوحيدة في امكاناتها، حيث كانت قد نضجت فيها كل مستلزمات حركة نهضة موسيقية عربية معاصرة، من عازفين وموسيقيين ومغنين ومن تقاليد والمام باصول المقامات والايقاعات العربية.

لذلك كله كان طبيعيا، ان يتحول النتاج الفني الذي ظهر في مصر في اواخر القرن التاسع عشر، تحولا تدريجيا الى نتاج كلاسيكي عربي عام، خاصة مع ظهور الاسطوانة في بدايات القرن العشرين. لان هذا الفن قد اكتسب صفاته العربية العامة من عناصره التكوينية، ومن انتشاره في محيطه العربي، اما من خلال الاسطوانات، او من خلال جولات كبار مطربي بدايات القرن العشرين، الذين كانوا يقدمون في حفلاتهم زبدة نتاج النهضة الموسيقية للقرن التاسع عشر.

٥ ـ عندما اطلق سيد درويش عاصفته التجديدية التي اسست للنهضة الموسيقية العربية في القرن العشرين، كان قد استوعب كل تراث القرن التاسع عشر، ثم اتصل بمدرسة حلب في المشرق العربي عبر رحلتين من المؤكد ان احداهما كانت طويلة بما يكفي لتزويد سيد درويش بزبدة نتاج مدرسة حلب.

عند هذا المنعطف، ازداد تدفق الفنانين المبدعين في مجال الموسيقى والغناء من اقاليم المشرق والمغرب العربي الى حاضرة العرب الثقافية القاهرة، في حركة لا يمكن انكار معالمها التاريخية الواضحة، ومن هذه الاسماء على سبيل المثال لا الحصر، كميل شمبير واسكندر شلفون وميشال خياط وفريد غصن وجميل عويس ولور دكاش وفريد الاطرش واسمهان وصباح ونور الهدى وسعاد محمد ونجاح سلام وفايزة احمد ونجاة الصغيرة ووردة الجزائرية وعلية التونسية.

٦ ـ وكما تحول انتاج القرن التاسع عشر في مصر الى موسيقى عربية كلاسيكية عامة، تكرر الامر نفسه مع النتاج الرفيع للموسيقى المتقنة التي انتجتها القاهرة في القرن العشرين على ايدي كوكبة جديدة من العباقرة الذين انطلقوا من مدرسة سيد درويش امثال عبد الوهاب، والقصبجي وزكريا احمد والسنباطي وسواهم.

وفي هذا المجال لا بد من ان نفرق بين نوعين من الموسيقى والغناء يصدران عن موقع جغرافي واحد هو مصر:

أ ـ نوع محلي محدود، له نكهة مميزة واشكال محدودة، ينبع من داخل الاقاليم المصرية الداخلية الريفية.

ب ـ نوع عربي عام، ينتج في القاهرة، ويستقي من ينابيع عربية عامة يختصر كل المحليات العربية، ويصبها في قوالب عربية متقنة، عمل على تطويرها عباقرة مدرستي القرن التاسع عشر والقرن العشرين.

وعلى سبيل المثال والبيان فان قصيدة الجندول لعبد الوهاب وقصيدة رباعيات الخيام لرياض السنباطي ومونولوج رق الحبيب لمحمد القصبجي يمكن ان نلصق بها الصفة المصرية اذا اردنا تحديد مصدر انتاجها، اما اذا اردنا تحديد طبيعتها الموسيقية والغنائية، فهي تستحق عندئذ صفة «الموسيقى العربية»، وهذا التمييز في الوصف ينطبق على كل النتاج الرفيع للموسيقى العربية التي انتجت في مصر في اطار مسيرة التفاعل العربي التي حاولنا وصفها باختصار، بين مصر (او بالاحرى القاهرة) ومحيطها العربي كما تنطبق ايضا، وبالدقة نفسها، على نتاج مدرسة بيروت الكبيرة في عقدي الخمسينات والستينات.

اننا من غير متابعة خط سير هذه الحركة الفنية الناشطة على امتداد القرنين الاخيرين، لن يكون بوسعنا ان نفهم او نكتشف الينابيع الحقيقية التي انطلقت منها واستقت منها نهضة الموسيقى العربية المتقنة في المشرق العربي في النصف الثاني من هذا القرن، والتي سنخصص لها مقالا لاحقا، ان احدا لا يستطيع ان يدعي انقطاع الصلة بين هذه النهضة وبين نهضة الموسيقى العربية المتقنة في القاهرة في القرنين الاخيرين، الا اذا اراد ان يحمل مسؤولية تزوير التاريخ لاغراض ايديولوجية او سياسية او شخصية، وليس صدفة ان العرب من المحيط الى الخليج قد اختاروا ام كلثوم مطربتهم الاولى في القرن العشرين، واختاروا عبد الوهاب مطربهم الاول وموسيقارهم الاول في هذا القرن نفسه.

٧ ـ ومع ان حالة عامة من التدهور والانحطاط تسيطر على النتاج الموسيقي والغنائي العربي الحالي، فان مما يستحق التسجيل ان مستوى الانحطاط يشمل الاقاليم العربية كلها، وخاصة مصر ولبنان.

غير ان ملاحظة اخرى تستحق التسجيل هنا وتصلح خاتمة لهذا المقال الذي حاول ان يصف باختصار شديد ملامح دور مصر القومي في الموسيقى العربية المعاصرة. هذه الملاحظة تقول انه حتى في زمن التراجع هذا، ما زالت القاهرة تحتفظ بكل عناصر الحاضرة الثقافية، بالذات في مجال الموسيقى والغناء. فالقاهرة ليست فقط مسرحا لانتشار الموجة الهابطة من الموسيقى والغناء الاستهلاكيين، ولكنها، الى جانب ذلك، ولحسن حظ العرب عموما، ما زالت تحتفظ بمعاهدها الموسيقية الراقية التي تخرج كل سنة مئات الكفاءات العالية في الموسيقى (تأليفا وعزفا) والغناء، وتضم دارا كبرى للاوبرا وثلاث فرق ممتازة تقدم ارقى الوان الموسيقى العربية، بحضور جماهيري كثيف، الى جانب ثلاث فرق للاوركسترا السمفوني، تشكلت الفرقة الثالثة الاخيرة في نهاية العام المنصرم من عازفين مصريين عرب في معظمهم، وتستعيد تنظيم مؤتمرات جادة لدراسة شؤون وشجون الموسيقى العربية، كما ان القاهرة ما زالت تشكل نقطة جذب لاي فنان عربي يبحث عن امكانات فنية كبيرة، يقدم من خلالها فنا عربيا كبيرا، جديدا كان نتاجه ام قديما.



الشيشان .. وأفول روسيا

تعكس المسرحية الفاشلة التي نفذها الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشأن صاروخ الابحاث النروجي، مدى التراجع وحتى التدهور، في أداء الزعامة الروسية، والذي يأتي بعد النكسة السياسية والعسكرية التي تعرضت لها روسيا في غروزني، وانعكست على موقعها ونفوذها على المستويين الاقليمي والدولي.

فبعد المسرحية التي حاول يلتسين من خلالها ان يذكّر بأن روسيا ما زالت قوة نووية عظمى، وأن يرفع معنويات جيشه وثقة الشعب الروسي بهذا الجيش، والتي تمثلت في القول بأن القوات الاستراتيجية الروسية تمكنت خلال دقائق من رصد صاروخ استراتيجي أطلقه حلف شمالي الأطلسي، تبيّن أن الأمر مجرد تجربة تتعلق بأبحاث المناخ نفذتها النروج بصاروخ أبحاث تجريبي، وأنه جرى إبلاغ موسكو مسبقا بالتجربة.

وبالطبع فإن الغرب ما زال متيقناً من أن روسيا قوة نووية عظمى، لكنه بات على اقتناع، وبالأخص بعد حرب الشيشان، بأن الجيش الروسي الحالي شبه مختلف تماما عن الجيش السوفياتي السابق الذي كان يهدد أوروبا كلها وربما العالم، والذي كان الغرب يخشاه على اعتقاد منه بأنه يمكن أن يخرق غربي أوروبا كلها في غضون أيام قليلة.

ولا شك في أن الجيش الروسي ما زال من أضخم جيوش العالم من ناحية التعداد ونوعية الأسلحة. إلا أن الأمر مختلف تماما إذا ما تعلق بالقدرة والاستعداد والجهوزية وهو أمر مرتبط بشيئين أساسيين لم يعد لهما وجود: القدرة الاقتصادية أو بالأحرى قدرة روسيا على تمويل عمليات هذا الجيش الهائل العدد والانتشار، وأيضا البنيان المعنوي والعقيدي الذي يحدد أهداف هذا الجيش وقوته، وهو ما بدا صراحة في الانقسام الحاد في صفوف قادة الجيش قبل بدء معركة غروزني.

ومهما كان حجم الصعوبات التي اعترضت الجيش الروسي وأداءه في حرب الشيشان، فإن وقوف جيش بهذه الضخامة والعراقة في مواجهة مدينة متوسطة الحجم وجيش يشبه الميليشيات، على مدى حوالى شهرين، يعتبر نقطة مفصلية بالنسبة إلى موقعه في السياسات الداخلية وفي الحسابات الاقليمية والدولية، وأيضا بالنسبة لمستقبله ومستقبل روسيا ككل.

إذ ليس بالأمر البسيط أن يصبح احتلال قصر جوهر دوداييف في غروزني هدفا استراتيجيا للجيش الروسي، تشارك في المعركة من أجله كل أسلحة الجيش تقريبا وعشرات الآلاف من جنوده، ويسقط آلاف الجنود قتلى وجرحى في المعركة للسيطرة على غروزني والتي بدأت في الحادي عشر من كانون الأول الماضي، ويقول الضباط الروس انها لن تنتهي قبل خمسة عشر يوما من الآن.

وسواء انتهت حرب الشيشان في خلال أشهر قليلة كما يأمل قادة الكرملين أو استمرت لسنوات كما يتوقع قادة الشيشان، ومهما كانت نتيجة تلك الحرب، فإن ما جرى فيها حتى الآن، يتجاوز في تأثيراته وانعكاساته الشيشان ومنطقة القوقاز، وحتى روسيا نفسها، ليصل إلى كونه حدثا مفصليا على الصعيد العالمي.

وكان الغرب قد احتفظ بمخاوفه من موسكو، كما هي تقريبا، حتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، واعتبر ان ما جرى لم يخفف كثيرا من الخطر العسكري الذي تشكله روسيا عليه. وهو ما جعله حذرا في خطواته العسكرية وفي أهدافه من وراء إبقاء حلف شمالي الأطلسي.

وهذا أيضا ما أمّن لروسيا البقاء كقوة فاعلة في اتخاذ القرارات الدولية في نزاعات اقليمية على مستوى العالم وبالأخص في شرقي أوروبا.

إلا أن الأمر لابد وأن يختلف بعد حرب الشيشان. وخاصة أن مخاوف روسيا بدأت للمرة الأولى تتركز على حدودها كدولة وليس على حدود أمبراطوريتها السابقة. وهذا ما يفسر قلق موسكو مما تعتبره تدخلا غربيا أميركيا وأوروبيا في مسألة الشيشان.

غسان مكحل

رهينة النهج

التصريحات التي نشرتها بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال الايام القليلة الماضية، ونقلت فيها عن رئيس الوزراء اسحق رابين تأكيده بأن اعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في المدن واماكن التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي لن تجري في وقت قريب، وستحتاج الى عدة اشهر، لا تحمل اي جديد يضاف الى مواقف زعيم حزب العمل المعلنة والمعروفة جيدا.

فقد سبق واعلن رابين اكثر من مرة بعد المباشرة بإجراء المفاوضات مع الفلسطينيين حول هذه المسألة، ان اعادة الانتشار لا تنطبق على الضفة الغربية ليعود بعد ذلك الى طرح مجموعة من اقتراحات الحلول لهذه المسألة لم تخرج في جوهرها عن الهدف الاساسي لسياسة رابين وهو ابقاء قوات الاحتلال في الضفة.

واذا كانت اهداف رابين معروفة ومكررة ازاء مسألة اعادة الانتشار واجراء الانتخابات، الا ان توقيت التصريحات الاخيرة لرابين ومناسبتها وتفاصيلها ليست من دون مغزى.

وموقف رابين المكرر جاء هذه المرة خلال لقاء مع نواب وقادة تكتل الليكود المعارض، وبعد عملية نتانيا الانتحارية التي وضعت حكومة رابين في مأزق واضح وجعلتها مكشوفة اكثر امام انتقادات احزاب اليمين الاسرائيلي، وذلك في مسعى يهدف الى طمأنة اليمين من ناحية، وقطع الطريق امام اية مزايدات من قبل هذا اليمين مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية، ومع ارتفاع اصوات تدعو الى تقريب موعدها.

هذه التصريحات والتطمينات، التي تزامنت ايضا مع تسريع اعمال بناء وتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، ومع الاجراءات القمعية ضد الفلسطينيين وقرار «الفصل» وبناء سياج امني يبتلع اجزاء اخرى من الاراضي الفلسطينية تؤكد مجددا ان حكومة رابين تعمل على حصر الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا، والاكتفاء بالمرحلة الاولى من اتفاق اوسلو.

واذا كانت اهداف ونوايا حكومة رابين معلنة ومكررة ولا تثير الاستغراب والدهشة، فإن ما يدفع على ذلك ازاء هذه المسألة هو موافقة رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات على هذا الطرح الاسرائيلي.

يشار الى ان المتحدث باسم رابين اعلن ان رئيس الوزراء خيّر عرفات بين اجراء الانتخابات قريبا في ظل وجود الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية او الانتظار للتفاوض على اتفاق اعادة الانتشار الذي سيستغرق «عدة اشهر». فاختار الاقتراح الثاني.

وقد يقول البعض ان عرفات فضّل الانتظار على اجراء الانتخابات في ظل وجود الجيش الاسرائيلي، لكن هذا البعض ينسى في هذا الاطار ان ذلك سيكون له مخاطر اخرى لن تختلف نتائجها عن نتائج الخيار الاول ـ كل ذلك من منطلق مناقشة ما هو مطروح ليس إلا ـ.

فالانتظار لعدة شهور اخرى للتفاوض على اعادة الانتشار هو بمثابة اعطاء مهلة زمنية جديدة لحكومة رابين لتكريس الامر الواقع في الضفة بضم اراض جديدة واستكمال تهويد القدس. بالاضافة الى ان هذه الشهور ستقربنا من موعد الانتخابات الاسرائيلية وهي مناسبة قد يجري خلالها تجميد المفاوضات، او قد تدفع برابين الى التشدد اكثر.

وغالب الظن ان هذه الاحتمالات لم تغب عن ذهن عرفات الذي اختار منذ البداية هذا النهج واصبح رهينة له. بالرغم من كل تصريحاته الاعلامية والدعائية، مثلما تتجه «غزة واريحا اولا». لتصبح غزة واريحا اولا واخيرا.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩ـ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٣٥٣١٠٦ـ١/٣٤٩٤٣٠ / ٢/١ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.

الحمراء: ٣٤١٤٥٧ـ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

السلطة والمعارضة الفلسطينيتان:

التعايش ـ التمايز

ماجد كيالي

طرحت العملية الفدائية التي نفذتها حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بالقرب من نتانيا مؤخرا، عددا من التساؤلات الهامة على الصعيد الفلسطيني وعلى صعيد تأثيراتها على العملية السياسية الجارية.

على الصعيد الفلسطيني: ومن جهة السلطة الفلسطينية اولا، فانه لا يمكن تحميل هذه السلطة مسؤولية هذه العملية او غيرها من العمليات طالما انها تتم خارج نطاق سلطتها، خصوصا وان الجهاد الإسلامي اختارت هدفا عسكريا صرفا، بحيث ان جميع الذين سقطوا فيها هم من العسكريين الاسرائيليين ما عدا «مدني» واحد بحسب التصريحات الإسرائيلية.

بكل الاحوال لم تنجح، حتى الآن، محاولات الحكومة الإسرائيلية لجر السلطة الفلسطينية الى رد عنيف على هذه العملية، ويمكن الاشارة الى بعض المعطيات التي تفيد بأن هذه السلطة بدأت تحاول التغلب على الحرج الذي تقع فيه إثر كل عملية، والى التخلص من موقف الدفاع عن النفس الذي تجد نفسها فيه بإزاء اسرائيل التي تحاول تحميلها المسؤولية ودفعها لقمع المعارضة، وفي هذا الإطار يمكن الاستشهاد بما صرح به د. نبيل شعث عضو السلطة الفلسطينية حيث قال: ان السلطة الفلسطينية لن تقمع منظمة الجهاد الإسلامي، وفي محاولة لاستثمار نتائج العملية من جهة والرد على الطروحات الإسرائيلية من جهة اخرى، تابع شعث قائلا: «يبقى السعي الى حل المشاكل وليس المواجهة والعقاب المتبادل (...) ان اغلاق قطاع غزة لا يعالج في الواقع مشكلة العنف وانما يضيف الى اعبائنا عبئا جديدا (...) لا يمكن ان تكون المعالجة بمحاربة السلطة الفلسطينية» (السفير ٢٣/ ١). ويبدو ان ثمة محاولة من جانب السلطة للرد على اجراءات اسرائيل وحتى تحميلها مسؤولية عرقلة المسيرة السياسية، بما في ذلك تعثر تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية، في محاولة لتوظيف هذه العملية للضغط على الحكومة الإسرائيلية لإزالة العراقيل التي تضعها امام إعادة الانتشار ونقل الصلاحيات.

ثانيا: اما بالنسبة للمعارضة الشعبية فهي تزداد اتساعا في الساحة الفلسطينية، على خلفية التعنت الإسرائيلي تجاه تهويد القدس واستمرار الاستيطان وتوسيع المستوطنات، وعدم الافراج عن المعتقلين والتضييق الاقتصادي والاجتماعي والسياسي القائمة كلها على سياسة استمرار الاحتلال وان لم يكن مباشرة فمحاورة وفق صياغة جديدة تحكمها الاتفاقات الثنائية والاقليمية.

وبغض النظر عن مدى علاقة المعارضة الشعبية بالاطارات القائمة في الساحة الفلسطينية، او حتى مدى فعالية هذا التنظيم او ذاك في العملية النضالية الجارية، فانه ثمة اتجاه لدى التنظيمات الاساسية الفاعلة يتبلور ببطء شديد ينحو نحو تعزيز فاعليتها من خلال اتخاذ مواقف عملية، وعلى قاعدة مناهضة اتفاق اوسلو ـ القاهرة.

وهذا الاتجاه (كما لاحظ الزميل ـ جهاد الزين في مقالته في «السفير» يوم ١٨/ ١ تحت عنوان: عندما ينضج المعارضون) تعبر عنه الجبهتان الشعبية والديموقراطية فضلا عن حركتي الجهاد الإسلامي وحماس اللتان تمكان لوحدهما، حتى الآن، ديناميكية المعارضة السياسية، ويتمثل هذا التوجه بالملامح الآتية: عودة مجموعة من كوادر الجبهتين المذكورتين الى الداخل وحتى تسلمهم مناصب هامة نسبيا في اطار هيكلية السلطة الفلسطينية، توجه الوثيقة المشتركة التي اعلنت عنها الجبهتان في العام الماضي بشأن البرنامج الاجتماعي في مناطق الحكم الذاتي الذي يشمل الانخراط الفعال في عملية بناء مؤسسات المجتمع الفلسطيني بما هو شكل للتكيف مع الظروف الجديدة.

اما بالنسبة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي فقد اعلنتا في اكثر من مناسبة انهما على رغم معارضتهما للاتفاق لن تنجرا للاقتتال الداخلي، وعبرتا عن نضج سياسي كبير في تركيزهما على التناقض مع العدو الصهيوني، وعلى حقهما في استمرار المقاومة طالما بقي الاحتلال.

وكذلك بالنسبة للاستعداد المشاركة في انتخابات شعبية خارج اشتراطات اتفاق اوسلو وحسب الشيخ محمد نزال (من قيادة حركة حماس) فان حماس تعتبر بأن صراعها ليس مع السلطة بل مع الاحتلال، كما اعتبر قيادي آخر من الحركة بأن السلطة الفلسطينية تشكل مرجعية في بعض القضايا المتعلقة بحياة الناس (السفير ٢٥/ ٨/ ٩٤) وكان د. فتحي الشقاقي امين عام حركة الجهاد الإسلامي في تصريح سابق له قد اشار الى حق الحركة باستمرار المقاومة ضد الكيان الصهيوني وعندما سئل عما اذا كان ذلك قد يضعه في مواجهة مع السلطة الفلسطينية اجاب بأن الحركة مستعدة لاعادة النظر في تكتيكاتها حتى تتلافى هذا الوضع. وتعليقا على ذلك فقد جاء البيان الصادر عن حركة الجهاد اثر عملية نتانيا ليشير الى مدى النضج السياسي الذي تتمتع به هذه الحركة في خطابها السياسي حيث اعتبرت هذه العملية ردا على محاولات تصفية القضية وتمسكا بحقها في استمرار الجهاد، وردا على محاولات تهويد القدس وتعزيز الاستيطان، وكذلك انتقاما لارواح الشهداء (ومنهم) شهداء رجال الشرطة الفلسطينية الذين سقطوا برصاص الاحتلال عند مدخل قطاع غزة قبل اسابيع قليلة.

وليس سرا ان قيادات هذه الحركة هي التي امنت الحماية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقامت بتهدئة خواطر الجماهير الفلسطينية الغاضبة في جامع العمري في غزة لدى تشييع جنازة الشهيد هاني عابد الذي اغتيل في قطاع غزة على يد الوحدات الإسرائيلية الخاصة اواخر العام الماضي.

ثالثا: بالنسبة لمفاعيل هذه العمليات على المسار السياسي فانه يجب الاشارة الى ان القوى التي تقف وراء هذا المسار هي اكبر بكثير من قدرة الشعب الفلسطيني بمجمله على مقاومتها، ومن باب المبالغة تحميل هذه العمليات اكثر من قدرتها بسبب انسداد الافق السياسي امامها بحكم الظروف الدولية والاقليمية وظروف الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية في هذه المرحلة. ولذلك فانه لا يمكن تحميل مسؤولية تعثر المسار السياسي لهذه العمليات رغم تأثيراتها السياسية والنفسية والبشرية الكبيرة، فهذه حجة تستخدمها اسرائيل لتجاوز الاستحقاقات المطلوبة منها، وتمرير سياستها الرامية لدوام الاحتلال بشكل او بآخر. والمتخوفين على مسار العملية السياسية يمكن الرد بأن اسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية لانها لم تغير موقفها هذا رغم كل مفاعيل المسيرة السياسية، وما تصريحات اسحاق رابين بعدم العودة الى ما قبل حدود الخامس من حزيران بالنسبة للقدس والاراضي الفلسطينية المحتلة ـ وصولا لرفض الانخراط في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الاكبر رد على هؤلاء (هذا اذا تجاوزنا قضية فلسطين المغتصبة وتشريد الشعب الفلسطيني على ١٩٤٨).

والحال كذلك فانه من المستهجن ان يحاول البعض النيل من هذه العمليات وجدواها تلك لان قيام اسرائيل بذاتها هو من اكبر عمليات القهر والاغتصاب والعدوان التي شهدها العالم مع مطلع النصف الثاني من هذا القرن.

ولا تستطيع السلطة الفلسطينية، التي تلقى الاذلال اليومي من اسرائيل رغم كل الاجحاف المتضمن باتفاق اوسلو ان تحرم المعارضة من حقها في المقاومة، فحركة «فتح» التي قادت العمل الوطني الفلسطيني وعلى رأسها عرفات الذي هو رئيس السلطة الفلسطينية اليوم هي نفسها التي اختطت مبدأ «التوريط الواعي» في بداية عملياتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني منذ العام ١٩٦٥، وتعرضت للملاحقة والتنكيل من بعض الانظمة كما تعرضت الى كثير من الاتهامات حول التوقيت والاسلوب والشرعية الخ... فمن غير المعقول ان تقوم هذه السلطة التي هي الوريث الطبيعي لحركة «فتح» باضفاء الشرعية على هذه الاتهامات والممارسات (التي وجهت لها سابقا) من خلال قيامها هي بهذا الدور في مواجهة حركتي الجهاد الإسلامي وحماس اللتان تضطلعان في هذه المرحلة بالدور الذي قامت به حركة «فتح» في اواخر الستينات.

ورب قائل بأن الظرف الدولي والعربي والفلسطيني اصبح مختلفا وهذا صحيح، ولكن اسرائيل ذاتها لم تتغير ولم تستجب حتى للاتفاق الهزيل اتفاق «اوسلو ـ القاهرة» وهي بسبب معرفتها لحراجة موقف السلطة الفلسطينية وخياراتها المحدودة اصبحت تتعمد امتهان هذه السلطة، لابتزاز مزيد من التنازلات منها.

من ناحية اخرى فانه بغض النظر عن مدى تأثير هذه العملية في اطار الظروف القائمة فإن مثل هذه العمليات التي ستتواصل بشكل او بآخر انما تعكس منطق استمرار الصراع ضد الكيان الصهيوني وتشكل ضغطا سياسيا ونفسيا وبشريا كبيرا عليه، وهذا الصراع سيستمر بأشكال متعددة منها المتعلقة ببناء المجتمع الفلسطيني بمؤسساته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ببناء المدارس والجامعات ووسائل الاعلام والبنى الاقتصادية وزراعة الارض وبناء المستشفيات وتشكيل الهيئات القانونية والادارية... الخ ومنها المتعلقة بمقاومة الكيان الصهيوني ومواجهة سياسة الاستيطان وتهويد القدس ومن اجل حق العودة وحق تقرير المصير.

اخيرا لا بد من القول بأنه من حق المعارضة ان تستخدم كافة اشكال النضال المدروسة والمجدية ضد الكيان الصهيوني من اجل دحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال، ومن واجب السلطة الفلسطينية استيعاب هذا الحق الذي انتزعته لنفسها في السابق، وخاصة انها لم تحقق المرجو منها لتحقيق هذا الهدف في ظل التعنت الاسرائيلي، وبنفس الوقت، فانه من حق السلطة الشروع في عملية بناء المجتمع الفلسطيني الناشئ وبلورة مؤسساته وبنائه، ومن واجب المعارضة البحث عن الشكل المناسب للمشاركة في عملية البناء والمراكمة رغم موقفها من الاتفاق، بحسب المعادلة التي رسمها الزميل «الزين» (في مقاله المذكور سابقا) معادلة «التضامن والتوازن: التضامن ضد الاحتلال، والتوازن كأساس لسلطة ديموقراطية». وهي بمعنى آخر معادلة المقاومة والبناء كأساس لتعايش مشترك واعتراف متبادل بناء على قاعدة التمايز والاختلاف بين السلطة والمعارضة ذلك ان تحقيق هذه المعادلة هو الذي من شأنه ان يفتح نافذة نحو افق فلسطيني جديد رغم كل الظروف الصعبة. وتبقى المهمة الملحة التي تقع على عاتق الفكر السياسي الفلسطيني هي العمل لبلورة هذه المعادلة من خلال ايجاد الصيغة التي تتيح مقاربة بناءة بين الاتجاهين في المساهمة في بناء المجتمع الفلسطيني وفي المقاومة.

سلام الشرق الأوسط: الهوية ـ الضرورة ـ التوقعات

د. هاني الرضا*

في خضم اندفاع منطقة الشرق الاوسط نحو اتفاقات الصلح ومعاهدات السلام، تتعدد الطروحات والافكار حول مستقبل المنطقة في اطار مشروع السلام القادم. وتدور معظم التحليلات حول هوية هذا السلام، وآفاقه ومستقبل المنطقة دولا وشعوبا وموارد تحت مظلته، وحاجة كل دولة من دولها للسلام. وكيف تتهيأ هذه الدول للتفاعل مع السلام المرتقب، وابعاد التفاعل مع التطورات الجديدة، والالتزامات والاعباء التي ستلقى على عاتق دول المنطقة، وقدرة هذه الدول على مواجهة المرحلة الجديدة وابعاد الصراع والمنافسة على كافة الصعد والمستويات.

اولا: حول هوية السلام.

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية كانت ساحتها القارة الاوروبية، ولكنها سرعان ما استقطبت دولا من خارج القارة آنذاك وخارج اسباب الحرب، وانتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة اوروبية وانتصار اميركي ـ ليس بانتصار الحلفاء ـ اذ ان دول القارة كافة خرجت من الحرب مدمرة ومنهوكة القوى، فمنها من خضع للهيمنة السوفياتية، ومنها من اصبح تابعا للولايات المتحدة التي احكمت سيطرتها السياسية والاقتصادية على القارة والعالم. فكانت هوية السلام في اوروبا اميركية، وكذلك في جنوب شرق آسيا، حيث فرضت الولايات المتحدة هيمنتها على اليابان، وتعهدت باعادة صياغة نظامها السياسي والاقتصادي والعسكري وفقا لمصالحها في تلك المنطقة. لقد كانت هوية السلام اميركية في اوروبا ـ مشروع مارشال وحلف الاطلسي ـ وكذلك في اليابان حيث تولى ماك آرثر صياغة المنطقة واحتواءها بما يحقق المصالح الاميركية في الدرجة الاولى.

بعد العدوان الثلاثي على مصر، توجهت اميركا نحو منطقة الشرق الاوسط لفرض هيمنتها وجعل دول المنطقة تابعة للسياسة الاميركية ومرتبطة بها. فكان مشروع ايزنهاور، وحلف بغداد، والحلف المركزي وسوى ذلك من مشاريع الهيمنة والتبعية، التي اصطدمت آنذاك بمشروع النهوض القومي الذي قاده عبد الناصر. ومع هزيمة مشاريع الاحلاف الاميركية، وتهاوي الانظمة التابعة للغرب، لم تسكن الولايات المتحدة ولم تتخل عن سياستها الهادفة الى احتواء المنطقة والسيطرة عليها، فتكفلت اسرائيل بترويض العالم العربي وجعله يفتقر الى الاستقرار والتقدم والنمو. فقد كان المشروع الاسرائيلي منذ بدايته مرتبطا بالمشاريع الاستعمارية في المنطقة. وتعددت مشاريع الحلول للصراع العربي ـ الاسرائيلي بعد حرب ٦٧، لكن الاميركيين كانوا مصرين على ان يكون السلام اميركيا، يحمل الهوية الاميركية. لذلك فشلت وساطات يارينغ لتطبيق القرار ٢٤٢ وفقا لمبادىء الشرعية الدولية، وفشل مؤتمر جنيف المنعقد بعد حرب ٧٣ لتحقيق السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية مزدوجة اميركية ـ سوفياتية، ونجحت اتفاقيات فصل القوات برعاية كيسنجر، ونجحت اتفاقيات كامب ديفيد عندما قرر السادات ان يوكل امر التسوية الى الاميركيين وبالتالي عقد اول معاهدة سلام عربية ـ اسرائيلية.

ثم توقفت مبادرات السلام اكثر من عشر سنوات، لتتجدد بعد حدثين كبيرين هما سقوط الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج الثانية اللذين اتاحا للاميركيين مجددا الانفراد بتقرير مصير المنطقة بما في ذلك الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ان السلام القادم يتم تحت مظلة الاميركية وبهوية اميركية. وهذا السلام الذي يجري ترتيبه يعكس موازين القوى بين اطراف هذا السلام وبالتالي يعكس حاجة كل طرف من اطرافه اليه، ومع معرفتنا باوضاع كل طرف من الاطراف وحاجته الى السلام، ومع ادراكنا بأن لا مجال للتراجع عن طريق السلام، الا ان ما هو ملفت في مشروع السلام، هو هذا التهافت المحموم من بعض الانظمة العربية ـ دول الخليج والاردن وبعض دول المغرب ـ لتحقيق المصالحة مع اسرائيل دون الاخذ بعين الاعتبار حالة الصراع المتأصلة في الضمير العربي والثقافة السياسية للشعوب العربية والخطاب الرسمي العربي حول اخطار اسرائيل في الحرب وفي السلم، ولا تخشى هذه الانظمة فرحتها بالصلح مع اسرائيل وهي تهلل له، وكأنها تجد استقلالها وتستعيد عافيتها السياسية وكأن السلام مع اسرائيل سيكون العلاج السحري لكل مشاكلها السياسية والاقتصادية والامنية.

فما هي حاجة العرب الى السلام وما هي حاجة اسرائيل اليه؟

مما لا شك فيه ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي قد حقق ما هو مرسوم ـ من قبل الغرب واسرائيل ـ العالم العربي من استنزاف القدرات العربية في صراع استمر حوالى نصف قرن من الزمن، مما استنفد الثروات العربية بفعل هذا الصراع واستتباعه من حروب صغيرة وفرعية على امتداد الساحة العربية.

غير ان تلك الدول استطاعت ان تتكيف مع حالة الصراع وكذلك الشعوب، فكيف تفسر اذن، هذا التسارع المحموم نحو التصالح مع اسرائيل؟ ان الاجابة على هذا التساؤل يمكن ان تنطوي على التفسيرات التالية:

١ ـ خشية بعض الانظمة العربية من تآكل اوضاعها الداخلية بسبب غياب خطاب الحرب والصراع، وهي تعتقد ان صدمة السلام قد تساعد على ترميم تلك الاوضاع واستمرارها لاطول مدة ممكنة يتمكنون خلالها من استيعاب المتغيرات واعادة تدعيم سلطتهم انطلاقا من التحالفات الجديدة.

٢ ـ الاعتقاد بأن الاستجابة السهلة وغير المشروطة للارادة الاميركية ـ الاسرائيلية، لعقد الصلح مع اسرائيل، سيجعل الادارة الاميركية تقدم دعمها ومساندتها لتلك الانظمة لتتغلب على مشاكلها وبالتالي تحصل تلك الانظمة على الدعم السياسي والمادي الذي تحتاجه من اجل مواجهة تلك المشاكل.

٣ ـ التخوف من تصاعد الحركات الاصولية المعارضة، مضافة الى مشاكلها الداخلية، وبالتالي حاجتها الى تحالفات جديدة تدعم انظمتها في مواجهة حركات المعارضة الشعبية.

اما حاجة اسرائيل الى السلام فهي اكثر إلحاحا واكثر أهمية، ليس بالنسبة لاسرائيل فحسب، بل كذلك بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية:

١ ـ لقد سعت اسرائيل دائما الى الحصول على شرعية القبول والاعتراف من البيئة العربية. ومع انها قامت واستمرت بفعل القوة والامر الواقع، ومع انها نالت اعترافا دوليا بشرعية وجودها، ومع انها وقعت اتفاقية سلام مع مصر، لكنها تأكدت ان السلام الذي تريده والشرعية التي تتطلع للحصول عليها، لن يأتيا الا من خلال سلام مع الفلسطينيين اولا، ومع سائر الدول العربية ثانيا، وهذا ما سعت الى برمجته في مفاوضات السلام، الظاهرة والخفية، التي بدأت في مدريد.

٢ ـ لقد تأكد لاسرائيل ان المغامرات العسكرية لن تحمل لها السلام الذي تتطلع إليه، وانها لن تحقق في المستقبل، ما حققته في الماضي بمغامراتها العسكرية، وقد تبين لها، بعد تجربة الاجتياح للبنان، واستمرار المقاومة في الجنوب، وبعد الانتفاضة المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان مواجهة الشعوب اخطر واصعب من مواجهة الانظمة وان نتائج اية مغامرة عسكرية، تكون فيها الشعوب المقاومة طرفا ليست مضمونة النتائج وتحمل مخاطر الهزيمة، وان كانت بوتيرة زمنية اطول، لتلك المغامرة، مع ما قد يترتب على ذلك من سلبيات على الداخل الاسرائيلي.

٣ ـ ان اسرائيل تحتاج الى السلام، لانها تسعى للخروج من حالة الاختناق الاقتصادي الذي عاشته منذ نشأتها، وهي تسعى الى تحقيق الاستقلال الاقتصادي عن الولايات المتحدة، حتى تتحرر من الضغوطات التي قد تتعرض لها احيانا ـ كما حصل ابان ازمة ضمانات القروض في عهد حكومة اسحق شامير ـ نتيجة للتباين في السياسات المتبعة بينها وبين الولايات المتحدة. وفي نفس الوقت، فان الولايات المتحدة تتطلع الى اليوم الذي تتوقف فيه عن تكليف دافع الضرائب الاميركي من دعم اسرائيل، وما يسببه هذا الامر من ضغوطات الرأي العام الاميركي. اي ان السلام القادم سيحرر كلا من اسرائيل واميركا من خلال الدخول الى الاسواق العربية والهيمنة عليها وحل مشاكلها الاقتصادية على حسابه.

٤ ـ تراجع الدور الاستراتيجي لاسرائيل بعد غياب الاتحاد السوفياتي، وهذا ما ظهر خلال حرب الخليج الثانية، وبالتالي اهتمامها، من خلال السلام القادم، بلعب دور محوري في منطقة الشرق الاوسط، يعوضها عن دورها السابق، كخط دفاع امامي عن المصالح الاميركية في وجه التهديدات السوفياتية التي كانت قائمة.

ان آفاق السلام المرتقبة، تستهدف اعادة رسم خريطة التحالفات السياسية في المنطقة، والسعي الى تغيير هويتها من كونها منطقة عربية وعالما عربيا، الى منطقة الشرق الاوسط حيث تتعدد الانتماءات والقوميات، وتنتهي مقولة عالم عربي واحد لتصبح منطقة شرق اوسطية تحتضن العربي والتركي والاسرائيلي، وربما سوى ذلك من الاقوام والجماعات الساعية الى الحصول على الاعتراف بحقوقها القومية، اي مبلقنة الديموغرافيا في المنطقة باسم الوحدة والسوق الشرق اوسطية وما الى ذلك من طروحات وشعارات.

ومن المؤكد ان الصراع سيحتدم حول السيطرة وفرض النفوذ، ليس بين دول المنطقة فحسب، بل بين اسرائيل ودول اخرى صاعدة ومتقدمة في طريق النمو، كنمور آسيا والمجموعة الاوروبية. وحيث ان الواقع العربي بصورة عامة، هو واقع تخلف وتفكك واضطرابات على مختلف الصعد، وحيث ان ما يميز العالم العربي هو هذا الجهل بآفاق السلام ومتطلباته. لذلك فان المستقبل سيكون في مهب المصالح والصراعات التي ستدور على ارض المنطقة وعلى حساب العرب. فهم لم يحسنوا التقسيم لا في الحرب ولا في السلم. فأي مستقبل غامض ينتظر دول العالم العربي وشعوبه؟

● استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ الجامعة اللبنانية

«من علم وعمل وعلّم، فذلك الذي يدعى عظيماً في ملكوت السماوات».
السيد المسيح

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«علينا في هذه المرحلة ان نناضل في كل النواحي سياسيا وعسكريا، وعلينا ان نكسب المزيد من الاصدقاء».
جمال عبد الناصر

حول العالم

القاهرة تبزّ بيروت بأسعار ومواصفات مبانيها
مهبط للمروحيات على السطح و٧ آلاف دولار للمتر

تشهد القاهرة بناء عمارة سكنية، وبرجين شامخين في حي الجيزة الراقي بمواصفات لم يشهد سكان مصر مثيلاً لها.. فالعمارة الحق بها مصعد لتوصيل السكان الى ابواب شققهم مباشرة بالسيارات، والبرجان ستعلوهما مساحة على السطح لهبوط المروحيات الخاصة.

وقال مسؤول في الشركة التي تتولى بيع شقق العمارة «لقد اقتصرنا على تسع طبقات للحفاظ على مستوى السكان».

وتتكون كل طبقة من شقة واحدة، مساحتها الف متر مربع. وقد رفض المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الافصاح عن اسماء المشترين. ولكن الاوساط العقارية في مصر تؤكد ان من اوائل المشترين الراقصة فيفي عبده والمطرب الشاب عمرو دياب. ويبلغ سعر الشقة الواحدة سبعة ملايين دولار. وتم الاتفاق على الشراء منذ ثلاث سنوات استناداً الى تصميم العمارة.

وتتميز هذه العمارة ذات اللون الابيض بطابع معماري قديم اذ بنيت الشرفات على شكل درابزين. ومع كل مظاهر البذخ فهي تبدو ضئيلة المستوى بالمقارنة ببرجين تتولى شركة مشتركة مصرية ـ سعودية بناءهما، الذي سينتهي سنة ١٩٩٦. فستكون هناك مساحة على السطح مخصصة لهبوط المروحيات الخاصة.

و«البرج الازرق» يطل على النيل اما «البرج الاخضر» فيطل على على حديقة حيوانات الجيزة الشهيرة التي تحتل مساحة ١٢٠ فدانا (٥٩ هكتارا) من الحدائق الغناء. ويرتفع البرج الاول عشرين طبقة والثاني ثلاثا وعشرين طبقة.

وقال سمسار العقارات ان بضعة «مليارديرات» اشتروا شقق هذا البرج، من ضمنهم اربعة مصريين والبقية امراء سعوديون ومن دول الخليج الاخرى.

وأوضح ان الوحدة السكنية في البرج تتكون من طابقين وتبلغ مساحتها الاجمالية ٣٢٠٠ متر مربع بسعر ١٣ مليون دولار للوحدة. وتشتمل كل شقة على تسع غرف نوم لكل حمامها الخاص وقاعتي طعام يمكن ان تضم كل منهما مائدة تتسع لـ٢٤ مدعواً. وقد بيعت هذه الوحدات في لمح البصر.

وسيكون للمشترين المحظوظين ابواب دخول ومصاعد خاصة بهم كي لا يختلطوا بجيرانهم الاقل حظاً الذين اشتروا شققاً مساحتها تتراوح بين ٨٠٠ و١٦٠٠ متر مربع.

وفي الطابقين الاولين توجد اماكن مخصصة للسائقين والخدم. وقال السمسار شاكياً «لقد وجدنا صعوبة كبيرة في بيع الشقق التي تبلغ مساحة كل منها ٤٠٠ متر مربع في الطابقين التاليين لان المشترين يخشون الاختلاط بالخدم».

وستشغل متاجر فاخرة الطابق الارضي والطابق فوق الارضي. وسيخصص للمبنى حمام سباحة وقاعة للالعاب البدنية وحمام بخار (سونا).

ويقول احد العمال ويدعى محمد بسطاوي «كل شقة من هذه الشقق يمكن ان يسكن فيها جميع سكان قريتي». وقد نزح الى القاهرة تاركاً في سوهاج بالصعيد زوجته وأطفاله الخمسة مع ابويه في بيت من الطوب النيء.

وتشهد مصر أزمة سكن حادة منذ اطلاق حرية الاسعار في السبعينيات. وهناك حوالى مليون شقة خالية في البلاد بينما ٣٥،٩ في المئة من السكان يعيشون في بيوت بنيت عشوائياً حول المدن الكبرى.

وتصدياً لهذه المشكلة اعدت الحكومة مشروع قانون يهدف الى تأجير الشقق الخالية فهو ينص على اطلاق حرية الايجارات من دون اثر رجعي وعلى السماح للملاك بتأجيرها لمدة محددة. ولم يعرف بعد موعد صدور القانون. (أ ف ب)

أسلحة ومتفجرات في منزل مخرج مصري

افادت مجلة «روز اليوسف» المصرية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان مخرجا مصريا احيل الى النيابة العامة لمحكمة امن الدولة العليا بعد العثور في منزله على اسلحة ومتفجرات.

ولم تكشف المجلة هوية المخرج ونقلت عنه قوله للنيابة العامة انه كان يعتزم استخدام الاسلحة والمتفجرات لتصوير فيلم.

واضافت ان الشرطة عثرت في منزل المخرج على قنابل قوية الانفجار وبندقية آلية ومرصاد، ولم توضح تاريخ احالة المخرج الى النيابة العامة.

وفي حال ثبتت عليه تهمة حيازة اسلحة بصورة غير مشروعة فإن المخرج معرض بموجب القانون المصري للسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة. (ا.ف.ب)

«باي ووتش باربي»

بعد ان تم اختيارها «لعبة العام»، كشفت لعبة باربي الشهيرة عن نموذج جديد اطلقت عليه اسم «باي ووتش باربي»، نسبة الى المسلسل التلفزيوني الشهير. ويتم عرض هذا النموذج الذي سيتم انزاله الى الاسواق في حزيران المقبل في المعرض البريطاني الدولي للالعاب الذي افتتح امس في لندن. في الصورة عاملة في المعرض تحمل اللعبة الجديدة التي يبلغ سعرها ١٥ جنيهاً استرلينياً (حوالى ٢٣ دولارا). (اب)

التنجيم الصيني وتوقعات البورصة
«فينغ شوي» الأكثر رواجاً

في مثل هذا الوقت من العام يغلق المحللون في مؤسسة «كريدي ليونيه» للاوراق المالية في آسيا الحاسبات الآلية ويلجأون لتقويم «فينغ شوي» القديم للتكهن بما سيحدث في بورصة هونغ كونغ.

ومنذ ثلاثة أعوام وحتى الآن جاءت كل توقعات هذا التقويم الذي يعتمد على التنجيم الصيني صحيحة حتى اصبح هناك مؤشر يسمى مؤشر فينغ شوي.

وخلال عام الكلب الصيني (١٩٩٣) صدق التكهن بالانتعاش الذي طرأ على مؤشر هانغ سينغ في ايار والهبوط اثناء شهر تموز والارتفاع من جديد خلال آب وايلول.

وتحققت ايضا التكهنات بالهبوط مرة اخرى في كانون الاول وما زال هناك يوم قبل بداية عام الخنزير في ٣١ كانون الثاني.

وينتظر الاشخاص الذين هم في حيرة من امرهم بشأن التصرف في حصيلة مدخراتهم مع بداية عام الخنزير تكهنات «العراف الكبير» كقين راسل للعام الجديد.

ولكن اولا تصدر المؤسسة هذا البيان «تحصل مؤسسة كريدي ليونيه للاوراق المالية في آسيا على كل الفضل عند صحة هذه التوقعات ولكنها ترفض تماما تحمل مسؤولية هذه التوقعات اذا ثبت خطأها واسفرت عن خسائر مالية كبيرة».

وطالبت الراغبين في العمل وفقا للتوقعات بالانتباه للنصف الثاني من العام.

وتشير النبوءات الى ان مؤشر هانغ سينغ للاسهم الممتازة في بورصة هونغ كونغ سيرتفع في شهر النمر (من الرابع من شباط حتى الخامس من آذار) وسيستمر في الصعود اثناء شهر الارنب التالي ليصل الى ذروته اثناء شهر التنين (من الخامس من نيسان حتى الخامس من ايار).

وسيهبط في شهر الثعبان (من السادس من ايار حتى الخامس من حزيران) قبل تذبذبه اثناء شهور الحصان والماعز والقرد والديك والكلب والخنزير.

وتقول النذر احذر شهر الفار (من الثامن من كانون الاول وحتى الخامس من كانون الثاني).

وسيهبط مؤشر هانغ سينغ قبل ارتفاعه في شهر البقرة (من السادس من كانون الثاني الى الرابع من شباط).

وقال راسل «ان لوحة التوقعات رسمت على شكل خنزير بري يسنام حاد ذيله الى اعلى عند نهاية العام». ويقول راسل انه اصبح اهلاً لشغل وظيفة العراف لتوحده الواضح مع قوى الطبيعة الغامضة غير المرئية وبراعته في التحليلات الفنية ووضعه كأحدث موظف في المؤسسة.

وقال «جميع الخبراء في تقويم فينغ شوي الذين استشرناهم والمتخصصون في السوق تكهنوا ببداية قوية للعام وهبوط في آخر شهرين من العام في تشرين الثاني وكانون الاول».

ويقول الخبراء ان عام الخنزير في مجمله سيكون عاما ناجحا بالمقارنة مع الاعوام الاخيرة. (رويتر)

محطة أخيرة

من الكتب الجاور، صدر كتاب.... لا بد انه للمهتمين فقط، وعددهم قليل، وهو لا يعني أحداً سواهم؟

فاذا به كتاب لا يحمل سمة الكتب الصادر منه، واذا هو قريب من كل المكاتب، ومن كل القراء الباحثين عن مكان يهربون اليه من الفراغ..

يقول انه يبحث عن المسرح، كفن عريق، فاذا هو يفتش عن الجمهور، عن البلد، عن قضيته.

هو مثل حكاية مسلية، مؤلمة احياناً، لكنها تقرأ بشغف، لأنها وهي تسجل وقائع ماضية، ترسم في الأفق أسئلة، لم يستطع أحد أن يعثر على جواب لأي منها.

المسرح، بداية ونهاية، المكان الذي كانت تتبلور فيه شخصية البلد وشخصياته، من التقليد الى الحداثة الى الافتعال الى الانهيار....

الكتاب يمد أصابعه الى ذلك المكان مستفسراً عن معاني الانطلاقات الكبرى، وعن أسباب الفراغ الحالي، وهو اذ يتجول في ذلك المدى الفني المحدد يدون التاريخ السياسي.

في «بيت النار»، الصادر من الكتب الجاور، للزميل عبيدو باشا، يخرج الناقد شاهراً قلمه الحاد، يغرزه في الفراغ، يصول ويجول، بين خشبات احترقت، وممثلين تفرقوا، وجمهور تشتت. لكنه ما زال ينتظر البداية الجديدة.

لا يبقى في الفرغ سوى الناقد شاهداً.

ساطع نور الدين

الأمطار «تُغرق» فرنسا



مياه «السين» تغطي الشوارع قرب برج ايفل (أ.ف.ب)

باريس ـ «السفير»:

تعيش اكثر من ٤٢ منطقة فرنسية بما فيها العاصمة باريس منذ ايام حالة كبيرة من القلق بعد ان تخطت الامطار منسوبها المعتاد، وتم اغلاق العديد من طرق العاصمة امام السيارات بسبب ارتفاع منسوب مياه نهر السين.

وفيما عبر وزير الداخلية شارل باسكوا عن قلقه حيال غضبة الطبيعة هذه، فإن رئيس الوزراء ادوار بالادور الذي ترتفع نسبة شعبيته ومؤيديه في حملة الانتخابات الرئاسية كارتفاع منسوب الامطار، دعا وزراءه لاجتماع استثنائي يعقد اليوم لمتابعة الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة لتفادي الكوارث وايواء المشردين.

ومن المتوقع ان تشهد فرنسا هطول امطار جديدة خلال الايام المقبلة، حيث اشارت مصالح الرصد الجوي الى ان الاحوال الجوية ستستمر على حالها على الاقل حتى نهاية الاسبوع الحالي.

وفي الوقت نفسه نشرت وسائل الاعلام الفرنسية تقريرا حول حياة وشكل الفرنسيين خلال النصف الاخير للقرن الحالي، اوضح ان قامات الفرنسيين ازدادت طولا بنسبة تصل الى حوالى ٥ سنتيمترات. وعلق احد رسامي الكاريكاتور على ذلك بقوله ان هذه النسبة ساهمت في بعض الوقاية من الغرق.

بيفرلي هيلز افسحي الطريق
هناك من هم أكثر ثراء من نجوم هوليوود

بيفرلي هيلز افسحي الطريق، فقائمة اكثر المناطق ثراء في العالم تتضمن الآن منطقة في القطب الشمالي يقطنها ٢٠٠ شخص.

فقد اوضحت دراسة اجرتها وكالة الاحصاءات التابعة للحكومة الكندية ان اعلى مستوى للدخول في البلاد في مستوطنة تعدين صغيرة تدعى بولاريس في جزيرة ليتل كورنواليس في منطقة القطب الشمالي.

ويبلغ متوسط دخل سكان المستوطنة الذين يعملون جميعا في منجم الرصاص والزنك ٩٢٨٠٠ دولار كندي (٦٦٢٨٦ دولارا اميركيا) بالمقارنة مع متوسط دخل اي كندي خارج المنطقة الذي يبلغ ١٨٦٠٠ دولار كندي (١٣٢٨٦ دولارا اميركيا).

وتتفوق بولاريس بذلك على ضاحية بيفرلي هيلز في لوس انجلس التي يقطنها العديد من نجوم هوليوود حيث يبلغ متوسط الدخول ٧٦٣٠٠ دولار. ولكن المال ليس هو الميزة الوحيدة في بولاريس حيث ان العاملين هناك يحصلون على عطلة مدتها اربعة شهور في العام ويتمتعون بمنازل ووجبات ورحلات جوية مجانية الى موطنهم في الجنوب.

وقال كول مكبيرني المشرف على شؤون العاملين في بولاريس في حديث هاتفي من المنجم «من الممكن ان تعيش في مستوى جيد هنا وتدخر كثيرا من المال».

ويزداد الطلب على العمل في المنجم المملوك لشركة كوميكو الكندية. وعندما يفتح باب التقدم لوظائف فمن العادي ان يتلقى المنجم اكثر من ١٠٠ طلب.

وقال مكبيرني «ادرس مئات الطلبات.. يسعى كثيرون للحضور الى هنا وفي بعض الاحيان يظل جرس الهاتف يقرع طول اليوم».

ولكن قبل ان تحزم حقائبك فلتفكر في ما يأتي.. «لا تسطع الشمس على بولاريس لأكثر من ثلاثة شهور خلال فصل الشتاء وتهبط درجات الحرارة بشكل روتيني عن ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر».

وقال روي فلاور احد الاداريين في المنجم في حديث هاتفي «الآن نعيش في ظلام لمدة ٢٤ ساعة.. انه امر صعب، صعب، صعب».

وبالاضافة الى ذلك ليست هناك اي متاجر فاخرة في بولاريس او حفلات للاثرياء او قصور او نوادٍ.

وفي الواقع ليست هناك بلدة حقيقية، انها مجرد مجموعة مكاتب واماكن للنوم ومنطقة لتناول الطعام وقاعات تحت سقف واحد.

وقال فلاور «انها ليست مدينة، انها منطقة تعدين نائية.. من السهل القول اننا نحصل على اجور كبيرة ولكن يجب ان تعلم ما نضحي به».

والسكان جميعهم تقريبا من الرجال. ولا يسمح للسيدات غير المتزوجات والاطفال بالعيش هناك. ووسائل الترفيه قليلة ويعمل عمال المنجم ستة ايام في الاسبوع و١٢ ساعة في اليوم.

وبالاضافة الى ذلك هناك الدببة القطبية التي تحوم في المنطقة مما يجعل الخروج من المستوطنة امرا بالغ الخطورة معظم السنة.

ولكن سكان المستوطنة يقولون ان اصعب شيء هو الحالة النفسية، فهم يقاومون الاصابة بالحمى والاكتئاب والاضطرابات الناجمة عن الحرمان من ضوء الشمس.

ولكن الحياة ليست صعبة تماما فالمبنى المؤلف من ثلاثة طوابق يضم صالة العاب وحمام سباحة وحمام بخار، ويلعب السكان التنس وكرة الريشة وكرة القدم داخل المبنى.

وهناك مكتبة وتلفزيون وافلام فيديو ويصل البريد مرة في الاسبوع. (رويتر)

حمامة بيضاء على رأس البابا

عادت حمامة بيضاء اطلقها طفلان من نافذة البابا يوحنا بولس الثاني اثناء احتفال في الفاتيكان امس وحطت على رأس البابا.

وطارت الحمامة عدة امتار بعيدا عن النافذة المطلة على ميدان القديس بطرس ولكنها عادت مرة اخرى واستقرت على رأس البابا لتسقط قلنسوته البيضاء.

وعلق البابا «يبدو انها ترغب في العودة الى بيتها».

وانفجر آلاف الاشخاص في الميدان ضاحكين. ووضع البابا يده على رأسه وارسل الحمامة مرة اخرى خارج النافذة. (رويتر)

بعثة آثار يونانية تحدد قبر الإسكندر
في معبد الإله آمون وليس في الإسكندرية

ذكرت صحيفة «الاهرام» ان مقبرة الاسكندر الاكبر توجد في واحة سيوه في الصحراء الغربية المصرية، وان كان علماء الآثار لم يستوثقوا بعد من هذه المعلومة.

وأوضحت الصحيفة ان بعثة آثار يونانية عثرت على وثيقتين تؤكدان ان الاسكندر الاكبر دفن في معبد الاله آمون في سيوه (على بعد ٧٥٠ كلم غربي القاهرة) الذي بني سنة ١١٠٠ قبل الميلاد.

وقد توجه السكرتير العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين الى المنطقة أمس الأول للتحقق من هذا الاكتشاف حسبما علم من المجلس. الا ان جان بيير كوريتيجياني، من المؤسسة الفرنسية للآثار الشرقية، ابدى تشككه في المعلومة موضحا ان الصحف المصرية تتحدث باستمرار عن اكتشاف مقبرة الغازي المقدوني الاسكندر الاكبر.

وقال ان «جميع النصوص التي لدينا تبرهن على ان الاسكندر دفن في الاسكندرية، وان أباطرة الرومان الذين مروا بالمنطقة كانوا يلتزمون بواجب زيارة مقبرته».

وقد ذكر فرنسوا دو بولينياك، احد كبار المتخصصين في دراسة اسطورة الاسكندر، العام ١٩٩٢ في عدد من مجلة فرنسية في مقالة بعنوان «الاسكندر الاكبر في القرن الثالث قبل الميلاد» ان «الفاتح الذي تم تمجيده وتأليهه دفن في قلب مدينة» الاسكندرية.

وقد حرص الاسكندر الاكبر على اجتذاب المصريين بعد غزو البلاد، فتم تتويجه في معبد الاله آمون سنة ٣٣٠ قبل الميلاد. يذكر انه ولد سنة ٣٥٦ قبل الميلاد وفتح مصر سنة ٣٣٣ ق.م. وبنى الاسكندرية سنة ٣٣٢ ق.م. وفي اثناء غزوه لمصر اعتبر نفسه حاميا للدين وتوجه الى سيوه ليبتهل الى الاله آمون كي يتم اعلانه ابنا له.

وفي توفي سنة ٣٢٣ ق.م. في بابل ويقول دو بولينياك ان جثمانه اعيد الى مصر ليدفن فيها. وقام بطليموس الاول بخطف الموكب الجنائزي الذي كان يعيد الجثمان الى مقدونيا وحول مساره الى مصر. وهو يؤكد ان الاسكندر الاكبر دفن مؤقتا في ممفيس، ثم نقل الى مثواه الاخير في الاسكندرية. (أ ف ب)

نفق القنال معرض لاعتداءات

طلبت وزارة النقل البريطانية «تقريرا فوريا» حول الامن في النفق تحت المانش على اثر تحقيق اجرته مجلة «ذي اوبزرفر» اكد وجود ثغرات في الاجراءات الامنية مما قد يعرض المسافرين داخل النفق لخطر اعتداء ارهابي.

وقال متحدث باسم الوزارة امس الاول ان الحكومة طلبت اعداد التقرير من «اوروتونيل» الشركة الملتزمة النفق وشركة «يوروبيان باستجر سرفيسز» المسؤولة عن استثمار حركة السير داخل النفق، بعد ان رفعت اليها «ذي اوبزرفر» تقريرا عن تحقيقها.

وذكرت المجلة في عددها أمس ان فريقا من الصحافيين قام خلال الايام الاخيرة بنحو عشر رحلات ذهابا وايابا داخل النفق، اما على متن قطار «اوروستار» او بإحدى سيارات «شاتل»، لاختبار الاجراءات الامنية التي لاحظوا وجود «ثغرات خطيرة» فيها.

وأكد الصحافيون انهم انطلقوا من محطة واترلو من دون تفتيش حقائبهم او تمريرها عبر اشعة «اكس». كذلك لم يتم تفتيش سياراتهم خلال ست رحلات لا في لندن ـ واترلو ولا في باريس. وفي احدى الرحلات تمكنوا من ترك حقيبة في قطار غادروه قبل انطلاقه فسافرت الحقيبة وحدها الى باريس من دون ان تكتشف. (أ.ف.ب)

تزوجت أربعة رجال «لكي لا تزني»

بررت امرأة مصرية، بعد ان اوقفتها الشرطة، زواجها من اربعة رجال بعدم مقدرتها على الصمود امام الذكور المتميزين برجولتهم. وقالت انها تتزوج الرجل المناسب «لكي لا تزني».

وذكرت صحف القاهرة ان الزوج الاول محمد مرسي البالغ الثمانين من العمر والذي يعيش في القاهرة، اتهم زوجته ليلى (٣٠ عاما) بأنها هجرته لتتزوج من رجل آخر. الا ان الشرطة اكتشفت انها متزوجة من ثلاثة رجال آخرين.

فبعد زواجها ومن دون ان تقول شيئا لزوجها محمد، تزوجت ليلى من رجل آخر في القاهرة، ثم من موظف في المنوفية في دلتا النيل، واخيرا من احد سكان الاسكندرية.

ولم يشك اي من الازواج بوجود الآخرين، سوى محمد مرسي الذي راوده الشك بزوجته عندما هجرت منزلهما الزوجي واوقفت ليلى في مركز للشرطة عندما جاءت تطالب بالمساعدة الغذائية التي يتلقاها زوجها الثمانيني.

وبحسب الصحف فإن ليلى ذكرت انها هجرت ازواجها الواحد تلو الآخر لأنهم «لم يعودوا قادرين على القيام بواجباتهم الزوجية، في حين انها لا تقدر على الصمود امام الذكور المتميزين برجولتهم»، ورفضت ليلى اعتبار ما تقوم به عمل زنى قائلة «انني اتزوج من الرجل الذي اجده مناسبا بدلاً من ان ازني».

ومع ذلك فقد اعلن محمد مرسي انه مستعد لأن يغفر لليلى كل ما قامت به لأنها «امرأة شريفة». اضاف «ولكن الشيء الوحيد الذي يزعجني هو اصرارها على الاستحمام بعد المضاجعة». (أ.ف.ب)

تعددت الأسباب وسبب التأخير واحد!

اكتشفت شركة اسرائيلية للحافلات سبب الشكوى المتكررة لركابها من طول انتظارهم على محطات خط الحافلات الرابط بين حيفا والناصرة.

وقال متحدث باسم شركة «ايجيد» انه بعد ان ثبتت الشركة آلة تصوير مخفية في حافلة احد السائقين العاملين على هذا الخط اكتشفت انه دأب على الخروج عن خط السير المقرر لحافلته والدخول بها في منعطفات نائية للانفراد بصديقته في لقاءات غرامية انستهُ المحطات ومن عليها من الركاب. (رويتر)

الأكبر والأقدم



للوهلة الاولى يبدو ان الرجل الذي في الصورة يجلس على أرض صخرية، لكنه في حقيقة الامر يجلس على أحد فروع شجرة صنوبر ضخمة يقول العلماء انها الاكبر والاقدم في العالم. ويقول العلماء ان الشجرة التي تعود الى ١٠٥٠٠ سنة على الاقل و٤٠ الف سنة على الاكثر هي اقدم الكائنات الحية.. وتبلغ مساحة قاعدة الشجرة الموجودة في تاسمانيا (استراليا) حوالى هكتار. (ا.ف.ب)

السنة القمرية الجديدة



في اطار التحضيرات للاحتفال بالسنة القمرية الجديدة في الصين التي تبدأ غدا الثلاثاء والتي تتزامن مع بداية مهرجان الربيع، اهم العطل السنوية في البلاد، افتتح امس في بكين معرض معبد ديتان بارك، الذي يتضمن عروضا فنية وفولكلورية.

في الصورة ضابط شرطة يربت على كتف احد المشاركين في عرض نظم في اطار الاحتفالات في بكين. (اب)

أزياء رجالية

بعد العروض التي شهدتها باريس خلال الايام الماضية، وقدمت فيها ازياء النساء الجاهزة لربيع وصيف ١٩٩٥، جاء دور الازياء الرجالية الجاهزة، والتي كانت باكورتها عرض اقيم في باريس قدم خلاله عارضون مجموعة المصمم الفرنسي جان بول غولتييه لخريف وشتاء ٩٥ ـ ٩٦. في الصورة الاولى عارض يقدم كنزة مع سترة من الفرو (أ.ف.ب) وفي الصورة الثانية عارض آخر يقدم سترة حريرية ملونة مع سروال أسود (ا.ب)

محطات

□ بيفرلي هيلز ـ أمضى الممثل الكوميدي تشيفي تشيز ليلة الخميس الماضي في سجن في بيفرلي هيلز بعد توقيفه بشبهة القيادة وهو مخمور. وقالت شرطة بيفرلي هيلز انها ضبطت تشيز يقود بسرعة. وتبين لاحقا ان مستوى الكحول في دمه ٠،١٨ ـ وهو اكثر من ضعف الحد المسموح به في كاليفورنيا. وافرج عن تشيز بعد تعهده بحضور جلسات المحاكمة التي لم يحدد موعدها بعد. (ي.ب)

□ واشنطن ـ كان الممثل تشارلتون هيستون من اشد المحافظين في هوليوود، الا انه ابتعد عن زملائه الجمهوريين في الكونغرس في وقت سابق من الاسبوع الحالي حين حث الكونغرس على عدم تخفيض المخصصات الاتحادية للفنون. وقال هيستون امام لجنة فرعية للمخصصات في مجلس النواب ان «الفن جيد للروح»، واضاف ان الفن يجب الا يعاقب على اخطاء ماضية، مشيرا الى اعطاء هبات لفنانين مثار جدل، وقال «بعض الهبات ببساطة لا يمكن الدفاع عنها. لكن ذلك، في رأيي، يجب ألا يقود الى استنتاج بأن المخصصات يجب ان تخفض». (ي.ب)

□ بيرمينغهام (الاباما) ـ سيتمكن المعجبون بملكة جمال اميركا هيذر وايتستون قريبا من قراءة قصة حياتها، كما تراها امها. وستكتب دافني غراي سيرة ابنتها متوجة بكيف اصبحت وايتستون اول ملكة جمال صماء في اميركا. وسيصدر الكتاب الذي يحمل عنوان «هيذر: حلمك اصبح حقيقة» في ١٥ حزيران المقبل عن دار «زوندرفان» للنشر في ميتشيغن. وسيساعد غراي في الكتابة الكاتب جوليوس بروتيت. (ا.ب)